جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

سأم الإنتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

من الطالبة
نهلة هادي موسى عبد الحسن نجف

إشراف
الأستاذ الدكتور
حيدر حسن اليعقوبي

١٤٤٣ هـ
٢٠٢٢ م

((وَقُلْ لِلّذِيْنَ لا يُؤْمِنُوْنَ اعْمَلُوْا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنّا عَامِلُوْنَ وَانْتَظِرُوْا إِنّا مُنْتَظِرُوْنَ))

سورة هود: الآية ١٢١ - ١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة**)، والتي قدمتها الطالبة (**نهلة هادي موسى عبد الحسن نجف**) جرى تحت إشرافي في جامعة كربلاء– كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

التوقيع
المشرف: أ.د. حيدر حسن اليعقوبي
التاريخ: ٢٠٢٢

بناءاً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع
الاسم: أ.د. أوراس صالح إكبيوري
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
التاريخ: ٥/١٠/ ٢٠٢٢

ت

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة**)، والتي قدمها الطالبة (**نهلة هادي موسى عبد الحسن نجف**) جرى تحت تقييمي اللغوي في جامعة كربلاء– كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

التوقيع
الخبير اللغوي: د. محمد عبد الرسول جاسم
التاريخ ٣ / ١١ /٢٠٢٤

ث

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة) والتي قدمها الطالبة (نهلة هادي موسى عبد الحسن نجف) ، وقد ناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي وبتقدير (امتياز) .

التوقيع:
الاسم: الاستاذ الدكتور عبد الله مجيد حميد
رئيساً

التوقيع :
الاسم :الأستاذ الدكتور عباس نوح سليمان
عضواً

التوقيع :
الاسم : الدكتورة علياء نصير عبيس
عضواً
٢٠٢٢/١١/٨

التوقيع :
الاسم : الاستاذ الدكتور حيدر حسن عبد علي
عضواً ومشرفاً

مصادقة عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية ـجامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:
الأستاذ الدكتور
حسن الكريطي
التاريخ / ١٠/١١/ ٢٠٢٢ م

الإهداء

إلى جوهرة الوجود الباقية، المنتظر المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف

وإلى من لم أوفّها حقّها وكلي تقصير بين يديها، إلى أمي الحبيبة وأرجو ان تقبلها مني وتسامحني على تقصيري معها وأسألها الدعاء لي والرضا عني فتحت اقدامها الجنان

الباحثة

نهلة هادي موسى نجف

شكر وإمتنان

الحمد لله رب العالمين والصّلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين سيدنا (محمد) وعلى آله الطيبين الطاهرين .

أشكر الله تعالى العلي القدير قبل كل شيء، الذي أعانني ووفقني وهيّأ لي أسباب الصحة والعافية والقدرة،ما مكّنني فيه من أداء هذا البحث وتقديمه بالشكل الاتي

وبعد شكره تعالى اقول: كل الشّكر والتقدير والثناء لمن وقف معي لأعداد هذه الرسالة .

(من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق) ويطيب لي في هذا المقام ان أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام الجم الى استاذي البروفيسور الدكتور المشرف **(حيدر حسن اليعقوبي)** على ما حباني به من نصح وتوجيه وصبر ومساندة في اعداد هذه الرسالة من خلال آرائه وتحليلاته واعطاني قبسات أضات لي طريق البحث وكان خير مرشدٍ لي فجزاه اللّه عني خير الجزاء وكما اتقدم بالشكر والثناء الى جميع اساتذتي الكرام ورئاسة القسم لكل جهودهم المبذولة ودعمهم لي وإسداء النصح والتوجيه، واشكرهم للسماح لي برفع رسالتي والموافقة عليها، لهم مني جميعا أسمى عبارات الاحترام والتقدير والثناء والمحبة، ولم أنسَ ولاأنسى شكري وورودي لابنتي الحبيبة وولدي على ماحبوني به من مساندة ومساعدة واهتمام لاخراج هذه الرسالة بالحلّة التي ترونها بين ايديكم،تحياتي للجميع.

ومن الله التوفيق

ملخص البحث:

يعاني المجتمع الإنساني اليوم بصورة عامة من مشكلات نفسية متعددة، بسبب عدد من المواقف الضاغطة الشخصية منها والإجتماعية، فضلا عن الإقتصادية ذات دوافع سياسية أو ما تتعلق بالتربية المجتمعية الأخلاقية. ويعاني مجتمع الشباب (بصورة خاصة) من مشاكل وهموم ومعاناة نفسية وسلوكية متنوعة. قد سعى الباحثون والمعنيون لإيجاد حلولٍ لها، أو مؤشرات دالة عن خفض الضغط النفسي لهم. ومنهم طلبة الجامعة الذين باتوا في الآونة الاخيرة بسببها، في فقدان الهوية والتشتت والتشظي، مما يدفعهم إلى البحث عن متنفس ينتظرونه ليعبروا من خلاله عن إحتياجاتهم الشخصية والإجتماعية والمستقبلية بشكل عام.

كما أنّ نزعة سلوك الانتظار وترقبه، بطرفيه الايجابي (تحقيق الامل)، والسلبي(مشاعر السأم). تعطي مؤشرا مهما للدراسة والبحث. إذ لابد من ان يتم التعرف عليه وفق مالدى طلبة الجامعة، لما يلحظ عندهم من حالات تتمثل في الكسل واليأس والاتكالية والكآبة. فإن كثيراً من الأشخاص ومنهم طلبة الجامعة يتوقون الى موقف يعمل على تغيير حالاتهم من حال لآخر. ولعلهم يختلفون فيما بعضهم من حيث اختلاف شخصياتهم واشكالها. لذا فان السمات الشخصية لعلها تكون ذا تدخل علمي في تبني هؤلاء الطلبة لسلوك الانتظار، او السام منه. فان هذا التنوع في تلك السمات سيعطي مؤشرا علميا واضحا، وبالتالي يمكن التنبؤ به ومن ثم تقديم الحلول لها. وتأسيسا على ذلك يمكن ان تتحدد مشكلة البحث في السؤال الاتي : هل طلبة الجامعة يتسمون بسلوك سأم الانتظار؟ وما علاقته بسمات الشخصية لديهم؟

وقد حددت اهداف البحث في التعرف إلى:

١. سأم الإنتظار لدى طلبة الجامعة.
٢. الدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).
٣. سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.
٤. الدلالة الاحصائية للفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (في مدّة قياس حالات السأم). على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).
٥. العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

كما أن البحث تحدد في الحد الموضوعية: تشمل متغيرات البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين كل سأم الانتظار وسمات الشخصية عند طلبة الجامعة. والحد المكانية: إقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة. و الحد الزمانية: للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) (١٤٤١-١٤٤٢هـ).

والحد البشرية: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة للدراسة الصباحية والمسائية بحسب إنتمائهم للكليات العلمية والانسانية.

استعمل المنهج الوصفي الإرتباطي منهجا له، لإيجاد العلاقة بين متغيرين. وتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات جامعة الكوفة البالغ عددهم الإجمالي (٣٠٥٧١) طالب وطالبة، تبينها الباحثة على نحو من التفصيل في الاتي: اولا: الكليات العلمية : بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (١٦٨٧٤)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٨٧٧٣)، وطالبات البالغ عددهن (٨١٠١) ثانيا: الكليات الانسانية: بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي(١٣٦٩٧)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٤٤٢٩)، ومن طالبات بلغ عددهن(٩٢٦٨).

عمدت الباحثة الى بناء مقياس سأم الإنتظار إذ بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية مكوناً من(٣٦) فقرة موزعة على مجالين هما: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية وعدد فقراته (١٨) فقرة. وسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية وعدد فقراته (١٨) فقرة، وأمام كل فقرة وضع مدرج خماسي للإستجابة هو: (يمثلني دائما (٥) درجة، يمثلني غالبا (٤) درجه، يمثلني احيانا (٣) درجه، يمثلني نادرا (٢) درجة، لايمثلني ابدا (١) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٨٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٠٨) درجة. ومن هنا فممن يحصلوا على قيم أعلى من (١٠٨) يمتلك سأم الإنتظار، والذين يحصلوا على قيم أقل من (١٠٨) فهم ليس لديهم سأم للانتظار.

وايضا مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية مكون من(٣٨) فقرة موزعة على ثمانية مكونات، هي:

- الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة ESRD عدد فقراته (٥)
- الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة ESRA عدد فقراته (٤)
- الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة ESED عدد فقراته (٥)
- الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة ESEA عدد فقراته (٥)
- الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة CSRD عدد فقراته (٥)
- الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة CSRA عدد فقراته (٥)
- الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة CSED عدد فقراته (٤)
- الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة CSE عدد فقراته (٥)

وأمام كل البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غالبا، يمثلني احيانا، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا) لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي

(١٩٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٤) درجة.

تم تطبيق الصورة النهائية لكلٍّ من أداتي البحث التي سبق ذكرها (سأم الانتظار وسمات الشخصية)، خلال المدّة شهر أيار وحزيران وتموز، بتفصيلاتها من تاريخ (١٢/ايار/٢٠٢١ الاربعاء لغايه ١٥/تموز/٢٠٢١ الخميس)، وقامت الباحثة بنفسها بأجراء التطبيق على جميع أفراد العينة من خلال الرابط الالكتروني، والمتمثلة (سأم الانتظار) بالرابط[١]. والمتمثلة (سمات الشخصية) بالرابط[٢]. على عينة من طلبة جامعة الكوفة.

توصلت إلى النتائج الاتية:

أنّ طلبة جامعة الكوفة يعانون من سأم الانتظار المرتبط في مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية. ومشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية.

وجدت أنّ سأم الانتظار كان على الترتيب لطلبة الصف الثاني ثم الصف الرابع ثم الصف الثالث ثم الصف الاول.

إنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers)

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRD) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

وجدت فروقاً في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

التوصيات: على وفق الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة، لذا توصي في الاتي:

توصيات ومقترحات:

١. اجراء دراسة مشابهة على عينات اخرى من قبيل طلبة الثانوية وطلبة الدراسات العليا.

٢. بناء برامج توعوية لخفض مستوى السأم لسلوك الانتظار السلبي أو توجيهه ايجابيا.

١https://docs.google.com/forms/u/٢/d/١RbFFt٦rFiRnUn_bPD١FSxoqlyCgs٦xyNApCvKIcXaZU/edit?chromeless=١

٢https://docs.google.com/forms/u/٢/d/١YB٧٨Xv٥mSnKIEFiJrXvGl٩faD٣٦cBJqi٣zQZfxFOvFY/edit?usp=drivesdk&chromeless=١

ثبت المحتويات

الموضوعات	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
قرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	خ
شكر وإمتنان	د
ملخص البحث:	ذ - ز
ثبت المحتويات	س - ض
ثبت الجداول	ط - ظ
ثبت الأشكال	ع - غ
ثبت الملاحق	ف
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١ - ١٧
مشكلة البحث (The Problem of the Research):	٢ - ٩
أهمية البحث (The Importance of the Research) :	٩ - ١١
أولا: الأهمية النظرية:	١٠
ثانياً: الأهمية التطبيقية:	١٠
أهداف البحث (The Aims of Research):	١١
حدود البحث (Limitations of the Research):	١١
تحديد المصطلحات (Definition of The Terms):	١٢ - ١٧
اولاً: السأم (Bored)	١٢
ثانياً: الانتظار (Waiting Behavior)	١٣ - ١٦
ثالثاً: السمات الشخصية	١٦ - ١٧
الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة	١٨ - ٧١
المحور الأول: إطار نظري للبحث	١٩ - ٦٤
أولا : الأبعاد النظرية لمفهوم السأم	١٩ - ٢٤
مفهوم السأم في الأدبيات العلمية:	٢٠ - ٢٢
الأسباب الدالة عن سلوك السأم:	٢٣
حالات السأم عند الأطفال والبالغين:	٢٣ - ٢٤
ثانياً: مفهوم الانتظار	٢٤ - ٣١
رؤية تأريخية لمفهوم الانتظار:	٢٤ - ٢٧
شخص المنتظر(المخلص أو المنقذ) في الثقافات الدينية المختلفة:	٢٨ - ٣١
سيكولوجية الإنتظار	٣١ - ٣٢

أولاً: النية والقصد The Intention	٣١
ثانياً: التهيؤ والإستعداد:	٣١
ثالثاً: إتقان الفعل:	٣٢
رابعاً: الهدف:	٣٢
أشكال مفهوم الإنتظار:	٣٢ ـ ٣٦
أولا: الإنتظار الإيجابي والإنتظار السلبي	٣٢ ـ ٣٣
ثانيا: الإنتظار الإنفعالي والإنتظار الفعلي:	٣٣ ـ ٣٤
مفهومات مرتبطة بسلوك الإنتظار:	٣٤ ـ ٣٦
١. مفهوم الإنتظار والعقل	٣٤
٢. مفهوم الإنتظار والعدالة	٣٥
٣. مفهوم الإنتظار بين الواقعية والخيال	٣٥
٤. مفهوم الإنتظار وتحقيق الحاجات النفسية	٣٥
٥. مفهوم الإنتظار وعلاقته بالمجال الاجتماعي	٣٦
٦. مفهوم الإنتظار والعقيدة	٣٦
الإنتظار والمنتظر	٣٦ ـ ٦٣
مناحي سلوك الإنتظار فلسفيا	٣٧ ـ ٣٨
مناحي سلوك الإنتظار عقديا	٣٩ ـ ٤٠
نظريات فسرت سلوك الإنتظار:	٤٠ ـ ٤٣
أولا: نظرية الاتجاهات Attitudes Theory	٤٠ ـ ٤١
مكونات الاتجاهات:	٤١ ـ ٤٢
وظائف الاتجاهات النفسية:	٤٢
ثانياً: نظرية صفوف الإنتظار Basic Queuing Theory Models	٤٢ ـ ٤٣
مفهوم سمات الشخصية:	٤٣ ـ ٦٠
مفهوم الشخصية Personal Concept	٤٣ ـ ٤٥
مكونات الشخصية :	٤٥ ـ ٤٦
الافتراضات الفلسفيّة للشخصية	٤٦ ـ ٤٧
تقسيمات الشخصية أو مجالاتها	٤٧ ـ ٤٨
نظرية يونغ في سمات الشخصية:	٤٩
البنية النفسية لدى (يونغ):	٥٠
الطاقة النفسية (الليبيدو) لدى يونغ:	٥١ ـ ٥٢
بنية اللاشعور لدى (يونغ):	٥٣ ـ ٦٠
تصنيف مايرز وبريجز Myers–Briggs القائم على نظرية كارل يونغ	٦٠ ـ ٦٤
دراسات سابقة:	٦٥ ـ ٧١
اولاً: دراسات تناولت مفهوم السأم	٦٥ ـ ٦٧
دراسة فودان وفج وكاس (١٩٩٠ Fudan، Faj & Cas)	٦٥
دراسة داهلن وأخرين (٢٠٠٥ Dahlin etal)	٦٥
دراسة : (عبد الكريم ٢٠١٥) :	٦٥ ـ ٦٦

مناقشة الدراسات السابقة لمفهوم السأم:	٦٦ ـ ٦٧
ثانياً: دراسات تناولت مفهوم الإنتظار:	٦٧
دراسة (اليعقوبي ٢٠٢١)	٦٧
ثالثاً: دراسات تناولت مفهوم سمات الشخصية:	٦٨ ـ ٧١
دراسة أجراها ديسث (Diseth ٢٠٠٢)	٦٨
دراسة لايفنت وآخرون (Lievens& etal ٢٠٠٢):	٦٨ ـ ٦٩
دراسة إراني و آخرون (Irani & al،٢٠٠٣) ولاية فلوريدا:	٦٩
دراسة (موسى ٢٠١٣)	٦٩ ـ ٧٠
دراسة (العبوشي ٢٠١٤)	٧٠ ـ ٧١
رابعا: مدى الاستفادة مما تقدم	٧١
الفصل الثالث: إجراءات البحث	**٧٢ ـ ١١٤**
أولا: منهجية البحث: Method of the Research	٧٣
ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research	٧٣ ـ ٧٤
ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research	٧٤ ـ ٧٧
واحد: العينة الاستطلاعية الاولية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)	٧٤
اثنين: عينة التحليل الاحصائي	٧٤ ـ ٧٦
ثلاثة: عينة البحث الاساسية (عينة التطبيق)	٧٦ ـ ٧٧
رابعاً: أداتا البحث:	٧٧ ـ ١١٣
الاول: سأم الانتظار Boredom Waiting	٧٧ ـ ٩٤
اولا: تحديد مفهوم سأم الانتظار Boredom Waiting	٧٧
ثانيا: تحديد مجالات سأم الانتظار وفقراته بصورتها الاولية:	٧٧ ـ ٧٩
ثالثا: صياغة الفقرات لمقياس سأم الانتظار:	٧٩ ـ ٨٠
رابعا: الصدق الظاهري لمقياس سأم الانتظار وصلاحيته:	٨٠ ـ ٨١
خامساً: إعداد تعليمات مقياس سأم الانتظار:	٨١ ـ ٨٢
سادساً: تصحيح مقياس سأم الانتظار:	٨٢
سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سأم الانتظار:	٨٢ ـ ٨٨
ثامناً: الخصائص السايكومترية لمقياس سأم الانظار:	٨٨ ـ ٩٢
تاسعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار:	٩٢
عاشراً: مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية:	٩٢ ـ ٩٤
ثانياً: سمات الشخصية	٩٥ ـ ١١٣
اولاً: تحديد مفهوم سمات الشخصية Personality traits:	٩٥
ثانياً: صياغة الفقرات لمقياس سمات الشخصية:	٩٥
ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية وصلاحيته:	٩٥ ـ ٩٦
رابعاً: إعداد تعليمات مقياس سمات الشخصية:	٩٦
خامساً: تصحيح مقياس سمات الشخصية:	٩٦ ـ ٩٨
سادساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سمات الشخصية:	٩٨ ـ ١٠٨

سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس سمات الشخصية :	١٠٩ - ١١١
ثامناً: المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية:	١١١
تاسعاً: وصف مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية:	١١١ - ١١٢
عاشراً: التطبيق النهائي للمقاييس:	١١٢ - ١١٣
احدى عشرة: الوسائل الاحصائية Statististical:	١١٣
الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها	**١١٤ - ١٤٥**
الهدف الأول:	١١٥ - ١١٧
الهدف الثاني:	١١٧ - ١٢٢
الهدف الثالث:	١٢٢ - ١٢٩
الهدف الرابع:	١٢٩ - ١٣١
الهدف الخامس:	١٣١ - ١٣٧
العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية	١٣٤ - ١٣٧
اولا: سمة الشخصية من نوع (CSED)	١٣٤
ثانيا: سمة الشخصية من نوع (CSRD)	١٣٤ - ١٣٥
ثالثا: سمة الشخصية من نوع (CSRA)	١٣٥
رابعاً: سمة الشخصية من نوع (ESED)	١٣٥ - ١٣٦
خامساً: سمة الشخصية من نوع (ESRD)	١٣٦ - ١٣٧
الهدف السادس:	١٣٧ - ١٣٩
مناقشة النتائج وتفسيرها	١٤٠ - ١٤١
تحليل النتائج	١٤١ - ١٤٤
مصادر البحث	**١٤٥ - ١٥٩**
المصادر العربية	١٤٦ - ١٥٥
المصادر الأجنبية	١٥٦ - ١٥٨
ملاحق البحث	**١٥٩ - ١٨٠**
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	a - e

ثبت الجداول

الجداول	الصفحة
جدول (١) تصنيف كاثرين كوك بريغز COOK BRE وابنتها إيزابيل بريغز مايرز ISABEL BREGS MYERS.	٦٤
جدول (٢) مجتمع البحث لطلاب وطالبات جامعة الكوفة موزعين بحسب نوع الكلية ونوع الدراسة ونسبهم المئوية.	٧٧
جدول (٣) العينة الاستطلاعية موزعة بحسب نوع الكلية والنوع الاجتماعي للطلاب والطالبات فيالعينة الاستطلاعية من جامعة الكوفة	٧٨
جدول (٤) عينة البحث لطلاب وطالبات جامعة الكوفة موزعين بحسب نوع الكلية ونوع الدراسة ونسبهم المئوية.	٨٠
جدول (٥) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية مجالات مقياس سأم الانتظار على وفق مربع كأي (CHI-SQUARE) والنسبة المئوية.	٨٠
جدول (٦) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس سأم الانتظار على وفق مربع كاي (CHI-SQUARE) والنسبة المئوية	٨٣
جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس سأم الانتظار بصيغته النهائية بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين.	٨٦
جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس،وللمجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سأم الانتظار.	٨٧
جدول (٩) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.	٨٨
جدول (١٠) نتائج التحليل العاملي لمقياس سأم الانتظار وتشبعات فقراته بالعاملين (الاجتماعي والعقائدي)	٩٢
جدول (١١) نتائج الثبات لمقياس سأم الانتظار بطريقة التجزئة النصفية.	٩٤
جدول (١٢) نتائج الثبات لمقياس سأم الانتظار بطريقة الفا كرونباخ	٩٥
جدول (١٣) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار	٩٣
جدول (١٤) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية على وفق مربع كاي (CHI-SQUARE) والنسبة المئوية.	١٠٠
جدول (١٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين	١٠٣
جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	١٠٤
جدول (١٧) قيم معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه الفقرةلمقياس سمات الشخصية.	١٠٢

جدول (١٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	١٠٦
جدول (١٩) فقرات المكون (ESRD) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١٠٨
جدول (٢٠) فقرات المكون (ESRA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١٠٨
جدول (٢١) فقرات المكون (ESED) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١٠
جدول (٢٢) فقرات المكون (ESEA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١٠
جدول (٢٣) فقرات المكون (CSRD) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١١
جدول (٢٤) فقرات المكون (CSRA) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١١
جدول (٢٥) فقرات المكون (CSED) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١٢
جدول (٢٦) فقرات المكون (CSE) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.	١١٢
جدول (٢٧) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمكونات والمقياس ككل.	١١٥
جدول (٢٨) يوضح المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية.	١١٦
جدول (٢٩) الاختبار التائي لعينة واحدة في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة.	١١٩
جدول (٣٠) الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين على مقياس سأم الانتظار (الاجتماعية والعقدية) لدى طلبة جامعة الكوفة.	١٢٠
جدول (٣١) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل THREE WAY ANOVA عن دلالة الفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).	١٢٤
جدول (٣٢) إختبار توكي TUKEY TEST للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سأم الانتظار	١٢٥
جدول (٣٣) الاختبار التائي لعينة واحدة في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (في فترة قياس حالات السأم) بحسب تصنيف مايرز وبريجز المبني على نظرية كارل يونغ (CARL JUN).	١٢٧
جدول (٣٤) الاختبار التائي الإختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب تصنيف مايرز وبريجز	١٣٣
جدول (٣٥) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل THREE WAY ANOVA عن دلالة الفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).	١٣٦
جدول (٣٦) إختبار توكي TUKEY TEST للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سمات الشخصية.	١٣٦
جدول (٣٧) مصفوفة معامل الارتباط والقيمة التائية لمعامل الارتباط.	١٣٨
جدول (٣٨) تحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى نسبة اسهام سمات الشخصية في سأم الانتظار.	١٤٣
جدول (٣٩) معامل الاسهام النسبي لسمات الشخصية على وفق قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة التائية	١٤٣

ثبت الأشكال

الأشكال	الصفحة
شكل (١): العناصر الثلاث التي تشكل سلوك الإنتظار الفعلي (إعداد الباحثة).	٣٥
شكل (٢) مناحي سلوك الإنتظار عقديا (إعداد الباحثة).	٤١
شكل (٣) مفهوم الشخصية عند ١٩٧٨ EYSENCK (إعداد الباحثة)	٥٠
شكل (٤) MYERS. MCCAULLEY، ٢٠٠٣ QUENK & HAMMER (إعداد الباحثة	٦١
شكل (٥) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي لمقياس سأم الانتظار	٩٠
شكل (٦) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية.	٩٦
شكل (٧) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية.	٩٧
شكل (٨) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار (ككل).	٩٧
شكل (٩) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRD).	١٠٨
شكل (١٠) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRA).	١٠٩
شكل (١١) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESED).	١١٠
شكل (١٢) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESEA).	١١٠
شكل (١٣) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRD)	١١١
شكل (١٤) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRA).	١١١
شكل (١٥) تشبعات فقرات العاملين على التحليل العاملي لفقرات المكون (CSED).	١١٢
شكل (١٦) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSE).	١١٢
شكل (١٧) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث علىمقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة.	١١٩
شكل (١٨) الفرق بين (الاجتماعية والعقدية) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكو	١٢١
شكل (١٩) الفرق بين (النوع الاجتماعي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة	١٢٥
شكل (٢٠) الفرق بين (التخصص الاكاديمي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكو	١٢٦
شكل (٢١) الفرق بين (الصف الدراسي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة	١٢٦
شكل (٢٢) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز المبني على نظرية كارل يونغ (CARL JUNG)	١٢٧
شكل (٢٣) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESRD).	١٢٨
شكل (٢٤) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESED)	١٢٩
شكل (٢٥) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSRD)	١٢٩

شكل (٢٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSRA)	١٣٠
شكل (٢٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSED)	١٣٠
شكل (٢٨) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESRA)	١٣١
شكل (٢٩) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESEA)	١٣٢
شكل (٣٠) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSE)	١٣٢
شكل (٣١) الفرق بين (النوع الاجتماعي) على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة.	١٣٧
شكل (٣٢) الفرق بين (التخصص الاكاديمي) على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة.	١٣٧
شكل (٣٣) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON. CORRELATION COEFFICIENT	١٣٧
شكل (٣٤) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICIENT بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSED).	١٣٨
شكل (٣٥) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICIENT بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSRD).	١٣٩
شكل (٣٦) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICIENT بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSRA).	١٤٠
شكل (٣٧) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICIENT بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (ESED).	١٤٠
شكل (٣٨) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون PEARSON CORRELATION COEFFICIENT بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (ESRD).	١٤١
شكل (٣٩) نسب الاسهام سمات الشخصية في سلوك سأم الانتظار	١٤٣

ثبت الملاحق

الملاحق	الصفحة
ملحق (١) كتاب تسهيل المهمة	١٦٤
ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين والمختصين حسب اللقب العلمي الذي عرض عليهم مقياسيين البحث	١٦٥
ملحق (٣) استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية مجالات مقياس سأم الانتظار.	١٦٢ – ١٦٣
ملحق(٤) استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس سأم الانتظار	١٦٤ – ١٦٧
ملحق (٥) مقياس سأم الانتظار(المعد للتحليل الإحصائي)	١٦٨ – ١٦٩
ملحق (٦) استبانة اراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (MYERS–BRIGGS)	١٧٠ – ١٧٦
ملحق (٧) مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (BRIGGS–MYERS) (المعد للتحليل الإحصائي)	١٧٧ – ١٧٨
ملحق (٨) مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (BRIGGS–MYERS) (المعد للعينة الاساسية)	١٧٩ – ١٨٠

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث Research Problem
- أهمية البحث The Importance of Research
- أهداف البحث Research Objectives
- حدود البحث Research Limitation
- تحديد المصطلحات Definition of the Terms

مشكلة البحث (The Problem of the Research):

في فكر الباحثة وأحساسها: تبلورت مشكلة البحث الحالي لدى الباحثة من خلال الملاحظات المستمرة التي عاينتها في مختلف فئات المجتمع وماقامت به من حوارات ومناقشات واطلاع حول فلسفة الانتظار، للقائد الموعود أو المخلص، حيث كانت تتأمل وجود الترقب لدى الجميع، إذ لاحظت أن البعض يظهرون سأم الانتظار في احاديثهم وسلوكياتهم، وهذا الاختلاف والتنوع في مفهوم الانتظار بين الترقب له والسأم منه قاد الباحثة الى دراسته لدى اهم فئات المجتمع (طلبة الجامعة) واكثرها تأثيرا وتأثرا بالمشكلات التي تحيط بالمجتمع (وخاصة النفسية والفكرية) منها والتي تهدد الامن الثقافي والنفسي والعقدي التي تعد أكثرها خطورة للمجتمع مما يولد مشكلات يعسر حلها لاحق وبما يعقبها من سلوكيات تهدد امن المجتمع وتعرقل نشاطاته الهادفة نحو تحقيق الاهداف السامية والتقدم والتطور المستقبلي الموعود على ايدي الشباب الواعي والسالم نفسيا وفكريا.

إنّ النزعة للسأم أو الإنتظار من أجلِّ تحقيق التوازن في الشخصية بطرفيها الإيجابي Positive (تحقيق الأمل المنشود والتحفيز نحوه)، والسلبيNagative (مشاعر السأم والالم والتقاعس من جرائه). تعطي مؤشرا مهما للدراسة والبحث. ليتم التناول العلمي فيما إذا كان طلبة الجامعة بما يحملوه من معارف متنوعة وثقافات مختلفة، وهم في خضم هذه الضغوطات والصراعات، يحلمون بتوجه نحو موقف يساعدهم أو لشخص ينتظرونه، أو إنهم مازالوا في إطار السأم والتململ.

لم يكن سلوك الإنتظار برؤية الإعتقاد والإيمان حديث العهد في سلوكيات بني البشر. بلّ كان مذ نشأة الإنسان وتكوينه، وتعدى ذلك لكافة السلوكيات المرتبطة بالديانات المختلفة. فقد إنتظرت زوجة أيوب (عليه السلام) بلاء المرض والعلل، والشفاء منه. وإنتظر بنو إسرائيل في عهد النبي موسى (عليه السلام) أربعين يوما عندما ذهب لتلقي ألواح الشريعة. كما وإنتظر يعقوب النبي (عليه السلام) عودة ولده يوسف (عليه السلام) سنوات طويلة بكل تفاؤل وأمل، وإن تغيرت صفاته الجسمانية. وإنتظر نبي الله نوح (عليه السلام) الأمر الإلهي بكل رضا وصبر وهو يعمل في بناء السفينة سنوات عديدة، وغيرها من الدلالات التي تشير إلى سلوكيات المنتظِر والمنتظرين.

وقد بين (الحلفي ٢٠٢١) إن مفهوم الإنتظار قد تعدى إلى الفلسفات الفكرية غير الدينية كالماركسية حيث يشير برتراند راسل (Bertrand Russell) [١] إن الإنتظار: لايخص الأديان

---

١ برتراند أثر ويليام راسل المتوفي عام ١٩٧٠، فيلسوف وعالم منطق ومؤرخ وناقد إجتماعي. بريطاني ليبرالي إشتراكي داعي للسلام. توفي وهو بعمر ناهز على ١٠٠ عام. أحد مؤسسي الفلسفة التحليلية . ولازال لعمله أثرا واضحا في المنطق والمجموعات اللغوية والفلسفة ونظرية المعرفة والميتافيزيقا.

فحسب بلّ المدارس والمذاهب أيضا تنتظر ظهور منقذ ينشر العدل ويحقق العدالة. ويشير تولستوي(Tolstoy)[١] إن سلوك الإنتظار في الأديان يكون سابقة عن الإسلام (الحلفي ٢٠٢١: ٢٥).

وقد بين مفهوم الإنتظار في كتاب الله تعالى الكريم، حيث قال تعالى : (قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ) أية ١٥٨ سورة الأنعام. وقال تعالى: (قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤكُم مَّا نَزَّلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ) أية ٧١ سورة الأعراف. وقال تعالى: (وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلّهِ فَانْتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ) أية ٢٠ سورة يونس، وفي ذات السورة قال تعالى: (فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ) أية ١٠٢ سورة يونس، وقال تعالى (وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ) أية ١٢٢ سورة هود.

وتتنوع أهداف الإنتظار كفكر وشعور واحساس ومايعقبه من سلوك إنساني وتغاير في السلوكيات. فقد ذكره عدد من الباحثين أن مفهوم الإنتظار هو سلوك يراد منه الانكفاء على الذات (Self-employed)، والتوقف عن أيّ دور إيجابي وفعال، والإكتفاء بمراقبة إفرازات الأحداث والظروف التي تصنعها المواقف، والدخول بالتالي في سبات وكسل وترقب لحدث ما دون أية مساهمة فاعلة منهم. وقد بين (علاق وميلود ٢٠١٦) إن سلوك الإنتظار حالة داخلية لدى الفرد تدفعه للغياب الذهني وتشتت الإنتباه وقلة التركيز في المواقف والإحساس بالخمول والضجر والضيق والرغبة في النوم وإنخفاض النشاط وتحسس الوقت، ويكون إما ظاهرا بعدم الرغبة في المشاركة والمتابعة، أو يكون كامنا بالتظاهر بالحضور الذهني، وقد يكون مؤقتا أو ظرفيا أو مستمرا حسب طبيعة السمات الشخصية للفرد نفسه (علاق وميلود ٢٠١٦: ٥٦). في وقت يرى أخرون إنه الكيفية النفسية التي ينبعث منها التهيؤ والتخطيط للعمل وهو موجب للتعامل الواقعي (Real deal) (الحلفي ٢٠٢١: ٨٨).

كما ويرتبط مفهوم السأم إرتباطا وثيقا بمفهوم الإنتظار في شخصية الفرد. إذ أنّه يعد عاملا سلبيا في الحدّ من هذا السلوك، لكونه يعمل على تشتت الإنتباه، وإعاقة الكفاية في العمل والإنتاج ويظهر على شكل التعب والإنهاك النفسي، مما تنجم عنه الرتابة وطابعه الآلي الذي لايعرف التنوع والإستمرارية. وتتجلى هذه الحالة المضطربة من السأم من ضعف الإستقرار على وتيرة واحدة والسير على منوال واحد في الحياة والعمل (القيسي ٢٠٠٤: ٣٤). أو هو السلوك الممهد لحالات اليأس الدال عن الشعور بالإنسحاب والكسل، وعدم الكفاية، وعدم المشاركة في الإنشطة الهادفة (طاهري ٢٠١١ : ٣٢).

---

١ لكونت ليف نيكولايافيتش تولستوي المتوفي ١٩١٠ روائي روسي ومصلح إجتماعي وداع إلى السلام ومفكر أخلاقي. من أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر.

ويشير (Gana Trouillet ٢٠٠١) إن سلوك السأم يدفع نحو فقدان الإثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام، يصاحبه حالة من الغضب الموجه داخل الفرد ونوع من العدوان الخفي. وبتكراره ينتقل الفرد إلى حالة من سأم الإنتظار (Boredom Waiting)، فضلا عن ذلك يرافق سلوك السأم من الإنتظار شعور يقوم على الفتور وعدم القدرة على التركيز مع إنعدام المتعة (Lack of Pleasure) في أوجه النشاطات اليومية والشعور بالإحباط (Trouillet :١٢ ٢٠٠١).

ويؤكد كالدويل وأخرون (Caldwell etal ١٩٩٩) الى وجود أسباب عدّة لسلوك السأم منها الإفتقار الى الأشياء المثيرة، وإنخفاض الدافعية الداخلية، وضعف الإنسجام بين مهارات الفرد رغما عن إرادته (Caldwell etal ١٩٩٩:١٠٢).

ومن جهة ثانية فإن المتعة في سلوك الإنتظار تعتبر من أهم ركائز الشخصية السوية، حيث يرى (الفهدي ٢٠١٤) أن من ركائز سلوك الإنتظار هو(الشعور بالمتعة) ويردف قائلا: أن المتعة صناعة ممنهجة وليست عملية إعتباطية بحسب الأمزجة والظروف(الفهدي ٢٠١٤: ٥٦). وأشارت دراسة (بو فارس ومداب ٢٠١٣) إلى أن مظاهر المتعة الحسّية المرافقة لسلوك الإنتظار تتمثل في الجهد الفكري كعامل للإيقاظ، ومن مظاهرها الراحة والإطمئنان وتفاعلها الإيجابي وهو ما يؤدي الى الشعور بالحُبِ، وبالتالي الحرص على أنجاز الواجبات والمتعلقات المرتبطة بهدف الإنتظار(بو فارس ومداب ٢٠١٣: ٢٣).

تؤكد إيرين ويستجيت (Irene) أخصائية علم النفس الإجتماعي في جامعة فلوريدا، أن عملها يشير إلى أن كلا من العاملين قلة المعنى وإنهيار الإنتباه، يلعبان دورا مستقلا ومتساويا تقريبا في سلوك (السأم) (ويستجيت٢٠٢١:٣).

وتبين الدراسات أنه يبلغ (السأم) ذروته في أواخر سنّ المراهقة ثم يبدأ في الإنخفاض، ويصل إلى أدنى مستوى في عمر الخمسينات. ففي إستطلاع عام ٢٠١٢ لطلاب الجامعات الأمريكية، بين أكثر من (٩٠%) إنهم يستخدمون هواتفهم الذكية أو أجهزتهم الأخرى في المحاضرات، وبين (٥٥%) منهم إن السبب في ذلك الشعور بالسأم. ووجدت مقالة نُشرت في عام ٢٠١٦، أن معظم الأمريكيين، كان النشاط المرتبط بأعلى معدلات السأم هو الدراسة، وتنخفض في الرياضة أو التمارين (ويستجيت ٢٠١٦:٢).

ونظرا لاهمية موضوع السأم كحالة نفسية تصاحب الانسان تجاه مختلف مواقف الحياة فقد تم دراسته من قبل العديد من الباحثين بهدف التوصل الى آثارها الايجابية والسلبية عى الفرد والمجتمع.

فقد إختصت دراسة فاندويل (Vandwell ١٩٨٠) بمعرفة درجة شيوع السأم في المدراس لدى عينة قوامها (٦٩٤) من طلبة المدارس الثانوية في السنغال (Senegal)، وتم التوصل الى النتائج التالية: إن المشاعر التي أحسَّ بها الطلاب المتعرضون للسأم كانت كما يلي: التعب بنسبة (٢٩,٦%)، وعدم الرضا بنسبة (٢٠,١%)، والقلق بنسبة (١٤,٥%)، ومشاعر بدنية صعبة مثل المرض والصداع وعدم الراحة بنسبة (١٢,٣%)، والعدوان والقابلية للاستفزاز بنسبة (١٢,١%)، والحدّة بنسبة (١١,١%). كما تبين من النتائج أيضا أن ثَّم عدد من أفراد العينة لم يستطيعوا مقاومة السأم، أما البقية فقد إستخدموا وسائل للتخلص منه من قبيل: القراءة بنسبة (٢٠%). والوظائف البيتية بنسبة (٩%)، وزيارات الأصدقاء بنسبة (٨,٥%)، والموسيقى بنسبة (٨,٥%)، والمناظرات الدينية بنسبة (٧,٥%) (٤١ : ١٩٨٠ Vandwell).

وأجرى (بشايره ٢٠١١) دراسة للكشف عن درجة السأم لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقته بالإغتراب الإجتماعي والأداء الوظيفي، جرى الإختيار على عينة بلغت (٣٥٢) معلما ومعلمة من المنطقتين التعليميتين (ابو ظبي والشارقة)، وقد بينت النتائج أن درجة عامل السأم لدى معلمي المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة طردية بين اليأس والإغتراب الإجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في ظاهرة السأم والإغتراب الإجتماعي والأداء الوظيفي تبعا لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والمنطقة التعليمية وعدد سنوات الخبرة) (بشايره ٢٠١١: ٣).

وقد توصلت أيضا دراسة (الخوالدة ٢٠١٣) الى معرفة مستوى السأم الأكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وتعرف على دلالة الفروق في مستوى السأم الاكاديمي تبعا لمتغيرات الجنس، ومستوى الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت إستبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على مجالين هي: (التقويم للمواقف اليومية واللامعنى الشخصي في المجال العقائدي والديني)، وبعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من(٢٥٨) طالبا إختيروا بالطريقة العشوائية، وأشارت أهم النتائج الى أن مستوى السأم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت كان بشكل عام متوسطا، أما بالنسبة للمجالات فقد جاء مجال التقويم للمواقف اليومية بالمرتبة الاولى وبمستوى متوسط، أخيرا مجال اللامعنى الشخصي في المجال العقائدي والديني بمستوى متوسط أيضا (الخوالدة ٢٠١٣: ١٢).

وقد قام كل من (منروبي وتمار ٢٠١٤) بدراسة لمعرفة تأرجح المعاش اليومي لدى طلاب الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات السأم، ولتحقيق ذلك إنتهجا المنهج الوصفي، بالإعتماد على أداة التقرير الذاتي وأداة تحليل المضمون لدى عينة قوامها (١٠٦) من طلبة السنة الثانية (طالب وطالبة) علم النفس بجامعة إبن خلدون بتيارت الجزائر تم اختيارهم بطريقة قصدية،

أظهرت أهم النتائج أن السأم من المعاش اليومي في الوسط الجامعي أكبر من السأم في المعاش اليومي الممتع حيث بلغت نسبته (٥٣,٥٣%)، وأن العوامل الداعمة للسأم هي: العروض الروتينية من الدرجة الأولى، وغموض الفهم والعزلة الدينية والشعور باللامعنى في الدرجة الثانية، والضغوطات اليومية في الدرجة الثالثة، وغياب موضوعات دراسية مشوّقة وكثرة المقاييس النظرية رابعا، والتعب وإكتظاظ الساعات في الدرجة الخامسة، وعدم التمكن من التواصل داخل الصف والخوف من الرسوب في الدرجة الأخيرة (منروبي وتمار ٢٠١٤: ٢٣).

في وقت قامت دراسة (زروالي ٢٠١٦) بهدف معالجة التمثيلات الإجتماعية الخاصة بمشاعر السأم في الأوساط التعليمية، وبالإستعانة بأداة طبقت على عينة قوامها (٢٢٦) طالب جامعي تم إختيارهم بطريقة عشوائية، أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع للسأم الأكاديمي، ووجود فروق بين متوسطات مشاعر السأم، وذلك وفقا لمتغير التخصص، إذ أنَّ طلبة التخصص الإنساني هم أكثر إحساسا باليأس وأقل إحساسا بالمتعة عكس التخصص العلمي(زروالي ٢٠١٦: ١٣).

كما إستنتج ساندي مان وأندرو روبنسون (Andrew (Robinson& Sandy Man ٢٠١٦ في إنجلترا أن الدورات المحوسبة كانت من بين أكثر التجارب التعليمية سأما، في حين أن أقلها كانت المناقشات الجماعية التقليدية في إطار المحاضرات. وقد يرتبط السأم في المدرسة بالعمر أيضا: فقد وجدت الدراسات التي بحثت في السأم على مدى العمر أنه بالنسبة لمعظم الناس، يبلغ ذروته في أواخر سنّ المراهقة ثم يبدأ في الإنخفاض، ويصل إلى أدنى مستوى في عمر الخمسينات، ليرتفع قليلا بعد ذلك، وقد يكون سبب ذلك أن الناس يصبحون أكثر انعزالا عن المجتمع، أو أكثر ضعفا في الإدراك (Andrew & Man ٢٠١٦: ١٤٤).

ويولي كتاب(خارج جمجمتي) إهتماما كبيرا لمسألة ما يجعل السأم ذا منفعة سلوكية، فمن خلال البحث الميداني لقد أصبح من المألوف في السنوات الأخيرة الإشادة لليأس بإعتباره حافزا للإبداع، ونصح الجميع، بالحصول على المزيد منه.

بعبارة أخرى، كانت النتائج متواضعة للغاية. عندما يتمنى الناس أن نشعر كلنا بالسأم أكثر، أو يتحسرون على الأطفال المجذولين والمستمتعين بوقتهم لدرجة أنهم لايشعرون بالسأم. فإن ماقد يعنونه حقا هو أنهم يتمنون لو أن لدينا المزيد من وقت الفراغ، ومن الأفضل أن يكون غير مرتبط بالأجهزة الإلكترونية، للسماح لعقولنا بالمرح والإستمتاع أو الإستقرار عن عالم الأحلام.

في الواقع، يعدّ (السأم) بمثابة الأكثر منطقية لبعض المخاطر الإجتماعية الأكثر شيوعا. على سبيل المثال، أجرى كل من وينن فان تيلبورغ وإيريك إيغو (Winn Van Telburg &) Irik Igo، اللذان يتبنيان نظرية إفتقار المعنى للسأم، دراسات تُظهر أن السأم المستحث يزيد من

إحساس الناس بهوية المجموعة، ويقلل من قيمة الجماعات الخارجية، فضلا عن تنامي مشاعر السياسية الحزبية (تيلبورغ وإيغو ٢٠١٧: ٦٩).

بيد أنّ Dunkert and Istwood يجادلان، وبشكل متواضع، أن السأم لم يكن جيدا ولا سيئا، ولا مؤيدا ولا معاديا للمجتمع. وإنما هو أشبه بإشارة ألم تنبهك إلى الحاجة إلى القيام بأمر ممتع للتنفيس عن الذات. فإن أيّ شيء يجعل التركيز أكثر صعوبة، وأيّ شيء يجعلنا فقط سطحيين أو منخرطين بشكل همجي، من شأنه أن يضاعف من هذه المسألة.

تؤيد هذه المقولة دراسة نُشرت في عام ٢٠١٤، وتم تكرارها لاحقًا على نحو مماثل، في مدى الصعوبة التي يجدها الناس عند الجلوس بمفردهم في غرفة والتفكير فقط، حتى لمدة ١٥ دقيقة أو أقل. وإختار ثلث الرجال وربع النساء من المشاركين أن يصعقوا أنفسهم بالكهرباء بدلا من عدم فعل أيّ شيء على الإطلاق، على الرغم من أنه سُمح لهم بإختبار التعبير عن الصعقة في وقت سابق، وقال معظمهم إنهم مستعدون لدفع المال شرط ألا يُجرّبوا هذا الإحساس بالذات مرة أخرى (ستيرنبيج ٢٠١٧: ٤٥٩).

وفي دراسة بحثت في ردود الفعل العاطفية (Emotional act) إزاء الحجر الصحي لفيروس كوفيد-١٩ في إيطاليا، أشار الناس إلى السأم بإعتباره الجانب الثاني الأكثر سلبية في مطالبتهم بالبقاء في منازلهم، بعد الحرمان من الحرية وقبل الحرمان من الهواء النقي مباشرة. وفي شهر آذار/ مارس، بحثت مقالة نُشرت في صحيفة واشنطن بوست في الجانب الإيجابي للوباء بالنسبة للباحثين في مجال الدراسات التي تتناول ذات الاتجاه للمقارنة بين التعبيريين الدال عنهما (شلاشير وريميز ٢٠٢٠: ٤٥).

ومن هنا يتساءل الكثير من الباحثين هل يشكل السأم فرصة لإعادة ضبط العلاقات على نحو إبداعي، حيث يأمل الناس في أن يبقى الحال كذلك إلى الأبد، أم يمكن أن تتحول الرتابة العادية وتداعياتها أو إجهاد الحجر الصحي، إلى سلوك خطير أو عكسي أو غير اجتماعي؟

حيال هذا الشأن، أشارت ويستغايت (Westgate) التي بدأت دراسة عبر الإنترنت عن السأم المبلغ عنه ذاتيا وردود فعل الناس عليه أثناء مدّة الإغلاق، أنها تعتقد أن جائحة كوفيد-١٩ تشكل جزء من تجربة طبيعية. في العادة، ويعترف الناس بالشعور بالسأم، لذلك كان من الصعب أن نتفطن إليهم حين يمرون بهذا الوضع، ولكن قد يكون الأمر أسهل في الوقت الحاضر (شلاشير وريميز ٢٠٢٠: ٦٧).

ومن مختلف الدراسات التي بينتها الباحثة، قد حظي مفهوم سأم الإنتظار بدراسة مجمل مستويات الشخصية الإنسانية الأكاديمية وغيرها، في وقت حظي قياس الشخصية بإهتمام الباحثين في مختلف مجالات علم النفس، ومما يساعد في ذلك التطورات الحادثة في أدوات

القياس في شتى مجالات الشخصية المختلفة، وذلك بهدف إجراء عملية التشخيص الدقيق، وعلاج إضطرابات الشخصية، وإنتقاء الأفراد التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم لبناء شخصية متكاملة.

إذ إنّ بناء الشخصية للطالب الجامعي هدفٌ أساسي للمؤسسة الجامعية نفسها، والعمل على بناء الشخصية مستقرة تخلو من سلوك السأم، أو تلك التي تستثمره من أجل النضال والتفوق متمتعة بصحة نفسية جيدة، ولاتعاني مما يعكس نجاح الفرد وكفايته الداخلية، لذا تحرص الدوافع الهادفة الى بناء شخصية الفرد في المؤسسة الجامعية نحو إستثمار سلوك الإنتظار والتأني والتأمل بشكل جيد وهادف، لتحقيق الشخصية السوية (الطائي وآخران ٢٠٠٩: ٥٨).

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت حول سمات الشخصية وتطبيقاتها المختلفة، والتي إستخدمت أشهر المقاييس في أنماط يونغ النفسية مثل مقياس (MBTI) (The Myers-Briggs Type Indicator)، ويعد هذا المقياس المصنف من أشهر المقاييس في سمات الشخصية في الوقت الحالي المعدل من قبل كاثرين كوك بريغز (Cook Bregs)، وإبنتها إيزابيل بريغز مايرز (Isabel Bregs Myers)، خلال مدّة الحرب العالمية الثانية معتمدين على نظريات كارل يونغ والتي نشرها في سنة (١٩١٠) في كتابه الأنماط النفسية. إذ بدأتا بحثهما بهدف مساعدة النساء الراغبات في العمل والدخول في الصناعات أثناء مدّة الحرب، وحاجة الإقتصاد الأمريكي للأيدي العاملة. فكان هذا التصنيف بمثابة الموجه للمرأة للحصول على العمل الأنسب لها. ثم تطور وتم إدخال التحسينات عليه، حتى تم نشر أول نسخة منه في سنة (١٩٦٢).

وقد طور هذا المقياس في ضوء الأبحاث المتتالية وتطبيقاتها في مختلف المجالات مثل التعليم والأعمال وإتخاذ القرار والإتصال وفي مجالات مختلفة. وقد جرى توظيف هذا المقياس في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية غير العراقية نادرا.

فقد إستعمل هارينجتون ولوفيردو (Harrington&Loffredo ٢٠٠١) في دراستهما مقياس (MBTI) الهادفة إلى كشف العلاقة بين الأبعاد المكونة لسمات الشخصية والرضا عن الحياة والوعي بالذات وحسن الحال، لدى طلبة جامعة هيوستن– فكتوريا (University of Houston Victoria) الأمريكية، حيث أظهرت النتائج أن التفضيلات السائدة لدى أفراد عينة الدراسة كانت الحدسي (Intuition)، والمفكر (Thinker)، والحاسم (Judger)، والمنفتح (Extravert)، كما أظهرت النتائج أن تفضيلي المنفتح (Extravert)، والحدسي (Intuition) لهما علاقة إرتباطية بالوعي الذات(Harrington & Loffredo ٢٠٠١: ٦٥).

وفي دراسة أجريت على طلبة الإقتصاد في جامعة فلوريدا الشمالية University of North Florida أجراها كل من بروج وسترانهان (Brog & Stranahan ٢٠٠٢) مستعملة تصنيف (MBTI)، هدفت إلى معرفة أثر سمات الشخصية على مستوى أداء طلبة الإقتصاد، وأظهرت النتائج أن الطلبة ممن لديهم التفضيل المتحفظ (Introvert) هو السائد كان تحصيلهم هو الأعلى بين الطلبة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي التفضيلين الحاسم (Judger)، والحسي (Sensing) كان تحصيلهم أعلى من الطلبة أصحاب التفضيلين التلقائي (Perceiver) والحسي (Sensing) (Brog&Stranahan ٢٠٠٢: ١٣٢).

من الصعب التكهنّ في تلك النتائج مالم تدرس طبيعة الشخصية التي يحملونها، وتلك السمات التي يتمتعون بها من دون غيرهم. إذ إن الشخصية الإنسانية تتعلق بكل تلك التطورات وتغيراتها المتعلقة بمجمل مناحي الحياة المختلفة السارة منها والمؤلمة. فالحالات السلوكية المتمثلة في الكسل (laziness) واليأس (Despair) والاتكالية (Corporate) والكآبة (Depressed). كلها تدلل عن حاجة بحثية مهمة. فإن الكثير من الأشخاص ومنهم طلبة الجامعة يتوقون الى موقف يعمل على تغيير حالاتهم من حال لآخر. ولعلهم يختلفون فيما بينهم من حيث إختلاف شخصياتهم وأشكالها.

لذا فان السمات الشخصية تكون مدخلا علميا في تبني هؤلاء الطلبة لسلوك الإنتظار، أو السأم منه. وأن هذا التنوع في تلك السمات سيعطي مؤشرا علميا واضحا، ومن ثمّ يمكن التنبؤ به ومن ثم تقديم الحلول لهم. وتعد السمات الشخصية للأفراد مؤشرا في تنوع السلوك وتغيره. ومن هذا يمكن للبحث الحالي التوصل الى عدد من النتائج الهامة. وتأسيسا على ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل طلبة الجامعة يتسمون بسلوك سأم الإنتظار؟ وماعلاقته بسمات الشخصية لديهم؟

أهمية البحث (The Importance of the Research) :

الإنتظار بصورته العامة سلوك دال عن حالة واقعية حقيقية قطعية تكيفية نفسية يعيشها كل الأفراد في مجمل حياتهم اليومية، سواء كانوا يدركون ذلك، أم لم يدركوا. في حياتهم النمطية العابرة وفي حياتهم الإعتقادية الثابتة. وهو (سلوك الإنتظار) من أصعب المظاهر النفسية التي يعيشها الفرد، فأنَّ عمليات الترقب والترّصد والتأمل التي يمارسها تهدف الى تحقيقها النتائج التي من ورائها. ولايعرف هلّ يصل اليها أم لا؟ فلربما يسخّر ذلك الإنتظار الى عمل وسلوك إيجابي للوصول الى غاياته وأهدافه ويمر في تلك الظروف بحالة من الإستقرار النوعي، وربما يرافق

ذلك حالات من السأم[١] والتراجع بشكل يؤثر في حياته وعلاقاته المجتمعية وعمله ونجاحه في تحقيق الأهداف (بناهيان ٢٠١٨: ١٤).

إذ أن بناء الشخصية للطالب الجامعي هدف أساسي للمؤسسة الجامعية نفسها، والعمل على العمل بناء الشخصية مستقرة تخلو من سلوك السأم أو تلك التي تستثمره من اجل النضال والتفوق متمتعة بصحة نفسية جيدة، ولاتعاني مما يعكس نجاح الفرد وكفايته الداخلية، لذا تحرص الدوافع الهادفة الى بناء شخصية الفرد في المؤسسة الجامعية نحو استثمار سلوك الانتظار والتأني والتأمل بشكل جيد وهادف، لتحقيق الشخصية السوية (الطائي وآخرون ٢٠٠٩:٥٨).

ومن جهة أخرى فإن المتعة في سلوك الإنتظار تعتبر من أهم ركائز الشخصية السوية، حيث يرى (الفهدي٢٠١٤) أن من ركائز سلوك الانتظار هو (الشعور بالمتعة) ويردف قائلا: أن المتعة صناعة ممنهجة وليست عملية اعتباطية بحسب الامزجة والظروف (الفهدي ٢٠١٤:٥٦). أشارت دراسة (بوفارس ومداب ٢٠١٣) إلى أن مظاهر المتعة الحسية المرافقة لسلوك الانتظارتتمثل بالجهد الفكري كعامل للايقاظ، ومن مظاهرها الراحة والاطمئنان وتفاعلها الايجابي وهو مايؤدي الى الشعور بالحب، وبالتالي الحرص على إنجاز الواجبات والمتعلقات المرتبطة بهدف الانتظار (بو فارس ومداب ٢٠١٣:٢٣).

ومن خلال ما تقدم يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي على النحو الآتي:

أولا: الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

١. ندرة البحوث والدراسات المحلية والعربية – على قدر علم الباحثة وإطلاعها – حول دراسات عن سأم الإنتظار في الواقع النفسي الإجتماعي، إذ لم تعثر الباحثة على دراسات محلية أو عربية في هذا الخصوص. ووجدت دراسات تناولت الإنتظار في الواقع المهني والحياة اليومية عالميا، ووجدت دراسات عن الانتظار من الجانب العقدي والتاريخي والفلسفي محليا وعربيا وعالميا.

٢. تستمد الدراسة أهميتها النظرية من طبيعة المساهمة في دراسة سأم الإنتظار على طلبة الجامعة، اللذين يعدون شريحة مهمة وواعده والحاجة لتأسيس بعدا نظريا علميا عن النتائج التي ستتوصل اليها الباحثة، فيما يتعلق بسيكولوجية الإنتظار.

---

١ هنالك فرق واضح بين مفهومي (السأم والملل)، إذ إن الأول يشير إلى حالة أولية من عدم الرغبة والحيرة وهو يقترب إلى مفهوم الضجر ويحتمل الترصد والتحسس، في حين يمثل الثاني الصورة النهائية للسأم. وبالتالي، فالسأم أوسع من الملل (نصيف ٢٠١٤: ٦)

٣. تكمن أهمية الدراسة من أهمية متغيرات البحث الأساسية فأنّ موضوع سلوك الإنتظار وحالات السأم وعلاقتها ببعض السمات الشخصية على وفق أحدث تصنيف لها المسمى (MBTI) Myers-Briggs Type Indicator.

٤. أهمية دراسة العلاقة الإرتباطية بين سأم الإنتظار وسمات الشخصية، وذلك لعدم توافر دراسات تربط بين متغيري البحث– على حدّ علم الباحثة وإطلاعها– لاسيما في البيئة المحلية سابقاً وفي الوقت الحالي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يسهم البحث الحالي من الناحية التطبيقية في الآتي:

١. تقديم مقياسين عن البيئة العراقية –في ظل الظروف التي يمرّ بها الطالب الجامعي– تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة للبيئة المحلية والمتعلقة شريحة طلبة الجامعة في قياس وتشخيص مقاييس منفصلة في كل من سأم الانتظار وسمات الشخصية. والتي تفتقر لها مكتبة القياس العراقية والعربية على حدّ علم الباحثة وإطلاعها.

٢. يمكن الإفادة من نتائج البحث الحالي في حمل وحث إنتباه المسؤولين في المؤسسات الدينية والأكاديمية والمؤسسات الإجتماعية، حول الإستفادة من نتائج هذه الدراسةعبر توظيفها في برامج ودورات وبحوث توعوية منتجة وهادفة.

٣. يمكن أن تطبق نتائج البحث الحالي في التوصل الى حقائق تتعلق بشخصية طلبة الجامعة ورؤيتهم المستقبلية العقائدية والإجتماعية وسماتهم الشخصية المرتبطة بها في الدراسات اللاحقة.

أهداف البحث (The Aims of Research):

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. سأم الإنتظار لدى طلبة الجامعة.

٢. الدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الإجتماعي، التخصص الإكاديمي، الصف الدراسي).

٣. سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٤. الدلالة الإحصائية للفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (في مدّة قياس حالات السأم). على وفق متغير (النوع الإجتماعي، التخصص الأكاديمي، الصف الدراسي).

٥. العلاقة بين سأم الإنتظار وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٦. دلالة الفروق في العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية وفق متغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).

حدود البحـث (Limitations of the Research):

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- الحدّ الموضوعي: تشمل متغيرا البحث الحالي في إيجاد العلاقة بين كل سأم الإنتظار وسمات الشخصية عند طلبة الجامعة.
- الحدّ البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة جامعة الكوفة (طلاب وطالبات)، بحسب إنتمائهم للكليات العلمية والإنسانية بقسميها الصباحي والمسائي.
- الحدّ المكاني: إقتصر البحث على الطلبة في مبنى جامعة الكوفة /النجف الاشرف/العراق.
- الحدّ القياسي: سوف تستعمل الباحثة القياس الإلكتروني بسبب الظروف الصحية التي يمرّ بها طلبة الجامعة بسبب وباء COVID-١٩ العالمي.
- الحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) (١٤٤١-١٤٤٢هـ).

تحديد المصطلحات (Definition of The Terms):

تمثل التعريفات النظرية في تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث وهي مرحلة من المراحل المهمة في أيّ من الدراسات. لذا فالباحثة ستحدد التعريفات النظرية والإجرائية لمتغيرات البحث. وعلى النحو الآتي:

اولاً: السأم (Bored)

لغوياً: سأم: ضجر، ملل، فتور، سئم الشخص مَلَّ وضجر، يعمل بروح يعتريها السَأم عَلَتهالسآمة «لايسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسه الشرَّ فَيؤس قنوط».

سَئِم الحديث / سَئِم من الحديث : ملّه وأحسَ نحوه بفتور،او سئم عمله ضجر منه فأنتقل الى عمل آخر.

معجم اللّغة العربية المعاصرة (مختار٢٠٠٨:ج٢).

وعرّفه جبران مسعود في المعجم الرائد: سأمْ مصدر سئِمَ،ملَّ وضجر وسئمت منه مللته ورجل سَؤُوم وقد أسأَمَه وسآمة ضجر وملالةوقد جاء في الحديث الشريف: إن الله لايسأم حتى تسأموا،ومثله قوله لايَمَلُّ حتى تملوا، والسآمة: الملل والضجر (مسعود١٩٩٢:١٤٢).

وقد عرّفه اصطلاحا كل من:

- عرّفته سنيثيا فيشر (Senithia Fisher) بأنّه:

حالة غير سارّة يدخل فيها المرء في شعور بنقص في الاهتمام، وفقدان التركيز بنشاط حالي (فيشر ٢٠١٦).

- عرّفه طبيب النفس مارك ليري (Mark Laery) بأنّه:

تجربة عاطفية مرتبطة بعمليات الانتباه المعرفية، إذن السأم ليس مزاجاً، وليس اضطرابا، إنّه شعور. (ليري ٢٠١٤)

- عرّفه جيامكو ليبوباردي (Giacomo Leopardi) بأنّه:

أرقّ وأرفع المشاعر الانسانية إنه يوحي بحقيقة أن الروح البشرية في حس ما أعظم من كل هذا الكون، انه تعبير عن رغباتنا الدفينة لايجاد أي شيء في الكون يمكن أن يشبع أرواحنا ورغباتنا. (ليبوباردي ٢:٢٠١٦)

- بينما عرّفه سورين كيركجارد (Soren Kierkegaard) بأنه:

جذر كل الشرور. (كيركجارد٢٠١٦)

- عرّفه بيتر توي (Peter Toohey) بأنّه:

شعور إنساني بالضجر يأتي للانسان في فترات وظروف معين وربما يغادره حسب نوع السأم والذي يقسمه بيتر توي في كتابه (الملل تأريخ حي) الى نوعين هما: الملل البسيط والملل المزمن أو الوجودي. (توي ٦٧:١٩٨٦)

ثانياً: الانتظار (Waiting Behavior)

لأهمية مفهوم الإنتظار في واقع الأدبيات النفسية وغيرها، فقد عرفت عدد من التعريفات الدالة عليه وتقسمها الباحثة على النحو الآتي:

١- مفهوم الانتظار لغوياً:

إنَّ مفهوم الإنتظار لغةً وإعتقاداً يمكن مقاربته بما ذكره صاحب المفردات في مادة نظر، فقال: النظرُ تقليبُ البصر والبصيرة لإدراك الشيء ورؤيته، وقد يُراد به التأمل والفحص، والنظرُ الإنتظار، يُقال نظرته وإنتظرته (الأصفهاني ١٤٢٦: ٣٤). أو هو المكث، والرصد، والتوقّع، ونوع من التفاؤل بالمستقبل (ابن منظور الافريقي ١٩٨١: ج٣: ٢٧٨).

٢- مفهوم الإنتظار عقائديا: عرفه (الكليني ١٩٧١) بأنّه:- معنى وسلوك إنساني ونفسي، تكيفي، فيه ترقب وتأمل امر ما من اجل حصوله ووقوعه، ربما يستتبعه عمل دؤوب نحو الوصول الى عمل سامٍ وغاية عظمى فيكون انتظارا ايجابيا، فاذا كان الانتظار يمثل سلوكا راكدا وتواكلا وسكونا عن النشاط والحركة والعمل في تحقيق امر ما يعد ذلك تكاسلا وتقوقعا على الذات وانطواء على النفس فيصير انتظارا سلبيا،(الكليني،١٩٧١:٢٥).

فالانتظار سلوك وعمل عن عقيدة راسخة يؤدي بالمرءلتحقيق ذاته والوصول الى هدف ما.

والانتظار واجب عقلا لما نعرف من طبيعة البشر أنه لايندفع الى فعل ولاينبغي أن يندفع إلاّ اذا أحرز أنه يؤدي الى مايرغب فيه ويتنماه، وتوقع الوصول الى البغية يدفعه الى العمل، فالتوقع

والإنتظار لشيء ما على يد شخص ما، مقدمة أساسية ومنطلق فكري وعملي نحو بذل الطاقة والجهد في سبيل الوصول الى تلك البغية (المصدر السابق).

٣- مفهوم الانتظار اصطلاحاً:

- عرفه (الفاضل ٢٠١٠) بأنّه:

حضورٌ في غياب وهو منهج تام متكامل يمارس فيه الصبر والتصبّر والمصابرة والمرابطة والترقب تحقيقا للمراد كما في قوله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» آية ٢٠٠ سورة ال عمران (الفاضل ٢٠١٠ : ٢٢).

- عرفه (الآصفي ٢٠١٠) بأنّه:

الإنتظار أما أن يكون حالة واعية موَجَّه أو أن يكون حالة رصد ساذجة. أما الأوّل، هو الانتظار الموَجَّه فهو العمل والحركة والفاعلية الإيجابية، وأما الثاني، فهو الرصد الساذج فهو يبعد الفرد عن تحقيق كل ما يصبو اليه ويحرفه عن سلوكه السويّ أو أداء واجباته ومسؤولياته أو تهذيب صفاته (الآصفي ٢٠١٠: ٤٥).

- عرفه (السند ٢٠١٠) بأنّه:

شعلة أمل تبث الى النفس قوَّة العمل، ووهج نور ينير الطريق بالإتجاه الصحيح، ذلك أن الفرد المنتظِر لابدَّ وأن يتعايش مع المجتمع المنحرف(سند ٢٠١٠: ٣٢٣).

- عرفه (سليمان ٢٠١٢) بأنّه:

إيمان بالغيب والماورائي الشخصية، يحمل الفرد على العمل والسعي والتعبّد برؤية متكاملة، فيكون محبا للصلاح والعدل كارها لكل أنواع الفساد والظلم والاسواء ومحاربا لها، فيوجه نفسه وسائر اعماله نحو ما فيه خيرها وخير الاخرين (سليمان٢٠١٢: ١٨٠).

- عرفه (آملي ٢٠١٣) بأنّه:

واقع ملموس وليس حالة أو مسألة تشريفية تمليها تقليديات وعادات عرفية أو اجتماعية أو دينية، بلّ هو واقع ملموس ومنهج أستطاع إتباعه من خلاله أن يتحركوا لممارسة جزئيات حياتهم والسعي للوصول الى الكمالات الجزئية الشخصية للنهوض والارتقاء (آملي ٢٠١٣: ١٩٣).

- عرفه (الصفار ٢٠١٥) بأنّه:

إن وجوب الإنتظار عقلي وشرعي، نفسي وعيني تعيني لايستثنى منه أحد وهو حالة عند الصغير والكبير، المريض والسليم، المرأة والرجل (الصفار٢٠١٥: ٣٤).

- عرفه (الأسدي ٢٠١٥) بأنّه:

حالة نفسية تعقب الصراع بين الإنسان وتحقيق ذاته وتلبية إحتياجاته من الوصول الى النجاح، ولذلك يأتي الإنتظار بالصبر والبصيرة والرؤية الواضحة للفرد المنتظِر ليجعله ليس فقط

يتحمل بلّ يعيش حالة من الفرح والتفاؤل والثبات في طريق تحقيق الحاجات وتبديل السلوك اللاسوي بالسوي (الأسدي ٢٠١٥: ١٢٥).

- عرفه (القبانجي ٢٠١٥) بأنّه:

كيفية نفسانية ومفهوم قرآني، وهو لايعني الجمود والتوقع البارد الزائف الميّت. إنما يعني التربص، والمداورة مع الاخرين، التحرك في شتى الطرق، إستغلال لحظات الضعف، عدم تضيع الفرص وهذا هو الانتظار الحقيقي الايجابي الفاعل (القبانجي ٢٠١٥:١٢٢).

٤- مفهوم الانتظار نفسيا:

- عرفه (الحلو ٢٠٠٩) بأنّه:

حالة ترقب يصاحبه عمل وسلوك يمارسه المنتظرون لإستقبال مايريدون تحقيقه وماكانوا يعدون انفسهم به، فالإنتظار اذن هو عمل المنتظِر برؤية علمية يحققها واقعه المعاش(الحلو ٢٠٠٩:١٧٦).

- عرفه (الغزوي واخرون ٢٠٠٠) بأنّه:

سلوك اجتماعي تكيّفي يسعى فيه الأفراد الى الترقب لتحقيق الحاجات الاجتماعية (الغزوي واخرون ٢٠٠٠ : ٢٥٨).

- عرفه (دوغاس ٢٠١٩) بأنّه:

حالة من التأمل الذهني للوصول الى جوانب مشرقة من أوضاع يتوقع انها تحمل نتائج سلبية والحصول على حالة من الإستقرار لبدأ العمل والسعي الجيد والنافع في زمن الانتظار(دوغاس ٢٠١٩: ٥٦).

- عرفه (مدن ٢٠٠٢) بأنّه:

حالة نفسية وسلوكية تكيفيّة واقعية، ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، فكلما كان الانتظار أشدّ كان التهيؤ أاكد (مدن ٢٠٠٢ : ٣٤).

- عرفته (تمار ناجي ٢٠١٤) بأنّه:

كونه حالة نفسية وسلوكية تكيفيّة واقعية، ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، وضدّه السأم الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام (تمار ناجي ٢٠١٤: ٨٩).

والان سنوضح الفرق بين الانتظار وسلوك الانتظار حسب مابينه الدكتور البروفسور السيد (عباس نوح الموسوي) : فبين ان الانتظار حالة نفسية وفكرية عقائدية ووجدانية بينما وضح ان سلوك الانتظار عبارة عن الاجراءات العملية والحركات والعمليات المعرفية وردود الالفعال والسلوك والتصرفات التي تستتبع الاعتقاد بالانتظار وتظهر عند المنتظر (الموسوي،٢٠٢١).

وستتبنى الباحثة تعريف (**الأسدي ٢٠١٥**) بالرؤية العقدية كونها حالة نفسية تعقب الصراع بين الإنسان وتحقيق ذاته وتلبية إحتياجاته من الوصول الى النجاح، ولذلك يأتي الإنتظار بالصبر والبصيرة والرؤية الواضحة للفرد المنتظِر ليجعله ليس فقط يتحمل بلّ يعيش حالة من الفرح والتفاؤل والثبات في طريق تحقيق الحاجات وتبديل السلوك اللاسوي بالسوي (الأسدي ٢٠١٥: ١٢٥).

وأيضا تعريف (**تمار ناجي ٢٠١٤**) **السأم** الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام، **وترقب الانتظار**، كونه حالة نفسية وسلوكية تكيّفيه ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، لتمثله في فقرات مقياس سأم الانتظار(تمار ناجي ٢٠١٤: ٨٩).

أما **التعريف الإجرائي** سيكون : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم طلبة الجامعة وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس سأم الانتظار الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي من قبل الباحثة والموافق لعينة البحث.

ثالثاً: السمات الشخصية

- السمة Trait

أول من عرّف السمة هو القرآن الكريم حين ذكر سبحانه وتعالى (الشاكلة): في قوله تعالى: **((قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا))** سورة الإسراء الاية ٨٤.

حيث فسر صاحب الميزان، الشاكلة على انها السجية والطريقة والهيئة او الملكة والطريقة والمذهب)، وشاكلته هو سلوك الانسان وعمله بما يناسب شخصيته ويوافقها، وقد تتحقق بالتجارب والبحث العلمي والمعرفي بين الملكات والاحوال النفسانية، ويثبت من خلال التفسير للشاكلة، انها صفات نفسية ونوع من تركيب البنية الانسانية التي تميز صفاته ويعمل ويسلك على اساسها، متأثرا مرة بالفطرة الانسانية ومرة اخرى بالبيئة والتربية. (الطباطبائي٢٠١٥:١٩٣)

وعرفها (عبد الخالق ١٩٨٧) : هي أيّ خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي أن هناك فروقا فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو إنفعالية أو متعلقة بمواقف إجتماعية (عبد الخالق ١٩٨٧:٦٧).

وعرفها (مرسي ١٩٨٧) إستعدادات سلوكية تكتسب من الطفولة، وتظلَّ ثابتة نسبيا عند الفرد في مراحل حياته التالية، والسمة لا نلمسها ولكنَّ نستدل عليها من نمط السلوك الدائم المتسق نسبيا والذي يتبدى في إسلوب الفرد في التوافق مع عدد كبير من المواقف، ويميزه عن غيره من الأشخاص (مرسي ١٩٨٧:١٢٦).

والشخصية Personality: عند غوردون ويلارد ألبورت (Allport١٩٦٧) **هي:** الإطار العام والشامل الدينامي والمتكامل وكل صفة تميّز الشخص عن غيره من الناس تؤلف جانبا من شخصيته . وعند جيلفورد Gilford **هي:** نمط السمات المتميز للفرد، وعند لازاروس Lazarus **هي:** صفات أو إستعدادات أو توجهات مستقرة تحدد سلوك الفرد في المواقف المختلفة، من خلال تفاعلها مع مؤثرات البيئة، وينظر اليها على أنها بناء سيكولوجي من جهة، وعملية من جهة أخرى (محمد ٥٣:١٩٨٩)، وعند جونسون Johnson **هي:** أنماط متسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال التي تميز الفرد عن غيره من الناس (عبد الخالق٣:٢٠٠١). وعند كاتل Cattel **هي:** مجموعة ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت إسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال (عبد الخالق ٦٧:١٩٨٧). وأيضا عرفه (عبد الخالق ٢٠٠٣) **هي:** كونها تجمع للسمات أو الإتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمعات (عبد الخالق ٢٠٠٣: ١٨).

وستتبنى الباحثة تعريف **عبد الخالق ٢٠٠٣** لسمات الشخصية تعريفا نظريا لمفهوم طبيعة سمات الشخصية تجمّع للسمات أو الإتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمّعات.

أما **التعريف الإجرائي** سيكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم طلبة الجامعة وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس سمات الشخصية الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي من قبل الباحثة والموافق لعينة البحث.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

– المحور الأول: إطار نظري للبحث

أولاً: الابعاد النظرية لمفهوم السأم

مفهوم السأم في الأدبيات العلمية

ثانياً: مفهوم الانتظار

رؤية تأريخية لمفهوم الانتظار

شخص المنتظر(المخلص أو المنقذ) في الثقافات الدينية المختلفة

سيكولوجية الإنتظار

أشكال مفهوم الإنتظار

الإنتظار والمنتظر

مناحي سلوك الإنتظار فلسفيا

مناحي سلوك الإنتظار عقديا

نظريات فسرت سلوك الإنتظار:

مفهوم سمات الشخصية:

تصنيف مايرز وبريجز Myers–Briggs القائم على نظرية كارل يونغ

– دراسات سابقة

يعد الإطار النظري الحدود الطبيعية للبحوث العلمية كافة، حيث إنه يعبّر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث، إذ تُمكّن الباحث من بلورة معلوماته في تحديد الأهداف والفروض العلمية التي يرفد تحقيقها عن معلومات قيّمة تنمّي لدى الباحث البنية المعرفية من الأسس والقواعد العامة والمفاهيم التي تفيد في إتمام بحثه (أبو علام ٢٠١١ : ١٠). وسيتناول البحث المفهومات بالتفصيل وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: إطار نظري للبحث

ويشمل المفهومات المتعلقة ببحثها التي ستبينها الباحثة على نحو من التفصيل والتي هي:

أولا : الأبعاد النظرية لمفهوم السأم

يعد مفهوم سلوك السأم من المفهومات المركبة والمتداخلة في بعض المفهومات اللغوية والإصطلاحية الأخرى. ففي اللغة إذ يقال سَأِمَ تعني: ملَّ إذا سأم من الشيء وملَّ منه، ويقال رجل سئوم أي ملول، والسآمة: السأم والضجر. وسئمته أسأمه من باب تعب. وسأما وسآمة بمعنى ضجرته ومللته (إبن منظور الافريقي ١٣٧٦: ٢٤١). وقد وردت هذه الكلمة **(السأم)** في القرآن الكريم لتحمل نفس المعاني، كما في قوله تعالى: **)وَلاَ تَسْأَمُوْاْ أَن تَكْتُبُوْهُ صَغِيرًا أَو كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ)** سورة البقرة أية ٢٨٢، أي لايكنّ منكم إظهار السأم في موقع لزوم المكاتبة حين التداين حتى يوجب السأم ترك المكاتبة بينكم. وأيضا قال تعالى: **(يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ)** سورة فصلت أية ٣٨، أي لايجدون في أنفسهم مللاً وضجرا من إدامة التسبيح ومن الإشتغال به بما يلائم النفس، والذي يوجب الشغف والبهجة والإنشراح للقلب. أيضا قال تعالى: **(لَا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاء الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُوسٌ قَنُوطٌ)** سورة فصلت آية ٤٩، أي لايملَّ ولايضجر إذا كان في طلب مايلائم روحه وفي طريق تحصيل ماهو خير له (مصطفوي ٢٠١٥: ٩-١١).

وفي الإصطلاح العام بيّن مفهوم **(السأم)** كونه في الأصل واحد في هذه المفردة وهو الملالة مع الضجر، وأمّا الفرق بين هذه المفردة ومفردات الكسل والفتور والرخو والضعف والقلق والبطالة واللين والضيق والملالة والضجر فهو: أنّ الرخو ضد الشّدّة كما أن الباطل مقابل الحق، والضعف مقابل القدرة، واللين مقابل الخشونة، والضيق مقابل الوسع، والفتور هو لين وضعف بعد الحدّة، والكسل مطلق الفتور والتثاقل، والقلق هو الإضطراب مقابل الطمأنينة، والملالة هو تضيّق، والضجر هو تألم وتعب (الفيومي ٢٠١٣: ٣٤).

وفي الإصطلاح الفلسفي عرف مفهوم **(السأم** Bored). فقد بينته سنيثيا فيشر (Senithia Fisher) كونه حالة غير سارّة يدخل فيها المرء في شعور بنقص في الإهتمام، وفقدان التركيز بنشاط حالي (فيشر٢٠١٦:١١). وأيضا بينه الطبيب النفسي مارك ليري (Mark Laery) إنه

تجربة عاطفية مرتبطة بعمليات الإنتباه المعرفية والسأم ليس مزاجاً، أو إضطرابا، بلّ هو شعور يعاني منه الشخص (ليري٢٠١٦:١٢). وقد أشار جيامكو ليبوباردي (Giacomo Leopardi) إلى أن حالات السأم هي الأرق وهو أرفع المشاعر الإنسانية وإنه يوحي بحقيقة أن الروح البشرية في حسّ ما أعظم من كل هذا الكون، إنّه تعبير عن رغباتنا الدفينة لإيجاد أيّ شيء في الكون يمكن أن يشبع أرواحنا ورغباتنا (ليبوباردي٢٠١٥:٢٢). وبينه الفيلسوف سورين كيركجارد (Soren Kierkegaard) بأنّه: جذر كل الشرور(إبراهيم ١٩٨٠: ٩٥).

وفي الإصطلاح النفسي بينه سيب (Seib ١٩٩٨) هو النقص في التحفيز الخارجي ونقص في قدرة الفرد المعرفية على خلق الإهتمام بمن حوله (Seib ١٩٩٨ :٦٥٠). وأشار اليه سيني: هي المعايشة لخبرة الضجر مع نقص في حماسة الفرد ومستوى إنشغاله بمجريات الحياة وبمستقبله بشكل عام (سيني ٢٠٠٨ : ٢٦). وهو نوع من المشاعر النفسية الشائعة التي تنتاب العديد من الناس، إذ يصاب الشخص **(بالسأم)** عندما يفقد الرضا عن نشاط معين فلا يهتم به، وقد يحدث **(السأم)** حتى حين يكون مفعماً بالحيوية ولانجد مكاناً نوجه إليه طاقاتنا، وكذلك عندما يصعب عليك التركيز في أداء أي عمل أو مهمة (إبراهيم ١٩٨٠: ١٢٢).

مفهوم السأم في الأدبيات العلمية:

أن سلوك **(السأم)** من بين الموضوعات النفسية التي إهتم بها علم النفس أيضا، على الرغم من أن الدراسات والأبحاث التي تناولت الشعور بالسأم والضجر حديثة نسبيه إلى حدّما، وعلى الرغم من أن أول دراسة معروفة وضعت عن سيكولوجيا الشعور بالسأم كانت عام (١٨٨٩)، وكانت بعنوان (قياس التململ)، لكنَّ هذا الحقل لم يلفت إليه الانتباه كثيراً من قبل الباحثين في الوقت الحاضر على الرغم من ضرورته. لكنَّ هذا لايعني أن الموضوع لم يشغل بعض الفلاسفة – كما بينته الباحثة آنفا– ومن بينهم نيتشه Nietzsche الذي كان يقول: من يحصّن نفسه ضدّ السأم، فإنّه يحصّن نفسه ضدّ نفسه. في وقت أشار شوبنهاور Shopenhower الذي رأى أن حياة الإنسان تتأرجح بين الألم والسأم، أما بودلير Poodler فوصفه بأنّه أعتى الوحوش تاريخياً، في حين ان كثيراً منهم قال بإرتباط السأم بالعبقرية والإبداع، وكثيراً ماصرح الموسيقيون والمبتكرون أن ماقدموه من أعمال فنية ملهمة كانت بدافع السأم (بودلير٢٠٠٧:٢٨).

ويشير (صلاح مخيمر١٩٦٩) أن على الرغم من ضعف دراسة **(السأم)** بشكل موسع إلّا أنهم يتوقعون أن **(السأم)** عاملاً رئيسياً يؤثر على حياة الفرد في مجالات متعددة. وقد أكد المشاركون الذين تعرضوا **(للسأم)** أقل بأنّهم حصلوا على أداء أفضل بشكل كبير في جوانب حياتهم بما في ذلك: المهنة، والتعليم، والأعمال الحرة وذلك عبر اختبارات موضوعية اجريت لهم . و**(السأم)**

ربما يكون علامة لمرض الإكتئاب، وربما يكون شكلاً من أشكال العجز المكتسب، فهذه الظاهرة ترتبط إرتباطًا قويًا بالإكتئاب (مخيمر ١٩٦٩:٥٠).

لكنَّ التطور الحقيقي لدراسات **(السأم)** كانت مع بداية الألفية الثالثة، ومن أبرز المشتغلين على هذا الجانب عالم النفس جيمس دانكيرت James Dankiret الأستاذ في جامعة واترلو، وجون إستوود John Eistwood، الأستاذ في جامعة يورك، وقد التقى الإثنان على إهتمام بشغلهما لسنوات وهو دراسة مستفيضة حول **(السأم)**، وصدر لهما منشورا من جامعة هارفارد كتاب بعنوان (خارج جمجمتي: سيكولوجيا السأم). إذ يرى المؤلفان أن **(السأم)** ليس سيئاً بالضرورة، لكنّ السيئ أننا لانستجيب بشكل جيد لتوجهات السأم، فالحقيقة أننا عندما نشعر **(بالسأم)**، فهذه هي الطريقة التي تخبرنا بها عقولنا أن كل ما نقوم به ليس مُرضياً، وأننا فشلنا في تلبية حاجتنا النفسية الأساسية للمشاركة والفعالية، لكنَّ ما يقوله إن السأم يمكن أن يشتغل كمحفّز نفسي نحن بحاجة إليه (دانكيرت وإستوود،٢٠١٧:٢٧).

غير أن دانكيرت Dankiret ذهب إلى ماهو أبعد من هذه الدراسة **(سيكولوجية السأم)**، بعد أن تعامل مع أشخاص تعرضوا لحوادث مختلفة سببت لديهم إصابات في الدماغ، ولجأوا إلى العلاج النفسي لأنّهم باتوا يشعرون **(بالسأم)** أكثر بعد شفائهم من الحادثة، مما كانوا يشعرون به قبلها. ومنها إعتقد Dankiret أن هذا السأم مرده إلى تغيير عضوي في وظيفة الدماغ وليس ردّة فعل نفسي، فوسع نطاق البحث في هذا السياق وإستخدم تقنيات التصوير العصبي، إلى جانب الإستعانة بعلماء الوراثة لإستكشاف الأساس الجيني للسأم (دانكيرت ٢٠٢٠:١٨).

أما بالنسبة إلى إستوود Eistwood فقد وضع عشرات الأبحاث التي تدرس علاقة السأم بكلّ من: الذاكرة (Memory)، والشخصية (Personal)، وتشتّت الإنتباه (Attention Deficit)، والتجربة العاطفية (Emotional Experience)، والصحة العامة (Public Health)، والشعور بالزمن(Feeling with Time). وقد دوّنا توجهاته في الكتاب في تسعة فصول هي تمثلت في:

١. السأم أياً كان اسمه Bored his Name.
٢. وعالم الإعتدال The World of Moderation.
٣. محفز التغيير Creator Change.
٤. السأم خلال رحلة الحياة The Bored of life.
٥. تجربة لها تبعات Experience has Consequences.
٦. السأم في أشد حالاته تطرفاً Bored In the Most Severe Casualties .
٧. البحث عن معنى Search for Meaning.

٨. حين يصبح وبائياً When it becomes an Environment.

٩. سرّ مع التيار Progress with what it is (إيستوود٢٠٢٠:١٢).

وفي خلاصة نتاجهما يشير الى أنه لابد وأن **(السأم)** مفيد إلى حدّ ما من منطلق نفساني تطوّري، فإن أيّ جزء من تركيبتنا النفسية لابد أنها قد ساعدت أسلافنا بطريقة أو بأخرى على البقاء من جهة أخرى، قد تكون **(للسأم)** آثار سلبية عميقة، حيث فسّر إن الأشخاص الأكثر عرضة للسأم هم أكثر نرجسية أو عدائية، ويمكن النظر إلى بعض أشكال العدوان على أنها محاولات لعلاج غياب المعنى المرتبط بالسأم. لذا فهم يعتبرون **(السأم)** في وضعه الوجودي على أنّه شعور بعدم معنى الحياة كقوة دافعة محتملة وراء الكراهية (إيستوود٢٠٢٠:٣١).

أيضا فسرّ مفهوم **(السأم)** عالم النفس الألماني ثيودور ليبس Theodor Lipps وأقترح أقدم التعاريف لمفهوم السأم عام ١٩٠٣، وينص على أنّه شعور بعدم السعادة ينشأ من صراع بين الحاجة الى النشاط العقلي المكثف وعدم وجود الدافع لفعل هذا النشاط (ليزا ٢٠٠٦:٢٣٧).

وفسّر سلوك السأم Bored behavior بحسب نظرية أوتو فينخل Otoo: أنّه شعور ينتاب المرء عندما لايوجد ما يستأثر بإهتمامه، وقد يسببه شعور المرء بأنَّه محاصر، وكأنما قد عزل في زنزانة إنفرادية، أو قد كلف بعمل روتيني، وقد ينشأ عنه كف داخلي (مخيمر ٢٠١٥:٥٠). وأيضا أشار أوتو فينخل Otoo Fenkhel إن السأم العصابي حالة من التوتر يفتقد فيها المرء الهدف الغريزي، ومن ثم يسعى إلى موضوع، لا ليستعمله في إشباع دوافعه الغريزية، ولكنّ طلبا لمساعدته على أن يعثر له على الهدف الغريزي الذي ينقصه. هو يعرف أنه يريد شيئا، ولكنّه لايعرف كنهه، ومن ثم ينتابه القلق ويعتريه الغضب(فينخل ٢٠٠٦،٢٣:٢٤).

وإن الغضب والقلق مرادفان للسأم، وهو مايميز السأم عن اللامبالاة، لأن اللامبالاة لاتعرف القلق أو الغضب (فينخل ٢٠٠٦:،٢٤). وقد إعتبر شوبنهاور وكيركيغور Shopenhur & Kirkigur السأم آفة خاصة في الحياة.

وارتبطت دراسات عن السأم والملل بينها وبين سمات الشخصية مثل سرعة الغضب والعصابية والميل الى القلق والشعور بالذنب والغيرة وفي كل الاحوال فان السأم مؤشر سيئ، وقد يكون ناتجا عن عدم القدرة على التحكم بالمشاعر،واننا نحاول ان نفهم طبيعة العلاقة بين الملل وبين هذه الاضطرابات الشخصية والمشاكل النفسية مثل الاكتئاب، فليس من الواضح ما إن كان الملل يورث الاكتئاب ام انه يعد من العوامل التي تنذر بذلك.(دانكيرت:٢٠٢٠)

لكن السؤال الاهم الذي يحاول دانكيرت الاجابة عليه هو ما إن كانت القابلية للاصابة بالسأم تكتسب من البيئة أم إنها تنتقل بالوراثة ؟

ويرى أن الشعور بالسأم، كشأن جميع المشاعر،هو محصلة لعوامل مكتسبة ووراثية (المصدر ذاته).

الأسباب الدالة عن سلوك السأم:

السّأم من المشاعر الشائعة التي تنتاب العديد من الناس دون إستثناء، إذ يصاب الشخص به عندما يفقد الرضا عن نشاط معين فلا يهتم به، وقد يحدث السأم حين تكون مفعمًا بالحيوية ولا تجد مكانًا توجه إليه الطاقة الذاتية، وكذلك عندما يصعب التركيز في أداء أيّ عمل أو مهمة. وتنتشر الشكوى من حالة السأم والضجر بين الأطفال والمراهقين، إذ يعانون السأم عندما لايشعرون بالراحة في التعامل مع أفكارهم أو مشاعرهم. ومن المؤشرات التي ثبتتها عدد من الأبحاث النفسية الدالة على سلوك السأم هي:

١. الرتابة في التفكير The Monition in Thinking.
٢. فقدان الإهتمام Loss of Interest .
٣. قلة الأحداث الجديدة The Lack of new Events.
٤. الشعور بفقدان القدرة على ممارسة النشاط بطرق جديدة.
٥. الحاجة إلى التجديد Need to Renew.
٦. إيلاء الإهتمام Take care of attention.
٧. الوعي العاطفي Emotional Awareness.
٨. البعد عن الحياة الإجتماعية Dimension for Social Life.
٩. عدم الشعور بأهمية الوقت Do not feel the Importance of Time.
١٠. الشعور بالفراغ Empty Feeling.
١١. الشعور بالإحباط Feeling frustration .
١٢. عدم المبالاة أو التعب أو التوتر أو القلق. (هاجر،٢٠١٩:موقع المرسال).

حالات السأم عند الأطفال والبالغين:

وبين الدكتور علي القائمي كما أن البالغين يعانون من حالات **(السأم)** من وقت لآخر، وقد تتفوق بعض الفئات العمرية في الشعور بالسأم عن غيرها. إذ يعاني المراهقون السأم كثيرًا على الرغم من منحهم الحرية في إختيار أفعالهم خلال أوقات فراغهم، بسبب التغيرات السريعة في إهتماماتهم وتشتت تفكيرهم، فهم مايزالون يكتشفون ذواتهم، وعدم القدرة على توجيه تركيزهم إلى أمر معين يشعرهم بالسأم. فالسأم عندهم يتسم في كونه يعاني بعضهم من عدم القدرة على

وصف مشاعرهم وصفًا مناسبًا، ولتعرف مايعانيه، قد يتعلق السأم بالاكتئاب إذا عانيت الأعراض الآتية:

- الشعور بالضجر.
- مشاعر الحزن.
- الهروب من أي فرصة للتحفيز.
- لوم النفس على الشعور بالسأم(القائمي٢٠١٦:٤٥).

ثانياً: مفهوم الانتظار

رؤية تأريخية لمفهوم الانتظار:

تعتقد العديد من الاديان والعقائد بوجود (المنتظر) الذي سيخلص الناس في الحياة الدنيا بعد أن تمتلئ جورا وظلما، ليملأها عدلا وقسطا، ويقوّم ما اعوج من قيّم، مثلما تعتقد بهذا بهذا اغلب المذاهب الاسلامية، وتعلقت قلوب العديد من أتباع الديانات السماوية بتلك الفكرة الأخاذة، التي تشير إلى سيادة مفهوم العدالة واندثار الظلم ونهاية الطغيان، وهذه الفكرة لا تخلو منها حتى العقائد والديانات القديمة، مع الاختلافات في التفاصيل والأصول،(الشهرستاني،١٩٦٩:٩).

والمنقذ يعني المخلّص والمنجي، ومهما تباينت مفاهيم تلك الاديان والعقائد إلا إنها اتفقت على مسألة وجود المخلص وعلى حتمية ظهوره في زمن يحتاج الناس فيه الى هذا الظهور، وما سيحققه من افعال تعيد الحق والعدالة التي يتوق الناس الى تحقيقها في كل زمان ومكان، ومن يتمهن في تفاصيل الديانات يجد تلك الرؤى والاشارات التي تشير الى وجود مخلص، أو غائب او منتظر، امل أو رجاء، قائد أو إمام، وبغض النظر عن التسمية فان حجم الاعتقاد العقلي والنفسي الكبير يأخذ موقعه من تلك الديانات والمذاهب والحركات الدينية بشكل عام، بحيث يترسخ الاعتقاد في ثنايا الروح، فتتمسك به الناس بشكل أو بآخر، وفي كل الاحوال فإن الامل بظهور الغائب المنتظر يشكل تصحيح لمسار الحياة واعادة الناس الى الطريق الصحيح بعد ان تشبعت طرق الضياع والتوهان، كما يخلق الامل والرجاء في الخلاص من الظلم والطغيان والباطل، وهي فكرة ترتبط باعمان الانسان ونزوعه للحياة في ظل الحق والتآخي والعدل والمساواة. كما تؤمن جميع تلك الديانات والمذاهب أن الظهور يصاحب عمل مادي لإنقاذ المجتمعات من ولقعها، إذ تعتقد بعض الجماعات أن مخلصها سيعتني بها ويفضلها على غيرها، وأن أتباعه سيكونون منهم حصرا، وأن جيش الخلاص من بينها دون باقي الفرق، وأن الرخاء والعدل والمساواة يتحقق في زمانه حيث سيصحح ماوقع قبل ظهوره من أخطاء تراكمت عند

البشر، ويعدّل ماعوج من نظم ساد فيها الباطل، ويلغي كل خلل في الممارسة البشرية للحياة وأنه وحده القادر على ذلك بامر الله،(المصدر السابق).

ومن يقرأ التاريخ العراق القديم سيجد مثل تلك الفكرة التي أوجدها أهله في ذلك الزمان، وهم الذين خلقوا أملا ينتظرونه في مطلع كل عام مع حلول الربيع، فالاله (تموز) هو ذلك المخلص الذي يترقبون عودته إليهم، وخلاصهم مما هم فيه، ومن لجة الموت سيعود (تموز) ليملأ الارض عدلا بعد أن يتزوج (عشتار) ليحقق الرخاء، ليحقق الرخاء، وتناقل السومريون تلك الفكرة ونقشوها في كتاباتهم السماوية وحرصت اجيال منهم على تكريس الفكرة والاعتقاد بها، وثمة مسميات متعددة لهذا المخلص العائد من لجة الموت ومن غياهب المجهول، فتارة اسمه بعل (بعل في الاساطير من اهم وظائفه الدفاع عن البشر والالهة، فهو في الملحمة الموسومة بأسمه بطل الالهة وقاتل التنين وهو الرزاق واهب المطر وصوته الرعد، يعد بالخصب، وهو المخلص) وأخرى ديموزي (تموز) ومهما كانت تسميته فإنهم تمسكوا بالامل بانتظاره. وتناقلت أجيال البابليين والأكدين تلك الفكرة، حيث آمن الناس بها في تلك الازمنة، وعبّروا عنها في كتاباتهم وآثارهم. وأتخذ الفراعنة في مصر القديمة من أمنحوتب الرابع (الملك أخناتون) إلها يخلصهم مما هم فيه بعد عودته من رحلة الموت الى العالم السفلي، أخناتون (Akhenaten،Ikhnaton) أو أمنحوتب الرابع هو عاشر فراعنة الاسرة الثامنةعشر، حكم هو وزوجته الرئيسية نفرتيتي لمدة ١٧ سنة، منذ عام ١٣٦٩ ق.م. وتوفي ١٣٣٦ ق.م. أو ١٣٣٤ق.م. ويعد أخناتون من أشهر ملوك الاسرة ١٨ وهو الذي رفض فكرة تعدد الالهة التي كانت سائدة في مصر القديمة، ورأى أن هناك اله واحد خلق الكون ووهب كل من فيه الحياة، أسماه (آتون) وأسمى نفسه (اخناتون) أي المخلص لآتون ورَمَزَ له بقرص الشمس.

اختلفت العقائد والحركات في أسباب الظهور وشخصية الغائب وزمن الظهور ايضاً، فتقول الديانة اليهودية إن المهدي موجود وهو نسل إسماعيل، وأنه احد اثني عشر عظيماً يظهرون في زمن ما، وأن ولادته كانت محفوفة بالمخاطر لم ينقذه منها سوى الله الذي اراده أن يختفي ليظهر في الزمن الذي يأمر به، وأنه (إيليا) حسب ماورد بالسفر القديم، وأنه المخلّص والغائب الذي ينتظرون. كما تعتقد المسيحية أن المخلّص هو السيد المسيح يسوع عيسى بن مريم (ع) نفسه.

قال كعب الاحبار: مكتوب في أسفار الانبياء (المهدي مافي عمله عيب)، قال سعيد أيوب الكاتب المصري الشهير في ص ٣٨٠:٣٧٠ من كتابه المسيح الدجال: (واشهد اني وجدت كذلك في كتب اهل الكتاب)، فأشارت أخبار (سفر الرؤيا) إلى امرأة يخرج منها ١٢ رجلاً، وأشار إلى امرأة أخرى وهي تلد المهدي الاخير، وجاء في سفر الرؤيا ٣/١٢ (والتنين وقف امام المرأة الاخيرة حتى تلد ليبتلع ولدها متى ولدت)، وجاء في سفر الرؤيا ٥/١٢ (واختطف الله ولدها)

وذكر سفر الرؤيا أن غيبة هذا الغلام ستكون الفاّ ومائتي سنة، وهي مدة لها رموزها عند اهل الكتاب، وقال باركلي عن نسل المرأة عموما: (إن التنين سيعمل حرباً شرسة مع نسل المرأة)، وجاء في سفر الرؤيا ١٣/١٢ (فغضب التنين على المرأة وذهب ليصنع حرباً مع باقي نسلها الذين يحفظون وصايا الله).

يقول الفيلسوف الإنجليزي (برتراند راسل): "إن العالم بانتظار مصلح يوحد العالم تحت علم واحد وشعار واحد"[١]، (الشهرستاني ٦:١٩٦٦).

وذكر الشهرستاني في كتابه (المهدي الموعود ودفع الشبهات)، قال: اينشتاين صاحب النظرية النسبية المشهور: "إن اليوم الذي يسود العالم كله فيه الصلح والصفاء، ويكون الناس متحابين ليس ببعيد"[٢]،(الشهرستناني٧:).

كما بشَّربه الفيلسوف الانجليزي "برنارد شو" في كتابه الانسان والسوبرمان (Man &Superman)، وعلق عباس محمود العقاد على هذا القول: (يلوح لنا أن سوبرمان برناردشو ليس بالمستحيل، وأن دعوته إليه لاتخلو من حقيقة ثابتة [٣]،(العقاد،١٢٤-١٢٥:

ويذكر ابن خلدون في كتاب تاريخ ابن خلدون (ج ١ فصل ٥٥ الصفحة ٥٥٥): (اعلم أن المشهور بين الكافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار: أنّه لابد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت، يؤيد الدين، ويُظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الاسلامية ويسمى المهدي).

الديانة المسيحية أكدت على وجود المهدي وظهوره وعينت زمن الظهور، وركزت على ظهور المسيح (ع)، وحين حل الاسلام كآخر الديانات السماوية، أكد على وجود المهدي من خلال الأحاديث النبوية المتفق عليها، وبينت الاحاديث تلك التفاصيل والاوصاف التي تبين نسب الامام المهدي وعلامات الظهور وأسبابه.

وتعتقد الديانة الايزيدية ايضا بالمنتظر والمخلّص، ويدعونه (خضر الياس) ويحتفلون بعيد يدعى عيد " خضر إلياس" يومي ١٧-١٨من شباط في السنة الايزيدية الشمسية ويسبق هذا العيد صيام لمدة ثلاثة أيام.

مثلما يعتقد أتباع الديانة المندائية من الصابئة بابن الاله (شيت بن آدم) ويدعونه (سيت)، ولذلك فإن لهذه العقيدة جذور تاريخية، وهي تشكل جزء من الايمان الروحي للانسان، وتدخل في تفاصيل العقائد، وتدخل ضمن فطرة الانسان التواق لحياة جميلة بسيطة عادلة، وتمتزج مع امل

---

١ راجع المهدي في الفكر الاسلامي للسيد الشهرستاني ص ٦، والمهدي المنتظر في الفكر الاسلامي _ إصدار مركز الرسالة ص ٩.

٢ راجع المهدي الموعود ودفع الشبهات للسيد الشهرستاني ص ٧، والمهدي المنتظر في الفكر الاسلامي ص ٩.

٣ راجع برناردشو لعباس محمود العقاد ص ١٢٤ و١٢٥، والمهدي المنتظر في الفكر الاسلامي / محمد باقر الصدر/ مركز الرسالة ص ٩.

الناس في حلمهم بدنيا يتحقق فيها العدل والرخاء والمساواة، وينتهي بها الظلم والجور والحرمان، ولايكون ذلك الامر إلاّ بواسطة شخص خارق يملك تفويضا من الله، ليقيم تلك القيم والمفاهيم الإنسانية الكبيرة.

هذا الاختلاف بين العقائد والاديان على التفاصيل بعد الاتفاق على الفكرة الرئيسة، أفرز نماذج وأشكال متعددة للاعتقاد بالمهدي المنتظر أو المنقذ الاعظم ويشير المستشرق (هنري كوربان) الى أن معنى رجعة الامام المنتظر هو كشف أنثروبولوجي تام، يفتح باطن الانسان الذي يعيش في العقل، ويعني هذا أخيراً كشف السر الالهي الذي حمله الانسان، أي الامانة التي تحكي عنها الآية القرآنية (٧١) من سورة الاحزاب:) إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا).

يرى الباحث أن عقيدة الانتظار، انتظار المنقذ المخلص ظاهرة انثروبولوجية تناقلتها كافة الاديان والمعتقدات لتصل الى الدين الاسلامي الذي وسع ماديتها الفكرية والفلسفية، بوصفها وعد الهي وبشارة نبوية، إلا أنها على الرغم من ذلك أخذت طابعاً عقائدياً سياسياً بين اصحاب العقائد المتصارعة، (وهذا ما نلاحظه بين الشيعة الانثى عشرية الذين تمثل منقذهم في الامام الثاني عشر المهدي المنتظر، وبين الامويين الذين تمثل منقذهم ب(السفياني)، فضلاً عن عقائد أخرى لأقوام وجماعات مختلفة ف(الزرادشتيون مثلاً ينتظرون عودة (بهرام شاه)، ومسيحيو الأحباش يترقبون عودة ملكهم (تيودور) كمهدي في آخر الزمان، والهنود ينتظرون عودة (فيشنو)، والمجوس يعتقدون بدوام حياة (أوشيدر)، كذلك نجد أن البوذيين ينتظرون (بوذا)، والاسبان ينتظرون ملكهم (روذريق)، أما المغول فما زالوا يتطلعون إلي عودة قائدهم (جنكيز خان). وعلى الرغم من الاختلافات الواضحة فيما يتعلق بالاسماء والظروف المحيطة والتباعدات الزمنية والتناقض الحاصل في العادات والتقاليد والاعراف، إلاّ أن الجميع في حالة انتظار دائمة بما فيهم المسلمون.

تُشكل قضية (الانتظار والمنتظر) قضية مهمة واساسية عند جميع المذاهب الاسلامية والفكرية، وتشكل هذه الظاهرة تفاصيل واسباب الخلاص في معالم روحية ومادية مرتبطة بالاعتقاد والثقافة الدينية والاجتماعية وبالمتعلق الروحي للخلاص من الاستبداد والظلم والجور الذي يعم الدنيا ويشمل الفقراء من الناس، ومهما اختلفت التسميات أو الصورة بين المذاهب الاسلامية، تبقى فكرة الرجاء والامل في التخلص من الجور والطغيان قائمة عند الجميع.

طوال الزمن الذي مر على الناس فإن انتظارهم لم يزل قائماً وتستمد فكرة الانتظار من أن فكرة الظهور تعني نهاية الظلم وانزياح الجور والطغيان، وهي فكرة ترتبط بفطرة الانسان وتطلعاته

وتمنياته، لهذا فان ترقب الظهور متزامناً مع جميع الاسباب التي تمهد للظهور والبدء بتحقيق العدالة.(عبود:٢٠١٥).

شخص المنتظر(المخلص أو المنقذ) في الثقافات الدينية المختلفة:

تعاني البشرية من أزل في حالة الفراغ العقيدي والخواء الروحي، هذه الإشكالية هي التي تفسر حالة التخبط والفوضى، والقلق والإضطراب على الصعيد الفكري والنفسي، كما تفسر حالة الإنحدار الأخلاقي المريع الذي بلغته أكثر المجتمعات الغربية، وبعض المجتمعات المسلمة. لقد أصبح عالمنا المعاصر يشهد إحباطات متتالية وموضات مختلفة في الفكر والسياسة والعلاقات الاجتماعية بل والتشتت النفسي (كمال السيد،٢٠٠٠:١٣٨).

فلغة القوة والعنف أصبحت اللغة السائدة اليوم، والقهر والظلم والإضطهاد سمات ظاهرة، والإرهاب والتشويش الفكري والحضاري يترك بصماته على كل المجالات حتى ليصح القول: إن الدنيا بدأت تمتلئ ظلماً وجوراً وطغياناً وكفراً.

إن المعايير الأخلاقية والإنسانية لايكاد يحتكم إليها. وإن قيم العدالة والإنصاف لايعتمد عليها إلا نادراً، وإن منطق العلم وقواعد المنطق الصحيح لم تعد لها المرجعية والحسم إلا في مناسبات محدودة وموارد معدودة. وإن هذه الظواهر أصبحت مشخصة في أكثر المجتمعات البشرية بما لا يحتاج معه الى البرهنة عليها. وفي مثل هذه الأجواء المشحونة بالخوف من المستقبل والملبدة بسحب كثيفة تكاد تحجب الحقائق الناصعة، وفي ظلّ هواجس ومخاوف يعيشها الشخص وبخاصة بعد أن مارس ضده الإعلام الغربي- بكل أساليبه الخبيثة- عمليات غسل الدماغ والتلويث الفكري تحت شعارات خلابة وعناوين كبيرة حتى كادوا أن يسترهبوا قطاعات واسعة من المثقفين من أبناء الأمة الإسلامية، وأوشكوا أن يخرجوهم من ملتهم (المقوشي ٢٠٠١:٧٩).

أما عن المسلمين فهم على إختلاف مذاهبهم وفرقهم يعتقدون بظهور إمام منتظر موعود في آخر الزمان وعلى طبق ما بشّر به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يختص هذا الإعتقاد بمذهب دون آخر، ولا فرقة دون أُخرى. وما أكثر المصرّحين من علماء أهل السنة ابتداءً من القرن الثالث الهجري وإلى اليوم بأنّ فكرة الظهور محلّ اتّفاقهم، بلّ ومن عقيدتهم أجمع، الأكثر من هذا إفتاء الفقهاء منهم: بوجوب قتل من أنكر ظهور المهدي، وبعضهم قال: بوجوب تأديبه بالضرب الموجع والإهانة حتى يعود إلى الحقّ والصواب على رغم أنفه على حدّ تعبيرهم . كما سنشير إليه في الفتوى الصادرة على طبق معتقد المذاهب الاَربعة.

ولهذا قال ابن خلدون معبّراً عن عقيدة المسلمين بظهور المهدي: اعلم أنّ المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممرّ الاَعصار: أنّه لابدّ في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت،

يؤيد الدين، ويُظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويستولي على الممالك الإسلامية، ويسمى المهدي المنتظر (ابن خلدون ١٩٨٠: ٥٢).

وقد وافقه على ذلك الأُستاذ أحمد أمين الأَزهري المصري. على الرغم مما عرف عنهما من تطرّف إزاء هذه العقيدة فقال معبّراً عن رأي أهل السُنّة بها: «فأما أهل السُنّة فقد آمنوا بها أيضاً» (أحمد أمين ١٩٥١ : ٤١).

ثم ذكر ما قرأه من كتب أهل السنة حول الامام المهدي عج فقال: «قرأت رسالة للأستاذ أحمد بن محمد بن الصديق في الردّ على ابن خلدون سماها: (إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون)، وقد فنّد كلام ابن خلدون في طعنه على الأَحاديث الواردة في المهدي وأثبت صحّة الأَحاديث، وقال: إنّها بلغت التواتر».(المصدر السابق).

وقال في موضع آخر: «قرأتُ رسالة أُخرى في هذا الموضوع عنوانها: «الإذاعة لما كان ومايكون بين يدي الساعة» لأَبي الطيب بن أبي أحمد بن أبي الحسن الحسني». وقال أيضاً: «قد كتب الإمام الشوكاني كتاباً في صحة ذلك سماه: التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح».(المصدر السابق).

إذاً لافرق من حيث الإيمان بظهور المنقذ مادام أهل السنّة قد وجدوا في ذلك خمسين حديثاً من طرقهم، وعدّوا ظهور المهدي من أشراط الساعة، وأثبتوا بطلان كلام ابن خلدون في تضعيفه لبعض الأَحاديث الواردة في ذلك، وأنّهم ألّفوا في الرد أو القول بالتواتر كتباً ورسائل، بل لا فرق بين جميع المسلمين وبين غيرهم من أهل الأَديان والشعوب الأُخرى من حيث الإيمان بأصل الفكرة وإن اختلفوا في مصداقها، مع اتّفاق المسلمين على أنّ اسمه (محمد) كإسم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولقبه عندهم هو (المهدي).

ومن هنا يعلم أنّ اتّفاق أهل الأَديان السابقة ومعظم الشعوب والقوميات وعباقرة الغرب وفلاسفته، مع تعدد الأَديان، وتباين المعتقدات، واختلاف الأَفكار والآراء والعادات. على أصل الفكرة،(عبود :٢٠١٥).

من هنا ينبثق تساؤل:

من هو المنتظَر وماهي سماته؟!

المنتظر أو المصلح والمنقد ومهما كانت تسمياته كما اوردنا سابقا هو شخص غائب يحتمل المسلمون وغيرهم ظهوره في حياة البشر وعلى الارض،ليكون هذا الشخص حاكما عادلا وعظيما لدرجة أنه سينهي الظلم والفسادعلى وجه الارض، وينشر العدل والقسط والاصلاح ويحارب الظلم والفساد والانحراف وينتصرعليهم. وفي مجتمع بحثنا في هذه الرسالة وحسب المجالين (المجال العقدي والمجال الاجتماعي)على الخصوص يؤمن بأن الامام المهدي عج هو المنتظر والمنقذ

وهو الذي سيملأ الارض قسطا وعدلا ويؤمن مجتمع البحث انه موجود غائب ومن سلالة النبي الاكرم وهو ثاني عشر الائمة الاطهار عليهم السلام،وتؤمن شريحة واسعة اليوم بفكرة العقيدة المهدوية وفكرة الامام المخلص والذي سيخلق جيلا من الشباب الواعي المميز مسلكا وثقافة وعقيدة، إنقاذا للبشرية جمعاء وإرساء للعدل والامن والسلام (د.كريم :٢٠١٥:٣).

سمات المنتظَر وصفاته:

يذكر(براء الدويكات)في الصفات الخلقية للمنتظر الموعود أنّه أقنى الانف، أجلى الجبهة، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه واله (المَهْديُّ منِّي،أجلى الجبهة، أقنى الأنف)،أسمه محمد من ولد فاطمة(الدويكات:٢٠٢١).

أما سماته الشخصية فان اول سمة له الصلاح والعدل ويحكم بشريعة الاسلام، محارب مقاتل للظلم والشر وان من اهم صفاته الصلاح كما قال الرسول صلى واله "المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة" رواه البخاري ومسلم،(عبد الحميد ٢٠٢٢:٦).

عمل المنتظر اثناء الغيبة وبعدها

يذكر العميدي في كتابه غيبة الامام المهدي عند الامام الصادق عليهما السلام: هناك احاديث كثيرة ووافرة عن ان الامام المهدي غائب وان غيبته طالت وانه منتظِر الامر الالهي للظهور ليملأ الارض قسطا وعدلا، وقد تواترت الاحاديث والروايات عند جميع الفرقاء بأن الله تعالى لايخلي الارض من حجة على عباده منذ أن خلق آدم والى قيام الساعة والتسليم بهذه القاعدة يعني الاعتقاد بوجود المهدي المنتظر في ارض الله وإن لم يره أحد، وهو بحد ذاته كاف لنمو الفضيلة، وخلق جو من التآلف والمودة بين الناس الذين يعيشون في حالة انتظار دائم وترقّب شديد لظهوره، الامر الذي يؤدي الى حفظ المجتمعالمسلم من التشتت والضياع، ومنعه من الانحدار وراء الشهوات وصونه من كل انحراف (العميدي ٢٠٠٢:٣٤).

والغيبة هي غياب الامام المهدي المنتظر عن الانظار وبقاءه خلف ستار الغيب بأمر من الله تعالى، ووفقا للروات فان هذا الخفاء والغياب بدأ من سنة ٢٦٠ هـ بعد وفاة الامام الحسن العسكري وعلى مرحلتين: الاولى: غياب لفترة قصيرة عرفت بالغيبة الصغرى، والثانية طويلة تعرف بالغيبة الكبرى لازالت مستمرة حتى يأذن الله تعالى في الظهور، وتعد هذه العقيدة من ضروريات المذهب الشيعي الامامي، والمنتظر القائم المهدي في زمن الغيبة له عمل ومهام أوكل اليها ومن مهامه واعماله: الهداية والقيادة، وحفظ المسلمين والشيعة والدعاء لهم، وتهيئة الارضية لنصرة قيامه وثورته العالمية، أخذه بأيدي العاجزين، إرشاد الضالين، شفاء المرضى، الشفقة على المؤمنين والدعاء لهم، المشاركة في تشييع جنائز بعضهم، حل بعض معضلات العلماء العلمية، الاخبار عن بعض الحوادث المهمة والعوائق الباطنية لبعض الافراد،سواء عرف الامام المنتظر

أم لا . فالإمام يقوم بتمام وظائفة ومهامه على أحسن وجهوكما ورد في الرواية: "أما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الابصار السحاب " (**الصدوق** القمي ١٩٩٠:٤٨٥). ومن اعماله ايضا الحضور بين الناس وكذلك الحضور الدائم في موسم الحج فعن محمد بن عثمان العمري، سفيره ونائبه الثاني: " والله إن صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة، فيرى الناس ويعرفهم، ويرونه ولايعرفونه" (المصدر السابق)

ومن اعماله ايضا معرفته واطلاعه على اوضاع واحوال شيعته: " جاء في التوقيع الصادر للشيخ المفيد فإنا نحيط علماً بأنبائكم ولايعزب عنا شيء من أخباركم " (**الطبرسي** ٢٠٠٢:٣٢٣). كذلك من مهامه حفظ ونجاة الشيعة من البلايا وشر الاعداء، أيضا جاء من نفس التوقيع " إنا غبر مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الاعداء"(المصدر السابق).

ثالثاً: سيكولوجية الإنتظار

ليس الإنتظار معاناة شخصية فحسب، بلّ هو كذلك تجربة نفسية جماعية مشتركة تترك أثرها في ذات عدد كبير ممن يمارسون سلوك الإنتظار، لهذا فإن هذه الممارسة محكومة بعدد من العناصر مختلفة تتعلق بطبيعة الشخصية الفرد والجماعات (مدن ٢٠٠٢:١٨). وطالما إن مفهوم الإنتظار يعبّر عن وعي الفرد بتربيته وشخصيته ودينه ضمن ضوابط ومعايير توجه الفرد المنتظر نحو ذاته وخارجها، فإن عناصر الإنتظار هي نفسها عناصر السلوك الذي يتعلق بترقب لشيء، ويمكن إيجاز هذه العناصر بما يلي:

أولاً: النية والقصد The Intention

ويقصد بها التوجه الداخلي التام والحاسم للنفس نحو الإيمان بقضية الانتظار دونما تردد أو حيرة أو قلق، ثم أن النية روح العمل، وكلاهما يحققان مواءمة بين الذات والمنهج على هدي القيم والتعاليم والاجتماعية والدينية، لذا تتطلب ممارسة الإنتظار توجهاً داخلياً من قبل الشخص نفسه (مدن ٢٠٠٢:١٦٨).

ثانياً: التهيؤ والإستعداد:

عندما يرغب شخص معين في إنجاز عمل ما فإنَّه لضمان مشروعه يهيئ نفسه بخطة مسبقة ينتظم من خلالها العمل، وأن مستوى الإستعداد لابد أن يتناسب مع حجم العمل نفسه. ومادام الإنتظار عملا ضخما طويلا قد يستغرق العمر كله، فإن التهيؤ له ليس وقتيا، وإعداد النفس وتدريبها لابد له أن يستغرق دورته الكاملة في الحياة (المصدر السابق).

والتهيؤ ليس مجرد حالة تأهب نفسي مستمر، بل هو عمل متقن يؤديه المنتظِر كأداء الواجبات وإعطاء الحقوق للآخرين، فلا يكفي في ضوء المعنى الصحيح للانتظار أن يستعد فحسب، وإنما لابد أن يتجسد الإستعداد النفسي والذهني في سلوك متكامل (المصدر السابق).

ثالثاً: إتقان الفعل:

على الرغم من أهمية التوجه الداخلي عند الفرد نحو ممارسة الإنتظار كعمل، فإن هذا العنصر لايكفي لضمان نجاح العمل سواء قبله أو بعده، بل لابد للفرد من إتقان كل عمل كُلِّف به قدر مايستطيع. وذلك يرتبط بالعقيدة التي يتبناها، إذ إن عقيدة الإنتظار تعتبر النية روح العمل، والإتقان وعاء لتجسيم السلوك، بل ان ترابط النية والإتقان مظهران لوحدة الولاء التي تؤكد عليها مفاهيم هذه العقيدة وعلى وحدة مضامينها العقائدية والسلوكية (المصدر السابق).

رابعاً: الهدف:

إن الهدف هنا هو كل سلوك متوقع ويرجوه المنتظِر من ممارسته للإنتظار وأن العناصر الثلاثة السابقة كفيلة بتحقيق الهدف، ويتفرع الى جزأين رئيسيين:

- الارضاء المخلص.
- تحقيق الذات.

ومما لاشك فيه أن قمة التوافق النفسي للشخصية المنتظرة تكون بتحقيق كامل لهذين الهدفين (المصدر السابق). ومن أجل إدراك مفهوم الإنتظار بشكل أمثل يمكن معرفة عناصره المكوَّنة له، وإكتساب مفهومه بشكل أدق عبر هذا المنهج والتي تتمثل في:

١- الاعتراض الوجودي Objection Existential
٢- معرفة الحقيقية The Real Knowledge
٣- الإعتقاد والأمل Belief and Hope.
٤- العمل من أجل التغيير Work for Change

أشكال مفهوم الإنتظار:

أولا: الإنتظار الإيجابي والإنتظار السلبي

سلوك الإنتظار له نوعان هما: الإيجابي والمراد منه هو بناء باعث للتحرك والإلتزام والعمل والإستعداد والتهيؤ للوصول الى الغايات، في حين سلوك الإنتظار السلبي هو سلوك الذي يعرقل تحقيق الهدف نحو العمل والبناء، فهو يعدّ نمطا من أنماط الكسل والخمول والتقاعس (الحلفي٢٠٢٠:٤٥). وإن نوعي السلوك هما نتيجة لنوعين من الفهم لماهية الإنتظار. والفرق

بينهما يكمن في: إن الانتظار السلبي هو الإعتقاد دون عمل أو تهيؤ، بلّ هو كسل لاغير. أما الإنتظار الإيجابي فهو الإعتقاد المرافق للعمل والتهيؤ والإستعداد، والتهيؤ نحو تغيير الواقع والوصول الى الهدف (الفاضل ٢٠١٤: ٢٢).

كما والإنتظار السلبي هو إنتظار مخرّب يشل الإنسان عن العمل البنّاء فهو يعتبر نمطا من أنماط الكسل والخمول والتقاعس. ويرى الدكتور أمجد حميد الفاضل أن الإنتظار الإيجابي: أنه إنتظار تام ومتحفز يمارس فيه المنتظر كل الاعمال المثبتة وفق منهج يرتأيه (الفاضل٢٠١٦: ١١). وأن مما يؤسف له أن البعض منا – ربما يكون لضعف في النفوس – ينجرّ وراء اصحاب الشبهات الذين يحاولون بشتى الطرق والوسائل إيجاد النظرة السلبية حول مفهوم الإنتظار وزرع روح التنفّر أمام هذه العقيدة الفطرية، فلهذا السبب نجد من هؤلاء تقسيما للانتظار من غير مقسم وتنويعا للمنتظرين من غير تنوع، فتسود النظرة السلبية المشوشة لمفهوم الانتظار الحقيقي (القبانجي ٢٠١٤:٣٢).

ثانيا: الإنتظار الإنفعالي والإنتظار الفعلي:

إن الفرق المائز بين سلوك الإنتظار الانفعالي والفعلي يتبين في أن المراد بالإنتظار الفعلي هو: العمل والسعي أيضا، ولابد أن يكون أفضل الاعمال عملاً. إذ إن الفرق بين الانتظار الانفعالي والانتظار الفعلي يتبين عندما نقرأ ما ورد عن الرسول الاعظم محمد(ص) إنّه قال: **(أفضل إعمال أُمتي إنتظار الفرج)**، ومقتضى المناسبة بين الموضوع والمحمول– كما يقول العلماء– أن المراد بالإنتظار العمل والسعي أيضا، ولابد أن يكون أفضل الأعمال عملا، لم يقل: أفضل الأشياء أو أفضل الأمور، بلّ قال :أفضل أعمال، فالإنتظار عمل وليس أمرا آخر،(الخباز ٢٠١٢:٤).

ومنها الإنتظار على قسمين إنفعالي وفعلي، ويتضح الفرق بين الإنتظار الإنفعالي والإنتظار الفعلي، في مثالين: شخص مريض بمرض مزمن شديد وينتظر الشفاء، فإنتظاره إنفعال، لاحول له ولا قوة ولا شيء بيده إلّا أن ينتظر الشفاء، فإنتظار المريض للشفاء إنفعالي، وليس فعليًّا، لأنَّه أمر قهري على هذا المريض. كذلك الأسير، هذ الاسير الذي يقبع داخل السجن، ماذا يصنع؟! ينتظر فرج إنتظاره الإنفعالي، أمر مفروض عليه، ليس بيده، ليس عملا من أعماله، وإنّما هو أمر مفروض عليه، فهو ينتظر الحرية إنتظاراً انفعالياً. في حين الإنتظار الفعلي، ليس الإنفعالي، فمثلاً: أنا عندما أقوم بوضع البذرة في التربة، وأقوم بتسميدها، وأقوم بسقيها، كلُ هذا إنتظاراً للثمرة، هذا إنتظار مختزن بالعطاء، مختزن للبذل.

الشخص إذا دخل الجامعة وكتب رسالة ماجستير أو دكتوراه ينتظر الشهادة أو النتيجة والتقدير، هذا يتمثل في الإنتظار فعلي، عملت عملا والآن انا أنتظر ثمرته، هذا يسمى إنتظارا فعليًّاً. إنَّ قوله :**أفضل أعمال أمتي إنتظار الفرج**. يشير الى الإنتظار الفعلي لا الى الإنتظار الإنفعالي، والإنتظار الفعلي بمعنى أن تزرع زرعا تنتظر ثمرته، أن تقوم بجهد تنتظره عطاءه، (المصدر السابق).

وبالتالي فالإنتظار الفعلي مصداق الآية المباركة)**والعصر إن الإنسان لفي خسر إلاّ**(هؤلاء هم المنتظرون، والآية الكريمة)**إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر**(هذا هو الإنتظار الفعلي الذي يتشكل من عناصر ثلاثة:

- العنصر العقائدي **(آمنوا)**، لهم إعتقاد ثابت وراسخ لا يرون غيره.
- العنصر التربوي **(وعملوا الصالحات)**، بنوا أنفسهم بناءً تربوياً.
- العنصر الإجتماعي **(وتواصوا بالحق)** العنصر الثالث هو المسؤولية الإجتماعية، ليس الإيمان منحصراً في المحراب والصلاة والتصدق بلَّ الايمان ان تقوم بمسؤولية إجتماعية تجاه المجتمع يحتاجون الى التناصح والتواصي والصبر والثبات على الحق والقيم،(المصدر نفسه)، الموضح في شكل (١).

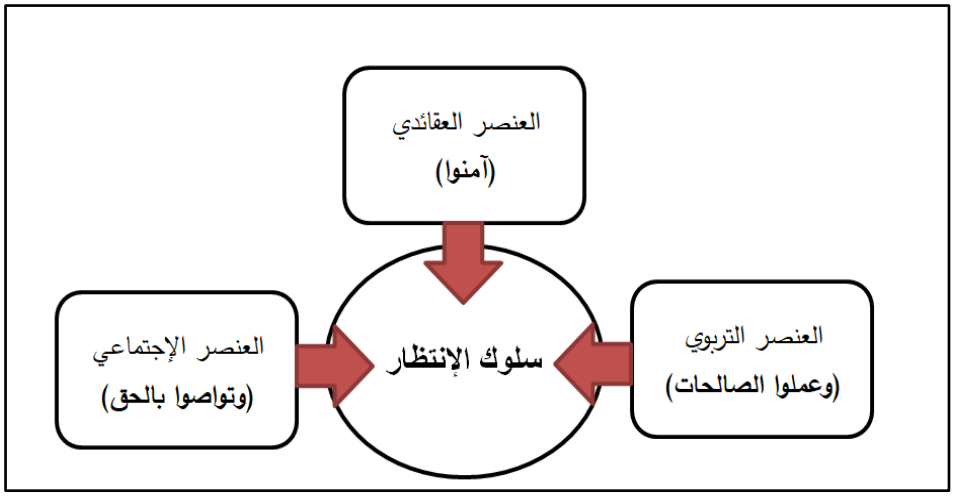

شكل (١): العناصر الثلاث التي تشكل سلوك الإنتظار الفعلي (إعداد الباحثة).

مفهومات مرتبطة بسلوك الإنتظار:

هنالك عدد من المفهومات إرتبطت وسلوك الإنتظار تم تناولها في عدد من الأدبيات العلمية والأدبية والدينية، تستعرضها الباحثة لأهمية المفهوم ومنها:

١. مفهوم الإنتظار والعقل

إن الانتظار واجب بحكم العقل والشرع، أما العقل فلما نعلم من طبيعة البشر أنّه لايندفع الى البغية يدفعه الى العمل، فالتوقّع والانتظارمقدمة أساسية ومنطلق فكري وعملي نحو بذل الطاقة والجهد في سبيل الوصول الى تلك البغية، والشيء الاخر أن الانتظار لشيء مهم يدفعه عقلا الى التهيؤ والاعداد والاستعداد لما ينتظره.الكليني،(١٩٧١).

إن وجوب الإنتظار عقلي وشرعي، نفسي وعيني تعيني لايستثنى منه أحد وهو حالة عند الصغير والكبير، المريض والسليم، المرأة والرجل (الصفار٢٠١٥: ٣٤).

٢. مفهوم الإنتظار والعدالة

من المعنى الاصطلاحي لمفهوم الانتظار ان الفرد المنتظرينتظر ويعمل للوصول الى غايات سامية ومن اهمها: العدالة واحقاق الحق ورفع الظلم والوصول الى مجتمع تسمو فيه العدالة والانصاف والنصر للمظلوم للوصول الى مجتمع عادل وراقي يقدر الانسان والانسانية ويلبي الحاجات والشعور بالرضا، مجتمع صالح يحارب كل انواع الانحراف والفساد والباطل،(هدى الصالح:٢٠١٥:١٢).

٣. مفهوم الإنتظار بين الواقعية والخيال

هناك علاقة وطيدة بين الواقع والانتظار وكل معانيه السامية التي تحقق وجوده،فالانتظار حالة نفسية واقعية موجودة فعلا عند كل فرد يحاول ان يصل بها الى غايته ومبتغاه وبغير ذلك يصبح خيالا، ودليلنا ان الانسان النتظر يسعى ويعمل الى ان يحول انتظاره الى رصد وترقب ثم الى سلوك وعمل والا يصبح الانتظار ضربا من الخيال وحالة نفسية سلبية،(انصاريان :٢٠٠٣).

٤. مفهوم الإنتظار وتحقيق الحاجات النفسية

يرتبط الانتظار ارتباطا وثيقا بارادة تحقيق الحاجات النفسية، فكما عرف الانتظار سابقا انه حالة نفسية تكيفية واقعية ينبعث منها الترقب لحصول امرا ما وهو سلوك يمر به كل فرد مهما كان عمره وجنسه،لانه وكما يقول ويرسم ماسلو في هرمه ان تحقيق الحاجات النفسية مثل الامن ولامان وتحقيق الذات والوصول الى الكمالات من ارادات الشخصية السوية ويعدل الامن النفسي والعدل في مقدمة الحاجات النفسية بل واكثرها اهمية على الاطلاق،وان عدم اشباع الحاجات يجعل الفرد متوترا سأما واكثر قلقا وخوفا، فيستجيب لمواقف الحياة اليومية مدفوعا بما يشعر به من مخاوف وضجر وسأم ويتغيير سلوكه ويصبح غير منطقي مما يؤدي الى ظهور سمات سلبية وربما قيما اجتماعية غير مقبولة، لهذا فان الانتظار والبحث عن اشباع الحاجات النفسية

تدفعه الى تبني افكارا او انتماءات اجتماعية وعقيدية معينة محاولة منه لتأمين حاجاته النفسية،(جبر ٢٠١٤:٢).

٥. مفهوم الإنتظار وعلاقته بالمجال الاجتماعي

في مجتمعاتنا عامة اصبحت قضية او ظاهرة البحث عن غد افضل منتظر، مجتمع يؤمن بالقيم الاجتماعية الراجحة والعادلة .هي من أشدالامور واكثرها حساسية في الظروف العالمية الراهنة، المسالة ترتبط باكثر الامور الحاحا في الفكر البشري، هل المتجمع يتجه نحو التكامل أم نحو السقوط والانتكاس ؟؟ والجواب على هذا السؤال ينعكس عن واقعنا الاجتماعي بشقيه النفسي والعملي وعلى طريقة تفكيرنا ونظرتنا للامور، اذن مفهوم الانتظار يرتبط بواقعنا ومجتمعنا ومستقبلنا،بواقع القيم الحضارية الانسانية،(مطهري :٢٠١٣).

٦. مفهوم الإنتظار والعقيدة

ان مفهوم الانتظار يرتبط بشكل عام بكل الاديان والعقائد والثقافات بصورة عامة ويرتبط بالعقيدة الاسلامية والمجتمع المسلم بشكل خاص فقط جاءت الايات والروايات والسنن على تثبيت هذا المفهوم وربطه بالعقيدة الحقة لدى الفرد الباحث والمنتظر للعدل والانصاف ورفع الظلم والمفاسد وسلوكه فيما يتعلق برفع ودفع كل مظاهر الانحراف والفساد والافكار الباطلة للوصول الى تحقيق الحاجات والذات ثم الى الكمال وهذا مادعت اليه كل شرائع السماء والانبياء والمصلحون، ولهذا بات الانسان يعتقد بحيوية عقيدة الانتظار وبوجوب وضرورة وجود منقذ ومخلص ويختلف سلوك الفرد بعد ذلك الاعتقاد هل يسعى ويتحرك ويتفاعل ايجابيا في زمن الانتظار بما يهيىء الارضية الصالحة لذلك المنقذ والمخلص او يتكاسل ويتقاعس وينتظر فقط، ان الجواب عن هذا التساؤل يتجلى بحسب ايمانه واعتقادة بعقيدة الانتظار وموروثاته الدينية التي تربى وترعرع عليها،(الصغير ٢٠١٢:٣)

وستركز الباحثة على مفهومي الإنتظار في واقع العقيدة وفي المجال الاجتماعي على نحو عام في الديانات المختلفة والمجتمعات، التي مابرحت تتناولها بإستمرار. وعلى النحو التالي:

الإنتظار والمنتظر

الإنتظار كظاهرة موجودة فعلا في مجتمعاتنا يعيشها الكثيرون وكسلوك يمارسه الأفراد في كثير من الأحيان للوصول الى تحقيق حاجاتهم أو أهدافهم، خاصة إذا كان الإنتظار إيجابي وفاعل، من هنا يحق لنا أن نتساءل الان: لمَ نسأم من الإنتظار أذن؟! ومن ننتظر؟! وماذا ننتظر؟!. إن القيمة الحضارية لمفهوم الإنتظار هذا المفهوم يترتب عليه سلوك حضاريّ معيّن، فقد يفهم الإنتظار بطريقة سلبية يتحوّل فيها هذا المفهوم إلى عامل للتسويف والإعاقة عن الحركة

والعمل والنشاط. وقد يفهم بطريقة إيجابية تجعل منه عاملاً من عوامل التحريك والبعث والإثارة في السلوك، إذن لابدّ لنا من أن نقدّم تصوّراً دقيقاً لمسألة الإنتظار. فالانتظار ثقافة ومفهوم حضاري يدخل في تكوين العقل وأُسلوب التفكير ومنهج الحياة والرؤيا إلى المستقبل، وبشكل فاعل ومؤثر، وله تأثير في رسم الخط العملي التي نرسمه لحاضرنا ومستقبلنا. ومن هذا للإنتظار عمق حضاري في حياتنا وخلال هذا التاريخ دخلت هذه المسألة في صياغة عقليتنا وتفكيرنا ومنهج حياتنا بشكل مؤثّر. ولو قمنا – نظريّاً – بعمليّة تجريد لتاريخنا الفكري والحركي عن عامل (الانتظار) لكان لهذا التاريخ الطويل شأن آخر (آصفي ١٣:١٩٩٧).

مناحي سلوك الإنتظار فلسفيا

أشار الفيلسوف العراقي (أبو صبيع ٢٠٢١) في كتابه (الكليات في الفلسفة) : إن تحصيل الكمال الوجودي واجب بحكم العقل. وبيانه أنّ حاجات الإنسان الفطرية التي يسعى لتحقيقها، على ثلاثة أنحاء هي: **النحو الأول:** الحاجات المرتبطة بمعرفة الأشياء والوقوف على وجوداتها، أيّ تمييز ماهو موجود عما هو معدوم. ويعبر عنه المعرفة على مستوى الوجود والعدم، و**النحو الثاني:** الحاجات المرتبطة بمعرفة سمات وصفات الموجودات، ويعبر عنه بالمعرفة على مستوى الوجدان والفقدان **والنحو الثالث:** الحاجات المرتبطة بمعرفة ما ينبغي ومالا ينبغي. والذي يدفع للبحث في تلك الأنحاء الثلاثة من المعرفة ويجعله يشعر بضرورة ووجوب تحصيلها هو حبه لذاته. فإنّ الله عزَّ وجلَّ خلق الإنسان مفطورا على حب ذاته وكمالاتها، وهذا يجعله باحثاً وطالباً لكل مايلائم ذاته وينسجم مع سعادتها، وهاربا عن كل ما ينافرها ويقف مانعا أمام تكاملها.

من هنا ينطلق في البحث عن وجودات الأشياء ويميز ماهو موجود وماهو معدوم، ثم يواصل البحث عن خصائص وسمات وأحوال تلك الأشياء التي عَلِم بوجودها، فبعد أن علم أن الماء موجود مثلاً، يبحث عن خصائصه وأنه رافع للعطش أو لا، وهذا هو الذي عبّرنا عنه بالوجدان والفقدان(النحو الثاني)، وبعد أن يتعرف على وجودات الأشياء في النحو الأول – وخصائصها – (النحو الثاني)، فإنَّ كان ذلك الشيء من خصائصه مما يلائم ذاته وينسجم مع كمالاتها يحكم حينئذ بوجوب طلب الشيء الملائم وأنه مما ينبغي أن يفعله، فيسير في جادة التكامل بحركة تدريجية إستكمالية تكون هي غاية مراده، وما لأجله الحركة من المبدأ الى المنتهى. والحاصل أن فطرة حبّ الكمال تدفع العقل الإنساني الى الحكم بوجوب طلب ما يلائم الذات من الأشياء التي وقف على وجوداتها وتعرّف على خصائصها وسماتها، وكذا الحكم بعدم إبتغاء ما ينافر الذات من تلك الاشياء وخواصه (أبو صبيع ٢٠٢١: ٥٦)

ولايخفى على الإنسان كسائر الأنواع المخلوقة مفطور بفطرة تهديه الى تتميم نواقصه ورفع حوائجه، وتهتف له بما ينفعه أو يضره في حياته، فلأنسان فطرة خاصة تهديه الى سنة خاصة في الحياة وسبيل معينة ذات غاية مشخصة، ليس له إلّا أن يسلكها خاصة، وليس الإنسان العائش في هذه النشأة إلّا نوعاً واحداً لايختلف فيما ينفعه وما يضرّه، ولا يقتصر كلامنا على الانسان وحده بلّ يشمل جميع المخلوقات، فأنها تسعى نحو كمالها، وهذه سنة كونية قال الله تعالى: **(قال ربنا الذي اعطى كلّ شيءٍ خَلقَه ثمّ هدى)** سورة طه: الآية ٥٠ .

فالهداية قرآنياً تعود أساساً الى معنيين: **الهداية التكوينية:** إنقياد كل المخلوقات له سبحانه وتتجلى هذه الهداية في نظام الخليقة والقوانين الطبيعية المتحكمة في الوجود. و**الهداية التشريعية:** وهي التي تتم عن طريق الأنبياء والكتب السماوية، وعن طريقها يرتفع الإنسان في مدارج الكمال. قال السبزواري الحكيم في منظومته الفلسفية:

إذ مقتضى الحكمة والعناية إيصال كل ممكن لغاية

ومن الهدايتين التكوينية والتشريعية نخرج بالنتيجة التالية : هي حفظ الكمال الموجود وطلب الكمال المفقود. وأمام طالب الكمال المفقود ثلاث طرق عليه أن يسلك أحدها للوصول الى المطلوب وهي:

١. أن يكون للفيّاض والمفاض عليه القدرة على العطاء والأخذ بشكل دفعي، كما يشير اليه القرآن الكريم النازل في ليلة القدر المباركة على القلب المقدس لنبي الاسلام العظيم (ص) إذ ألقي عليه الوحي دفعة واحدة .

٢. أن لايكون الفاعل تام الفيض ولايكون القابل تام التلقي، كلأم التي ترضع أبنها، إلاّ أنها لاتتمكن من أن تعطيه دفعة واحدة تمام مقدار الحليب الذي يحتاجه في فترة الرضاعة، كما لايمكن للرضيع ان يحصل على مقدار تمام مايحتاج اليه من حليب في فترة الرضاعة ضمن دفعة واحدة. وببيان آخر: يكون كل من المفيض – الام – والمفاض عليه – الرضيع – غير قادرين على الافاضة وتلقيها إلاّ بشكل تدريجي .

٣. أن يكون الفاعل تام الفيض فيما لايكون القابل قادرا على تلقي الفيض دفعة واحدة، كالمعلم الذي قضى سنوات من التحقيق والبحث في علم من العلوم كالرياضيات مثلا، واشتغل بتدريسه، فصار قادرا على تعليم طلبته الاصول والقواعد لستخرجوا منها جملة من القواعد دون ان يواجه أي قيد او شرط في إفاضة علمه عليهم، إلاّ ان الطلبة ليس لهم القدرة على استخراج هذه القواعد الفرعية المختلفة في ضوء القاعدة الاصلية، ومعه فلا يتمكنون من الاستفادة من الفيض الدفعي للأستاذ بالنحو المطلوب.

وبعد بيان هذه الطرق الثلاث: لاريب ولاشك ان يختار الشخص الكمال المفقود الطريق الاول وذلك لان قيمة الانتظار بقيمة المنتظَر المخلّص، ومن عرف حقيقة الانتظار كان منتظرا حقيقياً، وتعلق قلبه بصبح اللقاء، واجهد نفسه في طريق ومسير الاعداد الى ظهوره. إلاّ ان هناك امتيازا لانتظار رجال العلم والثقافة على كل اطياف المنتظرين، فتتعالى في كل لحظة افكارهم العلمية ودوافعهم العملية بمسار تصاعدي، وصولا الى استعدادهم التام لعصر الظهور المقدس، فتصفوا ارواحهم وتتكامل علومهم وسماتهم وعقولهم(أبو صبيع ٢٠٢١: ٧٨)

مناحي سلوك الإنتظار عقديا

يكون الإنتظار على منحيين كما بينها أستاذ الفلسفة (حيدر أبوصبيع)هما:

أولا: النحو الأوّل من الإنتظار ويسمى إنتظار غايته الإنقاذ:

في حالات ليس بوسع الشخص أن يقدّم أو يؤخّر، كما لو كان الغريق ينتظر وصول فريق الإنقاذ إليه من الساحل ويراهم مقبلين إليه لإنقاذه. فإنّه من المؤكد أنّ الغريق لايستطيع أن يقدّم وصول فريق الإنقاذ إليه، إلاّ أنّه من المؤكد أيضاً أنّ هذا الإنتظار يبعث في الغريق نفسه أملاً قوياً في النجاة، ويدخل نور الأمل على ظلمات اليأس التي تحيط به من كلّ جانب.

و(الأمل) هنا يمنحه (المقاومة والصبر) بالضرورة، فيواصل الغريق المقاومة حتّى يصلَّ فريق الإنقاذ إليه. وإذا قاومَ ورزقه الله القدرة على المقاومة والصبر، فلا يفتّ شيء في مقاومته وصبره ولا يُضعف شيء ثباته ومقاومته. ولا شكّ في أنّ هذه المقاومة يستمدها روحيا من الله تعالى، ولا شكّ في أنّ (الأمل) من هذه الاسباب. وهاتان الخياران لايمكن التشكيك فيهما: وهما **المعادلة الأُولى:** إنّ (الانتظار) يبعث على (الأمل)، ويخترق ظلمات اليأس التي تكتنف حياة الإنسان **والمعادلة الثانية:** إنّ (الأمل) يمنح الإنسان (المقاومة)،(أبو صبيع ٢٠٢١:٨٠).

ثانيا: النحو الثاني من الإنتظار ويسمى إنتظار غايته إتخاذ القرار:

وهو مايستطيع أن يقرّ به ويدّعي به، كالشفاء من المرض وإنجاز مشروع عمراني أو علمي أو تجاري، والإنتصار على العدوّ والتخلص من الفقر، فإنّ كلّ ذلك من الانتظار، وأمر تعجيل هذه الأُمور أو تأخيرها وتأجيلها بيده نفسه. فمن الممكن أن يعجّل بالشفاء ومن الممكن أن يؤخّره أو ينفيه، ومن الممكن أن يعجّل بالمشروع التجاري أو العمراني أو العلمي أو يؤخّره، أو يلغيه رأساً. ومن الممكن أن يعجّل بالنصر والغنى أو يؤخرهما أو ينفيهما رأساً.

وبهذا القرار يختلف أمر هذا الإنتظار عن النحو الأوّل، فإنّ بإمكانه أن يتدخّل في تحقيق ما ينتظره والإسراع به أو تأجيله أو إلغائه. ولذلك فإنّ الإنتظار من النوع الثاني يمنحه بالإضافة إلى (الأمل) و(المقاومة) يحقق (القرار والحركة). وهو يخصُّ هذا النحو من الإنتظار، فإنّه إذا

ما عرف أنّ نجاته وخلاصه يتوقّفان على القرار وحركته وعمله وجهده سوف يبذل لخلاصه ونجاته في عمله من الجهد والحركة ما لا قِبل له به من قبل،(المصدر نفسه).

ففي الانتظار، من النحو الأوّل، لم يكن بإمكانه غير (الأمل) و(المقاومة). أمّا الإنتظار الأخير فهو يمنحه بالإضافة إلى (الأمل) و(المقاومة)،(الحركة) أيضاً (القبانجي ٢٠١٤:٥٦). الموضح في شكل (٢).

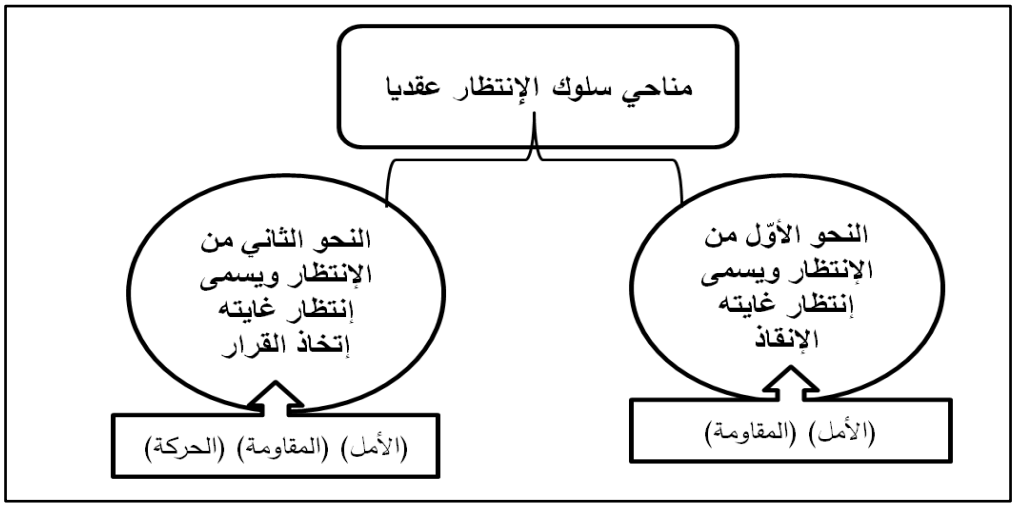

شكل (٢) مناحي سلوك الإنتظار عقديا (إعداد الباحثة).

نظريات فسرت سلوك الإنتظار:

أولا: نظرية الاتجاهات Attitudes Theory

يحتل موضوع الإتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الإجتماعي، وعلم النفس التربوي، فالاتجاهات النفسية الإجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الإجتماعية، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه.

لقد أصبح إهتمام الباحثين بهذا الموضوع، يتجاوز حدود العملية التربوية في حد ذاتها، إلى دراسة سلوكيات أخرى تتعلق بالتوجه نحو الاشياء أو المواقف والأحداث. ومنها الإتجاهات التي يكونها الفرد نحو موقف المتعلق بالانتظار. وقد فسرت نظرية الإتجاهات متغير سأم الانتظار كون المرء يتأثر بمجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع. فقد بين جوردون ألبورت Gordon Alportإنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الإتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام. وبين بوجاردس Pujardes الإتجاه أنه ميل الفرد الذي ينح سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً

عنها متأثراً في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها (الطالب ولويس ١٩٨٤: ١٣٦). وفيها انواع هي:

- **الإتجاه القوي:** يبدو الإتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الإتجاه موقفاً حاداً لارفق فيه ولا هوادة.
- **الإتجاه الضعيف:** هذا النوع من الإتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعا مستسلماً.
- **الإتجاه الموجب:** هو الإتجاه الذي يوجّه الفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- **الإتجاه السلبي:** هو الإتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).
- **الإتجاه العلني:** هو الإتجاه الذي لايجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
- **الإتجاه السري:** هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحيانا حين يسأل عنه.
- **الإتجاه الجماعي:** هو الإتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس
- **الإتجاه الفردي:** هو الإتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- **الإتجاه العام:** هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت إن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ إن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.
- **الإتجاه النوعي:** هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية، وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.

مكونات الاتجاهات:

إن عملية تكون أو اكتساب الاتجاهات النفسية هي عملية دينامية، أو هي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد وبين معالم بيئته الفيزيقية و الاجتماعية؛ بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل، امتصاص واكتساب الاتجاهات النفسية. ويمكن حصر مكونات الاتجاهات النفسية في:

– **المكون المعرفي**؛ يتمثل المكون المعرفي في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.

– **المكون العاطفي (الانفعالي)**؛ يتجلى من خلال مشاعر الشخص و رغباته نحو الموضوع، و من إقباله عليه أو نفوره منه، وحبه أو كرهه له.

– **المكون السلوكي**؛ يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى (ذنون ١٩٧٨: ٢١).

وظائف الاتجاهات النفسية:

يمكن تحديد وظائف الاتجاه في إنه:

– يحدد طريق السلوك ويفسره. ينعكس على سلوك الفرد في أقواله و أفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع الجماعات المختلفة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه.

– ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

– ييسر للفرد، القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد، دون تردد أو تفكير في كل موقف، وفي كل مرة تفكيرا مستقلا.

– يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

– يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

– تحمل الفرد على إن يحس و يدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

– يعبر الاتجاه المعلن، عن مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات (الطالب ولويس ١٩٨٤: ١٢٦).

ثانياً: نظرية صفوف الإنتظار Basic Queuing Theory Models

ناقشت هذه النظرية سلوكيات الافراد الذين يسعون لتحقيق هدف ما،كما وضحتتها الدكتورة رجاء نور الدين، حيث طبقت في الواقع الإقتصادي والاجتماعي والخدمي معا. وقد صنفت هذه النظرية صفوف الإنتظار البشري الى أربعة أنظمة أساسية، ويقصد بالنظام هو الشكل العام لصف الانتظار ومحطات تقديم الخدمة، وهذه الأنظمة الأربعة على الرغم من احتواءها على بعض الاختلافات فيما بينها إلا أنها تنصب جميعاً في قالب واحد من حيث المبدأ والمضمون العام.(**Jackson:١٩٨٨: ٦٧**). وتسمى أيضا نظرية الطوابير(Queueing theory) وتعمل

على تقليل فترة الإنتظار وزيادة معدل الخدمة بطريقة البرمجة الرياضية والتحليل الاحصائي، وتهتم بتحسين عمليات وطرائق معينة بقصد الوصول الى حلّ لمشكلة وتحمل سلوك انتظار أمثل للمشكلات وإتخاذ القرار في مجالات وتطبيقات عديدة (Kirby١٩٧٠:٨)،(نورالدين،٢٠١٤).

وقد تبنت الباحثة النظرية المتجه نحو الإتجاهاتAttitudes في تفسير سلوك الإنتظار ،حسب ماعرّفها البورت غوردن في الصفحة السابقة للأسباب التالية:

١. معرفيا: إن سلوك الإنتظار مفهوم عقلي للتوجه نحو غاية ما.
٢. وجدانيا: تبنى عند الأشخاص مجموعة من التوجهات الوجدانية نحو تلك الغاية.
٣. سلوكيا: تتضح عند الأشخاص دلالات سلوكية تعد مؤشرا عليه.

مفهوم سمات الشخصية:

سمات الشخصية عند الانسان من المنظور القرآني:

إبتداءً لابد لنا قبل الخوض في توضيح مفهوم سمات الشخصية عند الإنسان لبعض علماء النفس. تبين الباحثة مفهومها في القران الكريم حيث جاء في القران الكريم **(قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا)** سورة الإسراء آية ٨٤.

حيث فسر صاحب الميزان، (الشاكلة على انها السجية والطريقة والهيئة أو الملكة والطريقة والمذهب)، وشاكلته هو سلوك الإنسان وعمله بما يناسب شخصيته ويوافقها، وقد تتحقق بالتجارب والبحث العلمي والمعرفي بين الملكات والاحوال النفسانية، ويثبت من خلال التفسير للشاكلة، أنها صفات نفسية ونوع من تركيب البنية الانسانية التي تميز صفاته ويعمل ويسلك على أساسها، متأثرا مرة بالفطرة الانسانية ومرة اخرى بالبيئة والتربية، ويوضح ان سمات الشخصية الفطرية لأدخل للإنسان فيها فهي تأتي بمقتضى الحال، أما سماته التي تأتي من واقع تربيته وبيئته فهي اختيارية قابلة للتبدل والتعلم والتغيير مثل الغضب والشجاعة والادب والكرم وغيرها (الطباطبائي ٢٠١٥: ١٩٣). وأن الشاكلة: هي أفعال الإنسان وسلوكه التي تحكي عن سماته وسرائره النفسية، ووضح أن من السمات ماهو خلقي وخُلقي، وان الخَلقي متحصل من تفاعل جهازه البدني بعضه مع بعض واما السمات الخُلقية فهي متحصلة من تأثير العوامل الخارجية فيه (الطباطبائي ٢٠١٥: ١٩٧).

مفهوم الشخصية Personal Concept

بدأ الإهتمام بدراسة أنواع الشخصيات منذ القدم، وما التنجيم وقراءة الكف إلّا دلالة عن تلك محاولات البشر للتصنيف الى شخصيات، ولكنَّ علم الشخصية كعلم لم يبدأ إلّا في بدايات القرن العشرين الماضي، فأصبح هناك أطباء وباحثون ممن حاولوا دراستها بشكل علمي دقيق. ذلك

من خلال أساليب علمية مثل الملاحظة والإستنباط والتجربة. وقد بنى العلماء نظريات شاملة للشخصية، مبنية جزئيا على ملاحظات في عينات علاجية وجزئيا على إرث حضاري وثقافي مثل الحضارة اليونانية أو المسيحية، وقد حاول هؤلاء العلماء الأوائل بناء نظريات يمكنها أن تفسر كل السلوك الإنساني.

إن مفهوم الشخصية Personality بشكلها العام، هي تجمع الخصائص لعدد من الجوانب الإنسانية المعرفية المتمثلة في: الجانب (الإستعداد، ومستوى الذكاء، وأساليب التعلم وغيرها)، والجوانب الوجدانية في: (الميول والإتجاهات وكل مايتعلق بالدافعية والسمات المزاجية والمشاعر والسلوكيات) (عبد الخالق١٩٨٧:٦٧). وتشكل كلها مجتمعة منظومة متكاملة تصف السلوك أو نمط سلوكه معين منه، يساعد على فهم سلوكه وسلوك غيره من الافراد والتنبؤ به.

وقد عرفت الشخصية سابقا من قبل جيلفورد (Guilford ١٩٥٩) هي: نمط من السمات التي تميّز فردا بذاته والسمة بنظره هي جانب يمكن تمييزه، وأنها ثابتة نسبيا وعلى أساسها يختلف الفرد عن غيره. وبين ألبورت (Allport ١٩٦١) أنها: التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الاجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع بيئته. وأوضح كاتل (Cattel ١٩٦٨) أنها: كل ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف ما، كما أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدره الفرد سواء كان ظاهرا أم خفيّاً. وبين آيزنك الشخصية (Eysenck ١٩٧٨) أنها: المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلي الظاهر والكامن، الدائم والثابت نسبياً لطباع الفرد ومزاجه بشكل يميزه عن الاخرين. وأوضح واتسون وهيوبارد وويز (Hubbard &Wiese ٢٠٠٠) أنها : مجموع أنواع النشاطات التي يمكن ملاحظتها في سلوك الفرد لفترة زمنية، بحيث يمكن التعرف عليه بدرجة كافية.

لذا فأساليب تقييم سمات الشخصية التي تتناول هذه الجوانب من الشخصية تمكن الباحثين والمختصين من معرفة مقدار السمة الشخصية التي يمتلكها فرد ما، أو السمات التي تميّزه عن غيره من الافراد، أو المقارنة بين سماته الحالية والماضية.

وتعدد أساليب القياس المستخدمة في سمات الشخصية منها مابينه جالتون Galton التي تعد أول إستبانة للشخصية عام ١٨٨٠ لدراسة التصور، كما إستخدم هول Hall استبانة للشخصية في دراسة نمو المراهق، وكذلك إستخدم كرابلين Kraplin وسومر Sommer اختبارات التداعي الحر (عبد الخالق ١٩٩٦: ٥٦)، وأعدّ يونغ Yong اختبارا للتداعي الحر عام ١٩٠٥ لقياس الانفعالات غير السوية. كما أن قائمة وود ورث لبيانات الشخصية Woodworth personal Data Sheet أول مقياس محدد البنية تم بناؤه أثناء الحرب العالمية الأولى، إلاّ أن هذه القائمة لم تكن أداة تشخيصية، كما لم تستند الى أساس نظري سواء في

بنائها أو تفسير درجاتها، لذلك اتجه علماء النفس لبناء مقاييس تستند الى أساليب أكثر تطورا (Goldberg ١٩٩٩) فظهر مقياس بيرنر ويتر للشخصية Bereuter Personality Inventory، ونال قبولا واسعا، حيث اشتمل على اربع خصائص للشخصية :النزعة العصابية، والاكتفاء الذاتي، والإنطواء، والسيطرة (Farquhar ١٩٥١:٨٥). ثم ظهر الاهتمام بالمقاييس الإسقاطي في بقع الحبر لروشاخ The Rorschach Ink Blot وهو من اكثر الاختبارات الإسقاطية المعروفة في قياس الشخصية (Rorschach ١٩٩٨:١٢)، وكذلك اختبار تفهم الموضوع ٢٠٠٢ Morgan Apperception Test(TAT) وبعد ذلك ظهر مقياس مينيسوتا متعدد الاوجه للشخصية Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI)). ونال قدرا كبيرا من الدراسات والبحوث ويعد من اكثر مقاييس الشخصية استخداما في الوقت الحاضر (Butcher & Williams ٢٠٠٩ :٢٣١).

وتُعتبر «**الشخصية**» بمثابة مجموعة ديناميكية منظمة من الخصائص التي يمتلكها الفرد، والتي تؤثر بشكل فريد على كل من بيئته وإدراكه وعواطفه ودوافعه وسلوكياته في سياق مواقف مختلفة، وتُشتق كلمة شخصية من الكلمة اللاتينية بيرسونا والتي تعني(القناع) (فريدمان Fredman٢٠١٦).

قد يشير مفهوم الشخصية أيضًا إلى نمط الأفكار والمشاعر والتكيفات الاجتماعية والسلوكيات التي تظهر باستمرار، والتي تؤثر على توقعات الفرد ومفاهيمه الذاتية وقيمه ومواقفه إلى حد كبير. تتنبأ الشخصية بردود الأفعال البشرية تجاه الأشخاص الآخرين، والمشاكل، والتوترWinnie، J.F. & Gittinger) : ١٤٤:١٩٧٣).

والشخصية هي: مجموعة من السمات الجسدية والنفسية (موروثة ومكتسبة) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية، ومن اهم الملاحظات في الشخصية هي أنها واضحة وظاهرة منذ سنين الرضاعة، فكل رضيع له مزاجه وطبعه الفريدين، ولكن الشخصية تتطور مع تقدم الانسان في السّن ومعاشرة الناس (Krauskopf&Saunders;١٩٩٤: ١٢).

مكونات الشخصية :

تتكون شخصية الانسان من مزيج من الدوافع – العادات – الميول– العقل – العواطف – الآراء والاعقائد والافكار – الاستعدادات –القدرات – المشاعر والاحاسيس– السمات، كل هذه المكونات تمتزج لتكون شخصية الانسان الطبيعية .(المصدر السابق).

وتحدث جوردون أولبورت (١٩٣٧) عن نهجين رئيسيين لدراسة الشخصية: التعددي والتفردي. يلتمس *علم النفس التعددي* القوانين العامة القابلة للتطبيق على العديد من الأشخاص المختلفين مثل مبدأ تحقيق الذات أو سمة الانبساط، بينما يُعتبر *علم النفس التفردي* بمثابة محاولة لفهم الجوانب الفريدة لفرد معين (Krauskopf، ٢٢: C.J. & Saunders:١٩٩٤)ز

لطالما تأصلت دراسة الشخصية بتقاليدها النظرية الوفيرة في مجال علم النفس. تشتمل النظريات الأساسية على المنظور النزوعي (السمة)، والمنظور الديناميكي النفسي، والمنظور الإنساني، والمنظور البيولوجي، والمنظور السلوكي، والمنظور التطوري، والمنظور الاجتماعي. لا يقرن العديد من الباحثين وعلماء النفس أنفسهم بمنظور معين علانيةً، بل يتخذون نهجًا انتقائيًا. يوصف البحث في هذا المجال بأنه مسيّر تجريبيًا –مثل النماذج البعدية المبنية على إحصائيات متعددة المتغيرات كتحليل العوامل مثلًا– أو متمحورًا حول تطوير النظرية مثل نظرية الديناميكا النفسية. علاوةً على ذلك، هناك تركيز كبير على المجال التطبيقي المتعلق باختبار الشخصية. تُستعرض دراسة طبيعة الشخصية وتطورها النفسي في مجال التعليم والتدريب النفسي باعتبارها شرطًا أساسيًا للدورات في علم النفس القياسي أو علم النفس السريري.

الافتراضات الفلسفيّة للشخصية

تعود جذور العديد من الأفكار التي ابتدعها منظرو الشخصية قديمًا وحديثًا إلى الافتراضات الفلسفية الأساسية التي يؤمنون بها. لا تُعتبر دراسة الشخصية بمثابة تخصص تجريبي بحت، وذلك لأنها تتطلب عناصرًا فنيةً وعلميةً وفلسفيةً لاستخلاص استنتاجات عامة. تُعد الفئات الخمس التالية بعض من أهم الافتراضات الفلسفية التي يختلف عليها المنظرون:

– **الحرية مقابل الحتمية –** وهي مسألة اعتبار البشر قادرين على التحكم في سلوكياتهم وفهم دوافعهم الكامنة أو اعتبار سلوكياتهم هذه مُحددة سببيًا بواسطة قوى خارجة عن إرادتهم. تصنف النظريات السلوك على أنه غير واع ومقترن بالبيئة، أو بأنه بيولوجي (إنجلير:٢٠٠٨).

– **الوراثة (الطبيعة)مقابل البيئة (التنشئة)**– تُعرف الشخصية أما عن طريق علم الوراثة وعلم الاحياء أو من خلال البيئة والتجارب،وتشير الابحاث المعاصرة إلى إستنادا معظم سمات الشخصية الى تأثير مشترك بين علم الوراثة من جهة والبيئة من جهة أخرى يعتبر (سي روبرت كلونينغر) واحدا من رواد هذا المجال،فهو الذي وضع نموذج المزاج والشخصية(المصدر السابق).

– **التفرد مقابل الكليّة**– وهي مسألة تتناول مدى خصوصية كل انسان (التفرد) أو تشابه (الكليّة)، يعتبر كل من غوردن البورت وأبراهام ماسلو وكارل روجرز من دعاة تفرد الاشخاص،

وفي المقابل، يؤكد علماء السلوك والمنظرون المعرفيون على أهمية المبادئ الكليّة مثل التعزيز والكفاءة الذاتية (المصدر السابق).

– **الفاعلية مقابل التفاعلية** – تتناول هذه المسألة ما إذا كان البشر مدفوعين بمبادرة فردية أساسا(فاعلية)أو مدفوعين بمحفزات خارجية،ويعتقد المنظرون السلوكيون التقليديون عادة أنه لا دور للبشر في عملية صقل البيئة لهم،بينما يؤمن المنظرون الانسانيون والمعرفيون أن للبشر دور فاعل في هذه العملية، ويتفق كلا معظم المنظرين المعاصرين على أهمية كلا وجهتي النظر، إذ تحدد السمات السلوك الكلي، بينما تعتبر العوامل الظرفية بمثابة المؤشر الاساسي للسلوك على المدى القصير.(Fleeson;٢٠٠٤&Zayas٢٠٠٩&Tapu٢٠٠١).

– **التفاؤل مقابل التشاؤم** – تختلف نظريات الشخصية فيما بينها من حيث اعتبار البشر جزءا لايتجزأ من التغيرات التي تطرأ على شخصياتهم وغالبا ماتكون النظريات ذات الوجه التعليمي أكثر تفاؤلا من غيرها .(Engler;٢٠٠٨: ٤٧).

تقسيمات الشخصية أو مجالاتها

١. الجانب الوجداني: وهو كل مايتعلق بالقيم والاخلاق والعاطفة والسلوك أي لايتدخل العقل به.
٢. الجانب العقلي المعرفي : يهتم بتجميع المعارف والخبرات.
٣. الجانب الحركي(المهاري) يضع من اهتماماته الجسم والذات ككل .

إلا أن هناك من يقول بأن الشخصية لايمكن تفكيكها فهي كل شامل (المصدر السابق).

مما تقدم بيانه، ولاختلاف الباحثين في بيان مفهوم الشخصية، كان لزماً التفريق بين مفهومي النمط والسمة، حيث يُعرّف النمط بأنّه: مجموعة من السمات المترابطة معاً، أما السمة فهي مجموعة من الأفعال السلوكية، فالنمط ذو شمولية أكبر، ويشتمل على مجموعة من الصفات، ويعد مستوى أرقى تتجمع فيه السمات (الشوربجي ودانيال ٢٠٠٢: ٦٧).

ومنها يشير شيلدون (Sheldon) الذي يعد أقدم تصنيفات للشخصية إلى أن الشخصية تُعزى إلى ثلاثة أنماط مزاجية، وأن كل نمط للشخصية يقابل تركيباً جسمياً معيناً، وهو في هذا التصنيف يعود إلى تركيب الجسم، وما يغلب عليه من حيث الوزن، ونمو العضلات والطول وما يتصل بها. ويشير شيلدون إلى وجود أنماط ثلاثة هي:

١. النمط الحشوي
٢. النمط الجسمي
٣. النمط المخي.

ويشير عالم النفس فرويد (Freud ٢٠٠٨)[١] على نحو عام إن الشخصية ناتج للصراع النفسي بين الشهوات والضمير والواقع، فالإنسان بشهواته في حالة تصادم مستمر مع حدود الواقع والنظام الإجتماعي، فالدافع الأساس هو شهوة الجنس وشهوة العدوان، فهو بطبعه شهواني والنظام الإجتماعي عليه تنظيم عملية الإشباع وإلّا تصرف بوحشية كما نرى في اوقات الحروب أو غياب القانون. ويفسر فرويد Freudذلك أن السلوك هو نتيجة لمحصلة الطاقة النفسية لدى الفرد وأن مصدر هذه الطاقة هو الغذاء، والطاقة تنقسم على قسمين: قسم يتجه إلى غريزة الموت، والقسم الآخر يتجه إلى غريزة الحياة. وتتكون الشخصية من وجهة نظره من ثلاثة أنظمة هي: الهو والأنا والأنا العليا، وهناك علاقة قوية بين هذه الأنظمة الثلاث، إضافة إلى ذلك فهوي يرى أن الشخصية تمرّ بعدة مراحل نمو هي: الفمية، الشرجية، القضيبية، الكمون، التناسلية. وقد قسّم الخبرات وفقاً لدرجة الوعي بها: إلى الشعور، وما قبل الشعور، واللاشعور. وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصلت إليها نظريته غير أنها تعرضت للعديد من الانتقادات كان من أبرزها اعتماده على نتائج تجاربه فقط، وعدم ميله إلى إستخدام الاختبارات التشخيصية، واعتماده على المتغيرات والمؤشرات التي يستنبطها من الشخصيات غير السوية.

اما ادلر Edler ففسر السلوك على إنه ناتج دافع التعويض عن الإحساس بالنقص.

وحدد أيزنك (Eysenck ١٩٧٨) والذي استند إلى أفكار بافلوف (Pavlov ١٩٦٠) أن الإنسان لديه نمطان متطرفان، يقابل الأول شدة الاثارة، ويقابل الثاني الكف والهدوء، وهناك حال متوسط معتدل متوازنة. وهذا الحال المتوسط يعود إلى نمطين تبعاً لتفوق الإثارة أو الكف؛ فتكون الإثارة هي الغالبة في أحدهما، ويكون الكف هو الغالب في الثاني، فضلا عن وجود أنماط أربعة للأمزجة أشار إليها بافلوف هي:

- نمط المندفع.
- نمط الخذول.
- نمط النشط .
- نمط المتزن. المبين في شكل (٣).

---

١ سجموند فرويد ١٨٥٦ – ١٩٣٩: ولد بموارفيا وأقام بفيينا نحو ثمانين سنة، ومات بلندن. درس الطب وتخصص في الاضطرابات العصبية، واخذ التنويم المغناطيسي عن شاركوه ، ثم استقر على طريقته الخاصة والمسماة (بالتداعي الحر) في علاج الأمراض النفسية، وتقع مؤلفاته في ٢٤ مجلدا أهمها (تفسير الأحلام) و(مقدمة في التحليل النفسي) و(علم النفس المرضي في الحياة اليومية)، و(معالم التحليل النفسي). وأسس فرعا جديدا من علم النفس أطلق عليه (التحليل النفسي) ويسمى الآن (التحليل النفسي الفرويدي) تميزا له عن سائر أتباعه، والذي يقوم على أربعة طرق وهي: التداعي الحر، تحليل الأحلام، والعصاب، والتفسير وإعادة التعلم. وقد قسم الشعور إلى مستويات ثلاثة وهي: الشعور، وما قبل الشعور، واللاشعور. وتقسيمه للدوافع الى دوافع الأنا او الجنس او الحياة او الايروس ، ودوافع تدميرية عدوانية. وأخيرا قوله بمبدأين يسيران نشاطات الإنسان وهما مبدأ اللذة ومبدأ الواقع (الحفني ١٩٩٣: ٣١٧)

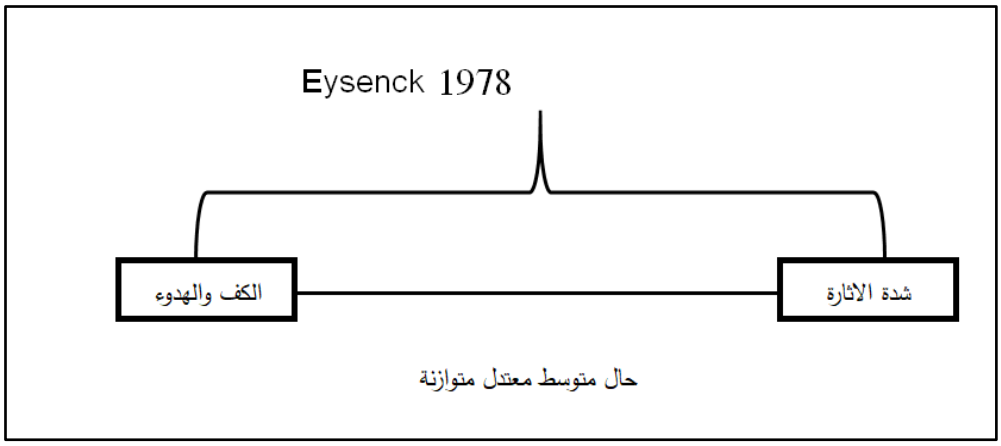

شكل (٣) مفهوم الشخصية عند Eysenck ١٩٧٨ (إعداد الباحثة)

نظرية يونغ في سمات الشخصية:

لقد مال يونغ [١] في تفسيره للشخصية الى التفسير الروحي والغيبي في الوهلة الاولى، فقال أن الدافع الأساسي هو الرغبة في التدين، ومحاولة الفرد لتوحيد جوانبه النفسية المتناقضة، فالرجل عليه تقبل الجانب الانثوي في شخصيته، والمرأة عليها تقبل الجانب الذكوري في شخصيتها، كما إن على الفرد معرفة وتقبل الجانب المظلم في شخصيته، فإن لم يعترف بالشرّ الكامن في نفسه فإن هذا الشرّ سوف يسيطر على سلوكه، وتعيد تجارب الحياة نفسها الى أن يعترف بجوانب نفسه التي يرفضها. ولاحقا حدد تصنيفا شاملا عن الشخصية. ولأهمية النظرية في البحث الحالي ستبينها على نحو عال من التفصيل.

إذ يعد (يونغ) احد اعمدة نظرية التحليل النفسي، حيث أكد على العمليات اللاشعورية، إلا انه إختلف مع (فرويد) في جمعها للغائية والعلية معاً، فسلوك الإنسان ليس مشروطاً بتاريخه الفردي والعنصري (العلية)، بلَّ كذلك بأهدافه وبمختلف ضروب طموحه (الغائية)، وكل من الماضي كواقع والمستقبل كإمكان يقود سلوك المرء في الحاضر، إن نظرة (يونغ) مستقبلية بقدر ما هي نظرية الى الماضي. كذلك تتميز نظرية (يونغ) بتأكيدها على الأصول العنصرية الخاصة بالجنس البشري ككل. وافترض إنه بالإضافة الى الخبرات الشخصية المكبوتة، فأن اللاشعور يحتوي على بقايا الأجداد التي هي مصدر العادات والاتجاهات العنصرية الموروثة وهو ما اسماه

---

١ كارل غوستاف يونغ : سويسري ابن قسيس، درس الطب وعمل مساعدا لبلويلر وبيير جانيه، والتصق بـ (فرويد) حتى كان الأخير يطمع ان يخلفه (يونغ) على عرش التحليل النفسي لكن آراء (يونغ) أدت الى القطيعة بينهما، وتبلورت آراؤه واتخذت شكلا خاصا به أطلق عليه يونغ اسم (علم النفس التحليلي) ليميز منهجه من منهجي (فرويد وادلر) في التحليل النفسي، ومع انه قبل مبادئ (فرويد) الأساسية إلا انه اضطر إلى تعديل بعضها وإضافة أخرى بسبب معتقداته الدينية والفلسفية (الحفني ١٩٩٣: ٤١٧).

بالأنماط الاولية (الحنفي ١٩٩٣: ٤٨). وقد وصف (يونغ) أربعة مناهج لدراسة السلوك البشري والتحليل النفسي، وهي:

١. منهج التداعي الحر أو اختبار تداعي الكلمات. يذكر كلمة ثم ان يجيب الفرد عليها فورا بأية كلمة تخطر على باله وتسمى الكلمة الأولى بـ(كلمة المثير) والثانية بـ(كلمة الاستجابة)، ويقاس الزمن الذي يستغرقه الفرد للرد، ويدرس المعالج العلاقة بين كلمة المثير والاستجابة. ويربط (يونغ) بين الكلمة الاستجابة وبين الاضطراب الفكري لعقل الفرد.

٢. منهج تحليل العرض Symptom analysis بتقييمه ومعرفة معناه بدراسة ما يعنيه بالنسبة للفرد.

٣. منهج تحليل السوابق Anamnestic analysis والذي يعنى بدراسة السوابق النفسية في تاريخ الفرد لإعانة الفرد على فهم العلاقة بين سلوكه الحالي وسلوكه الماضي.

٤. تحليل اللاشعور Analysis the unconscious كما يظهر في الأحلام والأوهام، فهو ينظر إلى هذه الشواهد بكونها شواهد ظاهرة للقوى اللاشعورية لابوصفها أقنعة رمزية (الحنفي ١٩٩٤: ٤١٧).

البنية النفسية لدى (يونغ):

لقد آثر (يونغ) اصطلاحي النفس Psyche والنفسي Psychie على العقل Mind والعقلي Mental، لما في هذين الأخيرين من صلة وثيقة بالواعية (الشعور)، وما في الأولين من اشتمالا على الواعية (الشعور) والخافية (اللاشعور) جميعا. فالإنسان الذي يكون محلا لظواهر اللاشعور يكون عادة غير عارف بها لفقدان صلة هذه الظاهرات بواعيته. وهي إذا اتفق لها واقتحمت الواعية(كما في الخروج عن الطور الذي لا يتناسب مع سببه البادي) لم يستطع إنسان يجهل طبيعة اللاشعور ان يجد لها تفسيرا أو تعليلا. لذا يقول: لا ادري ماذا جرى لي، وظاهرات اللاشعور لاتقتصر على المرضى وحدهم وانما كثيرا ما تصدر عن الأسوياء تصرفات لايعرفون شيئا عن دوافعها.

يختلف (يونج) عن (فرويد) في تأكيده على الغائية والعلية معا. فسلوك الإنسان ليس مشروطا بتاريخه الفردي والعنصري (العلية) بل و كذلك بأهدافه وطموحه (الغائية)، وبقوله باللاشعور الجمعي مصدر العادات والاتجاهات الاجناسية الموروثة، وبتقسيمه لأنماط الشخصية إلى: انطوائي وانبساطي (يونغ ١٩٨١: ٢٢).

يرى (يونغ) ان الإختلاف الناجم عن الطبائع انما هو اختلاف ناجم عن الشخصين: الأول منبسط Extravert / Extraverti والثاني منطوي Introvert / Introverti. ويقوم هذا

التقسيم للطبائعية في كتابه (الأنماط النفسية) على التمييز بين طبعين نفسانيين رئيسين: الانبساط (حيث يميل الإنسان إلى الخارج)، والانطواء(حيث يتجه الشخص إلى الداخل)[١]. ثم ان (يونغ) ما لبث ان نادى بوجود نمط ثالث بينهما هو النمط (المتكافئ الميل Ambivert)، وفي كل من هذين الصنفين يتميز الأشخاص حسب سيطرة إحدى الوظائف النفسية الأربع التي هي: الفكر، العاطفة، الإحساس، الحدس (زيعور ١٩٨٤ : ٢٥٣). يضاف إلى ذلك ان كل ما يفعله الإنسان له بداياته في النفس، اما ان يكون شيئا فكر فيه للتو، واما ان يكون حلما حلم به أو رؤيا رآها، وقد تكون مخاوفنا مستندة إلى حقائق أو أضغاث أوهام، لكن الفرح أو القلق الذي تجلبه واحد في كلا الحالين.

الطاقة النفسية (الليبيدو) لدى يونغ:

لم يتفق (يونغ) مع (فرويد) فيما يخص الطاقة النفسية (الليبيدو) وتحديدا في كتابه(تحول أشكال رموز الليبيدو). إذ انه لم يوافق على دور الغريزة الجنسية الساحقة والوحيدة ولا على تفسير جميع الأحلام بالرغبات المكبوتة، ولهذا سمى مدرسته بـ(السيكولوجية التحليلية) كدلالة على انشقاقه واعترافه بالجميل في الوقت ذاته إزاء التحليل النفسي. لكنّ(يونغ) لم يقبل بشمولية وسيطرة الجنس الذي سيطر على نظرية (فرويد) فبالعكس تحوز غريزة التغذية واللذات المرتبطة بإشباع تلك الغريزة اليد الطولى والهيمنة، ومن جهة أخرى حتى عندما تظهر الجنسية فان الليبيدو لايشكل الزخم الأساس للنشاط الإنساني. يعني ذلك ان لا الغريزة الجنسية ولا غريزة التفوق والقوة تفسران كل شيء. فالإنسان أصعب واعقد وأغنى من ان يفسر بهذه الغريزة أو تلك، ومن هنا قدم (يونغ) بديلا عن هاتين الغريزتين هما: مفهوم (الغريزة الحيوية) أو (القوة الخالقة للحياة والمحافظة عليها) أو الطاقة الوحيدة الأساسية.

يفهم (يونغ) النفس نظاما حركيا لايتوقف، وفي الوقت نفسه ينظم نفسه تلقائيا-Self Regulation system ويطلق على الطاقة النفسية اسم (الليبيدو). ولا ينبغي ان نفهم من الليبيدو انطواءها بل ينطوي على مفهوم الطاقة في العلوم الفيزيائية انما هي مجرد اصطلاح لوصف الظاهرات الملاحظة. وتضطرب الليبيدو بين قطبين متضادين متعارضين وتشتد الطاقة كلما احتدم الصراع بين الأضداد، إذ لا طاقة بادية بدون تضاد، منها الإقدام والإحجام، الواعية والخافية، الفكر والشعور.. الخ (يونغ ١٩٨٤ : ١٣).

---

١ على العكس مابينه (ادلر) مثال للشخص المنطوي اذ ركز على الإنسان المشغول بنفسه حذره وخجله يجعلانه مترددا ويشق عليه التلاؤم مع العالم الخارجي . و يرى في (فرويد) على العكس من ذلك إذ كان طبعه منبسطا له علاقة ايجابية مع الأشياء الخارجية غير متردد له سلوك تتحكم فيه بشكل خاص المعطيات الخارجية .

ولابد من الإشارة إلى نقطة بارزة في سيكولوجيا (يونغ) وهي ان الأضداد في النفس البشرية ليست في صراع بقدر ما هي في تلاق وتعادل وتكامل، فاللاشعور يكمل الشعور، وعند تغلب إحدى الوظائف وعملها في الشعور تقوم وظيفة المقابلة بعملها من أعماق اللاشعور وتثبت وجودها، وعند تغلب أحد الاتجاهين الانطوائي أو الانبساطي يعمل الاتجاه الآخر ويظهر من اللاشعور مختلطاً بسمات لاشعورية غابرة فالأضداد كقطبين يتجاذبان النفس، وليس في الإنسان هذا أو ذاك، بل فيه هذا وذاك معاً. ففي أعماقنا الضد الملازم وهو ما يطلق عليه الظل (الخولي ١٩٩٨: ٤٣).

والحركة الطبيعية التي تحركها الطاقة النفسية (اللبيدو) حركة نواسية إلى الأمام والخلف، يمكن تشبيهها بحركة المد والجزر، ويسمي (يونغ) الحركة الأمامية التي تلبي متطلبات الواعية (إقداما Progression) والحركة الخلفية التي تلبي متطلبات للاشعور(إحجاما Regression) فالإقدام ينصرف الى تكيف الإنسان لنفسه ايجابيا مع البيئة، اما الإحجام فينصرف إلى تكييفه لها مع احتياجاته الداخلية، لذلك كان الإحجام من الإقدام بمنزلة النوم من اليقظة، إذ يعني الإحجام العودة إلى حالة حلمية بعد فترة من النشاط العقلي الموجه والمركز، أو قد يعني حالة سابقة من التطور لكن هذه الحالات ليست أخطاء بالضرورة، بل لعلها نوع من مراحل إعادة الإنشاء أو الانكفاء من اجل وثبة ابعد Reculer pour miex sauter، واذا قامت محاولة لقسر اللبيدو على الانصباب في قناة صلب، أو أقام الكبت من بين أيديها سدا، أو باء التكيف الواعي بالفشل(ربما لظروف خارجية أضحت بالغة الصعوبة)، فعندئذ تصبح الحركة الأقدمية مستحيلة وتتكفئ اللبيدو إلى الخافية (اللاشعور) فتغدو محملة بطاقة اكبر من استيعابها، باحثة عن منفذ لها تفرغ فيه شحنتها، من خلال هذه الحالة قد ترشح الخافية من خلال الواعية وهما أو عرضا عصابيا، أو تتبدى سلوكا طفوليا أو حيوانيا، وقد يصل بها الأمر إلى ان تطغى على الواعية طغيانا ينشأ عنه خروج عن الطور العنيف، أو يتطور عنه جنون مطبق (يونغ ١٩٨٤: ٢٥).

وفي الحالات القصوى عندما يفشل اللبيدو فشلا تاما في العثور على منافذ لها – تكون أمام حالة انسحاب من الحياة، كما في بعض حالات الجنون الشديد. وهذا الإحجام المرضي يختلف عن الإحجام الصحي بما هو ضرورة الحياة. فلا يمكن للإنسان ان يتكيف مع بيئته بصورة دائمة بل لابد له ان ينسجم مع نفسه أيضا(أي ان يتكيف مع عالمه الداخلي). وهو بالعكس لا يستطيع ان يتكيف مع عالمه الداخلي ويحقق وحدته الداخلية الا إذا تكيف مع ظروفه الخارجية.

يرى (يونغ) ان اللبيدو حالة طبيعية تتولى القيام بخدمة أغراض الحياة منها لتلبية أغراض غريزية قد يتحول فعلا إنتاجيا أو يسخر لأغراض ثقافية. وان توجه الطاقة على هذا النحو أمر

ممكن مبدئيا حين تتحول شيئا يماثل في طبيعته غرض الاهتمام الغريزي، غير ان هذا التحول غير ممكن بمجرد فعل الإرادة، فهو لا يحدث الا بطريقة غير مباشرة. فبعد مدّة من النضج في الخافية ينتج رمز يستطيع ان يجتذب اللبيدو إليه، والذي يقوم بمهمة تحويل الطاقة عن مجراها الطبيعي. وغالبا ما يأتي الرمز على هيئة حدس أو وحي يتبدى غالبا في الأحلام (أي ان الرمز لا ينتجه الفكر إنتاجا واعيا).

كما ويرى (يونغ) ان كلاً من الماضي كواقع، والمستقبل كإمكان يقود سلوك المرء في الحاضر،أي ان نظرة (يونغ) مستقبلية بقدر ما هي نظرة إلى الماضي، كذلك تتميز بتأكيدها على الأصول العنصرية الخاصة بالجنس البشري ككل، وافترض (يونغ) انه بالإضافة إلى الخبرات الشخصية المكبوتة فان اللاشعور يحتوي على بقايا الأجداد التي هي مصدر العادات والاتجاهات العنصرية الموروثة، وهو ما سماها بالأنماط الأثرية، وادخل (يونغ) مفهوم: الانطواء والانبساط، فاللبيدو عند الانبساطيين يتجه للخارج، ويرتد عند الانطوائيين للداخل. بالإضافة إلى الوظائف الأربعة لها(الإحساس والانفعال والفكر والحدس أو الإلهام)، يولد الإنسان بأحد اتجاهين، الانطوائي والانبساطي، وتبعاً للكبت والقوى الداخلية، فإذا كان احد الاتجاهين سائداً في الشعور عمل الاتجاه الآخر في اللاشعور، وقد يظهر أثره في السلوك بين الحين والآخر.

بنية اللاشعور لدى (يونغ):

يرى (يونغ) ان الخافية الجامعة تشكل القاع المظلمة التي تنهض عليها الوظيفة التكيفية Adaptive function التي تقوم بها الواعية بصورة بارزة، إذ إننا نقع تحت إغراء كل شيء له قيمة في النفس تتلقفه الوظيفة التكيفية، إذ ان كل شيء لا فائدة منه يشكل قاعا غير مكتملة تنطلق منها الظلال المخيفة والأشباح الليلية، طالبة إليه ان يقرب الاضاحي ويؤدي الطقوس التي تبدو لنا عقيمة ولا معنى لها في نظر عقولنا الموجهة بيولوجيا. إننا نضحك من الخرافات البدائية معتقدين إننا تجاوزناها لكننا ننسى كليا إننا نخضع لهذه القاع بنفس الطريقة الغريبة التي يخضع لها البدائي، وهي الطريقة التي اعتدنا ان نسخر منها بوصفها متحفا للغباوات. كل ما في الأمر ان الإنسان البدائي عنده نظرة مختلفة عن الموضوع تنهض على السحر والأرواح.

فبينما يحاول الإنسان الحديث عالي الثقافة ان يتخير أفضل حمية تلاءم النزلة العصبية التي نزلت بأمعائه وان يعرف الأخطاء الغذائية، يبحث الإنسان البدائي مصيبا عن أسباب سيكولوجية ابتغاء الوصول إلى طريقة علاج نفسية. فالسياقات التي تعمل في الخافية تؤثر فينا كما تؤثر في البدائيين، فنحن مثلهم فريسة للأرواح الشريرة للموتى أو ضحية لعمل السحر تعمله لنا شخصية غريبة وهذا ما يميزنا من الإنسان البدائي (لبون ١٩٩٨: ١٦).

هذا القاع الحافل بالأسرار التي أسكنت منذ أقدم الأزمنة في الظلال الليلية من الغابة الأولى نف الأشخاص ومع ذلك أشخاص متغيرين أبدا و يبدو مثل انعكاس معوج للحياة في أثناء النهار لكنها تكرر نفسها في الأحلام وفي مخاوف الليل. في ظل يحتشد بعضهم مع بعض العائدين من الموت على هيئة أشباح أو أرواح الموتى أو صورة من الذاكرة عائمة تطلع من سجن الماضي من حيث لا يعود شيء حي، أو مشاعر تركتها خلفها خبرة مؤثرة ثم أصبحت الآن متشخصة في هيئة طيفية. ان هذا القاع يتخذ أوساط هيئة السحر وأحيانا هيئة الدين، وأحيانا تختلط الهيئتان بطريقة لا انفصام لها، كلتاهما أهم العوامل في العقلية البدائية بعد صراع من اجل البقاء، فيما يتبدى العنصر الروحي تبديا مستقلا على النفس البدائية (ذات الانعكاسات البدائية صرفا) في هيئة حسية مسقطة، وهذا ما يجعلنا في ذهول أمام التأثير الذي تستطيع خبرة الروح ان تحدثه في الإنسان البدائي. فعنده المباشرة الحسية للشيء تتعلق بظاهرات روحية أيضا. فالفكرة تظهر له لايفكر بها، أي انها تظهر في هيئة إدراك حسي مسقط أشبه بهلوسة أو على الأقل في هيئة حلم شديد الحيوية والوضوح لذلك تستطيع الفكرة عند البدائي ان تفرض نفسها على الواقع الحسي (لبون ١٩٩٨: ١٦).

ان هذه الخصائص التي تتصف بها السيكولوجية البدائية ذات أهمية لفهم الخافية الجامعة (اللاشعور الجمعي)، إذ إن الكائنات البشرية المتحضرة نملك تاريخا ربما يعود إلى ٢٥٠٠ سنة اما ما قبل ذلك فهي حقبة ما قبل تاريخية، إذ بلغ الإنسان في غضونها مستوى ثقافيا.

تنطوي نظرة (يونغ) إلى الخافية (اللاشعور) على قيمة أكثر ايجابية من النظرة التي تعتبرها مجرد (قمامة) نلقي كل ما هو مرفوض طفولي أو حيواني فينا ونودع فيها كل ما نريد نسيانه، رغم ان هذه الأشياء قد استقرت في الخافية، وان الكثير من الذي يقتحم الواعية ذو صفة عمائية غير متشكلة، لكن الخافية من الواعية بمنزلة الرحم من الجنين. والجانب الواعي من النفس أشبه بجزيرة يحيط بها الماء من كل جهة لا يرى منها الا الجزء الذي يغمره الماء، اما الخافية فهي ذلك الجزء المجهول الذي لا يقع تحت أبصارنا ويمتد عمقا إلى أسفل القاع.

إذ ان الخافية (اللاشعور) عالم الماضي الذي تنشطه أحادية الموقف الواعي، والحياة كلما اتخذت وجهة أحادية في مسيرتها أنتج جهاز التعديل الذاتي في الخافية تراكماً لجميع العوامل التي تلعب دورا اقل من اللازم في وجود الفرد الواعي لذلك طرحت نظرية (تعويض الخافية) مكملا بها (نظرية الكبت). إذ إنّ دور الخافية ان تعوض على محتويات الواعية في اللحظة، إذ ان هناك حالات كثيرة يتلاقى فيها اتجاه الخافية مع اتجاه الواعية وذلك عندما يقترب الموقف الواعي من أفضل حالاته. وقد أشار (يونج) الى نوعين من اللاشعور:

اللاوعي الشخصي: ويمثل كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار والمشاعر التي يتم نسيانها أو كبتها أو إدراكها بطرق قبل شعورية.

اللاوعي الجماعي: الذي لا يبدأ أثناء حياة الفرد فقط بل قبل ذلك بمدة طويلة وتتم وراثة محتوياته التي تشمل الأساطير والأفكار الدينية والدوافع والصور الخيالية التي يمكن ان يتجدد ظهورها عبر الأجيال وتترك آثارها على شكل ومحتوى الذهن الإنساني. وهو مخزون أعمق وأوسع، إذ انه يحتوي على الذكريات السحيقة التي خلفها التاريخ البشري عبر آلاف السنين والعقائد وطرائق التفكير والسلوكيات والتقاليد والعادات الاجتماعية والدينية للإنسان عبر التاريخ وما قبل التاريخ (لندا ١٩٨٠: ٢١٤).

يقدم (يونغ) اللاشعور الجمعي أو السلالي كأصل في الحياة النفسية، وهو ما ورث من النوع البشري الذي يرجع الى السلالات الغابرة التي انحدر منها الإنسان، شأنه شأن الصفات التشريحية والوظيفية والغريزية. واستخدم مفهوم النماذج الأولية أو البدائية أو الأساسية ليشير إلى نوع من الصور التي يستخدمها اللاشعور الجمعي بطريقة متكررة والتي تكون محملة بالعواطف القوية والتي تظهر خلال الأساطير والرموز الدينية والاجتماعية.

إذ يقول (يونغ) ان اللاشعور جماعي (فوق فردي)، وهو نتيجة تجربة العرق البشري طوال السنين، أي انه اشبه ما يكون بيم من الصور والأشكال التي تظهر للوعي في حالات الأحلام والحالات العقلية اللاسوية. انه طبقات من الانفعالات والدوافع البدائية.

فإننا نحمل بقايا موروثة عن الاجداد الاوائل، والأسس الاسلافية فينا، والعائدة إلى آلاف السنين. فتقوم شخصيتنا بكلمات اعم، فالتكوين الفردي يعيد التكوين للعرق والجنس البشري كله.

واذا كانت الطلائع الميثولوجية لاتتبع من الخافية الشخصية، لاشك في انها تأتي من الدماغ لا من إثارة ذاكرة شخصية، بل من بنية الدماغ الموروثة نفسها، ولهذه الطلائع صفة ذات مستوى عال من الأصالة والإبداع، انها كالمخلوقات الجديدة أي انها من فاعلية الدماغ المبدعة لا من مجرد فاعليته التذكيرية، فنحن نرث إلى جانب جسدنا عقلا خلاقا متميزا عالي المستوى يصطحب معه كل تاريخه، وعندما يغدو خلاقا فإنما يستمد قدرته على الخلق من هذا التاريخ (أي من تاريخ البشرية)، ونريد بالتاريخ هو التاريخ الذي نصنعه ونسميه التاريخ الموضوعي Objective history. والتخيل الطليق المبدع حقا الذي ينتجه الدماغ لاعلاقة له بهذا النوع من التاريخ بل علاقته حصرا بالتاريخ الطبيعي المعرق في القدم الذي انتقل الينا في هيئة حية منذ أقدم الأزمنة (أي تاريخ بنية الدماغ). هذه البنية تحكي لنا قصتها، وهي قصة النوع البشري (أي أسطورة الموت والنشور التي لا تنتهي، وما لا حصر له من الأشخاص الذين ينسجون هذا السر في الداخل والخارج). وان هذه الخافية المدفونة في بنية الدماغ والتي لا تكشف عن حضورها

الحي الا بواسطة الطرائق المبدعة هي خافية تتجاوز الخافية الشخصية تحيا في الإنسان المبدع وفي خبرة الصوفي الجوانية، فهي موزعة في جميع جوانب البنية الدماغية فهي أشبه بروح مبثوثة في الكل (حاضر في الكل)، فهي لا تعرف الإنسان مثلما كان دائما ولا كما هو في هذه اللحظة، بل بما هو في أسطورة لذا كانت الصلة بالخافية فوق الشخصية أو الخافية الجامعة والتي تعني امتداد الإنسان إلى ما وراء نفسه، فهي تعني موتاً لوجوده الشخصي وانبعاثاً له في بعدٍ جديد وان هذا البعد لا يمكن بلوغه الا بالتضحية بالإنسان.

ولهذا يتخذ التماهي العديد من الأشكال بين البدائيين إذا ما كانت روح الأدغال تخص حيوانا، فان الحيوان نفسه يعدّ نوعا من الأخ للإنسان. عليه تفترض بعض القبائل ان الإنسان يملك عددا من الأرواح، هذا المعتقد يعبر عن شعور بعض الأفراد البدائيين بان كلا منهم يشتمل على عدد متصل من الوحدات لكنها متميزة، وهذا يعني ان النفس ابعد من ان تكون موحدة بشكل مأمون بل انها مهددة بالتجزؤ بسهولة عند تعرضها لانقضاض انفعالات خارجة عن السيطرة.

وبالتجذر في هذا الأمر، يرى (يونغ) ان الفرد يبدأ حياته في حالة لاشعورية ثم يبزغ الأنا الشعوري من اللاشعور لكن بعض محتويات الأنا تعود فتكبت في اللاشعور مكونة اللاشعور الفردي، فيقول (يونغ) بالشعور واللاشعور الفردي (نتيجة الكبت)، وبهذا يكون اللاشعور الأصل في الحياة النفسية للفرد.

فجانب اللاشعور من النفس بمثابة عوض من جانبها الشعوري في بعض الأحيان، على ما بين الجانبين من اختلاف. بل ان (يونغ) يذهب الى ان لغة الشعور نفسه " قد نشأت عن الخافية وهي اقدم منها عمراً وان الخافية تعمل متناسقة مع الواعية او حتى رغما عنها.

إن لغة الخافية غنية بالصور كما تثبت لنا الأحلام ذلك، لكن هذه اللغة لغة بدائية، فهي انعكاس أمين للعالم المتلون المتغير أبدا. إذ إنّ الخافية ذات شبه بالطبيعة (أي انها صورة تعويضية عن العالم)، ولا يمكن القول دائما بان الخافية ذات طبيعة جنسية حصراً أو انها ذات طبيعة ميتافيزيقية، أو انها ارض عالمية انما يجب ان تفهم بعدها ظاهرة نفسية كالواعية تماما، والخافية شيء حقيقي لأنها تعمل، إذ ان تصور الخافية عالما نراه في المرآة هو ان واعيتنا تعرض لنا صورة تعويضية في المرآة عن العالم الخارجي، ويمكن القول أيضا ان العالم الخارجي صورة تعويضية في المرآة عن العالم الداخلي، وبذلك نكون بين موقفين سيكولوجيين من الإدراك مختلفين كليا بين إدراك المحرضات حسية خارجية والإدراك للخافية. فالصورة التي نكونها عن العالم الخارجي تجعلنا نفهم كل شيء أثرا من قوى فيزيائية وفيزيولوجية، وصورة العالم الداخلي تظهر لنا كل شيء وكأنه نتيجة لعوامل روحية تبعا لذلك ليست قوة الجاذبية هي التي تلحم

النجوم بل يد الخالق المبدعة، كما ان الحب لم يعد محرضا جنسيا، بل من قدر نفسي مكتوب سلفاً.

وقد تكون الرموز والرواسب والعقائد –النماذج القديمة– مطموسة لكنها لا تبرح عالقة مخزونة في اللاوعي الجماعي، وتبرز في الأحلام التي تعيد النائم إلى الأزمان العتيقة حيث كانت هذه الرموز والنماذج الأولى حقيقية واقعية.

إذ يعد التصنيف الثنائي للشخصية الذي وصفه يونغ (Jung ١٩٤٢) من أوسع أشكال التصيف الحديث، حيث وضع هذا التصنيف بعد ملاحظته سلوكيات البشرية بمختلف طبقاتهم العرقية التي تمثل ثقافاتهم المختلفة، ويرى نستول (Nostalgia٢٠١٥) أن نظرية يونغ فريدة في الأسس النظرية فهي تدمج عناصر من أفرع معرفية بما فيها الفلسفة الشرقية والدين والطب وعلم النفس، وهذا ما ساعد في انتشار أفكاره على نطاق واسع. إذ يشير يونغ (Jung ١٩٤٢) أن لدى الأفراد ميولاً فطرية نحو الفردية تجعلهم قادرين على الإدراك الذاتي وهذا يتطلب تكامل العمليات الشعورية واللاشعورية، وأن الشخصية تتكون من مجموعة من الأنظمة المنفصلة والمتفاعلة معا، التي هي: الأنا واللاشعور الشخصي والعقد النفسية واللاشعور الجمعي والظل والقناع والأنماط الأولية. تبينها الباحثة على نحو من التفصيل في الاتي:

– **تمثّل الأنا** المدركات الشعورية والذكريات والأفكار والوجدانيات وتعتبر مسؤولة عن شعور الفرد بهويته وإستمراريته وهي تزوّد الفرد بالتوازن والثبات، ولايمكن أن تظهر الأنا إلا بعد تطور نظم الشخصية الأخرى، والتي لايحدث لها ذلك إلا في منتصف العمر.

– أما **اللاشعور الشخصي** Personal Unconscious فهو منطقة مرتبطة بالأنا ويتكون من خبرات مكبوتة وهي تقابل محتويات ماقبل الشعور لدى فرويد.

– إن **العقدة النفسية** Psycho Complex هي مجموعة من الأفكار المتجمعة حول موضوع معين والتي تعزز موقفاً سلوكياً معيناً لدى الفرد، وهي تطبع الشخصية بطابع معين من حيث قدرتها على التأثير في السلوك وتوجيهه، ومن ثَمّ هي ليست كلمة سلبية كما يؤخذ عليها.

– كما إن **اللاشعور الجمعي** وهو محصلة الذكريات الكامنة التي ورثها الإنسان عن ماضي أسلافه الأقدمين، ويعتبر الأساس للبناء الكلي للشخصية.

– وإن **الظل** Shadow وينظر إليه بوصفه يحمل نفس مفهوم فرويد عن الهو، والفرق الأساسي هو أن يونغ يعطي للظل أبعاداً بيولوجية أما فرويد فيعطيه أبعاداً سيكولوجية.

– وإن **القناع** Personal ويقصد به تلك الجوانب التي يظهرها الفرد للعالم أو السلوك الذي يمارسه الفرد استجابة لمطالب اجتماعية معينة.

– وأخيرا **الأنماط الأولية** Archetypes وهي المكونات البنائية الأساسية للاشعور الجمعي ولها تسميات عديدة مثل المسيطرات أو الأنماط السلوكية وهناك أنماط أولية كثيرة يرثها الإنسان نتجت عن خبرات أجداده في الأجيال الماضية، ومنها النمط الأوّلي للولادة والنمط الأولى للموت. ويطلق على النمط الأولي الأنثوي لدى الرجل مسمى (أنيما) ويطلق على النمط الأولي الذكري لدى الأنثى (أنموس)، (دعاء حسين، ١٢:٢٠١٩).

تستند نظرية أنماط الشخصية ليونغ إلى مجموعة من الإفتراضات، والتي لخّصها كل من مايرز، ماكلي، كوينك، وهمر (Myers. McCaulley، ٢٠٠٣ Quenk & Hammer) في العبارة الاتية: إن الإستعداد الفطري بحسب يونغ تتمثل في أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد وهذه الفروق ليست عشوائية وإنما وهي نتاج الاختلافات بينهم، وتلعب كل من الوراثة والبيئة دوراً كبيراً في تكوين النمط للشخصية وفي نمو تفضيلات الشخصية وارتقائها. فمن الممكن أن تدعم البيئة تفضيلاً معيناً ولا تدعم تفضيلاً آخر.

ولهذا يرى يونغ (Jung ١٩٤٢) أن الشخصيات تختلف وتتنوع حتى لو كان الأفراد يحملون نمط الشخصية نفسه، وأن هناك تفاعلاً دينامياً بين التفضيلات المختلفة، فهي في تفاعل مستمر فيما بينها ومع البيئة. إضافة إلى ذلك فإن الشخصية كل متكامل ووحدة واحدة، وأن الفرد يستخدم كافة التفضيلات في كل مكونات شخصيته، ولكنه يميل إلى تفضيل معين أكثر من الآخر، وهذا ما يميز شخصية الفرد عن الآخرين.

إن التفضيلات لاتتغير وتبقى ثابتة ومستقرة، ولكنّها يمكن أن تتطور في أي إتجاه يحدده الفرد نفسه، كما أن نمط الشخصية لايبرّر تصرّفاً خاطئاً أو يشخّص مرضاً نفسيّاً، لكنّه يصف التفضيلات الطبيعية وطبيعة المهارات أو الطريقة المثلى لتطوّر ونمو الذات حسب طبيعة الشخصية ومكوناتها ولاتوجد علاقة بين نمط الشخصية وبعض المتغيرات مثل الجنس أو العمر أو الجنسية.

إن يونغ أشار إلى أن هناك إتجاهين رئيسين للشخصية هما:

١. المنفتح Extravert، يكون الإتجاه الرئيس للمنفتح نحو العالم الخارجي. إذ يوجّه طاقته النفسية إلى الخارج بعيداً عن خبرته الداخلية، ويتميز بالإهتمام بالموضوع الخارجي، والإستجابة والإستعداد لتقبل الأحداث الخارجية والرغبة في التأثير والتأثّر بالأحداث.

٢. المتحفظ Introvert، يكون الإتجاه للمتحفظ نحو ذات الفرد وداخله، فهو يوجّه المتحفظ طاقته النفسية إلى الداخل لخبراته الداخلية باتجاه أفكاره ومشاعره وردود أفعاله الخاصة، ويميل إلى التحفظ والخصوصية ويهتم بأنشطة قليلة ولكن بعمق وتركيز أكبر. ويتميز الاتجاه الداخلي بالتأمل الذاتي والميل إلى العزلة.

ووفقاً لهذين الإتجاهيين فإن لدى كل فرد إتجاهين في بنية الشخصية، إتجاه المسيطر فيتمثل بالعقل الواعي، وإتجاه تابع يوجد في اللاشعور، ولا يقف يونغ عند هذا التصنيف الثنائي بلّ يشير إلى وجود أربع وظائف نفسية هي: الحسي والحدسي Sensing - Intuition والتفكير والوجدان Thinking - Feeling. ويرى أنّه على الرغم من أن الأفراد يعتمدون على كل هذه الوظائف ليتفاعلوا مع الأحداث، إلا أن الوظيفة التي يتم تنميتها أفضل من غيرها سوف يتم الإعتماد عليها، وتصبح هي الوظيفة السامية أو العليا، وتتفاعل هذه الوظائف النفسية الأربع تفاعلاً ديناميّاً مع واحد من الإتجاهين (المنفتح أو المتحفظ)، وتكوّن ثمانية تفضيلات شخصية محتملة موزّعة على أربعة أبعاد بزوجين متعاكسين من التفضيلات مع تعديلاتها وهي:

١. منفتح أو متحفظ Extravert or Introvert:

إذ يهتم بالأسلوب الذي يستمد ويوجه الأفراد من خلاله طاقاتهم، ويرمز لصاحب التفضيل المنفتح بالرمز(E) ويعبّر عن الشخص الذي يستمد طاقته من الخارج عن طريق التفاعل مع الآخرين، أما صاحب التفضيل المتحفظ فيرمز له بالرمز (I) ويعبّر عن الشخص الذي يستمد طاقته من داخله عن طريق التأمل والتفكير المتعمّق.

٢. حسي أو حدسي Sensing or Intuition

يتناول البعد آليّة جمع الفرد للمعلومات، ويحدد إلى ماذا يوجه الفرد إهتمامه أوّلاً، ويرمز لصاحب التفضيل الحسي بالرمز(S) ويعبّر عن الفرد المتجه نحو المصاديق الإجتماعية والمادية الحاضرة والقائمة الآن، ويشير إلى الإدراكات الحسية المتعلقة بالمعلومات التي يتم جمعها بإستخدام الحواس الخمس، وأما الحدسي ويرمز له بالحرف (N) وهو الحرف الثاني من كلمة Intuition حيث يوجّه الإهتمام هناك إلى ما يمكن أن يكون ويشير إلى أن شيئاً ما سيحدث والتوجّه نحو المستقبل وهو نوع من الفهم الغريزي وله أصوله اللاشعورية، أي فهم شيء ما، دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمته.

١. مفكر أو وجداني :Thinking or Feeling

هذا النمط يتعلق بكيف يصدر الفرد قراراته، ويعطى الرمز (T) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن طريق المبادئ الموضوعية والمنطقية، ويعطى الرمز(F) للفرد الذي يميل لإصدار القرارات والحكم عن طريق مجموعات مختلفة من القيم الذاتية التي تحدد القبول أو الرفض، والأخذ بعين الاهتمام تأثير كل خيار من الخيارات على الآخرين.

وأضافت كل من مايرز وبيرجز (Myers & Bears ١٩٩٥) إتجاهين آخرين هما:

٢. الحاسم أو التلقائي Judgment or perception.

يتعلق هذا البعد بآليّة إدارة الحياة وتنظيمها (أسلوب الحياة)، والتعامل مع أوقات الفراغ والعمل ويعطى الرمز (J) للفرد الذي يفضّل التخطيط والتنظيم والترتيب لكل الأمور والأشياء والوصول بسرعة ثابتة إلى إنها الأمور في وقتها، والرمز (P) للفرد الذي يفضّل كون الأمور والخيارات مفتوحة ويبحث عن الاختيارات والبدائل ويهتم بجمع المعلومات حتى اللحظات الأخيرة، وتظهر خططهم بشكل تلقائي ومفاجئ، ويعمل من خلال أفكار وقتية.

وبذلك فإن سمات الشخصية يتحدد عن طريق إختيار تفضيل من كل بعد من الأبعاد الأربعة، وبذلك يصبح سمات الشخصية يتكون من أربعة أحرف تشكل: ESTJ أو INFP وبذلك يصبح هناك ستة عشر نمطاً للشخصية، ولايعكس هذا الترتيب أهمية التفضيلات بلّ يهدف إلى تنظيمها؛ بمعنى أن المكوّن الأول يحمل نفس أهميّة المكوّن الثاني والثالث والرابع وهكذا، وشكل (٤) يوضح ذلك.

ESTP	ESFP	ENFP	ENTP	ISTJ	ISFJ	INFJ	INTJ
منفتح	منفتح	منفتح	منفتح	متحفظ	متحفظ	متحفظ	متحفظ
حسي	حسي	حدسي	حدسي	حسي	حسي	حدسي	حدسي
مفكر	وجداني	وجداني	مفكر	مفكر	وجداني	وجداني	مفكر
تلقائي	تلقائي	تلقائي	تلقائي	حاسم	حاسم	حاسم	حاسم
ESTJ	**ISFJ**	**ENFJ**	**ENTJ**	**ISTP**	**ISFP**	**INFP**	**INTP**
منفتح	متحفظ	منفتح	منفتح	متحفظ	متحفظ	متحفظ	متحفظ
حسي	حسي	حدسي	حدسي	حسي	حسي	حدسي	حدسي
مفكر	وجداني	وجداني	مفكر	مفكر	وجداني	وجداني	مفكر
حاسم	حاسم	حاسم	حاسم	تلقائي	تلقائي	تلقائي	تلقائي

شكل (٤) Myers. McCaulley، ٢٠٠٣ Quenk & Hammer (إعداد الباحثة).

تصنيف مايرز وبريجز Myers-Briggs القائم على نظرية كارل يونغ

عملت كل من مايرز وبريجز Myers-Briggs بتقديم بعض الإفتراضات المشتقة أصلا من نظرية يونغ، التي تمثلت في إن من الممكن إستخدام أسلوبي (الإدراك والمحاكمة) فضلاً عن أنماط يونغ الثالثة (الانبساط والانطواء)، (الحس والحدس)، (التفكير والشعور) لتصنيف شخصيات الأفراد الى ستة عشر بعداً. فضلا إن الفرد ذو النمط الإنبساطي يستخدم إحدى

الوظائف العقلية الأربعة (الحس، الحدس، الشعور، التفكير) عند تعامله مع العالم الخارجي (أفراد، أشياء، مواد...)، وتسمى هذه الوظيفة المسيطرة، أما الوظيفة التي يستخدمها أفراد هذا الإتجاه مع العالم الداخلي (أفكار، مفاهيم...) فتسمى الوظيفة المساعدة، والفرد ذو السمة الإنطوائية فإن الوظيفة التي يستخدمها مع العالم الخارجي هي الوظيفة المساعدة، والوظيفة التي يستخدمها مع العالم الداخلي هي الوظيفة المسيطرة. وأيضا إن من بين الوظائف (الحس، الحدس، الشعور، التفكير) يسعى الفرد عادةً لتطوير وظيفتين هما: الوظيفة المسيطرة ويتم تطويرها في بداية الحياة، ثم يسعى الى تطوير الوظيفة المساعدة، وفي متوسط العمر يستطيع الفرد أن يسيطر على الوظائف الأخرى الأقل تفضيلاً، وتختلف الوظيفة المسيطرة بإختلاف النمط انبساطياً كان أم إنطوائياً، فأفراد النمط الانبساطي يستخدمون الوظيفة المسيطرة مع العالم الخارجي، ويستخدمون الوظيفة المساعدة مع العالم الداخلي، ويتعامل أفراد النمط الإنطوائي بعكس ذلك مع هذه الوظائف، فمثلاً: إذا فرضنا أن الحس هو الوظيفة المسيطرة، فإنّ أفراد النمط الإنبساطي يستخدمونه مع العالم الخارجي بينما يستخدمه أفراد النمط الانطوائي مع العالم الداخلي.

وقد عملنا على تصنيف شخصيات الأفراد الى ستة عشر بعدا بحيث يكون نمطا)الانبساط والانطواء) هما المحور الرئيس لهذه التصنيفات، والأبعاد فهي:

١. الانبساطي التفكيري الحسي.
٢. الانبساطي التفكيري الحدسي.
٣. الانطوائي التفكيري الحسي.
٤. الانطوائي التفكيري الحدسي.
٥. الانبساطي الشعوري الحسي.
٦. الانبساطي الشعوري الحدسي.
٧. الانطوائي الشعوري الحسي.
٨. الانطوائي الشعوري الحدسي.
٩. الانبساطي الحسي التفكيري.
١٠. الانبساطي الحسي الشعوري.
١١. الانطوائي الحسي التفكيري.
١٢. الانطوائي الحسي الشعوري.
١٣. الانبساطي الحدسي الشعوري.
١٤. الانطوائي الحدسي التفكيري.

١٥. الانطوائي الحدسي الشعوري.

١٦. الانبساطي الحدسي التفكيري (١٣٢: ١٩٨٥ Myers & MacCauly).

إختبار سمات الشخصية مايرز وبريجز Myers-Briggs

إن تصنيف مايرز وبريجز أو ما يعرف بمؤشر مايرز وبريجز للأنواع (Myers-Briggs Types Indicator MBTI)، هو إختبار لتصنيف الشخصيات البشرية، ويعد من أكثر الإختبارات دقة وتم تطوير عدد من الإختبارات وإشتقاقها منه. هذا المؤشر تم تطويره من قبل كاثرين كوك بريغز Cook Bregs، وابنتها إيزابيل بريغز مايرز Isabel Bregs Myers، خلال فترة الحرب العالمية الثانية معتمدين على نظريات كارل يونغ والتي نشرها في سنة (١٩١٠) في كتابه الأنماط النفسية (كما بينته الباحثة آنفا). إذ بدأتا بحثهما بهدف مساعدة النساء الراغبات في العمل والدخول في الصناعات أثناء فترة الحرب، وحاجة الإقتصاد الأمريكي للأيدي العاملة. فكان هذا الإختبار بمثابة الموجه للمرأة للحصول على العمل الأنسب لها. وتطور الإختبار وتم إدخال التحسينات عليه، حتى تم نشر أول نسخة منه في سنة (١٩٦٢).

ترى كل من كاثرين كوك بريغز Cook Bregs، وابنتها إيزابيل بريغز مايرز Isabel Bregs Myers أن الشخص يولد ولديه خواص شخصية، قد تتغير أو يكتسب غيرها مع نضوجه. بناءاً على هذه الخواص يتعامل الشخص مع العامل الخارجي، وفي الوقت نفسه، يتكون لدى الآخرين فكرة عنه وعن القيم التي يؤمن بها. إن التصنيف النظرية هذا حصر هذه الخواص في أربعة أقسام، أو ثمانية أضداد، هي:

طريقة تعامل الشخص مع العامل الخارجي، وفيها إما أن يكون الشخص:

- منفتحا على العالم Extroverts
- منطويا على نفسه Introverts

مصدر التعلم المفضل لدى الشخص، وهو إما أن يكون:

- حسيا، باستخدام الحواس الخمس sensors
- حدسيا، باستخدام العقل والتخيل Intuitive

المركز المؤثر في اتخاذ القرارات، وهو إما:

- العقل Thinking
- العاطفة Feeling

نظرة الشخص للحياة وتعامله معها، فهو إما أن يكون:

- صارما وحازما Judging
- مرنا ومتساهلا Perceiving

ويقوم التصنيف على أنّ كل شخص يميل لأحد الضدين في كل قسم. ومن ثَمّ، تكون شخصيته عبارة عن أربع خواص، مثلاً: (منفتح، حسي، عقلاني، مرن)، أو (منطوي، حدسي، عقلاني، صارم). ويرمز للشخصية، بإستخدام الحروف الكبيرة من الكلمات الإنجليزية المذكورة أعلاه. فالمثال الأول (منفتح، حسي، عقلاني، مرن) يصبح (ESTP) والثاني (منطوي، حدسي، عقلاني، صارم) يرمز له (INTJ) وهكذا. من هذه التركيبات تكونت الـ (١٦) شخصية، والتي تشتهر بها النظرية.

ويستخدم هذا الاختبار للتعرف على أنماط الشخصية لدى الافراد كما وضعها يونغ (١٩٢١ ١٩٧١) من حيث أحكامهم وإدراكاتهم واتجاهاتهم التي تختلف باختلاف أنماطهم ويمكن استخدامه لأغراض إكلينيكية علاجية ولأغراض إرشادية في المجال المهني والتربوي. التي تعتم سمتين عامتين الاتية:

١ – النمط الانبساطي Extroversion : وهو انسان يتميز بأن انتباهه وتركيزه موجهان نحو البيئة الخارجية، حيث يحب التواجد بين الناس، وتكوين العلاقات معهم، وتصدر اقواله وافعاله عن عوامل موضوعية، وهو واقعي ويحب الحياة، ويحب العمل الذي يجعله قريباً من الناس حيث يرغب في الاندماج والاختلاط ومعاشرة الاخرين.

٢ – النمط الانطوائي Introversion: وهو غير اجتماعي يبتعد عن الاختلاط بالناس حيث يميل الى الانعزال والانفراد، وتصدر اقواله وافعاله من عوامل ذاتية، ويحب التأمل واحلام اليقظة ويفتقر الى الثقة بالنفس ويتفرع عنها ثمانية أنماط من الشخصيات ويمكن الوصول حسب يونغ ومن ثَمّ الى ستة عشر نمط من الشخصية موضحة في جدول (١).

جدول (١) تصنيف كاثرين كوك بريغز **COOK BRE** وابنتها إيزابيل بريغز مايرز **ISABEL BREGS MYERS.**

ت	رمز السمة	سمة الشخصية	التفصيلات الشخصية			
١	ENFJ	شخصية قيادية	E	N	F	J
			اجتماعي	حدسي	عاطفي	حازم
٢	ENFP	شخصية تبعية	E	N	F	P
			اجتماعي	حدسي	عاطفي	مرن
٣	ENFP	شخصية قيادية ملهمة	E	N	T	J
			اجتماعي	حدسي	منطقي	حازم
٤	ENTP	شخصية ملهمة لذاتها	E	N	T	P
			اجتماعي	حدسي	منطقي	مرن
٥	ESFJ	شخصية إدارية	E	S	F	J
			اجتماعي	حسي	عاطفي	حازم
٦	ESFP	شخصية إجتماعية	E	S	F	P
			اجتماعي	حسي	عاطفي	مرن
٧	ESTJ	شخصية حازمة	E	S	T	J
			اجتماعي	حسي	منطقي	حازم
٨	ESTP	شخصية حركية	E	S	T	P
			اجتماعي	حسي	منطقي	مرن
٩	INFJ	شخصية قيادية حدسية	I	N	F	J
			ذاتي	حدسي	عاطفي	حازم
١٠	INFP	شخصية حدسية	I	N	F	P
			ذاتي	حدسي	عاطفي	مرن
١١	INTJ	شخصية قيادية مفكرة	I	N	T	J
			ذاتي	حدسي	منطقي	حازم
١٢	INTP	شخصية مفكرة	I	N	T	P
			ذاتي	حدسي	منطقي	مرن
١٣	ISFJ	شخصية تعليمية	I	N	F	J
			ذاتي	حدسي	عاطفي	حازم
١٤	ISFP	شخصية مبدعة	I	S	F	P
			ذاتي	حسي	عاطفي	مرن
١٥	ISTJ	شخصية جاده	I	S	T	J
			ذاتي	حسي	منطقي	حازم
١٦	ISTP	شخصية منطقية	I	S	T	P
			ذاتي	حسي	منطقي	مرن

دراسات سابقة:

ستتناول الباحثة عدد من الدراسات ذات العلاقة بمفهوم السأم. غير أنها لم تجد دراسة واضحة ومتجهة نحو متغير سأم الانتظار، لذا تعد الدراسة الاولى محليا وعربيا وعالميا. كما ستبين الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية، علما ان الباحثة انتقت الدراسات الأحدث والتي مكنتها من الاستفادة في بحثها الحالي وهي على النحو الاتي:

اولاً: دراسات تناولت مفهوم السأم

دراسة فودان وفج وكاس (Fudan ١٩٩٠، Faj & Cas)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر العمر وأثر الجنس في النزعة للسأم. وتألفت العينة من مجموعة من الطلبة في أحدى الجامعات الأمريكية بلغت (٣٨٢) فردآ موزعين على (١٢٦ طالبا) و(٢٥٦) طالبة) وتراوحت أعمارهم بين (١٧ – ٦٣)عاما. وأظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين أن الطلبة الأصغر سنا حصلوا على درجات أعلى من الأكبر سنا وبشكل دال في عامل الإستجابات العاطفية وعامل إدراك الوقت ضمن مقياس نزعة للسأم. في حين لم يكن هناك تفاعل دال فيما

بين العمر والجنس. كما حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث وبشكل دال على عامل التحفيز الخارجي فقط، وتم تفسيرها على أساس التفاعل بين العوامل الوراثية وعوامل التنشئة الإجتماعية.

دراسة داهلن وأخرين (Dahlin etal ٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى الاسهام المحتمل للبحث عن الإحساسات والاندفاعية والنزعة لليأس والغضب في أثناء السياقة في التنبؤ بالسياقة التي تتصف بالعدوانية والمخاطرة. وتألفت العينة من مجموعة من الطلبة في أحدى الجامعات الأمريكية بلغت (٢٢٤) فردآ، شاركوا في الدراسة بصورة تطوعية . وبلغ وسيط أعمار أفراد العينة (١٩)عاما، وشكلت الإناث (٧٠%) من مجموع أفرادها. وأظهرت النتائج باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بأن البحث عن الإحساسات والاندفاعية والنزعة لليأس لها القابلية على التنبؤ بالسياقة التي تتسم بالعدوانية والمخاطرة والتعبير عن الغضب في أثناء السياقة. كما ظهرت علاقة إجابية بين مقياس التحفيز الخارجي في مقياس النزعة للملل والاندفاعية، وفقآ لمقياس بارات كما كان متوقعا وفقآ لدراسات سابقة في هذا الجانب.

دراسة : (عبد الكريم ٢٠١٥) :

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى نزعة الملل (السأم) لدى طلبة الجامعة، وتألفت العينة (٣٠٠) طالبا وطالبة من مجموع طلبة الصفوف الثانية في كليات التربية – جامعة تكريت وكركوك للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٤–٢٠١٥)، لكلا الجنسين الذكور والاناث وكلا التخصصين (العلمي والانساني).وتبنى الباحث مقياس حسين لسنة ٢٠١٢ كاداة للبحث، واظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة عن وجود فرق دال احصائياً، يشير الى أن المتوسط الحسابي لنزعة الملل أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وتشير هذه النتيجة الى تأثير جوانب متعلقة بأسلوب الحياة في المجتمع والى الظروف السياسية والاقتصادية وللنظرة المتشائمة لدى الطلبة من عدم وجود فرص للتعيين بعد التخرج، كما ان عدم تحسن الوضع الامني للبلد يعد سببا اخر لزيادة نزعة الملل كما يشير ساندیرل (١٩٨٨) الى ان التقاليد والعادات ذات معنى لدى الشباب ولكنهم مازالوا عالقين بها والتي يمكن ان تتعارض مع رغباتهم. كما اشارت النتائج الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين طلبة الجامعة في النزعة للسأم حسب متغير الجنس (ذكور –اناث)بيّن من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن وجود فروق ذات دلالة احصائية حيث يشير المتوسط الحسابي للسأم لدى الذكور اعلى من الاناث من طلبة الجامعة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسات سابقة لـ(سيني ٢٠٠٨) وتختلف مع دراسة جيسون وموراليس (١٩٩٥) التي اظهرت الدراسة التي اظهرت ان طالبات الجامعة من السود اكثر مللاً من الاناث البيض، واظهرت الدراسة ان مايراه (سوبرت١٩٧٨) من ان قبول الافراد لمعايير المجتمع التي يتم فرضها عليهم من قبل اخرين يتمتعون بالسلطة تزيد من احتمالية حصول خبرة الملل.

مناقشة الدراسات السابقة لمفهوم السأم:

– **الهدف:** هدفت دراسة فودان وفج وكاس (Cas & Faj ،Fudan ١٩٩٠) الى معرفة أثر العمر وأثر الجنس في النزعة للسأم، وهدفت دراسة داهلن وأخرين (Dahlin etal ٢٠٠٥) الى معرفة مدى الاسهام المحتمل للبحث عن الإحساسات والاندفاعية والنزعة لليأس والغضب في أثناء السياقة في التنبؤ بالسياقة التي تتصف بالعدوانية والمخاطرة.

– **العينة:** استعملت دراسة فودان وفج وكاس (Cas & Faj ،Fudan ١٩٩٠)عينة من مجموعة من الطلبة في أحدى الجامعات الأمريكية بلغت (٣٨٢) فردآ موزعين على (١٢٦ طالبا) و(٢٥٦ طالبة) وتراوحت أعمارهم بين (١٧–٦٣)عاما. ودراسة داهلن وأخرين (Dahlin etal ٢٠٠٥). عينة من مجموعة من الطلبة في أحدى الجامعات الأمريكية بلغت (٢٢٤) فردآ،

شاركوا في الدراسة بصورة تطوعية. وبلغ وسيط أعمار أفراد العينة (١٩) عاما، وشكلت الإناث (٧٠%) من مجموع أفرادها.

– **نتائج** : توصلت دراسة دراسة فودان وفج وكاس (Fudan ١٩٩٠، Cas & Faj) الى أن الطلبة الأصغر سنا حصلوا على درجات أعلى من الأكبر سنا وبشكل دال في عامل الإستجابات العاطفية وعامل إدراك الوقت ضمن مقياس نزعة للسأم. في حين لم يكن هناك تفاعل دال فيما بين العمر والجنس. كما حصل الذكور على درجات أعلى من الإناث وبشكل دال على عامل التحفيز الخارجي فقط، وتم تفسيرها على أساس التفاعل بين العوامل الوراثية وعوامل التنشئة الإجتماعية. ودراسة داهلن وأخرين (Dahlin etal ٢٠٠٥) أن البحث عن الإحساسات والاندفاعية والنزعة لليأس لها القابلية على التنبؤ بالسياقة التي تتسم بالعدوانية والمخاطرة والتعبير عن الغضب في أثناء السياقة. كما ظهرت علاقة إجابية بين مقياس التحفيز الخارجي في مقياس النزعة للملل والاندفاعية، وفقآ لمقياس بارات كما كان متوقعا وفقآ لدراسات سابقة في هذا الجانب.

ثانياً: دراسات تناولت مفهوم الإنتظار:

دراسة (اليعقوبي ٢٠٢١)

هدف هذا البحث الى التعرف الى الخيال الابداعي لسلوك الانتظار لدى عينة من طلبة الجامعة، والدلالة الاحصائية للفروق في الخيال الابداعي لسلوك الانتظار على وفق متغيرات (النوع الاجتماعي ونوع الدراسة والصف الدراسي)، وايضا الى معوقات الانتماء لدى عينة من طلبة الجامعة.واقتصر البحث على طلبة الجامعة (قسم العلوم التربوية والنفسية)، إذ يتألف المجتمع الاصلي من (٧٠٨) طالبا وطالبة بحسب (النوع الاجتماعي ونوع الدراسة والصف الدراسي) للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)، واستعمل الباحث المنهج الوصفي وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للفقرات والمقياس لكل من الاداتين،فكان مقياس الخيال الابداعي لسلوك الانتظار متكون من مكونين هما (التركيبات التحليلة) و (اشتقاقات عقلية) عدد الفقرات (٣٠) فقرة صيغت بأسلوب مواقف لفظية ذات بدائل من نوع ثلاثي، فكانت أقل قيمة على المقياس بالغة (٣٠)، واعلى قيمة (٩٠)، بوسط فرضي للقياس بلغ (٦٠) وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للفقرات والمقياس ككل. في حين استبانة معوقات الانتماء متكونة من مكونين هما (التوحد، والمشاركة والشعور بالمسؤولية)، عدد الفقرات (٣٢) فقرة صيغت بأسلوب مواقف لفظية. كانت أقل قيمة على المقياس بالغة (٣٢)، ذات بدائل ثلاثية، واعلى قيمة (٩٦)، بوسط فرضي للقياس بلغ (٦٤). وتوصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعة لديهم خيالي ابداعي لسلوك الانتظار وأن

الطلاب هم أكثر من الطالبات وجاء الصف الرابع في المرتبة الاولى لسلوك الانتظار ثم الصف الثاني ثم الصف الثالث ثم الصف الاول في المرتبة الرابعة، كما توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم معوقات في الانتماء وان الطلاب هم اكثر من الطالبات وجاء الترتيب بالنسبة للصفوف كالتالي: الصف الرابع، الصف الثاني، الصف الثالث، الصف الاول، كما بينت الدراسة ان هناك علاقة متوفرة بين متغيري البحث. وقد استخدمت مؤشرات ثبات المقياس بالنسبة للمتغيرين عن طريق التجزئة النصفية وطريقة الفا كرونباخ، وتوزعت تلك الظواهر النفسية توزيعا اعتدالياً.

ثالثاً: دراسات تناولت مفهوم سمات الشخصية:

دراسة أجراها ديست (Diseth ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى تحري (العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الأكاديمي). تكونت عينة الدراسة من عينتين الأولى من (١٥١) من الطلبة ذكوراً وإناثا يدرسون في برنامج علم النفس في جامعة بيرجن (Bergen of Universitiy) خلال الفصل الثاني، و تضمن برنامج الدراسة مساقات في علم نفس الشخصية، وعلم نفس النمو، وعلم نفس حيوي، وعلم نفس معرفي، أما العينة الثانية فكان عدد طلبتها (١٦٤) ذكوراً وإناثا، وهؤلاء الطلبة يدرسون مساقات: مقدمة في منطق وتاريخ الفلسفة، وكانت أداة الدراسة قائمة الشخصية من إعداد كوستا وماكري (عام١٩٩٢) وتقيس خمس أبعاد للشخصية هي: العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والتقبل الاجتماعي وحي الضمير، وطُبق اختبار تحصيلي على جميع المشاركين واستغرق اربع ساعات في نهاية الفصل الدراسي و استخدمت علامة هذا الاختبار للتعبير عن التحصيل الأكاديمي. (NEO-PI-R; Costa&McCrae،١٩٩٢).

أشارت نتائج الدراسة أن (طلبة علم النفس) في العينة الأولى أنه لا يوجد ارتباط بين أي من عوامل الشخصية في قائمة (NEO-PI-R) والتحصيل الأكاديمي. أما في العينة الثانية ارتبطت كل من سمة العصابية (neuroticism) ارتباطاً موجبا ودالاً إحصائياً مع التحصيل، وكذلك ارتبطت سمة الانفتاح (openness) أرتباطاً موجبا مع التحصيل وارتبطت سمة التقبل الاجتماعي (agreeableness) ارتباطاً سالباً مع التحصيل، كما يلاحظ من نتائج تحليل الانحدار أنّ الانفتاح على الخبرة كان متنبئاً جيداً بالتحصيل، ولم ترتبط سمة حي الضمير والتحصيل ارتباطا ذا دلالة إحصائية في هذه الدراسة.

دراسة لايفنت وآخرون (Lievens& etal ٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة الى تقصي السمات الشخصية التي تميز طلبة الطب عن غيرهم في مجلة العلوم النفسية العدد (١٩ (١٨٠ السنة الجامعية قبل التخرج وأي من هذه السمات يتنبأ بتحصيل طلبة الطب في السنة الأخيرة قبل التخرج من الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٧٨٥) طالبا في كلية الطب وطب الأسنان، وطبقت عليهم قائمة (The Rrvised NEO-personality NEO-PI،Inventory) والتي تقيس خمس من السمات الشخصية (العصابية والانبساطية و الانفتاح على الخبرة و التقبل الاجتماعي وحي الضمير)، والتي تكونت من (٢٤٠) فقرة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية الطب وطلبة آخرين في كليات مختلفة في سمتي الانبساطية و القابلية الاجتماعية؛ حيث حصل طلبة الطب على علامات مرتفعة في هاتين السمتين، وكذلك بينت نتائج الدراسة أنّ الطلبة الذين حصلوا على علامات عالية في سمة "حي الضمير" كانوا أعلى أداءاً في تحصيلهم الأكاديمي من الطلبة ذوي العلامات المنخفضة لتلك السمة أي أنّ سمة "حي الضمير " كانت متنبئاً قوياً بالأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلبة، أيضا وجد أن سمات "حي الضمير" و"القدرة على ضبط الذات" و "الدافع للتحصيل" متنبئات جيدة بأداء الطلبة أكثر مما تتنبأ به سمتا الخجل، والضمير غير الحي، كذلك بينت النتائج أنّ سمتي الانبساطية والقابلية الاجتماعية تعملان كمتنبئات جيدة بالعلامات النهائية لطلبة كلية الطب في سنوات ما قبل التدريب العملي.

دراسة إراني و آخرون (Irani & al،٢٠٠٣) ولاية فلوريدا:

هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية للطالب ومعدله التراكمي، طبق الباحثون قائمة ماير بريجز Briggs- Myers Inventory للشخصية لقياس الانبساطية مقابل الانطوائية، والتفكير مقابل الوجدان، والنظام والتخطيط مقابل العشوائية والارتجال. طبقت على عينة مكونة من ٣٩ طالبا ١٣ من الذكور، ٢٦ من الإناث، على مقاعد الجامعة في مساق تتم دراسته بأسلوب التعلم عن بعد، واستخدم الباحثون معدل الطلبة بالنقاط كمؤشر للتحصيل الأكاديمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين نمط شخصية هؤلاء الطلبة ومعدلاتهم الجامعية بالنقاط.

دراسة (موسى ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى بعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة ومستوى حل المشكلات والفروق في مستوى سمات الشخصية بحسب المتغيرات الجنس (ذكور واناث)

والتخصص (علمي،انساني) والمرحلة الدراسية (الاولى والرابعة) وهدفت ايضا للتعرف على وجود العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين سمات الشخصية وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة.

تكونت العينة في هذا البحث من طلبة الجامعة للدراسات الاولية وتحدد ب ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من طلبة جامعة تكريت موزعين على ثمان كليات وبوقع (٤) اربع كليات انسانية و(٤) اربع كليات علمية موزعين على وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية.أما بالنسبة للاداة فقد تحدد البحث ب:

١. تبني مقياس ريمود كاتل (R. Cattell) لسمات الشخصية المكيف على البيئة العراقية من قبل المولى (٢٠٠١).
٢. بناء مقياس حل المشكلات

وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (مربع كاي الاختبار التائي اعينتين مستقلتين)، معادلة الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الثلاثي، الاختبار التائي لعينة واحدة.

فقد أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لسمة الاتزان الانفعالي مقابل عدم الاتزان الانفعالي (١٣,٠٤، ٢,٩١) والإقدام مقابل الإحجام (١٢,٥٤، ٢,٧٧) والميل للشعور بالإثم مقابل الثقة بالنفس (١٢,٠٨، ٣,٤٦) والانبساط مقابل الانطواء (١١,٢١، ٢,٤٠) وقوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات(٧,٥٠، ٢,٤٣) والذكاء المرتفع مقابل ضعف الذكاء (٥,٢٩، ٠,٧٥)، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينه واحدة ظهر أنَّ القيم التائية المستخرجة لجميع المكونات كانت غير داله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى ضعف الطلبة في هذه السمات، باستثناء سمة قوة اعتبار الذات مقابل ضعف اعتبار الذات إذ كانت ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أنَّ طلبه الجامعة يتمتعون بهذه السمة بصوره جيدة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب الظروف التي مر بها البلد من حروب وما تبعها من ويلات أدت بالفرد أنْ يكون مشوش التفكير سريع الاستثارة وجعلت لديه صورة ضعيفة عن ذاته، ويقول كاتل (Cattel) أن الحصول على درجة جيد في هذه السمات يتطلب من الفرد أن يكون مثابر ولديه روح معنوية عالية ويكون ناضج انفعاليا وثابت ومستقر في اتجاهاته وميوله ويمتاز بقوة ضبط النفس، والرضا عنها ولديه قوة إرادة، ولديه صورة جيدة عن ذاته وهذا ما لم تتمتع به عينة البحث. (Cattel،١٩٦٦). أما القيمة الفائية المحسوبة للمتغيرات(الجنس) و(التخصص) و(المرحلة الدراسية) فهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة في سمات الشخصية وفق تلك المتغيرات باستثناء

التفاعلات الممكنة بينهم مما يتطلب إجراء المقارنة بين المتوسطات، إذ يتبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة في سمات الشخصية وفق متغير الجنس لصالح(الإناث)، ووفق متغير المرحلة الدراسية لصالح(الرابع). ماعدا متغير (التخصص) حيث لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة تبعاً لهذا المتغير.

دراسة (العبوشي ٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على بعض السمات الشخصية (الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية، الابداع، السيطرة، النظام) لدى طلبة الجامعة ومعرفة فيما اذا كان هناك فروقا دالة احصائياً في هذه السمات تبعا للمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي انهاها الطالب، والمعدل التراكمي للطالب).

تكونت عينة الدراسة من (٥٣٧) (طالبا وطالبة من الكليات العلمية والادبية. تم استخدام أداة لقياس السمات الشخصية السابقة أشتمل على (٤٠) فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بما يتناسب وطبيعة هذه الدراسة. حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارات ت كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي، واختبار شيفيه للتعرف على دلالات الفروق في السمات الشخصية. أشارت النتائج أن مستوى السمات الشخصية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى سمات الشخصية تعزى لمتغير عدد الساعات الدراسية التي انهاها الطلبة على كل سمة من السمات السبعة وعلى المقياس الكلي، بينما كانت الفروق دالة احصائيا على بعض سمات الشخصية تبعا لمتغيرات الجنس،نوع الكلية، والمعدل التراكمي للطالب.

رابعا: مدى الاستفادة مما تقدم

بلور البحث الحالي من الدراستين، وما تميزت به وتتمثل بالنقاط الآتية:

١. اتسقت توجهات البحث الحالي مع قسم من توجهات الدراستين حيث ناقشت من حيث إستعماله لمنهج البحث الوصفي، سواء في الدراسات المتعلقة بمفهومات السأم و سمات الشخصية.
٢. إقترب البحث الحالي من الكثير من الدراستين التي طبقت على طلبة الجامعة.
٣. إقترب البحث الحالي أيضا من عدد افراد قسم من الدراستين.
٤. أفادت الباحثة في تعميق رؤيتها النظرية والتطبيقية بصياغة مشكلة بحثها، ومنهجية البحث التي إعتمدتها الباحثة في تعاملها مع البيانات التي تم توافرها من خلال أدوات البحث التي قامت الباحثة في بنائها في البحث الحالي.

٥. أفادت الدراستين في تدعيم حجة الباحثة في تناولها لموضوع البحث، وذلك بسبب إغفال الدراسات له بحيث أعطى مؤشّراً على أهمية البحث الحالي.

٦. تميّز البحث الحالي بأنّه يمثل إسهاماً وإثراءً في حقل المعرفة لتناوله . فحسب علم الباحثة لم يتم إجراء دراسة تناولت متغيرات البحث معاً.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينات البحث
- اداتا البحث

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الى منهج البحث من حيث إجراءاته: مجتمع البحث وعينته، وبناء مقياسي المتغيرات البحث الحالي المتمثلة في:(**سأم الانتظار وسمات الشخصية**) الخاصة بطلبة الجامعة. وأيضا من حيث البناء والتحقق من الخصائص السايكومترية للقياس، بتفصيلاتها الدقيقة، فضلا عن المؤشرات الإحصائية والوسائل التي استعملت في الرسالة. وتبينها الباحثة في الاتي:

أولا: منهجية البحث: Method of the Research

يستند البحث الحالي على المنهج الوصفي الإرتباطي منهجا له، لإيجاد العلاقة بين متغيرين والذي يعني وصف لما هو كائن ويتضمن وصفا دقيقا للظاهرة الراهنة وتركيبها وعملياتها والظروف السائدة ويشمل المنهج الوصفي على جمع المعلومات والبيانات من ثم تبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها. ويعد هذا النوع من المناهج أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها ومن ثم وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم ٢٠١٠: ٣٧٠). وذلك بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بينها وبين الظواهر الأخرى، فضلا على أن الأبحاث الوصفية لاتقتصر على التنبؤ بالمستقبل بـل أنَّها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تـزداد تبصـرا بالحاضـر (العزاوي ٢٠٠٨: ٩٨).

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُعرف مجتمع البحث بأنَّه: المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده وملكاوي ١٩٩٢: ١٥٩). والقصد من مجتمع البحث هم جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم ٢٠٠٠: ٢١٩)، والذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. والمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في نهاية النتائج عليه(ابو علام٢٠١١: ١٦٣). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات جامعة الكوفة[١] البالغ عددهم الإجمالي (٣٠٥٧١) طالبا وطالبة، تبينها الباحثة على نحو من التفصيل في الاتي:

١- **الكليات العلمية:** بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي (١٦٨٧٤)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٨٧٧٣)، وطالبات البالغ عددهن (٨١٠١)

١ بموجب كتاب تسهيل المهمة من كلية التربية للعلوم الانسانية ذو العدد ١٢١٥ في ١٦-١١-٢٠٢٠

٢- **الكليات الانسانية:** بلغ عدد طلبة الكليات العلمية الاجمالي(١٣٦٩٧)، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (٤٤٢٩) وبنسبة (٣٣٥،٣٢%)، وطالبات البالغ عددهن(٩٢٦٨) وبنسبة(٦٦٤،٦٧%) الموضح في جدول (٢).

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث، ولاشك في أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، إلاّ أن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار أدواته مثل العينة والاستبانات والإختبارات اللازمة (عبيدات وآخرون٢٠٠٥:٩٩). ويقصد بالعينة Sample وحدات من المجتمع الكلي، ويتم إختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وذلك لصعوبة دراسة أفراد مجتمع البحثِ جميعهم في بعض الدراسات، لذا يكون من الملائم في إختيار أفراد العينة على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي (ملحم٢٥١ :٢٠٠٠). واشتملت عينات البحث الحالي على ما يأتي:

واحد: العينة الاستطلاعية الاولية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات)

كان الغرض من العينة الإستطلاعية. التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج١٩٩٧:١٠٠)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب (الخطاب٢٠٠٧:٤٣)، وتم إختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample والتي تضمنت (٣٠) طالبا وطالبة، بواقع (١٥) طالبا وطالبة من كلية الادارة والاقتصاد، و(١٥) طالبا وطالبة من كلية الفقه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. جدول (٣) يوضح ذلك.

اثنين: عينة التحليل الاحصائي

تذهب معظم أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات كبيرة تكون ممثلة للمجتمع الذي تنتسب إليه. ويرى Henryson أن حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل أن لايقل عن (٤٠٠) وألّا يزيد على (٥٠٠) فردا على ان يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي(Henrysoon١٩٦٣:١٣٢). والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الأساسية لبنائه (Anastasia ١٩٨٨: ١٩٢). إذ تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية وللحصول على عينة اكثر تمثيلاً تم اعتمادا على ذات الراي. غير أن (Anastasia ١٩٨٩) تشير أن أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو أن يكون

جدول(٢) مجتمع البحث لطلاب وطالبات جامعة الكوفة موزعين بحسب نوع الكلية ونوع الدراسة ونسبهم المئوية.

الكليات	ت	الكلية	نوع الدراسة	النوع الاجتماعي				المجموع الكلي	%
				طلاب	%	طالبات	%		
الكليات العلمية	١	الطب العام	الصباحي	٥٢٦	%٦,٠٠	٧١٠	%٨,٧٦	١٢٣٦	%٧,٣٢
	٢	الصيدلة	الصباحي	٣٦١	%٤,١١	٦٥٢	%٨,٠٥	١٠١٣	%٦,٠٠
	٣	طب الاسنان	الصباحي	٢٣٧	%٢,٧٠	٤٥٤	%٥,٦٠	٦٩١	%٤,١٠
	٥	الطب البيطري	الصباحي	١٤٥	%١,٦٥	١١٨	%١,٤٦	٢٦٣	%١,٥٦
	٦	التمريض	الصباحي	٩٩	%١,١٣	٤٢٢	%٥,٢١	٥٢١	%٣,٠٩
			المسائي	٤٠٥	%٤,٦٢	٢٥٤	%٣,١٤	٦٥٩	%٣,٩١
	٧	الآداب	الصباحي	٦٤٤	%٧,٣٤	٧٦٠	%٩,٣٨	١٤٠٤	%٨,٣٢
			المسائي	١٦٣	%١,٨٦	١٥٩	%١,٩٦	٣٢٢	%١,٩١
	٨	الادارة والاقتصاد	الصباحي	١٦٨٤	%١٩,٢٠	٩٤٢	%١١,٦٣	٢٦٢٦	%١٥,٥٦
			المسائي	٧٠٠	%٧,٩٨	٢٨٧	%٣,٥٤	٩٨٧	%٥,٨٥
	٩	التخطيط العمراني	الصباحي	٣٠٠	%٣,٤٢	٢٤٦	%٣,٠٤	٥٤٦	%٣,٢٤
	١٠	الهندسة	الصباحي	٨٥٩	%٩,٧٩	٦٤٦	%٧,٩٧	١٥٠٥	%٨,٩٢
			المسائي	٢٦٣	%٣,٠٠	٢٧	%٠,٣٣	٢٩٠	%١,٧٢
	١١	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الصباحي	٢٤٥	%٢,٧٩	٨٧	%١,٠٧	٣٣٢	%١,٩٧
	١٢	الزراعة	الصباحي	٣١٩	%٣,٦٤	٢٦٢	%٣,٢٣	٥٨١	%٣,٤٤
			المسائي	٨٣	%٠,٩٥	٤	%٠,٠٥	٨٧	%٠,٥٢
	١٣	العلوم	الصباحي	٩٢٠	%١٠,٤٩	١٢٨١	%١٥,٨١	٢٢٠١	%١٣,٠٤
			المسائي	٣٥٠	%٣,٩٩	٣٦٣	%٤,٤٨	٧١٣	%٤,٢٣
	١٤	علوم الحاسوب والرياضيات	الصباحي	٣٥٣	%٤,٠٢	٣٧٥	%٤,٦٣	٧٢٨	%٤,٣١
			المسائي	١١٧	%١,٣٣	٥٢	%٠,٦٤	١٦٩	%١,٠٠
المجموع الفرعي للكليات العلمية				٨٧٧٣	%٥١،٩٩١	٨١٠١	%٤٨،٠٠٨٧	١٦٨٧٤	٥٥،٢
الكليات الإنسانية	١٥	الفقه	الصباحي	٣٢٦	%٧,٣٦	٥٥٧	%٦,٠١	٨٨٣	%٦,٤٥
	١٦	القانون	الصباحي	٦٧٢	%١٥,١٧	٤٦٨	%٥,٠٥	١١٤٠	%٨,٣٢
			المسائي	٤٣١	%٩,٧٣	٨٤	%٠,٩١	٥١٥	%٣,٧٦
	١٧	اللغات	الصباحي	٣٨٦	%٨,٧٢	٤٦١	%٤,٩٧	٨٤٧	%٦,١٨
			المسائي	٧٠	%١,٥٨	٧٢	%٠,٧٨	١٤٢	%١,٠٤
	١٨	التربية المختلطة	الصباحي	٥٦٢	%١٢,٦٩	١١٣٠	%١٢,١٩	١٦٩٢	%١٢,٣٥
			المسائي	٤٢٠	%٩,٤٨	٣٣٥	%٣,٦١	٧٥٥	%٥,٥١
	١٩	التربية الاساسية	الصباحي	١١٢٠	%٢٥,٢٩	٨٨٨	%٩,٥٨	٢٠٠٨	%١٤,٦٦
			المسائي	٢٨	%٠,٦٣	٢٢٥	%٢,٤٣	٢٥٣	%١,٨٥
	٢٠	التربية للبنات	الصباحي	–	%٠,٠٠	٤٣١٦	%٤٦,٥٧	٤٣١٦	%٣١,٥١
			المسائي	–	%٠,٠٠	٥٤١	%٥,٨٤	٥٤١	%٣,٩٥
	٢١	الاثار	الصباحي	٦٤	%١,٤٥	٦٠	%٠,٦٥	١٢٤	%٠,٩١
	٢٢	العلوم السياسية	الصباحي	٣٦	%٠,٨١	٤	%٠,٠٤	٤٠	%٠,٢٩
			المسائي	٣١٤	%٧,٠٩	١٢٧	%١,٣٧	٤٤١	%٣,٢٢
المجموع الفرعي للكليات الانسانية				٤٤٢٩	%٣٢،٣٣	٩٢٦٨	%٦٧،٦٦	١٣٦٩٧	%٤٤،٨
المجموع الكلي للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ الدراسة الصباحية والمسائية للكليات العلمية الانسانية				١٣٢٠٢	%٤٣،٢	١٧٣٦٩	%٥٦،٨	٣٠٥٧١	%١٠٠

جدول (٣) العينة الاستطلاعية موزعة بحسب نوع الكلية والنوع الاجتماعي للطلاب والطالبات في العينة الاستطلاعية من جامعة الكوفة

ت	الكليات	النوع الاجتماعي		المجموع
		طالب	طالبة	
١	كلية الادارة والاقتصاد	٦	٩	١٥
٢	كلية الفقه	٨	٧	١٥
	المجموع	١٤	١٦	٣٠

في كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية (١٠٠) فرد إذ اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل مجموعة في الدرجة الكلية، بحيث يكون عدد أفراد عينة تحليل الفقرات (٣٧٠) فرداً (Anastasia ١٩٨٩:٢٧).

ولما أن حجم مجتمع البحث الحالي كبيرا جدا البالغ (٣٠٥٧١) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ كما بينته الباحثة آنفا، إتخذت الباحثة حجم العينة بما يناسب (٤٠٠) طالبا وطالبة التي ستستعملها الباحثة في استخراج القوة التمييزية للفقرات، باستخدامها لاستخراج الفروقات بين المجموعتين الطرفيتين، على اساس أن عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية، وأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكو مترية جيدة لكي يصبح المقياس أكثر صدقا وثباتا (الدوري ٢٠٠٤: ٦٨). كما أن عملية الفحص أو إختبار إستجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات الاختبار (الخطيب والخطيب ٢٠١٠: ٤٩).

ثلاثة: عينة البحث الاساسية (عينة التطبيق)

تعرف العينة المجموعة الجزئية من المجتمع الاصلي والذي يجري اختيارها وفق قواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الناصر ومرزوك ١٠:١٩٨٩)، والعينة هي أيّ مجموعة جزئية من المجتمع ونلاحظ ان مصطلح عينة لايضع اية قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزيئة من مجتمع له خصائص مشتركة (أبوعلام ٢٠١١: ١٦٢)، ويعد اختيار عينة البحث ذات اهمية كبيرة، لأنها تساعد الباحث على جمع البيانات حيث يتعذر جمعها في اغلب الأحوال من مجتمع البحث بصورة كاملة (داود وعبد الرحمن ١٩٩٠ :٦٧). لأنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر يتم اختيارها منه (النجار وآخرون ٢٠١٠: ١٠٤).

ويشير خطاب (٢٠٠٩) إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإن عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب ٢٠٠٩: ٤١). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قل الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قلّ الخطأ

المعياري، كلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة (خطاب ٢٠٠٩: ٤٣). في وقت يشير (جاي ١٩٩٢) أن الحد الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسةً ما يتوقف على نوع هذهِ الدراسة، فالحد الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (٥%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذهِ العينة (الخطاب ٢٠٠٩: ٤٤). وقد أقترح (Greswell٢٠٠٥) أعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة. وأكد أن حوالي (٣٥٠) من أفراد العينة مناسباً للدراسات الوصفية (أبو علام ٢٠١٣: ١٥٤). غير أن الباحثة اخُتيرت عينة البحث الاساسية بنسبة (٢%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (٦١١,٤٢≈٦١١) طالبا وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية Random Sample ذات التوزيع المتناسب. الموضح في جدول (٤).

رابعاً: أداتا البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقاييس متغيرات البحث كل من: **(سأم الانتظار)** و**(سمات الشخصية)**، كل على انفراد توضيحا للدقة والحذر، وفيما يلي إستعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة:

الاول: سأم الانتظار Boredom Waiting

ولإستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها على التتابع:

اولا: تحديد مفهوم سأم الانتظار Boredom Waiting

إطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم السأم وسأم الانتظار، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم سأم الانتظار، لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي. لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة والأصيلة التي لم يتطرق اليها عربيا ومحليا– على حد علم الباحثة واطلاعها–. وقد تبنت الباحثة نظرية الإتجاهات وتعريف (تمار ناجي ٢٠١٤) المتسق معه والتي بينت الانتظار: كونه حالة نفسية وسلوكية تكيفيّة واقعية، ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، وضدّه السأم الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام (تمار ناجي ٢٠١٤: ٨٩).

ثانيا: تحديد مجالات سأم الانتظار وفقراته بصورتها الاولية:

بعد الإستعانة بالأدبيات الواردة في الإطار النظري والتعريف المتبناة، أعدت الباحثة إستبانة منفصلة للتقصي عن أيّ من تلك المجالات أكثر تمثيلا للعينة الحالية (طلبة جامعة الكوفة) لقياس مفهوم سأم الانتظار لديهم، والتي حددتها الباحثة في الاتجاهات التالية:

- إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية
- إتجاه سأم الإنتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي

جدول رقم(٤) عينة البحث لطلاب وطالبات جامعة الكوفة موزعين بحسب نوع الكلية ونوع الدراسة ونسبهم المئوية.

الكليات	ت	الكلية	نوع الدراسة	النوع الاجتماعي				المجموع الكلي	%
				طلاب	%	طالبات	%		
الكليات العلمية	١	الطب العام	الصباحي	١١	%٦,٠٠	١٤	%٨,٧٦	٢٥	%٧,٣٢
	٢	الصيدلة	الصباحي	٧	%٤,١١	١٣	%٨,٠٥	٢٠	%٦,٠٠
	٣	طب الاسنان	الصباحي	٥	%٢,٧٠	٩	%٥,٦٠	١٤	%٤,١٠
	٥	الطب البيطري	الصباحي	٣	%١,٦٥	٢	%١,٤٦	٥	%١,٥٦
	٦	التمريض	الصباحي	٢	%١,١٣	٨	%٥,٢١	١٠	%٣,٠٩
			المسائي	٨	%٤,٦٢	٥	%٣,١٤	١٣	%٣,٩١
	٧	الآداب	الصباحي	١٣	%٧,٣٤	١٥	%٩,٣٨	٢٨	%٨,٣٢
			المسائي	٣	%١,٨٦	٣	%١,٩٦	٦	%١,٩١
	٨	الادارة والاقتصاد	الصباحي	٣٤	%١٩,٢٠	١٩	%١١,٦٣	٥٣	%١٥,٥٦
			المسائي	١٤	%٧,٩٨	٦	%٣,٥٤	٢٠	%٥,٨٥
	٩	التخطيط العمراني	الصباحي	٦	%٣,٤٢	٥	%٣,٠٤	١١	%٣,٢٤
	١٠	الهندسة	الصباحي	١٧	%٩,٧٩	١٣	%٧,٩٧	٣٠	%٨,٩٢
			المسائي	٥	%٣,٠٠	١	%٠,٣٣	٦	%١,٧٢
	١١	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الصباحي	٥	%٢,٧٩	٢	%١,٠٧	٧	%١,٩٧
	١٢	الزراعة	الصباحي	٦	%٣,٦٤	٥	%٣,٢٣	١١	%٣,٤٤
			المسائي	٢	%٠,٩٥	٠	%٠,٠٥	٢	%٠,٥٢
	١٣	العلوم	الصباحي	١٨	%١٠,٤٩	٢٦	%١٥,٨١	٤٤	%١٣,٠٤
			المسائي	٧	%٣,٩٩	٧	%٤,٤٨	١٤	%٤,٢٣
	١٤	علوم الحاسوب والرياضيات	الصباحي	٧	%٤,٠٢	٨	%٤,٦٣	١٥	%٤,٣١
			المسائي	٢	%١,٣٣	١	%٠,٦٤	٣	%١,٠٠
المجموع الفرعي للكليات العلمية				١٧٥	%٥٢	١٦٢	%٤٨	٣٣٧	٥٥،٢
الكليات الانسانية	١٥	الفقه	الصباحي	٧	%٧,٣٦	١١	%٦,٠١	١٨	%٦,٤٥
	١٦	القانون	الصباحي	١٤	%١٥,١٧	٩	%٥,٠٥	٢٣	%٨,٣٢
			المسائي	٩	%٩,٧٣	٢	%٠,٩١	١١	%٣,٧٦
	١٧	اللغات	الصباحي	٨	%٨,٧٢	٩	%٤,٩٧	١٧	%٦,١٨
			المسائي	١	%١,٥٨	١	%٠,٧٨	٢	%١,٠٤
	١٨	التربية المختلطة	الصباحي	١١	%١٢,٦٩	٢٣	%١٢,١٩	٣٤	%١٢,٣٥
			المسائي	٨	%٩,٤٨	٧	%٣,٦١	١٥	%٥,٥١
	١٩	التربية الاساسية	الصباحي	٢٢	%٢٥,٢٩	١٨	%٩,٥٨	٤٠	%١٤,٦٦
			المسائي	١	%٠,٦٣	٤	%٢,٤٣	٥	%١,٨٥
	٢٠	التربية للبنات	الصباحي	٠	%٠,٠٠	٨٦	%٤٦,٥٧	٨٦	%٣١,٥١
			المسائي	٠	%٠,٠٠	١١	%٥,٨٤	١١	%٣,٩٥
	٢١	الاثار	الصباحي	١	%١,٤٥	١	%٠,٦٥	٢	%٠,٩١
	٢٢	العلوم السياسية	الصباحي	١	%٠,٨١	٠	%٠,٠٤	١	%٠,٢٩
			المسائي	٦	%٧,٠٩	٣	%١,٣٧	٩	%٣,٢٢
المجموع الفرعي للكليات الانسانية				٨٩	%٣٢،٣٣	١٨٥	%٦٧،٦٦	٢٧٤	%٤٤،٨
المجموع الكلي للعام الدراسي٢٠٢٠-٢٠٢١ للدراسة الصباحية والمسائية،للكليات العلمية والانسانية				٢٦٤	%٤٣،٢	٣٤٧	%٥٦،٨	المجموع العام ٦١١	

- إتجاه سأم الإنتظار في المجال المهني والقيم المهنية
- إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية
- إتجاه سأم الإنتظار في المجال الصحي والقيم الصحية
- إتجاه سأم الإنتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية

ومن أجل التعرّف عن صلاحية المجالات (الصدق الظاهري)، عرضت الباحثة إستبانة المجالات الست بمكوناتها الفرعية، فقدان(الاثارة، الإستمتاع، الرضا، الحماس، الاهتمام) على مجموعة من المحكّمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في (ملحق)، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكّمين، واستبعاد المجال الذي يحصل على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية المجال وقبوله احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (p٠,٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذِفت أربعة مجالات تبينها الباحثة على نحو من التفصيل:

١. المجالات المستبعدة:

أستبعدت أربعة مجالات لكونها لم تحصل على موافقة المختصين والمحكمين وهي: إتجاه سأم الإنتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٠,١٣٣) وبنسبة (٥٣%)، و إتجاه سأم الإنتظار في المجال المهني والقيم المهنية لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٣,٣٣) وبنسبة (٦٧%)، و إتجاه سأم الإنتظار في المجال الصحي والقيم الصحية لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٠,١٣٣) وبنسبة (٥٣%)، و إتجاه سأم الإنتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٠,٠٠) وبنسبة (٥٠%).

٢. المجالان المقبولان:

تم قبول مجالين لكونهما حصلا على موافقة المختصين والمحكّمين وهما: إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٣٠) وبنسبة (١٠٠%)، و إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية لحصوله على قيمة مربع كأي البالغة (٢٢,٥٣) وبنسبة (٩٣%)، وجدول(٥) يوضح ذلك.

ثالثا: صياغة الفقرات لمقياس سأم الانتظار:

بعد أن تم تعريف سأم الانتظار تعريفًا نظريًا، وتحديد المجالين التي تتألف منها، تم إعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل مكون، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة، وبعدّ

جدول (٥) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية مجالات مقياس سأم الانتظار على وفق مربع كأي (**CHI-SQUARE**) والنسبة المئوية.

ت	مجالات سأم الانتظار Field of Boredom waiting	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٥٠,٠
		موافق	غير موافق			
١	إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
٢	إتجاه سأم الإنتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣٣	غير دالة
٣	إتجاه سأم الإنتظار في المجال المهني والقيم المهنية	٢٠	١٠	%٦٧	٣,٣٣	غير دالة
٤	إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
٥	إتجاه سأم الإنتظار في المجال الصحي والقيم الصحية	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣٣	غير دالة
٦	إتجاه سأم الإنتظار في المجال الدراسي والمتعلقات الدراسية	١٥	١٥	%٥٠	٠,٠٠	غير دالة

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحث بصياغة عدد من الفقرات (اللفظية التقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (٥٠) فقرة توزعت على مجالي سأم الانتظار، بواقع (٢٥) فقرة للمجال (**إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية**)، و(٢٥) للمجال (**إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية**)، بصورتها الأولية، كما بين عددها انفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

رابعا: الصدق الظاهري لمقياس سأم الانتظار وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen١٩٧٩: ٦٧)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها(عبد الرحمن١٩٩٨:١٨٥). ومن أجل التعرّف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرضت الباحثة مقياس سأم الانتظار بفقراته لـ(٥٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في (ملحق)، والاستبانة المعدّة لذلك (ملحق)، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥p) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذِفت ستة فقرات لمجال: (**إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية**) هي الفقرة (٤-١٣-١٦-١٨-١٩-٢٤)، لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٠,١٣) وبنسبة

(٥٣%)، وفي مجال(**إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية**) حذفت ستة فقرات أيضا هي (٢٧-٣٢-٣٥-٣٨-٤٠-٤٢)، لحصولهما على قيمة مربع كأي البالغة (٢,١) وبنسبة (٦٣%)، وقد أخذ الباحث بكافة التعديلات التي بينها المختصون والمحكمون، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس لحد هذا الإجراء (٣٨) فقرة، وجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس سأم الانتظار على وفق مربع كاي (**CHI-SQUARE**) والنسبة المئوية

مجالا سأم الانتظار Field of Boredom waiting	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi- square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠,٠٥
		موافق	غير موافق			
سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
	٤-١٣-١٦-١٨-١٩-٢٤	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣	غير دالة
سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧-٣٩-٤١-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
	٢٧-٣٢-٣٥-٣٨-٤٠-٤٢	١٩	١١	%٦٣	٢,١	غير دالة

خامساً: إعداد تعليمات مقياس سأم الانتظار:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بالصيغة اللفظية التقريرية، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة للطالب الجامعي بحسب نوع الاجتماعي والتخصص ونوع الدراسة، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلَّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان، ٢٠١٣: ٨٥). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيقه على (٣٠) طالبا وطالبة عشوائيًا، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتّضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته

كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين(٢٠-٢٥) دقيقة.

سادساً: تصحيح مقياس سأم الانتظار:

بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة لكونه:

يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شّدة مشاعره.

يسمح بأكبر تباين بين الافراد.

يوفر مقياساً أكثر تجانسًا.

يجمع عددًا كبيرًا من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.

مَّرن وسهل البناء والتصحيح.

يميل الثبات فيه لأنَّ يكون جيدًا ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الإستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley& Hopkin ١٩٧٢ :٢٨٨).

إذ قامت الباحثة بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلِّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (يمثلني دائما (٥) درجات، يمثلني غالبا (٤) درجات، يمثلني احيانا (٣) درجات، يمثلني نادرا (٢) درجتين، لايمثلني ابدا (١) درجة).

سابعاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سأم الانتظار:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasia ١٩٨٨:١٩٢)). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠ :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولًا: القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items)):

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس، لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها ((Groniund،١٩٨١:٢٥٣، إذ يشير

جيزل وآخرون (Ghisell et al، ١٩٨١) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة، لأنَّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته((٢٦٢: ١٩٧٦Nunnally. وقد تم تحقق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلٍّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أن الفقرتين كل من (٩-٤١) غير دالتين(لانها ضعيفتان)، في حين إحتفظت باق الفقرات بدلالتها إحصائياً، وبهذا أصبح عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٣٦) فقرة، موزعة على المجالان، جدول (٧) يوضح ذلك.

ثانياً- صدق البناء لمقياس سأم الانتظار: وتمثل في الاجراءات الآتية:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli،etal،٤٣٦:٩٨١).

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi،١٩٧٦) الى أنَّه عندما لايتاح المحك الخارجي فانَّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi،٢٠٦:١٩٧٦).إضافة الى ذلك فانَّه يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز في أنَّها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن،١٩٩٨: ٢٠٧). لذا قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة(٤٠٠) طالب وطالبة. بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٩٨)،

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس سأم الانتظار بصيغته النهائية بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

مجالا مقياس سأم الانتظار	المكونات الفرعية للمجال	سأم الانتظار الفقرات	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		مستوى دلالة ٠,٠٥ ب ١,٩٦٠
			Mean	.Std	Mean	.Std	
أولا: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	فقدان الاثارة في المجال الإجتماعي	١	٣,٩٨	١٦٠.	٢,٩٣	١,٢١٣	٦,٥٠
		٢	٢,٦٩	٥١٣.	٢,١٤	١,٢٩٢	٢,٣١
		٣	٤,٢٠	٠٣٩.	٣,١٠	١,٢٠٧	٧,١٨
		٥	٤,٢٩	٠٥١.	٢,٩١	١,١٩٦	٩,٠١
	فقدان الاستمتاع في المجال الإجتماعي	٦	٤,٨٧	٤٣٤.	٣,٨٣	١,١٦٤	٨,٧٠
		٧	٤,٤٩	٨١٥.	٢,٨٥	١,٢٢١	١١,٦١
		٨	٤,٣٤	٨٩٨.	٢,٦٧	١,٢٣٨	١١,٣٥
	فقدان الرضا في المجال الإجتماعي	٩	٣,٠٨	١,٤١٥	٣,٢٩	١,١٨٤	-١,١٨
		١٠	٤,٨١	٥٠٢.	٣,١٩	١,٣٤١	١١,٧٦
		١١	٤,٦٥	٧٤٠.	٣,٢١	١,٢٤٦	١٠,٣٣
		١٢	٣,٨٣	٤٥٠.	٢,١٧	١,٤٥٠	٨,٤١
	فقدان الحماس في المجال الإجتماعي	١٤	٤,٠٨	٠٥١.	٢,٠٣	١,٠٠٩	١٤,٦٢
		١٥	٤,٣٥	٠٤٤.	٢,٦٤	١,١٩٥	١١,٢٠
		١٧	٤,٢٠	١٢٥.	٢,٥٢	١,١٥٦	١٠,٨٢
		٢٠	٤,٨٣	٤٦٤.	٣,٤٦	١,٢٤٩	١٠,٦٩
	فقدان الاهتمام في المجال الإجتماعي	٢١	٤,٧٥	٦٥٧.	٣,٤٨	١,٣٠٠	٩,٠٦
		٢٢	٤,٦٢	٧٤٥.	٣,١٣	١,٢٠٠	١٠,٩٦
		٢٣	٤,٦١	٦٥٣.	٣,٠٧	١,١٧٤	١١,٩١
		٢٥	٤,٦٤	٦٦٢.	٣,٠٠	١,٢٠٠	١٢,٤٤
ثانيا : سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	فقدان الاثارة في المجال الإعتقادي	٢٦	٤,٧٩	٤٩٤.	٣,٠٧	١,٢٨٨	١٢,٩٦
		٢٨	٤,٥٧	٧٧٦.	٢,٧٥	١,٢٧٦	١٢,٦٦
		٢٩	٤,٦٠	٦٦٩.	٢,٩١	١,٠٩٨	١٣,٦٦
		٣٠	٤,٦٣	٨٨٢.	٣,٧١	١,٣١٢	٦,٠٥
	فقدان الاستمتاع في المجال الإعتقادي	٣١	٤,٧٢	٦٠٩.	٢,٩٤	١,٢١٠	١٣,٦٦
		٣٣	٤,٥١	٧٥٥.	٢,٦١	١,٠٤٠	١٥,٣٦
		٣٤	٤,٦٤	٨٢٦.	٣,٠٥	١,١٨٧	١١,٤٣
	فقدان الرضا في المجال الإعتقادي	٣٦	٤,٧٠	٥٣٤.	٣,١٩	١,٠٧٨	١٣,٠٤
		٣٧	٤,٦٥	٦١٦.	٢,٨٦	١,٠٢٧	١٥,٥٣
		٣٩	٤,٥٨	٦٩٩.	٣,٢٤	١,١٠١	١٠,٦٨
		٤١	٢,٤٣	٥٥٤.	٢,٩١	١,٣١٥	-١,٤٥
	فقدان الحماس في المجال الإعتقادي	٤٣	٤,٥٤	٧٦٦.	٢,٩٨	١,٠٣٢	١٢,٦١
		٤٤	٤,٥٧	٨٩٩.	٢,٧٧	١,٠٦٤	١٣,٤٣
		٤٥	٢,٩٩	٥٩٤.	٢,٣٣	١,٢٧٢	٣,٣٦
		٤٦	٤,٦٣	٦٧٨.	٣,٠٢	١,١١١	١٢,٨٦
	فقدان الاهتمام في المجال الإعتقادي	٤٧	٤,١٩	٠٣٦.	٢,٧٢	١,٠٦٦	١٠,٢٨
		٤٨	٤,٤٢	٨٤٤.	٢,٥٤	١,٠٤٥	١٤,٥٤
		٤٩	٤,٧١	٦٤٢.	٣,٠٠	١,٠٦٨	١٤,٢٦
		٥٠	٤,٨١	٤٧٧.	٢,٨٤	١,١٦١	١٦,٣١

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠,٠١) والتي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع:

- اولا: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية وهي (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥)
- ثانيا: اسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية وهي (٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧-٣٩-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠). الموضح في جدول(٨).

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس،وللمجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سأم الانتظار.

سأم الإنتظار إتجاه في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية					سأم الإنتظار إتجاه في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية				
ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة بدرجة المجال	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة بدرجة المجال	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية
١	١	٠,٤٤١	٩,٨٠	٠,٣٨٥	٨,٣٢	١٩	٢٦	٠,٦٤٨	١٦,٩٧	٠,٦٣٧	١٦,٤٩
٢	٢	٠,٤٤٥	٩,٩١	٠,٣٤٤	٧,٣١	٢٠	٢٨	٠,٦٣٩	١٦,٥٧	٠,٦٤٣	١٦,٧٥
٣	٣	٠,٤٤٣	٩,٨٦	٠,٣٨٠	٨,٢٠	٢١	٢٩	٠,٦٧٢	١٨,١٠	٠,٦٥١	١٧,١١
٤	٥	٠,٥٦٠	١٣,٤٨	٠,٤٨٩	١١,١٨	٢٢	٣٠	٠,٤٥٤	١٠,١٧	٠,٣٩٨	٨,٦٦
٥	٦	٠,٥١٢	١١,٨٩	٠,٤٨٨	١١,١٥	٢٣	٣١	٠,٦٨٢	١٨,٦٠	٠,٦٤٤	١٦,٧٩
٦	٧	٠,٥٦١	١٣,٥٢	٠,٥٣٣	١٢,٥٧	٢٤	٣٣	٠,٧٠٠	١٩,٥٥	٠,٦٧٩	١٨,٤٥
٧	٨	٠,٤٣٩	٧,١٩	٠,٤٤٤	٩,٨٩	٢٥	٣٤	٠,٦٠٧	١٥,٢٤	٠,٥٨٢	١٤,٢٨
٨	١٠	٠,٥٥٦	١٣,٣٥	٠,٥٤٤	١٢,٩٣	٢٦	٣٦	٠,٦٣٣	١٦,٣١	٠,٦١٢	١٥,٤٤
٩	١١	٠,٦١٦	١٥,٦٠	٠,٥٩٦	١٤,٨١	٢٧	٣٧	٠,٦٤٩	١٧,٠٢	٠,٥١٥	١١,٩٩
١٠	١٢	٠,٤٦٠	١٠,٣٤	٠,٣٩١	٨,٤٨	٢٨	٣٩	٠,٥٨٤	١٤,٣٥	٠,٥٣٤	١٢,٦٠
١١	١٤	٠,٦١٢	١٥,٤٤	٠,٥٧٦	١٤,٠٦	٢٩	٤٣	٠,٥٤٧	١٣,٠٤	٠,٥١٨	١٢,٠٨
١٢	١٥	٠,٦٠٧	١٥,٢٤	٠,٥٧٦	١٤,٠٦	٣٠	٤٤	٠,٦٢٤	١٥,٩٣	٠,٥٨٠	١٤,٢٠
١٣	١٧	٠,٥٧٤	١٣,٩٨	٠,٥٤٧	١٣,٠٤	٣١	٤٥	٠,٦٦٦	١٧,٨١	٠,٦٤٢	١٦,٧١
١٤	٢٠	٠,٥٦٧	١٣,٧٣	٠,٦٠٤	١٥,١٢	٣٢	٤٦	٠,٦٥٥	١٧,٢٩	٠,٦٢٣	١٥,٨٩
١٥	٢١	٠,٥٢٢	١٢,٢١	٠,٥٢٤	١٢,٢٧	٣٣	٤٧	٠,٥٦٧	١٣,٧٣	٠,٥٢٢	١٢,٢١
١٦	٢٢	٠,٥٧٩	١٤,١٧	٠,٥٨٨	١٤,٥٠	٣٤	٤٨	٠,٦٨٠	١٨,٥٠	٠,٦١٦	١٥,٦٠
١٧	٢٣	٠,٦١٦	١٥,٦٠	٠,٦٠٣	١٥,٠٨	٣٥	٤٩	٠,٦٥٨	١٧,٤٣	٠,٦٢٤	١٥,٩٣
١٨	٢٥	٠,٥٩١	١٤,٦٢	٠,٦٠١	١٥,٠٠	٣٦	٥٠	٠,٦٧٥	١٨,٢٥	٠,٦٨٤	١٨,٧١

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).
*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

إستخرجت الباحثة مصفوفة الإرتباطات الداخلية بين مجالات مقياس سأم الانتظار بإستعمال معامل إرتباط بيرسون(Pearson Correlation coefficient)، وتبين أن جميع الإرتباطات سواء بين المجالان أو إرتباط المجالان بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٥٨،٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المجالين يُقسّن المفهوم العام سأم الانتظار، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

مصفوفة العلاقات	المجال الاجتماعي	القيمة التائية	المجال الاعتقادي	القيمة التائية	الدرجة الكلية	القيمة التائية
إتجاه المجال الاجتماعي	١		٠,٧٧٠	٢٤,٠٨	٠,٩٣١	٥٠,٨٨
إتجاه المجال الاعتقادي	٠,٧٧٠	٢٤,٠٨	١		٠,٩٥٠	٦٠,٧٠
الدرجة الكلية	٠,٩٣١	٥٠,٨٨	٠,٩٥٠	٦٠,٧٠	١	

**القيمة التائية جدولية تساوي (٥٨،٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الصدق العاملي (Factorial Validity):

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعَد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأنَّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد، ٢٠٠٦ :٤٩٧-٤٩٨).وتشير فيركسون (١٩٩١) الى أنَّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقفاً معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل Factors)) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون، ١٩٩١: ٥٨٧-٥٨٩).

ويُعَد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء(Construct Validity) (أبو حطب، ٢٠٠٨: ١٩١). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العاملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو إستكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقا، أي

هو يسعى إلى إستكشاف المتغيرات المكونة لكلَّ عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك إستكشافي إستطلاعي وصفي، لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم، ٢٠١٣: ٢٣).ويعد التحليل العاملي الاستكشافي أسلوباً إحصائياً يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيس لموضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أُقل يسمى عوامل (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٨١). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأُخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Priuncipal Components)) والتي وضعها (Hotteling) لعام)١٩٣٣(، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما إفتراض تباين مشترك أو إنفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧ :٢٩٩).

لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي سأم الانتظار (٣٦ فقرة)، الناتج من إجتماع فقرات مقاسي الفرعية (مجالا المقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة Components) (Principal مع التدوير المائل (Oblige Rotation) بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالا تاماً (جودة، ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل لأنَّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة٢٠١٢ :٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المسُتخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة(غانم ٢٠١٣: ٧٤).وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمجالا المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠,٨٤٦) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من(٠,٥)،وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتروح من(٠,٨ – ٠,٩) جيدة، ومعنى ذلك بأنَّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الإستكشافي، ومن ثمّ زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة ٢٠١٢: ٨٩)، وإن اختبار بارتليت Bartlett (١١٧٤,١٢٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد أعتمدت الباحثة على تشبع (٠,٣٠)، فما فوق لكلِّ فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (Guliford ١٩٥٤:٥٠٠)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ

التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائيا، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠,٥)، وأفرزت نتائج التّحليل العامل (٣) عوامل يزيد قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) لكلٍّ منها عن (١)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (١) (اثناسيوس والبياتي ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول (١٠) يوضح ذلك.

ويتضح من جدول (١٠) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد لسأم الانتظار، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (٢) عاملين فرعيين، وتبين العامل الأول (مقياس سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية) بجذر كامن قدره (٢,٥٢١) ويفسر بقيمة (١٦,٢١٠) من التباين. وتألف من ستة عشرة فقرة بحسب رقم الفقرة هي: (١-٢-٣-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٤-١٥—١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥) تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠,٤٤٧-٠,٦٧٨) وجميعها دالة إحصائياً. وكان الجذر الكامن للعامل الثاني سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية بقيمة (٤,٤٢٢) ويفسر بقيمة (٤,٠١٨) من التباين وتألف من ست عشرة فقرة أيضا بحسب رقم الفقرة هي:(٢٦-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٦-٣٧-٣٩-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠) تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠,٣٨٥ - ٠,٥٢٧) وجميعها دالة احصائيا. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدي إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في تناوله لسأم الانتظار بشقيه الاجتماعي والاعتقادي. وشكل (٥) يوضح ذلك.

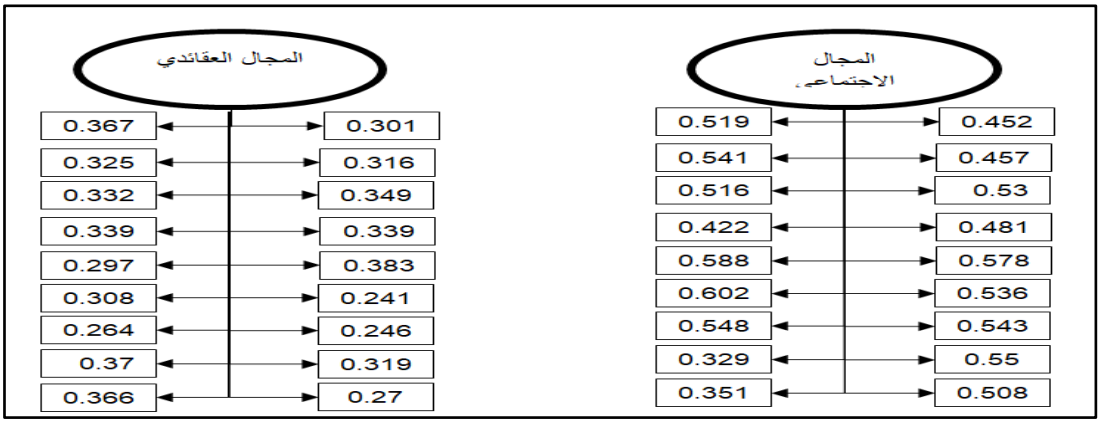

شكل (٥) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي لمقياس سأم الانتظار

ثامناً: الخصائص السايكومترية لمقياس سأم الانظار:

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعُدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة،

جدول (١٠) نتائج التحليل العاملي لمقياس سأم الانتظار وتشبعات فقراته بالعاملين (الاجتماعي والعقائدي)

مجالا المقياس	ت	رقم الفقرة	قبل التدوير		بعد التدوير		قيم الشيوع
			العامل١	العامل٢	العامل١	العامل٢	
سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية		١	٠,٤٥٢		٠,٥٩٦		٠,٤٧٠
		٢	٠,٤٥٧		٠,٦٠١		٠,٥٤٩
		٣	٠,٥٣		٠,٦٧٤		٠,٦١٣
		٥	٠,٤٨١		٠,٦٢٥		٠,٦٥٢
		٦	٠,٥٧٨		٠,٧٢٢		٠,٦٧٥
		٧	٠,٥٣٦		٠,٦٨		٠,٦٤٧
		٨	٠,٥٤٣		٠,٦٨٧		٠,٦٧٨
		١٠	٠,٥٥		٠,٦٩٤		٠,٥٣٥
		١١	٠,٥٠٨		٠,٦٥٢		٠,٤٤٧
		١٢	٠,٥١٩		٠,٦٦٣		٠,٥٨٨
		١٤	٠,٥٤١		٠,٦٨٥		٠,٦٤٣
		١٥	٠,٥١٦		٠,٦٦		٠,٥٨٠
		١٧	٠,٤٢٢		٠,٥٦٦		٠,٤٠١
		٢٠	٠,٥٨٨		٠,٧٣٢		٠,٦٩٨
		٢١	٠,٦٠٢		٠,٧٤٦		٠,٦٤٧
		٢٢	٠,٥٤٨		٠,٦٩٢		٠,٥٨٩
		٢٣	٠,٣٢٩		٠,٤٧٣		٠,٦٧٦
		٢٥	٠,٣٥١		٠,٤٩٥		٠,٥٠٦
سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية		٢٦		٠,٥٤٥		٠,٣٠١	٠,٤٤٥
		٢٨		٠,٥٨٥		٠,٣١٦	٠,٤٦٩
		٢٩		٠,٥٨٤		٠,٣٤٩	٠,٤٩٣
		٣٠		٠,٣٣٦		٠,٣٣٩	٠,٤٨٣
		٣١		٠,٥٨٥		٠,٣٨٣	٠,٥٢٧
		٣٣		٠,٥٤٠		٠,٢٤١	٠,٣٨٥
		٣٤		٠,٤١٨		٠,٢٤٦	٠,٣٩٦
		٣٦		٠,٤٨٩		٠,٣١٩	٠,٤٦٣
		٣٧		٠,٦٦١		٠,٢٧	٠,٤١٤
		٣٩		٠,٤٥٨		٠,٣٦٧	٠,٥١١
		٤٣		٠,٥٨٣		٠,٣٢٥	٠,٤٦٩
		٤٤		٠,٥٠١		٠,٣٣٢	٠,٤٧٦
		٤٥		٠,٥٩٣		٠,٣٣٩	٠,٤٨٣
		٤٦		٠,٥٨٢		٠,٢٩٧	٠,٤٤١
		٤٧		٠,٤٨٢		٠,٣٠٨	٠,٤٥٢
		٤٨		٠,٥٦٨		٠,٢٦٤	٠,٤٠٨
		٤٩		٠,٥٥٤		٠,٣٧	٠,٥١٤
		٥٠		٠,٦١٤		٠,٣٦٦	٠,٥١٥
		التباين التراكمي			٢,٥٢١	١٦,٢١٠	
		التباين المفسر			٤,٤٢٢	٤,٠١٨	

ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس سأم الانتظار وكما يأتي:

مؤشرات صدق المقياس Validity Scale)):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison ١٩٨٣: ١١)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي٩٢ :٢٠٠٥)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله.

ب. صدق البناء (Construct validity):

ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيَّ أنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley& Hopkin، ١٩٧٢ :١١١). أو أنَّه المدى الذي يمكن أنَّ نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة Anastasi،١٩٨٨:١٥١)). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨ :١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi &Urbina ١٢٩– ١٢٦ :١٩٩٧) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سأم الانتظار، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١)، كما ورد في جدول (٩)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وكما ورد في جدول (١٠).

٣- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وكما ورد في جدول (١١).

مؤشرات ثبات المقياس (Reliability Scale)

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken ١٩٨٨) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken ١٩٨٨:٥٨). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

أ. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method :

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أيّ التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي ٢٠١٣: ٢٥٦). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (٠,٨٦٥). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (٠,٩٣). وهو معامل ثبات جيد. والمبين تفصيلاته في جدول (١١)

جدول (١١) نتائج الثبات لمقياس سأم الانتظار بطريقة التجزئة النصفية.

المجال او الكمون	عدد الفقرات	درجة الثبات
إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	١٨	٠,٧١٧
إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	١٨	٠,٨٤٣
المقياس ككل	٣٦	٠,٨٦٥

ب. طريقة الفا كرونباخ ((Cronbach Alpha:

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن١٩٨٠ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام،٢٠٠٠ :١٦٥). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعمل الباحث معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula)، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٩١٦) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكّد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق. (Cronbach، ١٩٦٤:٦٣٩) والمبين تفصيلاته في جدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج الثبات لمقياس سأم الانتظار بطريقة الفا كرونباخ

المجال او الكمون	عدد الفقرات	درجة الثبات
إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	١٨	٠,٨٠٧
إتجاه سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	١٨	٠,٨٨٩
المقياس ككل	٣٦	٠,٩١٦

تاسعاً: المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالي، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل من سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية شكل(٦)، وسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية شكل (٧)، ومقياس سأم الإنتظار ككل شكل(٨) تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس سأم الإنتظار، كان أقرب إلى التوزيع ألاعتدالي Normal Distribution. الجدول (١٣) يوضح ذلك.

عاشراً: مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس سأم الإنتظار بصيغته النهائية مكون من(٣٦) فقرة موزعة على مجالان هما: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية وعدد فقراته (١٨) فقرة. وسأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية وعدد فقراته (١٨) فقرة، وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (يمثلني دائما (٥) درجة، يمثلني غاليا (٤) درجه، يمثلني احيانا (٣) درجه، يمثلني نادرا (٢) درجة، لايمثلني ابدا (١) درجة).

لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٨٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٦)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٠٨) درجة. ومن هنا فممن يحصلوا على قيم أعلى من (١٠٨) يتمتعون بسأم الإنتظار، والذين يحصلوا على قيم أقل من (١٠٨) فهم ليس لديهم سأم للانتظار وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

جدول (١٣) يوضح المؤشرات الإحصائية لمقياس سأم الانتظار

ت	المؤشرات الإحصائية Statistics	سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	مقياس سأم الانتظار بصيغته الكلية
	n Valid	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
	Mean	٦٦,٢٢	٦٨,٠٨	١٣٤,٣٠
	Std. Error of Mean	٠,٥٣٢	٠,٦٢٠	١,٠٨٥
	Median	٦٧,٠٠	٧٠,٠٠	١٣٧,٠٠
	Mode	٧٠	٧٢	١٤٢
	Std. Deviation	١٠,٦٤٧	١٢,٤٠٢	٢١,٦٩٤
	Skewness	−٠,٧٧٨	−٠,٧٩٢	−٠,٨٤٢
	Std. Error of Skewness	٠,١٢٢	٠,١٢٢	٠,١٢٢
	Kurtosis	١,١٧٩	١,١٦٣	١,٤٧٥
	Std. Error of Kurtosis	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣	٠,٢٤٣
	Minimum	١٨	١٨	٣٦
	Maximum	٩٠	٩٠	١٨٠
	Total scores	٢٦٤٨٧	٢٧٢٣٢	٥٣٧١٩

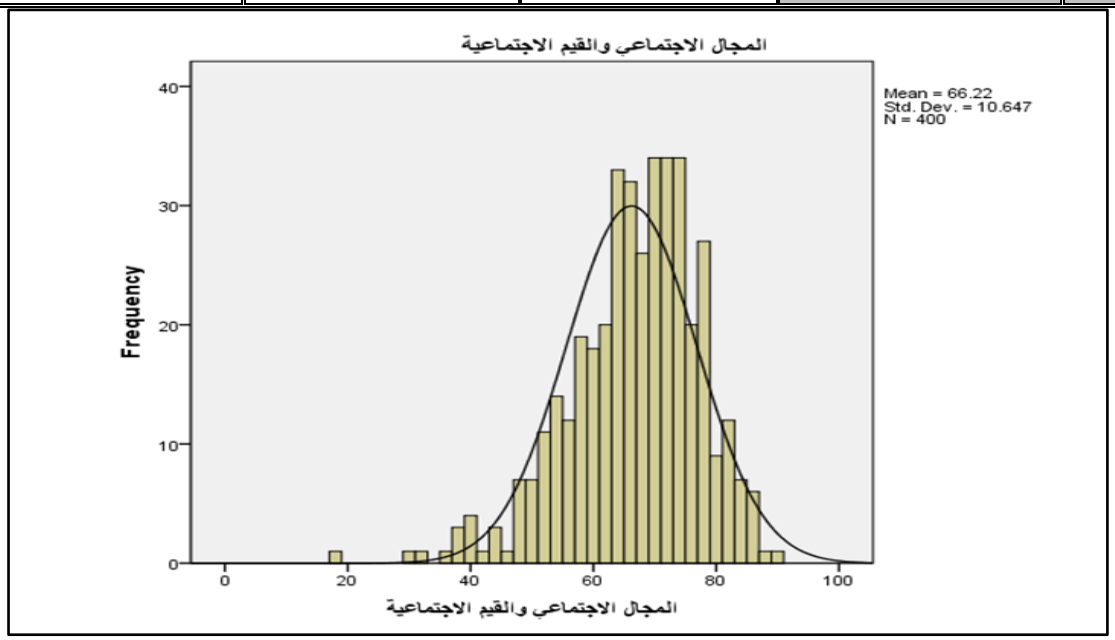

شكل (٦) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية.

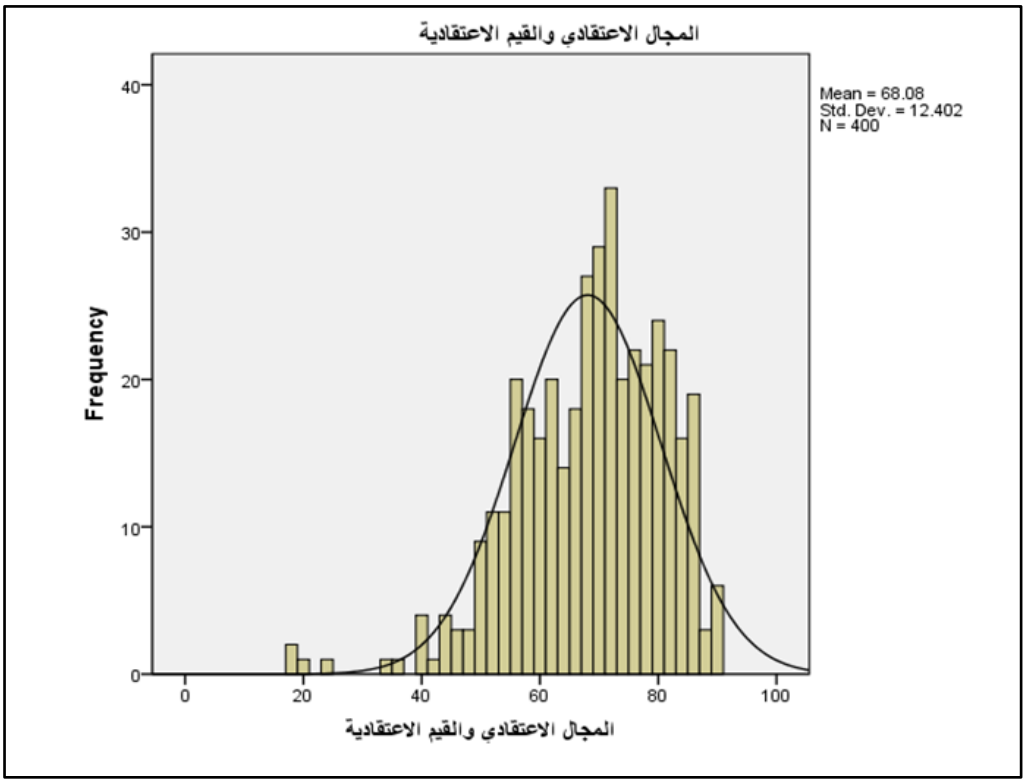

شكل (٧) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية.

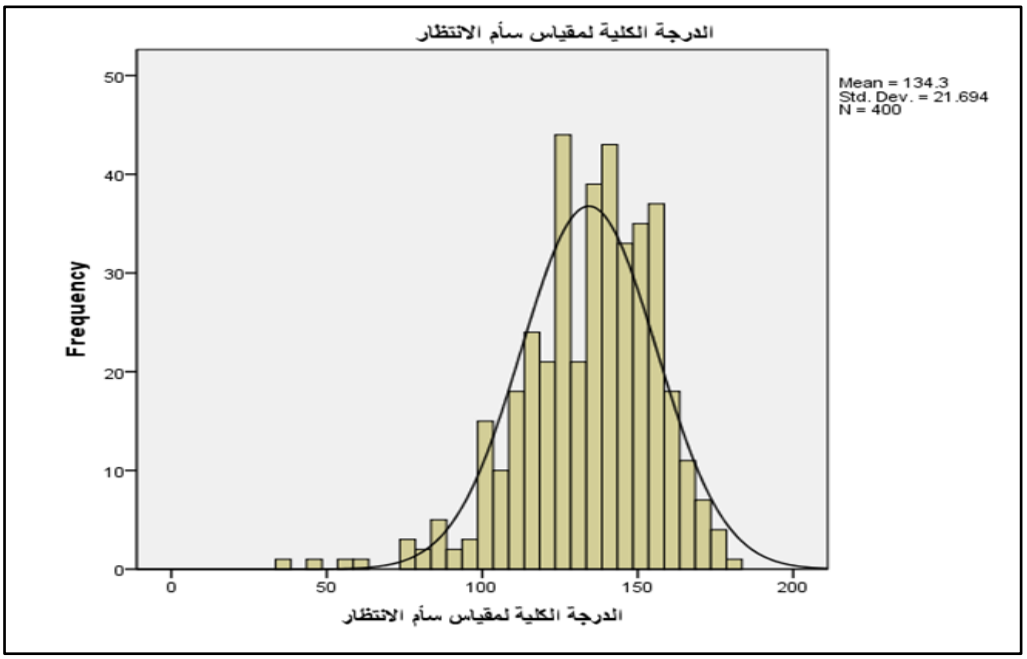

شكل (٨) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس سأم الإنتظار (ككل).

ثانياً: سمات الشخصية

ولإستكمال بناء المقياس قامت الباحثة بالإجراءات وبحسب تسلسلها على التتابع:

اولاً: تحديد مفهوم سمات الشخصية Personality traits:

إطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم سمات الشخصية، وإستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم سمات الشخصية، إعتمدت الباحثة على نظرية مايرز واخرون ٢٠٠٣ في التفسير. ومنها تبنت الباحثة تعريف سمات الشخصية لـ **كونه تجمع للسمات أو الاتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمعات** (عبد الخالق ٢٠٠٣-١٨) وعلى ذلك تبنت الباحثة مقياس سمات الشخصية وفق تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung) الذي يقوم على قياس سمات الشخصية في أربعة أبعاد مختلفة متجزئة ومتداخلة. تبينها الباحثة في :

- المنفتح مقابل المتحفظ Extrovert versus Conservative
- الحسي مقابل الحدسي Sensory versus Introverts
- العقلائي مقابل الوجداني Rational versus Emotional
- الحاسم (الصارم) مقابل التلقائي (المرن) Decisive (judgment) versus Automatic (Perception).

ثانياً: صياغة الفقرات لمقياس سمات الشخصية:

بعد أن تم تعريف سمات الشخصية تعريفًا نظريًا، وتحديد المكونات التي تتألف منها، تم إعتمادها في جمع وإعداد فقرات كل مكون، بحيث تكون منسجمة مع تعريف المكون، والأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سيطبق عليها المقياس والذين هم طلبة الجامعة، وبعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات (عبارات تقريرية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينتها الباحثة أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (٤٠) فقرة توزعت على (٥) فقرات من فقرات المواقف اللفظية لكل مكون من المكونات الثمان، بصورتها الأولية، كما بين عددها انفاً وذلك تحسبًا لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات).

ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية وصلاحيته:

تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen and Yen،١٩٧٩: ٦٧)، إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته

جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن١٩٩٨:١٨٥). ومن أجل التعرّف عن صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)، عرضت الباحثة مقياس سمات الشخصية بفقراته الـ(٤٠) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم الموضح في (ملحق رقم ٦)، والاستبانة المعدّة لذلك (ملحق رقم ٧)، واعتمدت الباحثة النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وحذفت الفقرات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كاي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائياً، وذلك للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية واحد. والمبين تفصيلاته في جدول (١٤) وقد أخذت الباحثة بكافة الملاحظات التي بينها المختصون والمحكمون، وبذلك تثبت عدد فقرات المقياس لحد هذا الإجراء (٣٨) فقرة، وجدول(١٤) يوضح ذلك.

رابعاً: إعداد تعليمات مقياس سمات الشخصية:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب، وبما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بصيغة مواقف لفظية التي تقيس سمات الشخصية للطالب الجامعي، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة في قياس سمات الشخصية ودقيقة في التشخيص، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلَّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سّرية استجاباته (النبهان، ٢٠١٣: ٨٥). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الاستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيقه على (٣٠) طالبا وطالبة عشوائيًا، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتّضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين(١٠-٣٠) دقيقة.

خامساً: تصحيح مقياس سمات الشخصية:

بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتماد أسلوب (Likert) في صياغة بدائل الإستجابة لكونه:

- يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شدّة مشاعره.
- يسمح بأكبر تباين بين الافراد

الجدول (١٤) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية على وفق مربع كاي (**CHI-SQUARE**) والنسبة المئوية.

الرمز المكون	وصف المكون	أرقام الفقرات	استجابة المحكمين والمختصين		النسبة المئوية	قيمة Chi-square المحسوبة	الدلالة عند نسبة ٠,٠٥p
			موافق	غير موافق			
ESRD لاشخاص ذوي السمات لمنفتحة الحسية العقلانية لصارمة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاصة بحياتهم كما يشير اليها (يونغ) من طاقته الذاتية باستعمال الحواس لخمس في واقعه الاجتماعي والمادي والتفكير فيها من دون غيرها.	١-٢-٣-٤-٥	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
ESRA لاشخاص ذوي السمات لمنفتحة الحسية لعقلانية المرنة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم كما يشير اليها (يونغ) من طاقته الذاتية باستعمال الحواس لخمس في واقعه الاجتماعي والمادي والتفكير فيها	٦-٧-٨-١٠	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
	والاستعانة بغيرها	٩	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣	غير دالة
ESED لاشخاص ذوي السمات لمنفتحة الحسية الوجدانية لصارمة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية باستعمال الحكم على القيم الخارجية والعادات المتداولة للفرد في كونها اما مقبولة او مرفوضة	١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
ESEA لاشخاص ذوي السمات لمنفتحة الحسية الوجدانية لمرنة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية باستعمال الحكم على القيم الخارجية والعادات المتداولة للفرد في كونها مقبولة من جانب ومرفوضة من جانب اخر	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
CSRD لاشخاص ذوي السمات لمتحفظة حدسي لعقلانية الصارمة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء سيحدث حتما في المستقبل وهو مقتنع به.	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
CSRA لاشخاص ذوي السمات لمتحفظة حدسي لعقلانية المرنة	أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء لربما سيحدث في المستقبل وهو غير مقتنع به	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٣٠	٠	%١٠٠	٣٠	دالة
CSED لاشخاص ذوي السمات لمتحفظة حدسي لوجدانية الصارمة	ن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال لفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون لقدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء ما سيحدث حتما في المستقبل وهو متعاطف معه	٣١-٣٣-٣٤-٣٥	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة
		٣٢	١٦	١٤	%٥٣	٠,١٣	غير دالة
CSE لاشخاص ذوي السمات لمتحفظة حدسي لوجدانية المرنة	ن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال لفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون لقدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء لربما سيحدث في المستقبل وهو غير متعاطف معه	٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠	٢٨	٢	%٩٣	٢٢,٥٣	دالة

- يوفر مقياساً أكثر تجانسًا.
- يجمع عددًا كبيرًا من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- مرن وسهل البناء والتصحيح.
- يميل الثبات فيه لأن يكون جيدًا ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الإستجابات المسموح بها للمستجيبين (Stanley& Hopkin ١٩٧٢ :٢٨٨).

إذ قامت الباحثة بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثمّ جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكلّ بعد من أبعاده، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلٍّ فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة الخمس كالآتي: (يمثلني دائما (٥) درجات، يمثلني غاليا (٤) درجات، يمثلني احيانا (٣) درجات، يمثلني نادرا (٢) درجتين، لايمثلني ابدا (١) درجة).

سادساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس سمات الشخصية:

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi،١٩٨٨:١٩٢)). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

أولًا: القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items)):

إنّ الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة، وذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس، لأنَّ من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الصفة أو السمة المراد قياسها ((Groniund،١٩٨١:٢٥٣، إذ يشير جيزل وآخرون (Ghisell et al، ١٩٨١) الى ضرورة إختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، وإستبعاد الفقرات غير المميزة Ghisell et al، ١٩٨١:٤٣٤))،لأنَّ هنالك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته ((Nunnally،١٩٧٦ :٢٦٢. وقد تم تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و (٢٧%) من

الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤). وبذلك تبين أن جميع الفقرات إحتفظت بدلالتها أحصائيا، وبهذا إستبقى عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٣٨) فقرة، موزعة على المكونات الثمان، جدول (١٥) يوضح ذلك.

ثانياً- صدق البناء لمقياس سمات الشخصية: وتمثل في الاجراءات الآتية:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد به حساب إرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به، لكل أفراد العينة، والهدف من هذا الإجراء معرفة فيما إذا كانت الإجابات بالنسبة للفقرات بعينها متسقة بطريقة معقولة مع إتجاهات السلوك أو الشخصية التي تفترضها الدرجات، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكاً داخلياً في هذا التحليل (Ghiselli،etal،٤٣٦:٩٨١).

وتشير في ذلك إنستازي (Anastasi،١٩٧٦) الى أنَّه عندما لايتاح المحك الخارجي فانَّ أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi،٢٠٦:١٩٧٦).إضافة الى ذلك فانَّه يعتمد هذا الاسلوب لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز في أنَّها تقدم لنا مقياساً متجانساً(عبد الرحمن،١٩٩٨: ٢٠٧). لذا قامت الباحثة بهذا الإجراء لإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة. بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية تراوحت بين مستوى (٠,٠١) والتي تمثلت في كل من الفقرات على التتابع: (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠).الموضح في جدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس سمات الشخصية بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

المكونات	ت	رقم الفقرة	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
			الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
ESRD الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة	١	١	٢,٧٩	١,١٦٠	١,٨٥	١,١٥٠	٥,٩٨	دالة
	٢	٢	٢,١٨	١,١٣٤	١,١٥	٤٧٠.	٨,٧٢	دالة
	٣	٣	٢,٢٦	١,٠٤٥	١,٢٣	٥٩٠.	٨,٩٢	دالة
	٤	٤	٢,٣٤	١,١٢٩	١,٤٢	٥٩٨.	٧,٤٨	دالة
	٥	٥	٣,٠٠	١,٣٦٧	١,٧٩	١,١٣٦	٧,٠٧	دالة
ESRA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة	٦	٦	٢,٦٩	١,٢٣٤	١,٧٥	٩٩٦.	٦,١٦	دالة
	٧	٧	٢,٤٥	١,٢٠٣	١,٥٣	٨٤٨.	٦,٥٠	دالة
	٨	٨	٢,٣١	١,٢٠٥	١,٣٦	٦٦٢.	٧,١٨	دالة
	٩	١٠	٢,٣٩	١,٠٩٢	١,٢٣	٥٧٤.	٩,٧٧	دالة
ESED الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة	١٠	١١	٢,٧٥	١,١٢٠	١,٤٨	٨٧٠.	٩,٣١	دالة
	١١	١٢	٢,١٩	١,١٦٩	١,٣٢	٧٠٨.	٦,٦٢	دالة
	١٢	١٣	٢,٩٤	١,٤١٦	١,٦٢	١,٠٠٢	٧,٩١	دالة
	١٣	١٤	٢,٦٩	١,٢٨٠	١,٣١	٦٠٣.	١٠,١٤	دالة
	١٤	١٥	٣,٢٧	١,٢٤٣	٢,٢١	١,٢٣٨	٦,٢٨	دالة
ESEA الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة	١٥	١٦	٢,٨٣	١,٢٣٤	١,٦٥	٩٢٠.	٧,٩٧	دالة
	١٦	١٧	٢,١٨	١,١٦٧	١,٢٠	٥٧٦.	٧,٨٣	دالة
	١٧	١٨	٣,٠٦	١,٤١٦	١,٥١	٩٧٢.	٩,٣٨	دالة
	١٨	١٩	٢,٩٥	١,٣٣٥	١,٤٤	٨٣٥.	٩,٩٧	دالة
	١٩	٢٠	٢,٤١	١,١١١	١,١٩	٤٣٦.	١٠,٦٢	دالة
CSRD الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة	٢٠	٢١	٢,٦٠	١,٢٢٢	١,٢٩	٦٨٤.	٩,٧٢	دالة
	٢١	٢٢	٢,٣٦	١,٢٥٦	١,٥٤	٩٢١.	٥,٤٧	دالة
	٢٢	٢٣	٢,٠٢	١,١٤٤	١,٢٢	٦٠١.	٦,٤٣	دالة
	٢٣	٢٤	٢,٤٧	١,٤٧٥	١,٢١	٧٣٧.	٧,٩٤	دالة
	٢٤	٢٥	٢,٣٤	١,٣١٢	١,٢٥	٥٩٨.	٧,٨٦	دالة
CSRA الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة	٢٥	٢٦	٢,٩٠	١,٢٢٢	٢,٠٥	١,٢١٨	٥,١٢	دالة
	٢٦	٢٧	٢,١٥	١,١٥٠	١,٢٠	٤٦٩.	٧,٩٥	دالة
	٢٧	٢٨	٢,٢٧	١,١٦٥	١,٢١	٥٤٨.	٨,٥٦	دالة
	٢٨	٢٩	٢,٧٢	١,٢١٤	١,٣٨	٦٠٧.	١٠,٢٦	دالة
	٢٩	٣٠	٢,١٣	١,٠٣٣	١,١٩	٤١٤.	٨,٧٨	دالة
CSED الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة	٣٠	٣١	٢,٥٨	١,١١٢	١,٤٤	٨٠٠.	٨,٦٥	دالة
	٣١	٣٣	٢,٥٩	١,٢٦٨	١,٧٦	١,١٠١	٥,١٤	دالة
	٣٢	٣٤	٢,٨٣	١,٠٧٢	١,٥٠	٩٥٢.	٩,٦٤	دالة
	٣٣	٣٥	٢,٥٨	١,٢٣١	٢,١٨	١,٤١٣	٢,٢٢	دالة
CSE الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة	٣٤	٣٦	٣,٠١	١,٢١٩	١,٩٥	١,١٢٢	٦,٦٥	دالة
	٣٥	٣٧	٢,١٨	١,١٦٧	١,١٢	٤٦٨.	٨,٧٦	دالة
	٣٦	٣٨	٢,٠٩	١,١٤٨	١,٢٢	٥٣٥.	٧,١٤	دالة
	٣٧	٣٩	١,٧٢	٩٦٥.	١,٠٥	٢١١.	٧,٠٥	دالة
	٣٨	٤٠	٢,٤٠	١,١٤٣	١,١٧	٦١٩.	٩,٨٣	دالة

*القيمة التائية الجدولية تساوي (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية.

ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	الفقرات	درجة العلاقة الارتباطية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
١	١	٠,٢٩٨	٦,٢٣	٢٠	٢١	٠,٥٣٠	١٢,٤٧
٢	٢	٠,٤٤٦	٩,٩٤	٢١	٢٢	٠,٢٩٥	٦,١٦
٣	٣	٠,٥١٢	١١,٨٩	٢٢	٢٣	٠,٤١٧	٩,١٥
٤	٤	٠,٤٣١	٩,٥٣	٢٣	٢٤	٠,٤٢٧	٩,٤٢
٥	٥	٠,٤٠٨	٨,٩٢	٢٤	٢٥	٠,٤٧٠	١٠,٦٢
٦	٦	٠,٣٣٠	٦,٩٧	٢٥	٢٦	٠,٣١٧	٦,٦٧
٧	٧	٠,٣٧٩	٨,١٧	٢٦	٢٧	٠,٣٩٧	٨,٦٣
٨	٨	٠,٤١١	٨,٩٩	٢٧	٢٨	٠,٤٥٦	١٠,٢٢
٩	١٠	٠,٥١٤	١١,٩٥	٢٨	٢٩	٠,٥٠٧	١١,٧٣
١٠	١١	٠,٤٥٦	١٠,٢٢	٢٩	٣٠	٠,٤٢٨	٩,٤٥
١١	١٢	٠,٣٦٨	٧,٩٠	٣٠	٣١	٠,٤٢٩	٩,٤٧
١٢	١٣	٠,٤٠٤	٨,٨١	٣١	٣٣	٠,٣٠٨	٦,٤٦
١٣	١٤	٠,٤٦٦	١٠,٥١	٣٢	٣٤	٠,٤٤٥	٩,٩١
١٤	١٥	٠,٣٥٢	٧,٥٠	٣٣	٣٥	٠,٤٢٦	٩,٣٩
١٥	١٦	٠,٤١٣	٩,٠٥	٣٤	٣٦	٠,٣٥٣	٧,٥٣
١٦	١٧	٠,٣٧٩	٨,١٧	٣٥	٣٧	٠,٤٧٨	١٠,٨٦
١٧	١٨	٠,٤٤٨	١٠,٠٠	٣٦	٣٨	٠,٤١٨	٩,١٨
١٨	١٩	٠,٤٤٧	٩,٩٧	٣٧	٣٩	٠,٤٧٨	١٠,٨٦
١٩	٢٠	٠,٤٠١	٧,٠٧	٣٨	٤٠	٠,٥٨٥	٧,٢١

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثة بإستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه البالغ عددها (٣٨) فقرة، بواسطة معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient)، وقد تبين أن جميع معاملات إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد إستخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية

الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، لذا يُعد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر. وجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) قيم معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه الفقرة لمقياس سمات الشخصية.

سمات الشخصية	ESRD		ESRA		ESED		ESEA	
	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية
١	٠,٥٥٣	١٣,٢٤	٠,٦٣٥	١٦,٤٠	٠,٥٤١	١٢,٨٣	٠,٦٠٢	١٥,٠٤
٢	٠,٦٠٠	١٤,٩٦	٠,٦٩٦	١٩,٣٤	٠,٥٤٤	١٢,٩٣	٠,٥٦٤	١٣,٦٣
٣	٠,٥٦٩	١٣,٨٠	٠,٦٥٧	١٧,٣٩	٠,٦٧٦	١٨,٣٠	٠,٦٦٢	١٧,٦٢
٤	٠,٥٧٣	١٣,٩٥	٠,٥٥١	١٣,١٧	٠,٦٦٧	١٧,٨٦	٠,٥٨٨	١٤,٥٠
٥	٠,٦٧٣	١٨,١٥	٠,٥٠٩	١١,٨٠	٠,٦٢٠	١٥,٧٦	٠,٦١٩	١٥,٧٢
	CSRD		CSRA		CSED		CSE	
	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية	درجة العلاقة	القيمة التائية
١	٠,٥٩٩	١٤,٩٢	٠,٥٦٠	١٣,٤٨	٠,٦١٨	١٥,٦٨	٠,٥٥٤	١٣,٢٨
٢	٠,٥٢٩	١٢,٤٤	٠,٦٧٢	١٨,١٠	٠,٦٠٠	١٤,٩٦	٠,٦١٥	١٥,٥٦
٣	٠,٥١٧	١٢,٠٥	٠,٦٦٤	١٧,٧٢	٠,٥٧٥	١٤,٠٢	٠,٥٨٢	١٤,٢٨
٤	٠,٦٧١	١٨,٠٥	٠,٦٤٧	١٦,٩٣	٠,٥٩٩	١٤,٩٢	٠,٥٤٨	١٣,٠٧
٥	٠,٦٧٤	١٨,٢٠	٠,٦٠٨	١٥,٢٨	٠,٥٥٠	١٣,١٤	٠,٦٠٤	١٥,١٢

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٣- علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس:

إستخرجت الباحثة مصفوفة الإرتباطات الداخلية بين مجالات المقياس بإستعمال معامل إرتباط بيرسون(Pearson Correlation coefficient)، وتبين أن جميع الإرتباطات سواء بين المكونين أم إرتباط المكونين بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المجالات يُقسّن المفهوم العام للسمات الشخصية، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج١٩٨٠: ٣١٥)، وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	ESRD	ESRA	ESED	ESEA	CSRD	CSRA	CSED	CSE	الدرجة الكلية
ESRD	١	٠,٥١٣	٠,٤٤٠	٠,٤١٢	٠,٤١٣	٠,٣٦٧	٠,٢٥٦	٠,٣٨٤	٠,٦٨٩
ESRA	٠,٥١٣	١	٠,٣٣٨	٠,٤٥٤	٠,٤٢٩	٠,٢٩٤	٠,٢٧٣	٠,٤٠٦	٠,٦٧١
ESED	٠,٤٤٠	٠,٣٣٨	١	٠,٤٤٨	٠,٣٥٨	٠,٣٥٩	٠,٢٣٨	٠,٣٧٧	٠,٦٦٥
ESEA	٠,٤١٢	٠,٤٥٤	٠,٤٤٨	١	٠,٤٤٣	٠,٤٠٩	٠,٢٩٩	٠,٤٤٤	٠,٧٢٤
CSRD	٠,٤١٣	٠,٤٢٩	٠,٣٥٨	٠,٤٤٣	١	٠,٣٧٤	٠,٣٦٩	٠,٤٩٥	٠,٧٠٨
CSRA	٠,٣٦٧	٠,٢٩٤	٠,٣٥٩	٠,٤٠٩	٠,٣٧٤	١	٠,٤٠٦	٠,٤٣٩	٠,٦٦٥
CSED	٠,٢٥٦	٠,٢٧٣	٠,٢٣٨	٠,٢٩٩	٠,٣٦٩	٠,٤٠٦	١	٠,٤٩٦	٠,٦١٢
CSE	٠,٣٨٤	٠,٤٠٦	٠,٣٧٧	٠,٤٤٤	٠,٤٩٥	٠,٤٣٩	٠,٤٩٦	١	٠,٧٢٧
الدرجة الكلية	٠,٦٨٩	٠,٦٧١	٠,٦٦٥	٠,٧٢٤	٠,٧٠٨	٠,٦٦٥	٠,٦١٢	٠,٧٢٧	١

**القيمة التائية جدولية تساوي (٥٨،٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الصدق العاملي Factorial Validity)):

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعَد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأنَّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تُخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات والعوامل المختلفة (السيد، ٢٠٠٦ :٤٩٧-٤٩٨).وتشير فيركسون (١٩٩١) الى أنَّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل Factors)) تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون، ١٩٩١: ٥٨٧-٥٨٩).

ويُعَد الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء(Construct Validity) (أبو حطب، ٢٠٠٨: ١٩١). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي الإستكشافي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العاملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو إستكشاف هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقا، أيّ هو يسعى إلى إستكشاف المتغيرات المكونة لكلٍّ عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك إستكشافي إستطلاعي وصفي، لتحديد العدد الأمثل من العوامل الكامنة ولاكتشاف المتغيرات المتشعبة على كل عامل منها (غانم، ٢٠١٣: ٢٣).ويعد التحليل

العاملي الاستكشافي أسلوب إحصائي يهدف إلى إختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيس موضوع البحث أو الإهتمام، إلى عدد أقل يسمى عوامل (تيغزة ٢٠١٢: ٢٨١). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأُخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Priuncipal Components)) والتي وضعها (Hotteling) لعام)١٩٣٣(، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما إفتراض تباين مشترك أو إنفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧ :٢٩٩). وبما أن الباحثة إطلعت على عدد من المقاييس التي اهتمت بالسمات الشخصية غير ان الطبيعة المحلية تختلف عن طبيعة القياس التي أجريت فيها.

لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس الكلي سمات الشخصية (٣٨ فقرة)، الناتج من إجتماع فقرات مقاييسه الفرعية الثمان (مكوناتها للمقياس)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة (Principal Components) مع التدوير المائل (Oblige Rotation) بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالبة، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالا تاماً (جودة، ٢٠٠٨: ١٦١).

ويفضل التدوير المائل لأنَّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة،٢٠١٢ :٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المسُتخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أيَّ إرتباط أقوى بين العوامل المسُتخلصة(غانم ٢٠١٣: ٧٤). وكانت نتيجة التحليل العاملي الإستكشافي لمكونات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (٠,٨٤٦) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيغزة (٢٠١٢) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من من(٠,٥)،وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتروح من(٠,٨ – ٠,٩) جيدة، ومعنى ذلك بأنَّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الإستكشافي، وبالتالي زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة، ٢٠١٢: ٨٩)، وإن اختبار بارتليت Bartlett (١١٧٤,١٢٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد أعتمدت الباحثة على تشبع (٠,٣٠)، فما فوق لكلَّ فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford (Guliford، ١٩٥٤:٥٠٠)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من

عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائيا، غير أن جميع تشبعات فقرات المقياس كانت أعلى من (٠,٥). وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المُستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من(١) (اثناسيوس والبياتي، ١٩٧٧: ٢٧٦). وجدول كل من (١٩) والاشكال (٩-١٦) توضح ذلك.

جدول (١٩) فقرات المكون (**ESRD**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١	١	٠,٧٠٥	٠,٧٩٦	٠,٥٧٥
٢	٢	٠,٦١٣	٠,٧٠٤	٠,٥٨٠
٣	٣	٠,٣٨٦	٠,٤٧٧	٠,٦٥٣
٤	٤	٠,٤٩٢	٠,٥٨٣	٠,٦٠٤
٥	٥	٠,٥٥٨	٠,٦٤٩	٠,٧٠١

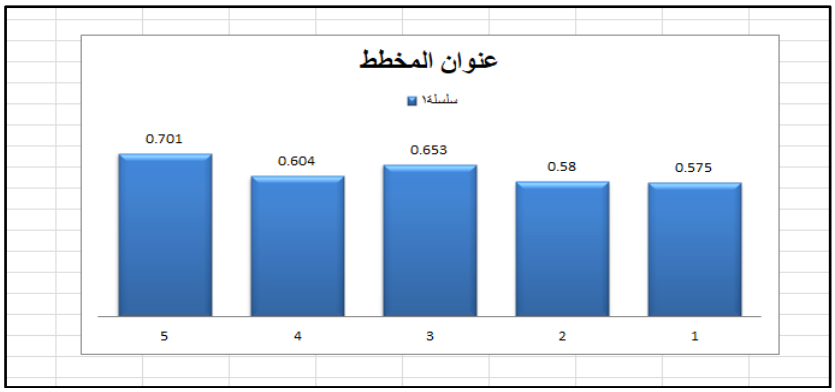

شكل (٩) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRD).

جدول (٢٠) فقرات المكون (**ESRA**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٦	٦	٠,٥٩١	٠,٦٨٢	٠,٦٥٩
٧	٧	٠,٥٩٠	٠,٦٨١	٠,٦٦٦
٨	٨	٠,٥٦٥	٠,٦٥٦	٠,٦٧٣
٩	١٠	٠,٥٣٣	٠,٦١٦	٠,٦٤٢

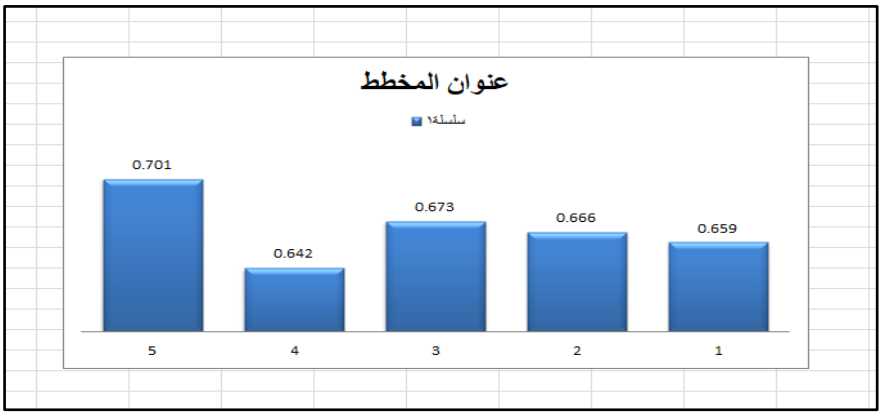

شكل (١٠) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESRA).

جدول (٢١) فقرات المكون (**ESED**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١٠	١١	٠,٥٩٣	٠,٦٨٤	٠,٦٦٤
١١	١٢	٠,٥٤٩	٠,٦٤	٠,٦٣٩
١٢	١٣	٠,٥٩٨	٠,٦٨٩	٠,٥٤٥
١٣	١٤	٠,٥٠٨	٠,٥٩٩	٠,٧١١
١٤	١٥	٠,٦١٦	٠,٧٠٧	٠,٧٢٥

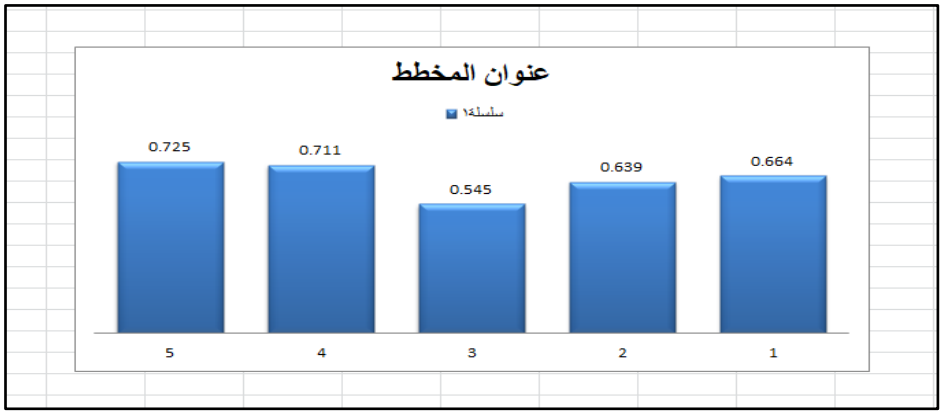

شكل (١١) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESED).

جدول (٢٢) فقرات المكون (**ESEA**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
١٥	١٦	٠,٦١٣	٠,٧٠٤	٠,٦٧١
١٦	١٧	٠,٦١٧	٠,٧٠٨	٠,٤٥٢
١٧	١٨	٠,٦٠٢	٠,٦٩٣	٠,٤٧٤
١٨	١٩	٠,٥٥٩	٠,٦٥	٠,٤٢٤
١٩	٢٠	٠,٤٤٠	٠,٥٣١	٠,٤٣٩

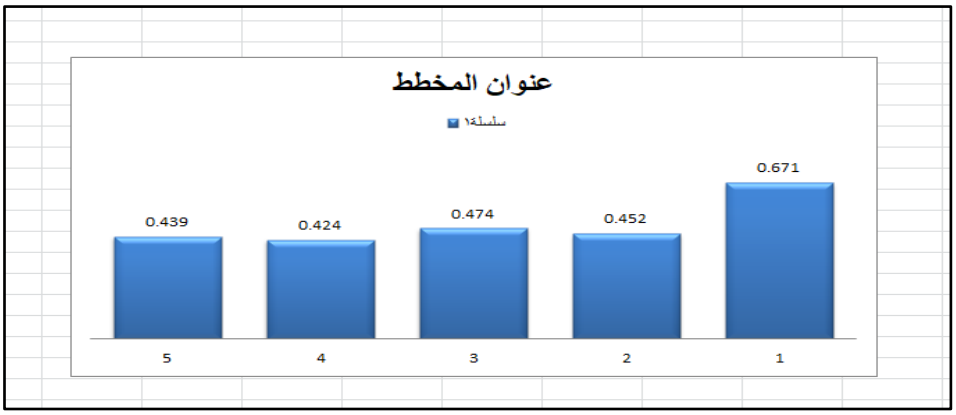

شكل (١٢) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (ESEA).

جدول (٢٣) فقرات المكون (**CSRD**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٢٠	٢١	٠,٤٧٠	٠,٥٦١	٠,٤٧٢
٢١	٢٢	٠,٦٥١	٠,٧٤٢	٠,٤٦٢
٢٢	٢٣	٠,٥١٠	٠,٦٠١	٠,٥٠٦
٢٣	٢٤	٠,٦٥٥	٠,٧٤٦	٠,٣٦٤
٢٤	٢٥	٠,٦٩١	٠,٧٨٢	٠,٣٦٩

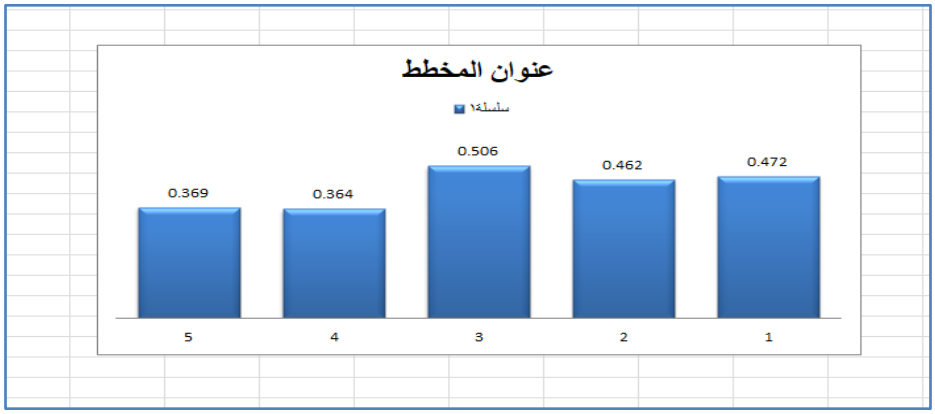

شكل (١٣) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRD)

جدول (٢٤) فقرات المكون (**CSRA**) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٢٥	٢٦	٠,٥٤٧	٠,٦٣٨	٠,٤٤٢
٢٦	٢٧	٠,٧٣٣	٠,٨٢٤	٠,٣٩٣
٢٧	٢٨	٠,٧٣١	٠,٨٢٢	٠,٤٩
٢٨	٢٩	٠,٥٧٤	٠,٦٦٥	٠,٤٤٨
٢٩	٣٠	٠,٤٢٥	٠,٥١٦	٠,٤٥٥

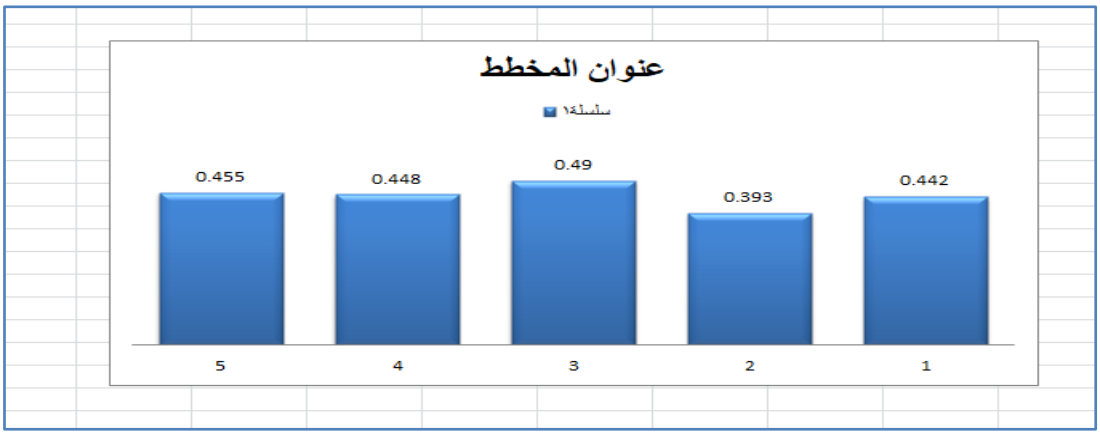

شكل (١٤) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSRA).

جدول (٢٥) فقرات المكون (CSED) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٣٠	٣١	٠,٦٢٤	٠,٧١٥	٠,٤٦٢
٣١	٣٣	٠,٥٣٥	٠,٧٢٧	٠,٤٣١
٣٢	٣٤	٠,٤٦٣	٠,٦٢٦	٠,٣٨٧
٣٣	٣٥	٠,٥٥٨	٠,٥٥٤	٠,٤٩٣

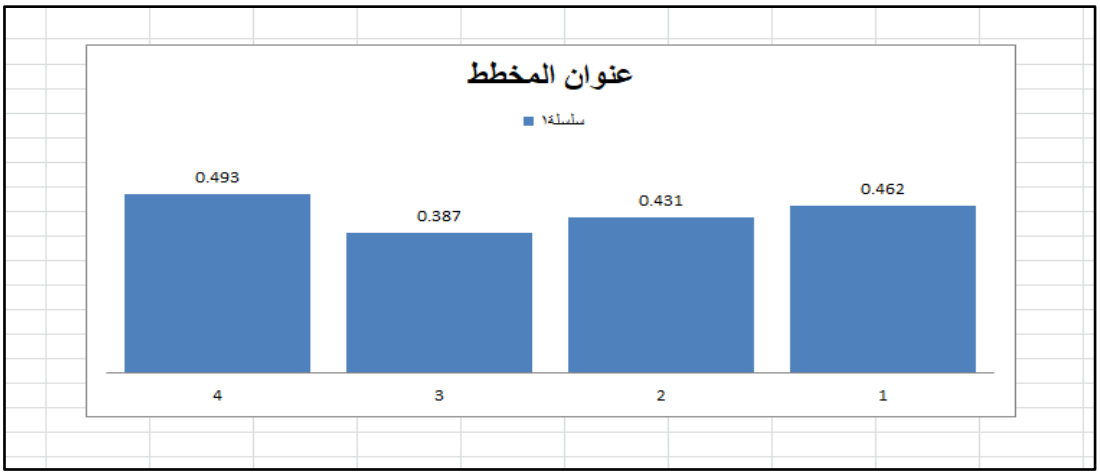

شكل (١٥) تشبعات فقرات العاملين على التحليل العاملي لفقرات المكون (CSED).

جدول (٢٦) فقرات المكون (CSE) قبل التدوير وبعد التدوير والقيم الشيوع لها.

ت	الفقرة	قبل التدوير	بعد التدوير	قيم الشيوع
٣٤	٣٦	٠,٦٢٧	٠,٧١٨	٠,٤٨٩
٣٥	٣٧	٠,٥٤٤	٠,٦٣٥	٠,٤٩٩
٣٦	٣٨	٠,٥٠٤	٠,٥٩٥	٠,٣٤٦
٣٧	٣٩	٠,٥٨٦	٠,٦٧٧	٠,٤٦٧
٣٨	٤٠	٠,٦٦٢	٠,٧٥٣	٠,٥٠٦

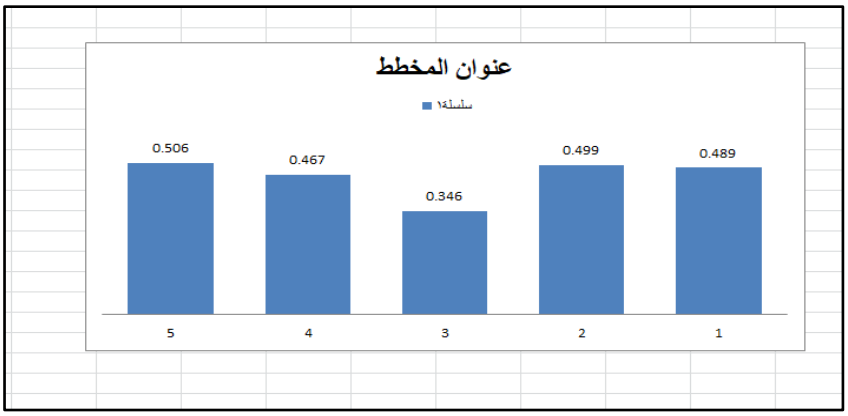

شكل (١٦) تشبعات فقرات للعاملين على التحليل العاملي فقرات المكون (CSE).

سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس سمات الشخصية :

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ككل قدرته على قياس ما أعدَّ لقياسه، وإنّه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة، ١٩٩٨: ٣٣٥)، ولكي تكون أداة القياس النفسي أو التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية أو التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة، ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ٢٤١)، وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس سمات الشخصية وكما يأتي:

٤- مؤشرات صدق المقياس Validity Scale)):

يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، إذ إنَّه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison،١٩٨٣: ١١)، لذا تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال ثلاث أنواع الصدق الآتية:

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنَّه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي،٩٢ :٢٠٠٥)، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائله.

ب. صدق البناء (Construct validity):

ويعني تحليل درجات المقياس إستناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أيَّ أنَّه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley& Hopkin، ١٩٧٢ :١١١). أو أنَّه المدى الذي يمكن أنَّ نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة Anastasi،١٩٨٨:١٥١)). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب، ٢٠٠٨ :١٩٦). وأن صدق البناء يبحث في العوامل أو المكونات التي تكوّن الظاهرة، وقد نجد له تسميات عدّة مثل، صدق البناء أو صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي (Anastasi &Urbina،١٩٩٧: ١٢٦ –١٢٩) وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالآتي:

١-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية، وتبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١)، كما ورد في جدول (١٦)، وهذا مؤشر على صدق البناء.

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وكما ورد في جدول (١٧).

٣-علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وكما ورد في جدول (١٨).

٥- مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale))

تشير أدبيات التقويم والقياس إلى أن الثبات يُعدُّ من الشروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية. إذ ينبغي أن تتسم هذه المقاييس بالإتساق والثبات فيما تقيسه. ويؤكد الكن (Alken،١٩٨٨) على أن ثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Alken، ١٩٨٨:٥٨). ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والإختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

أ. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يُسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الإتساق الداخلي، وهو الذي يستهدف بيان مقدار الإتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الإختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أيّ التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يَكون عدد فقراتها زوجية (اليعقوبي ٢٠١٣: ٢٥٦). ومنها تحققت الباحثة من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت بتقدير (٠,٨٠١). وصححت بمعادلة سبيرمان براون فكانت بقيمة (٠,٨٩). وهو معامل ثبات جيد.

ب. طريقة الفا كرونباخ ((Cronbach Alpha:

تقيس معادلة (الفا كرونباخ) إتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن،١٩٨٠ :٧٩)، وتؤدي هذه الطريقة إلى إتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام،٢٠٠٠ :١٦٥). لإستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل إستعملت الباحثة معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula)، إذ بلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٩٠١) وهي مؤشرات جيدة على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق. (Cronbach، ١٩٦٤:٦٣٩)

جدول (٢٧) معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للمكونات والمقياس ككل.

المكون	عدد الفقرات	قيمة الفا
ESRD	٥	٠,٨٣٤
ESRA	٤	٠,٧٧٧
ESED	٥	٠,٨٧٩
ESEA	٥	٠,٧٦٤
CSRD	٥	٠,٨٥١
CSRA	٥	٠,٧٠٤
CSED	٤	٠,٨١٤
CSE	٥	٠,٨٨٣
المقياس ككل	٣٨	٠,٩٠١

ثامناً: المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية:

إنَّ الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً إعتدالياً، وعليه فأنَّ إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيـعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس، مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف، ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد إستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات عينة البحث، لكل المكونات الثمان والمقياس ككل، كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي Normal Distribution. الجدول (٢٨) يوضح ذلك.

تاسعاً: وصف مقياس سمات الشخصية بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح سمات الشخصية بصيغته النهائية مكون من (٣٨) فقرة موزعة على ثمان مكونات: هي

١) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة ESRD عدد فقراته (٥)
٢) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة ESRA عدد فقراته (٤)
٣) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة ESED عدد فقراته (٥)
٤) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة ESEA عدد فقراته (٥)
٥) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة CSRD عدد فقراته (٥)

جدول (٢٨) يوضح المؤشرات الإحصائية سمات الشخصية.

Statistics	ESRD	ESRA	ESED	ESEA	CSRD	CSRA	CSED	CSE	scale as a whole
N	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
Mean	٩,٨٩	٩,١٢	١٠,٧٩	١٠,٢١	٨,٨٥	٩,٣٥	١٠,٦٣	٨,٨٠	٧٧,٦٤
Std. Error of Mean	١٥٩.	١٥٤.	١٨٣.	١٧٨.	١٦٤.	١٦٠.	١٧٢.	١٤٣.	٨٩٦.
Median	٩,٠٠	٨,٥٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٨,٠٠	٩,٠٠	١٠,٠٠	٨,٠٠	٧٦,٠٠
Mode	٩	٨	١٠	١٠	٥	٩	١٠	٧	٨٦
Std. Deviation	٣,١٨٥	٣,٠٩٠	٣,٦٦٣	٣,٥٥٧	٣,٢٨٠	٣,١٩٣	٣,٤٣٦	٢,٨٥٩	١٧,٩١١
Skewness	٨٢٠.	٩٢٥.	٤٩٣.	٦٠٠.	١,٠٧٨	٨٣١.	٣٨٣.	١,١١١	٧٧١.
Std. Error of Skewness	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.	١٢٢.
Kurtosis	١,٣٠٢	٩٢١.	٢٠٣.-	٢٩٧.	١,٦٩٠	١,٠٢٦	٢٨٦.-	١,٨٠١	٢,١١٢
Std. Error of Kurtosis	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.	٢٤٣.
Minimum	٥	٤	٥	٥	٥	٥	٤	٥	٤٠
Maximum	٢٥	٢٢	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢١	٢٢	١٧٧
Total scores	٣٩٥٧	٣٦٤٩	٤٣١٦	٤٠٨٣	٣٥٤٠	٣٧٣٩	٤٢٥٣	٣٥١٨	٣١٠٥٥

٦) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة CSRA عدد فقراته (٥)

٧) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة CSED عدد فقراته (٤)

٨) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة CSE عدد فقراته (٥)

وأمام كل البدائل الخمس (يمثلني دائما، يمثلني غاليا، يمثلني احيانا، يمثلني نادرا، لايمثلني ابدا) لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (١٩٠) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٣٨)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١١٤) درجة. وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (٣).

عاشراً: التطبيق النهائي للمقاييس:

تحقيقاً لأهداف البحث، تم تطبيق الصورة النهائية لكلٍّ من أداتي البحث التي سبق ذكرها (سأم الانتظار وسمات الشخصية)، في آن واحد معاً، خلال المدّة شهر أيار وحزيران وتموز، بتفصيلاتها من تاريخ (١٢/ايار/٢٠٢١ الاربعاء لغايه ١٥/تموز/٢٠٢١ الخميس)، وقامت

الباحثة بنفسها بأجراء التطبيق على جميع أفراد العينة من خلال الرابط الالكتروني، والمتمثلة (سأم الانتظار) بالرابط (١)[١]. والمتمثلة (سمات الشخصية) بالرابط (٢)[٢]. على عينة من طلاب وطالبات جامعة الكوفة. وقد حصلت الباحثة على مجموعة من النتائج والتي ستبين تفصيلاتها في الفصل الرابع (نتائج البحث).

احدى عشرة: الوسائل الاحصائية Statististical:

تم استخدام الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V.٢٥)،وبحسب ترتيب استعمالها في البحث، وهي كما يأتي:

إختبار مربع كأي لعينة واحدة (Chi-Squara Test) (فرج ١٩٩٧ :٣٣٥).

الإختبار التائي لعينة واحدة (t-test for One sampie): (عبد الرحمن وسعد١٣٦:٢٠٠٨)

الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test for TWO Independent Samples)) : (Edward،١٥٢:١٩٥٧-١٥٤).

معامل الإرتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient (Goodwin،٤٠٧:١٩٩٥)

معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha Cronbach Formula): (ثورندايك وهيجن ١٩٨٠: ٧٩).

الوسط الحسابي (Mean)، والوسيط Median))، والمنوال ((Mode، والانحراف المعياري Standarad Deviation))، والتباين(Variance)، والالتواء (Skewness)، والتفرطح (Kurtosis)، والمدى ((Range (اليعقوبي ٢٠١٣: ٥٩)

١https://docs.google.com/forms/u/٢/d/١RbFFt٦rFiRnUn_bPD١FSxoqlyCgs٦xyNApCvKIcXaZU/edit?chromeless=١

٢https://docs.google.com/forms/u/٢/d/١YB٧٨Xv٥mSnKIEFiJrXvGl٩faD٣٦cBJqi٣zQZfxFOvFY/ drivesdk edit?usp=

&chromeless=١

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها على وفق أهداف البحث وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة، التي تمّ تبينها من قبل الباحثة ومن ثمّ الخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرض لذلك.

الهدف الأول:

التعرف على سأم الإنتظار لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات سأم الانتظار لعينة البحث البالغة عددهم (٦١١) طالب وطالبة، قد بلغ (١٣٥,١٧) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (٢٠,٨٢٣) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٠٨)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣١,٩٥٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١٠)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة يعانون من سأم الانتظار، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٢٩) وشكل (١٧) يوضحان ذلك.

جدول (٢٩) الاختبار التائي لعينة واحدة في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
سأم الانتظار	٦١١	١٣٥,١٧	٢٠,٨٢٣	١٠٨	٦١٠	٣١,٩٥٥	١,٩٦	٠,٠٥ دالة

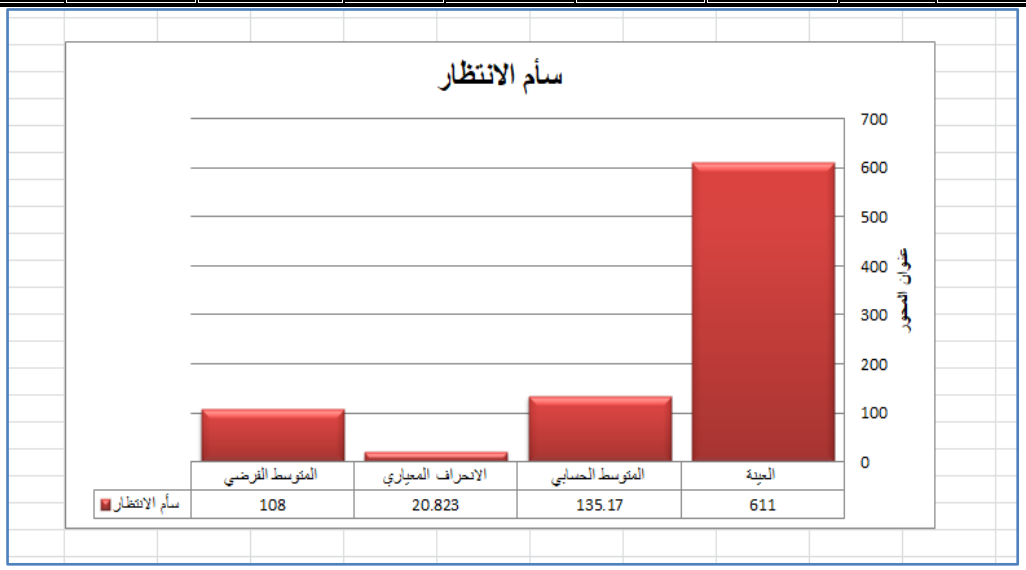

شكل (١٧) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة.

وتعلل ذلك الباحثة أن الكثير من الطلبة بحسب عينة البحث، لديهم مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية ومشكلات اخرى تتعلق بالالتزام العقدي والقيم الاعتقادية، مما يسعون بل ويترقبون شخص مخلص يصلح هذه النظم، لتيسير حياتهم العامة. وهو مؤشر خطير يمكن أن يسجله هذا البحث في الحياة الشخصية لشريحة من المجتمع تعد من أرقى المجتمعات، لما تملك من مستوى معرفي ونظام أكاديمي مختلف.

وحتى تتعرف الباحثة عن أي من تلك النظم القيمية الاجتماعية والاعتقادية الاكثر تشخيصا بحسب المقياس الذي قامت به الباحثة، عمدت إلى فحص ذلك من خلال استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين حول سأم الانتظار عند طلبة الجامعة. فتبين:

أن مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية: أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (**٣٠,٢٢٨**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**١,٩٦**)، عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**) ودرجة حرية (**٦١٠**)، وبالرجوع الى المتوسط الحسابي للبيانات فقد كان قيمته (**٦٦,٦٧**) أكبر من المتوسط الفرضي للقياس البالغة (**٥٤**).

في حين مشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية: أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (**٢٩,٦٧٧**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (**١,٩٦**)، عند مستوى دلالة (**٠,٠٥**) ودرجة حرية (**٦١٠**)، وبالرجوع الى المتوسط الحسابي للبيانات فقد كان قيمته (**٦٨,٥٠**) أكبر أيضا من المتوسط الفرضي للقياس البالغة (**٥٤**). بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٣٠).

جدول (٣٠) الاختبار التائي (**T-TEST**) لعينتين مستقلتين على مقياس سأم الانتظار (الاجتماعية والعقدية) لدى طلبة جامعة الكوفة.

سأم الانتظار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية	٦١١	٦٦,٦٧	١٠,٢٦٣	٥٤	٦١٠	٣٠,٢٢٨	١,٩٦	٠,٠٥ دالة
مشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية		٦٨,٥٠	١١,٩٦٨	٥٤		٢٩,٦٧٧		

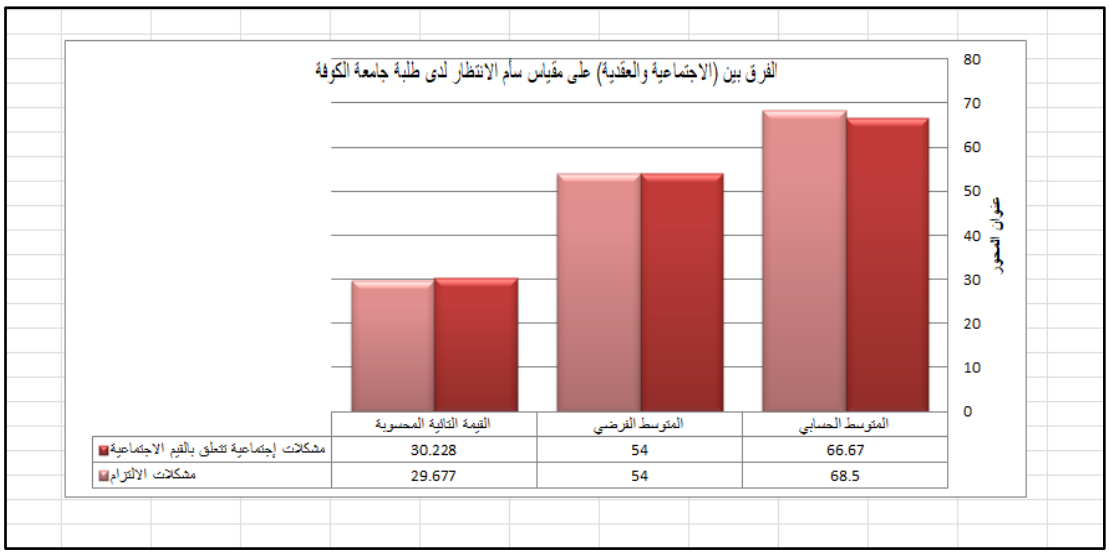

شكل (١٨) الفرق بين (الاجتماعية والعقدية) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة.

الهدف الثاني:

الدلالة الاحصائية للفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية لسأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة، وفق المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي). عمدت الباحثة إلى:

اولا: التحقق من نتائج اختبار ليفين لفحص التجانس

Levene's Test of Equality of Error Variances

تحققت الباحثة من قيمة التجانس بين طلبة جامعة الكوفة البالغ عددهم (٦١١) طالب وطالبة، وكانت القيمة التائية البالغة (١,٨٩١) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٣). وهي دلالة على عدم وجود فروق بينهم من الجانب العقلي والاكاديمي. مما يسمح بالتحقق من الفروق بينهم.

ثانياً: تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA:

إستعمال تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (النوع*التخصص) (النوع*الصف الدراسي) (التخصص*الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع*الصف). وقد تبين الاتي:

اولاً: القيم الدالة عن سأم الانتظار:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في سأم الانتظار حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٤٥,٧٧٦) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سأم الانتظار. وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

ثانيا: القيم الدالة على الفروق في سأم الانتظار:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA وجدت الباحثة أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الإجتماعي)، و(التخصص الاكاديمي)، و(الصف الدراسي). تبينها الباحثة على نحو من التفصيل:

الفروق الدالة إحصائيا في متغير النوع الإجتماعي

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (١٦,٢٤٩) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في النوع الإجتماعي في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول(٣٢). ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن قيمة الحدّ الإدنى للطلاب قد بلغ (١٣٠,٧٧٧)، والحدّ الاعلى قد بلغ (١٤٣,١٧٩). و فيما يتعلق سأم الانتظار للطالبات تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (١٣١,٦٣٨)، والحدّ الاعلى قد بلغ (١٣٦,١٦٦). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (١٣٦,٩٧٨)، كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (١٣٣,٩٠٢). وهذا يعني أن الطلاب في جامعة الكوفة هم أكثر معناة من سأم الانتظار من الطالبات، الموضح في الشكل (١٩ ص ١٣٥).

الفروق الدالة إحصائيا في متغير التخصص الاكاديمي

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٧,١٣٣٥) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في التخصص الاكاديمي في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (٤٠) والشكل (٢٠ص١٣٦). ولتحقق من أي من التخصص الاكاديمي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test

للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن قيمة الحدّ الإدنى لطلبة التخصص العلمي قد بلغ (١٣٠,٥٠٧)، والحدّ الاعلى قد بلغ (١٣٨,٤٤٤). و فيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة التخصص الانساني تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (١٣٢,٠٦٣)، والحدّ الاعلى قد بلغ (١٤٠,٢٥٣). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص الانساني البالغ (١٣٦,١٥٨)، كان أكبر من المتوسط الحسابي طلبة التخصص العلمي البالغ (١٣٤,٤٧٦). وهذا يعني أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر معاناة من سأم الانتظار من طلبة التخصص العلمي، الموضح في الجدول رقم (٣٢).

الفروق الدالة إحصائيا في متغير الصف الدراسي:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٤,٩٠٢١) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في الصفوف الدراسية في سأم الانتظار لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول. ولتحقق من أي من الصف الدراسي الذي يعاني منه من سأم الانتظار بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة:

إن قيمة الحد الإدنى لطلبة الصف الاول قد بلغ (١٢٨,٢٧٨)، والحد الاعلى قد بلغ (١٣٧,٩٣٠). و فيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصف الثاني تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (١٣٢,١٢٩)، والحد الاعلى قد بلغ (١٤٤,٣٤١). وإن قيمة الحد الإدنى لطلبة الصف الثالث قد بلغ (١٢٣,٣٠٧)، والحدّ الاعلى قد بلغ (١٤٣,٦٠٠). و فيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصف الرابع تبين إن قيمة الحد الإدنى قد بلغ (١٢٨,٢٤٢)، والحد الاعلى قد بلغ (١٤٢,٢٩١). وفيما يتعلق سأم الانتظار لطلبة الصفوف الاخرى تبين إن قيمة الحد الإدنى قد بلغ (١٣٢,٦٩٢)، والحد الاعلى قد بلغ (١٣٨,٥١٩). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني البالغ (١٣٨,٢٣٥)، كان أكبر من المتوسط الحسابي طلبة الصفوف الاخرى، التي جاءت بالترتيب. صفوف الاخرى (غير ذلك) بلغ متوسط حسابها (١٣٥,٦٠٥)، الصف الرابع بلغ متوسط حسابها (١٣٥,٢٦٧)، الصف الثالث بلغ متوسط حسابها (١٣٣,٤٥٣)، الصف الاول بلغ متوسط حسابها (١٣٣,١٠٤)، الموضح في شكل٢١.

ثالثا: القيم غير دالة على الفروق في سأم الانتظار:

أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA، فيما يتعلق (النوع * التخصص). و(النوع * الصف الدراسي). و(التخصص* الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف). لم تبين النتائج أي من الدلالة. حيث كانت القيمة الفائية لـ (النوع* التخصص) البالغة (**٠,٥٣٩٠**) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (**٣,٨٤١**) عند مستوى دلالة(**٠,٠٥**). ولـ (النوع* الصف الدراسي) البالغة (**١,٤٩٩٢**) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (**٣,٨٤١**) عند مستوى دلالة(**٠,٠٥**). ولـ (التخصص* الصف الدراسي) البالغة (**١,٥٨٦٤**) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (**٣,٨٤١**) عند مستوى دلالة(**٠,٠٥**). وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف) البالغة (**٢,٨٢٧٣**) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (**٣,٨٤١**) عند مستوى دلالة(**٠,٠٥**). بحسب البيانات المتوفرة في جدول

جدول (٣١) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل **THREE WAY ANOVA** عن دلالة الفروق في سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة ٠,٠٥ p
سأم الانتظار	١١٦٤١,٣	١	١١٦٤١,٣	٤٥,٧٧٦	دال
النوع الاجتماعي	٤١٣٢,٢٨١	١	٤١٣٢,٢٨١	١٦,٢٤٩	دال
التخصص الاكاديمي	١٨١٤,٠٩٣	١	١٨١٤,٠٩٣	٧,١٣٣٥	دال
الصف الدراسي	٤٩٨٦,٥٧٦	٤	١٢٤٦,٦٤٤	٤,٩٠٢١	دال
النوع * التخصص	١٣٧,٠٧٩	١	١٣٧,٠٧٩	٠,٥٣٩٠	غير دال
النوع * الصف الدراسي	٣٨١,٢٦٧	١	٣٨١,٢٦٧	١,٤٩٩٢	غير دال
التخصص* الصف الدراسي	٤٠٣,٤٣٣	١	٤٠٣,٤٣٣	١,٥٨٦٤	غير دال
التخصص* النوع * الصف	١٤٣٨,٠٢٤	٢	٧١٩,٠١٢	٢,٨٢٧٣	غير دال
الخطأ	١٥٢٣٣٠,٣٦٠	٥٩٩	٢٥٤,٣٠٧٨		
الكلي	١٧٧٢٦٤,٤	٦١١			

*القيمة الفائية الجدولية تساوي (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٣٢) إختبار توكي **TUKEY TEST** للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سأم الانتظار

المتغير variable	المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الادنى Lower Bound	الحد الاعلى Upper Bound
سأم الانتظار	النوع الاجتماعي	طلاب	١٣٦,٩٧٨	٣,١٥٨	١٣٠,٧٧٧	١٤٣,١٧٩
		طالبات	١٣٣,٩٠٢	١,١٥٣	١٣١,٦٣٨	١٣٦,١٦٦
	التخصص الاكاديمي	علمي	١٣٤,٤٧٦	٢,٠٢١	١٣٠,٥٠٧	١٣٨,٤٤٤
		إنساني	١٣٦,١٥٨	٢,٠٨٥	١٣٢,٠٦٣	١٤٠,٢٥٣
	الصف الدراسي	الاول	١٣٣,١٠٤	٢,٤٥٧	١٢٨,٢٧٨	١٣٧,٩٣٠
		الثاني	١٣٨,٢٣٥	٣,١٠٩	١٣٢,١٢٩	١٤٤,٣٤١
		الثالث	١٣٣,٤٥٣	٥,١٦٦	١٢٣,٣٠٧	١٤٣,٦٠٠
		الرابع	١٣٥,٢٦٧	٣,٥٧٧	١٢٨,٢٤٢	١٤٢,٢٩١
		غير ذلك	١٣٥,٦٠٥	١,٤٨٤	١٣٢,٦٩٢	١٣٨,٥١٩

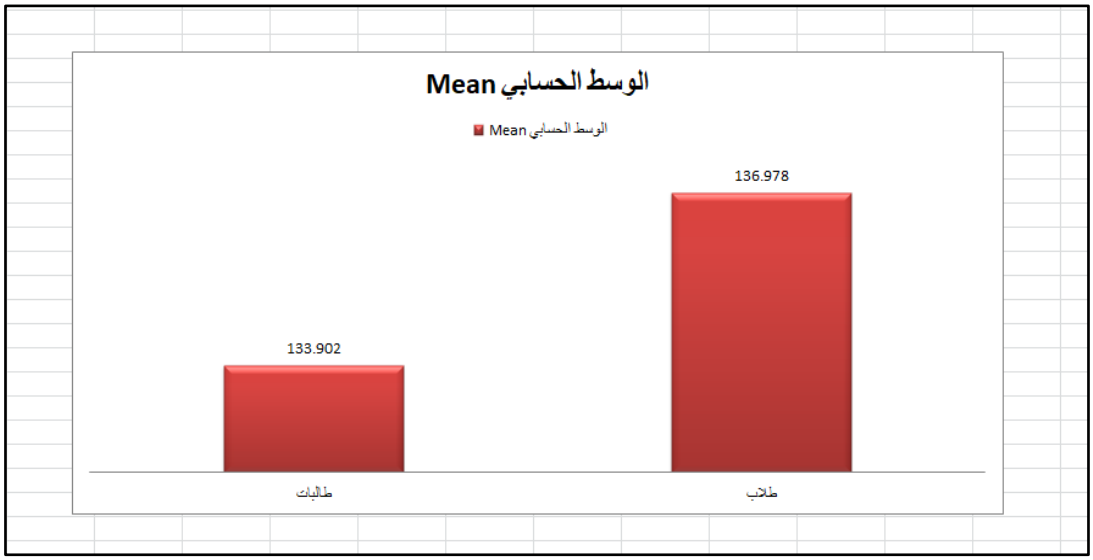

شكل (١٩) الفرق بين (النوع الاجتماعي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

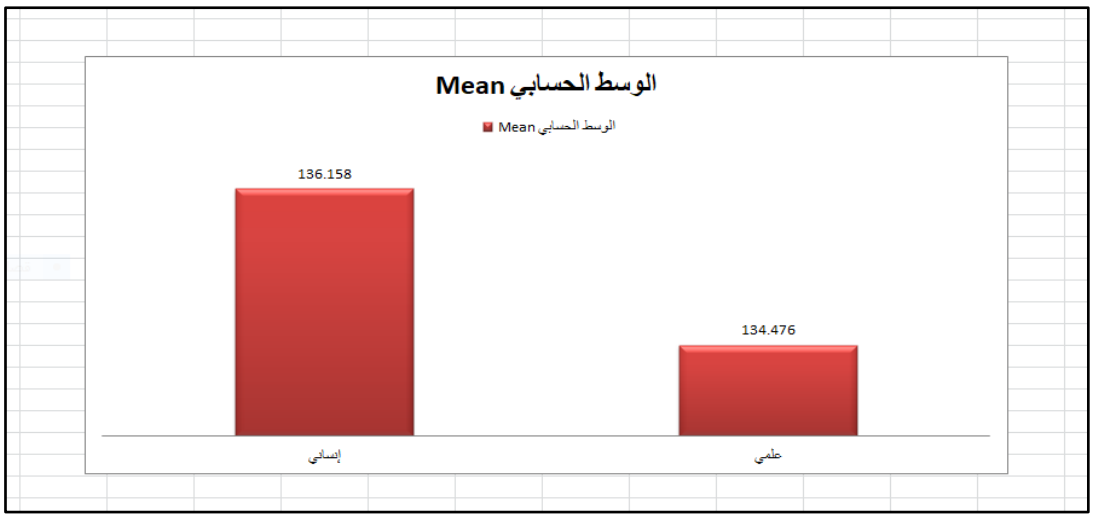

شكل (٢٠) الفرق بين (التخصص الاكاديمي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

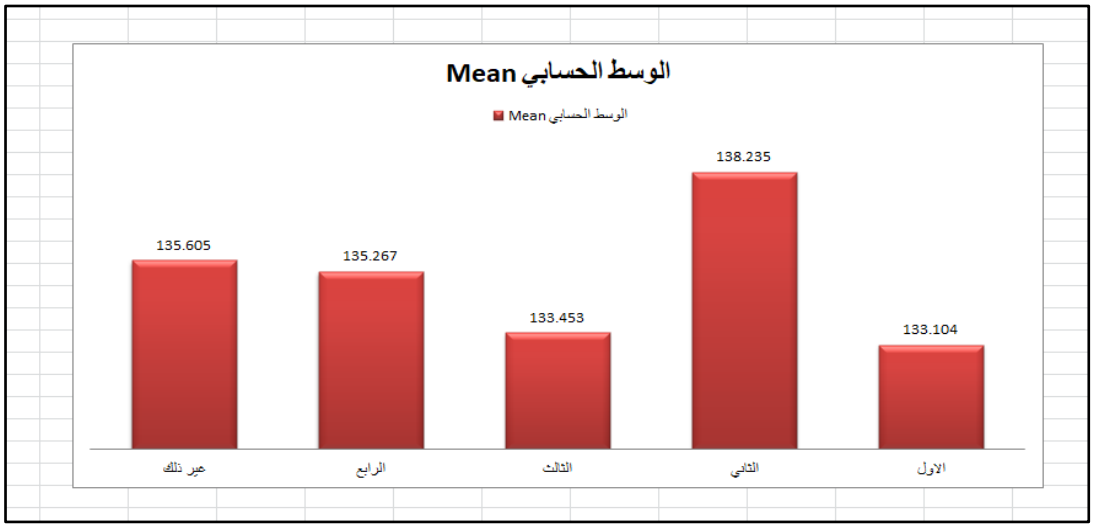

شكل (٢١) الفرق بين (الصف الدراسي) على مقياس سأم الانتظار لدى طلبة جامعة الكوفة

الهدف الثالث:

التعرف على سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة .

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung) لعينة البحث البالغة عددهم (٦١١) طالب وطالبة، قد بلغ (١٦٨,٠٦) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (٢٢,٨١٢) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١١٤)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة t–test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٠,٨٢٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١٠)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على

وفق تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers)، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٣٣) وشكل (٢٢) يوضحان ذلك.

جدول (٣٣) الاختبار التائي لعينة واحدة في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (في فترة قياس حالات السأم) بحسب تصنيف مايرز وبريجز المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jun).

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
سمات الشخصية Classification Briggs–Myers	٦١١	١٦٨,٠٦	٢٢,٨١٢	١١٤	٦١٠	٤٠,٨٢٢	١,٩٦	٠,٠٥ دالة

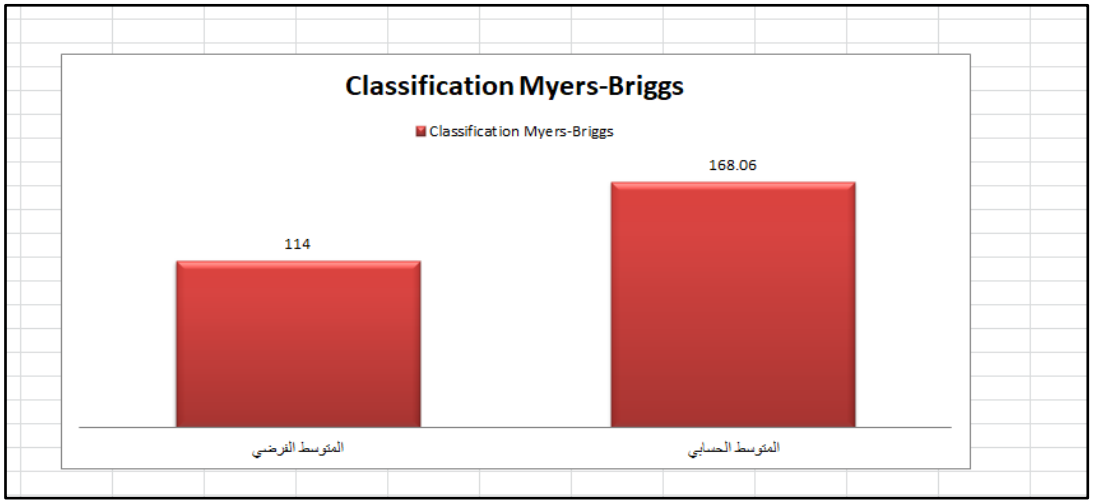

شكل (٢٢) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung)

يوضح جدول (٣٣) والشكل (٢٢)، التي تشير إلى أنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية مختلفة بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung). وتعلل ذلك الباحثة أن الكثير من الطلبة بحسب عينة البحث، لديهم طبائع مختلفة بحسب تنشئتهم الاجتماعية وتعليمهم الاكاديمي، والظروف التي يمرون بها. مما حدث نوع من التنوع في تلك السمات.

وحتى تتعرف الباحثة على السمات الشخصية الاكثر بروزا من تلك السمات الشخصية عند طلبة جامعة الكوفة، عمدت إلى فحص ذلك من خلال استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين حول سمات الشخصية عند طلبة الجامعة. فتبين:

الفروق الدالة إحصائيا في متغير سمات الشخصية

بحسب جدول (٤٣) أن السمات الدالة إحصائيا عند طلبة الجامعة تمثلت في خمس من السمات هي :

سمة (ESRD) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٤,٦٢٨) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في سمة الشخصية من نوع (**ESRD**) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

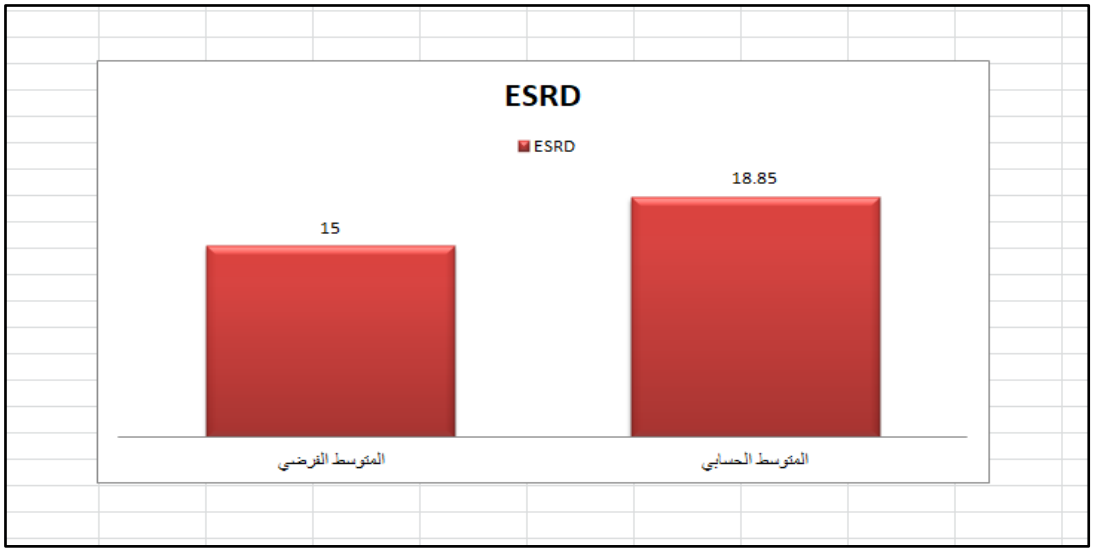

شكل (٢٣) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESRD).

الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة

سمة (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (٢,٥٦٥) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في سمة الشخصية من نوع (**ESED**) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٤).

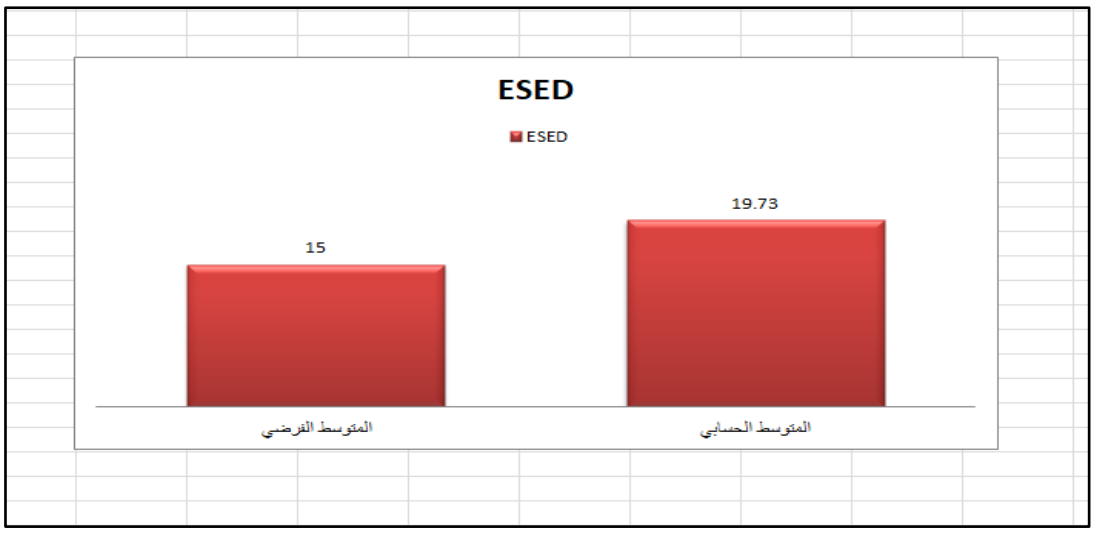

شكل (٢٤) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESED)

الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة

سمة (CSRD) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة:

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٤,٤٨٠) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (**ESE**D) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٥).

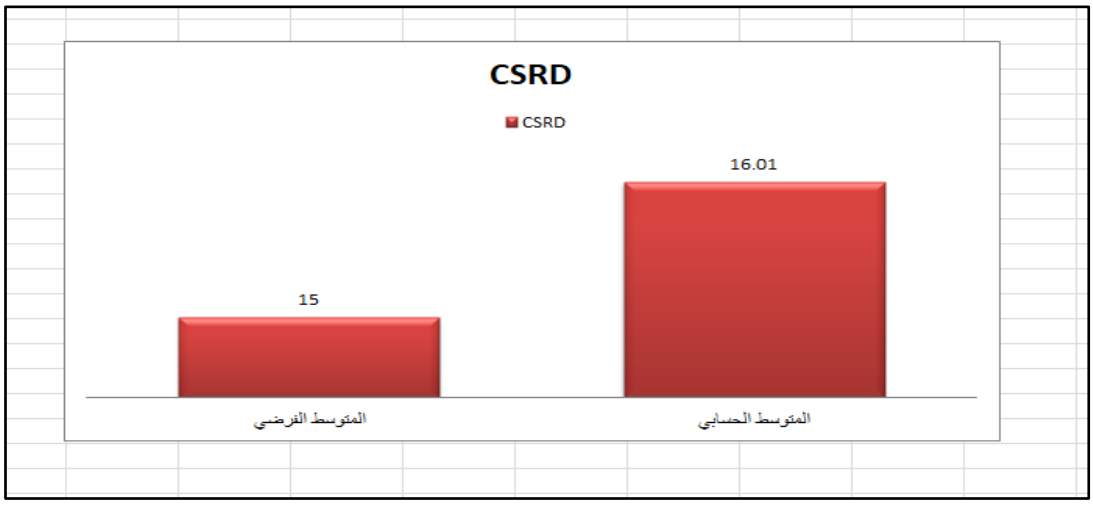

شكل (٢٥) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSRD)

سمة (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٣,٠٧٩) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من

نوع (CSRA) **الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة** عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٦).

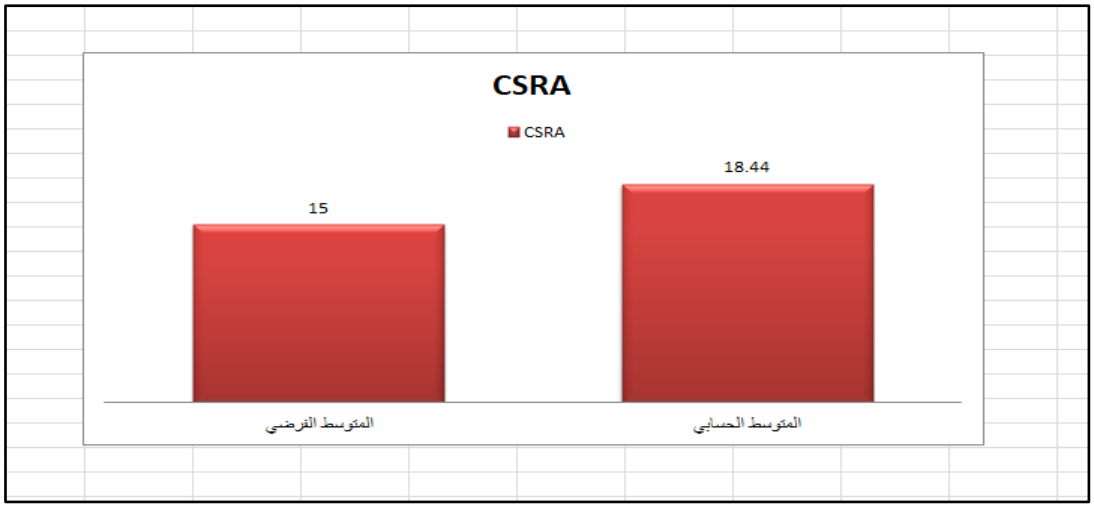

شكل (٢٦) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSRA)

الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة.

سمة (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٣,٤١٤) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٧).

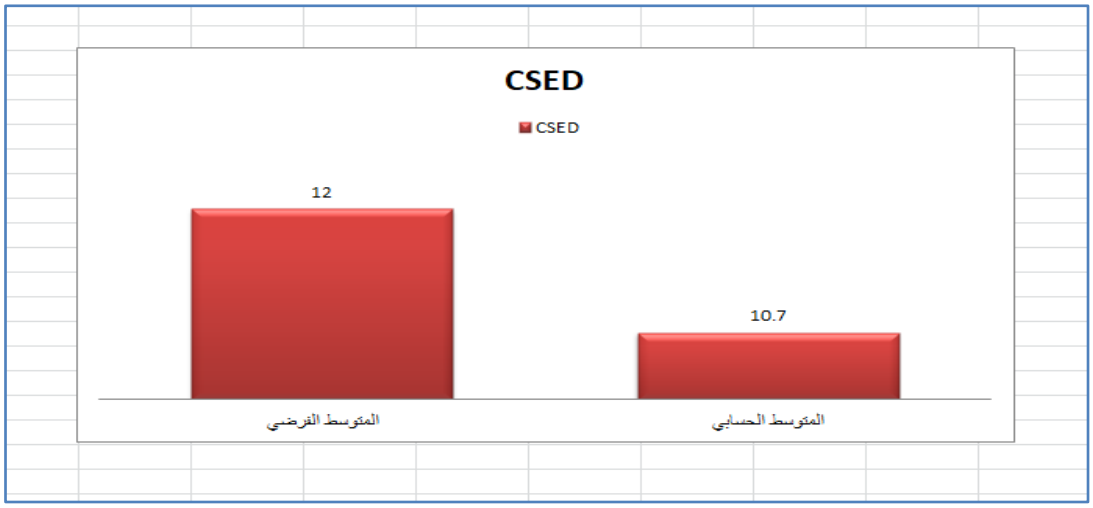

شكل (٢٧) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSED)

الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة

الفروق غير الدالة إحصائيا في متغير سمات الشخصية

بحسب جدول (٣٤) أوضحت النتائج التي بينتها قيم الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب تصنيف مايرز وبريجز، بان الدلالة غير ذي قيمة إحصائية في السمات التالية:

سمة (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (١,٠٤٦) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن لا فروق في سمة الشخصية من نوع **(ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة** عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٨).

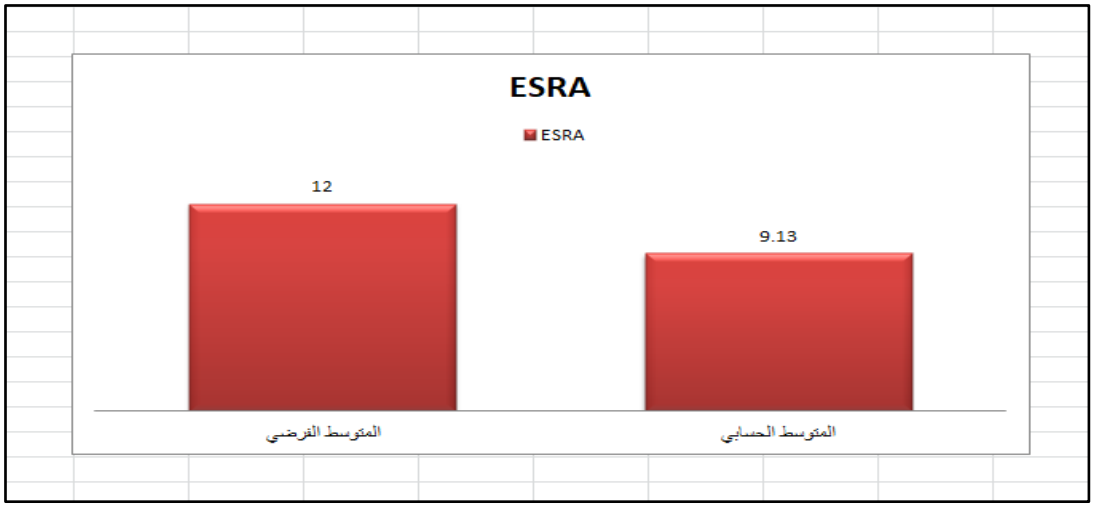

شكل (٢٨) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESRA)

الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة

سمة (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (١,٥٤٨) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك لا فروق في سمة الشخصية من نوع **(ESEA)** الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٢٩).

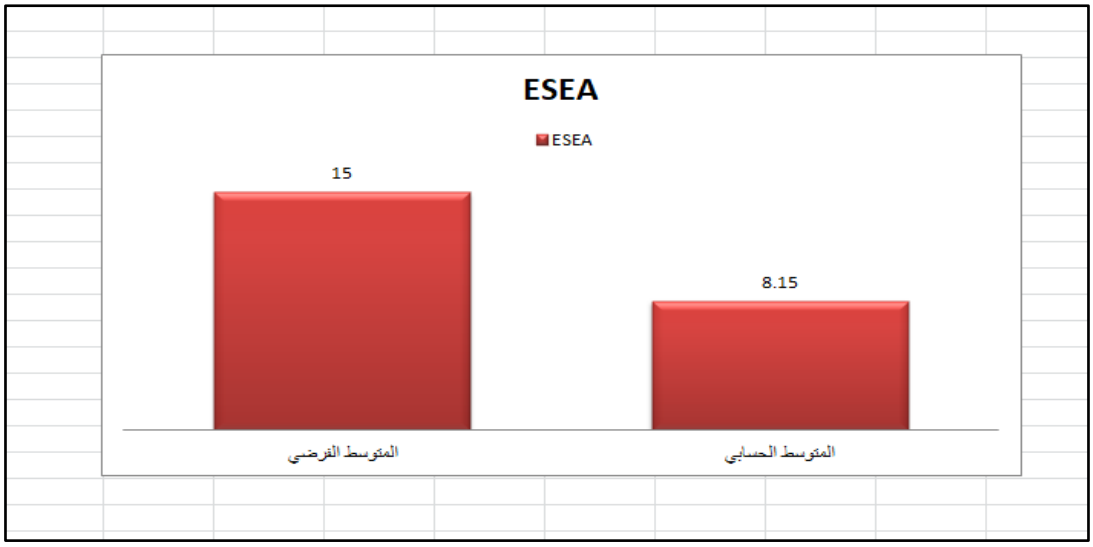

شكل (٢٩) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (ESEA)

الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة

سمة (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (١,٧٨٧) كانت أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على عدم وجود فروق في سمة الشخصية من نوع (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة. الموضح في جدول (٣٤) والشكل (٣٠).

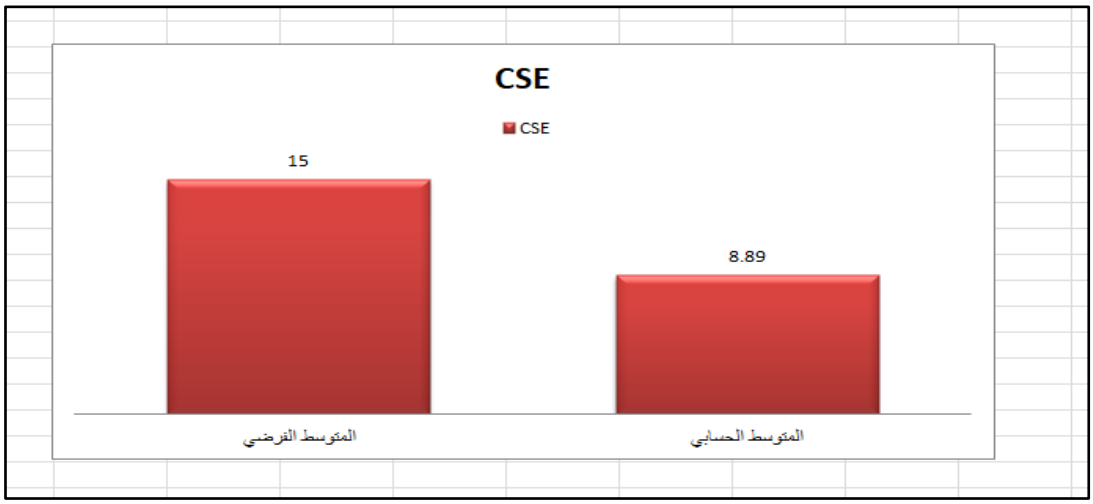

شكل (٣٠) الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي في سمة الشخصية (CSE)

الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة.

جدول (٣٤) الاختبار التائي الإختبار التائي (**T-TEST**) لعينتين مستقلتين على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة بحسب تصنيف مايرز وبريجز

سمات الشخصية Classification Briggs–Myers	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
ESRD	٦١١	١٨,٨٥	٣,١٣٦	١٥	٦١٠	٤,٦٢٨	١,٩٦	٠,٠٥ دالة
ESRA		٩,١٣	٣,١٥٣	١٢		١,٠٤٦		
ESED		١٩,٧٣	٣,٦٩٢	١٥		٢,٥٦٥		
ESEA		٨,١٥	٣,٤٦٧	١٥		١,٥٤٨		
CSRD		١٦,٠١	٣,٤٠٧	١٥		٤,٤٨٠		
CSRA		١٨,٤٤	٣,٢٦٦	١٥		٣,٠٧٩		
CSED		١٠,٧٠	٣,٣٨٧	١٢		٣,٤١٤		
CSE		٨,٨٩	٢,٩١٥	١٥		١,٧٨٧		

الهدف الرابع:

الدلالة الاحصائية للفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة (في فترة قياس حالات السأم). على وفق متغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).

بعد التحقق من نتائج اختبار ليفين لفحص التجانس Levene's Test of Equality of Error Variances في الاجراء السابق لتجانس عينة طلبة الجامعة، ولإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة، وفق المتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي). عمدت الباحثة إلى:

اولا: تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA

إستعمال تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (النوع * التخصص) (النوع * الصف الدراسي) (التخصص* الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع * الصف). وقد تبين الاتي:

اولا: القيم الدالة لسمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز (Classification sBrigg–Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung).

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في سمات الشخصية حيث كانت القيم الفائية

المحسوبة البالغ (٥٨,٩٢٢) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سمات الشخصية وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

ثانيا: القيم الدالة الفروق لسمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA وجدت الباحثة أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الإجتماعي)، و(التخصص الاكاديمي) فقط، تبينها الباحثة على نحو من التفصيل:

الفروق الدالة إحصائيا لسمات الشخصية في متغير النوع الإجتماعي

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٥,٨١٥٥) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروقا في النوع الإجتماعي في سمات الشخصية لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (٣٥) والشكل (٣١). ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي يتسم به من سمات الشخصية من بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن قيمة الحدّ الإدنى للطلاب قد بلغ (٦٧,٧٨٦) والحدّ الاعلى قد بلغ (٧٨,٥٨٠). و فيما يتعلق بسمات الشخصية للطالبات تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (٧٥,٩٣٨) والحدّ الاعلى قد بلغ (٧٩,٨٧٨). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (٧٧,٩٠٨) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (٧٣,١٨٣). وهذا يعني أن الطالبات في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من الطلاب، الموضح في جدول (٣٥) والشكل (٣١).

الفروق الدالة إحصائيا لسمات الشخصية في متغير التخصص الاكاديمي

إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغ (٤,٧٤٢٣) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدلل على أن هنالك فروق في التخصص الاكاديمي في سمات الشخصية لطلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول (٣٥) والشكل (٣٢).ولتحقق من أي من التخصص الاكاديمي يتسم به من سمات الشخصية من بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن قيمة الحدّ الإدنى للتخصص العلمي قد بلغ(٧٠,٧٥٥) والحدّ الاعلى قد بلغ (٧٧,٦٦٢). و فيما يتعلق بسمات الشخصية للتخصص الانساني تبين إن قيمة الحدّ الإدنى قد بلغ (٧٤,٩٠٤) والحدّ الاعلى قد بلغ (٨٢,٠٣٢). وبالمقارنة بين المتوسطات، وجدت إن المتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (٧٨,٤٦٨) كان أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (٧٤,٢٠٨). وهذا يعني أن طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من التخصص العلمي، الموضح في جدول

ثالثا: القيم غير دالة على الفروق في سمات الشخصية بحسب تصنيف مايرز وبريجز:

أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثلاثي بالتفاعل ((Three Way ANOVA، فيما يتعلق (الصف الدراسي).و(النوع * التخصص). و(النوع * الصف الدراسي). و(التخصص* الصف الدراسي) وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف). لم تبين النتائج أي من الدلالة. حيث كانت القيمة التائية لـ (الصف الدراسي) البالغة (٢,١١١٩) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). (النوع* التخصص) البالغة (١,٩٦٠٥) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). ولـ (النوع* الصف الدراسي) البالغة (٣,٦٤٦٥) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). ولـ (التخصص* الصف الدراسي) البالغة (٢,٢٠٦٦) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). وللتفاعلات الثلاثية في (التخصص* النوع* الصف) البالغة (٣,٧٤٠٢) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). بحسب البيانات المتوفرة في جدول ٣٥.

الهدف الخامس:

ايجاد العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

لإيجاد العلاقة بين المتغيرين للبحث لدى طلبة جامعة الكوفة البالغ عددهم (٦١١) طالبا وطالبة. عمدت الباحثة الى إحتساب مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وقد تبين أن العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية بقيمة (٠,٨٤٥) وان القيمة التائية لمعامل الارتباط كانت بقيمة (٥٥,٤٢) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٩٦٠) دالة عند مستوى (٠,٠٥). وهذه النتائج تدلل عن وجود علاقة متوفرة بين متغيري البحث (سأم الانتظار وسمات الشخصية) الموضح في جدول٣٦.

جدول (٣٥) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل **THREE WAY ANOVA** عن دلالة الفروق في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، التخصص الاكاديمي، الصف الدراسي).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	التائية المحسوبة F	الدلالة ٠,٠٥ p
سمات الشخصية	٨٩٦٣,٢٢٧	١	٨٩٦٣,٢٢٧	٥٨,٩٢٢	دال
النوع الاجتماعي	٨٨٤,٦٤٥	١	٨٨٤,٦٤٥	٥,٨١٥٥	دال
التخصص الاكاديمي	٧٢١,٣٩٠	١	٧٢١,٣٩٠	٤,٧٤٢٣	دال
الصف الدراسي	١٢٨٥,٠٦٠	٤	٣٢١,٢٦٥	٢,١١١٩	غير دال
النوع * التخصص	٢٩٨,٢٢٨	١	٢٩٨,٢٢٨	١,٩٦٠٥	غير دال
النوع * الصف الدراسي	٥٥٤,٧٠٦	١	٥٥٤,٧٠٦	٣,٦٤٦٥	غير دال
التخصص* الصف الدراسي	٣٣٥,٦٦٥	١	٣٣٥,٦٦٥	٢,٢٠٦٦	غير دال
التخصص* النوع * الصف	١١٣٧,٩٢٣	٢	٥٦٨,٩٦١٥	٣,٧٤٠٢	غير دال
الخطأ	٩١١١٩,٦١٩	٥٩٩	١٥٢,١١٩٦		
الكلي	١٠٥٣٠٠,٥	٦١١			

*القيمة التائية الجدولية تساوي (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٣٦) إختبار توكي **TUKEY TEST** للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس سمات الشخصية.

المتغير Variable	المقارنات Comparisons	المقارنات الفرعية subcomponent's	الوسط الحسابي Mean	الخطأ المعياري Std. Error	الحد الادنى Lower Bound	الحد الاعلى Upper Bound
Classification –Myers Briggs	النوع الاجتماعي	طلاب	٧٣,١٨٣	٢,٧٤٨	٦٧,٧٨٦	٧٨,٥٨٠
		طالبات	٧٧,٩٠٨	١,٠٠٣	٧٥,٩٣٨	٧٩,٨٧٨
	التخصص الاكاديمي	علمي	٧٤,٢٠٨	١,٧٥٩	٧٠,٧٥٥	٧٧,٦٦٢
		إنساني	٧٨,٤٦٨	١,٨١٥	٧٤,٩٠٤	٨٢,٠٣٢

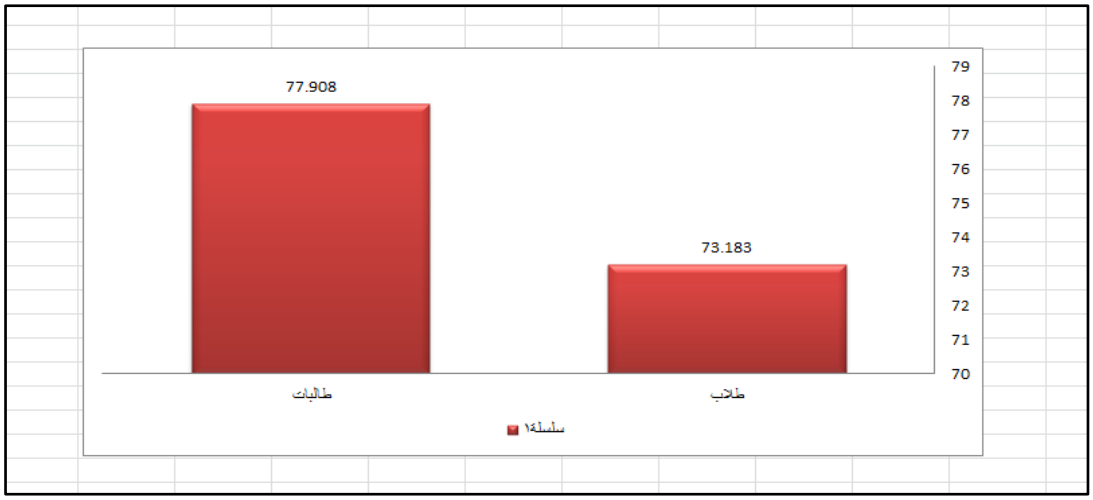

شكل (٣١) الفرق بين (النوع الاجتماعي) على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة.

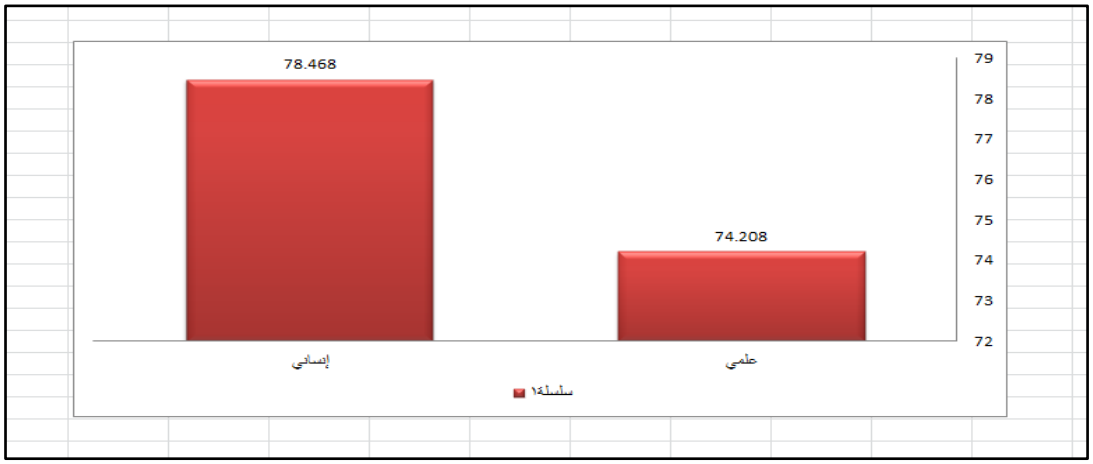

شكل (٣٢) الفرق بين (التخصص الاكاديمي) على مقياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الكوفة.

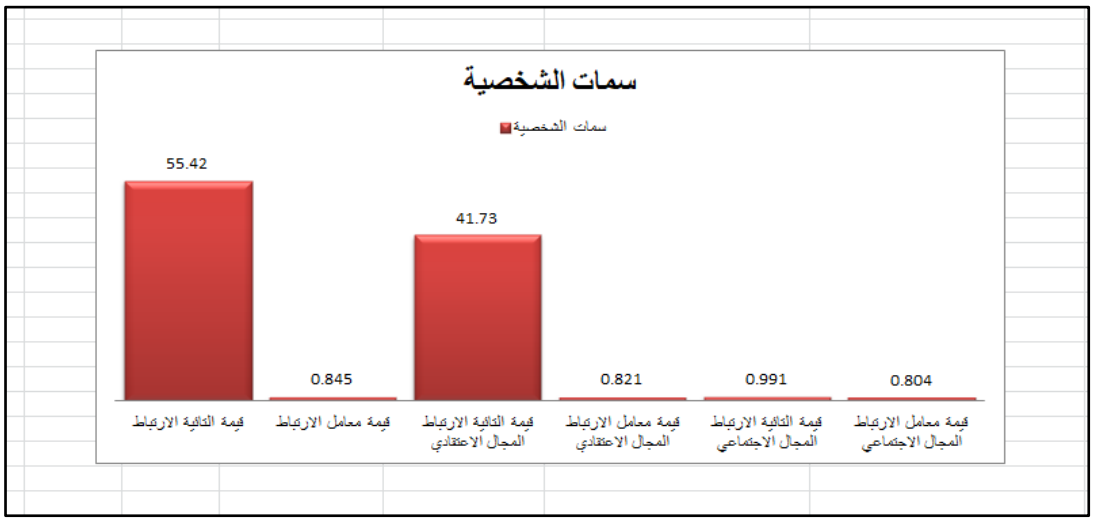

شكل (٣٣) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.

العلاقة بين سأم الانتظار وسمات الشخصية

ولمعرفة الارتباطات بين مجالي سأم الانتظار وسمات الشخصية الثمان، لجأت الباحثة الى استعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بينهما وتبين:

اولا: سمة الشخصية من نوع (CSED)

تمثل السمة **(الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة)** كانت قيمة مؤشر معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة **(٠,٧٨٧)**، وإن القيمة التائية لمعامل الارتباط بقيمة **(٥,٤٢)**. وهو مؤشر جيد لقيمة معامل الارتباط بين سأم الانتظار وسمات الشخصية. في وقت كان معامل الارتباط بالمجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية البالغ **(٠,٧٩٠)**، والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة **(٦,٧٢٠)**. أكبر من ارتباطه بالمجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية البالغ **(٠,٧٧٠)** والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة **(٣,٥٥٦)**. على الرغم من دلالتهما. لذا جاء بالمرتبة الاولى. الموضح في جدول

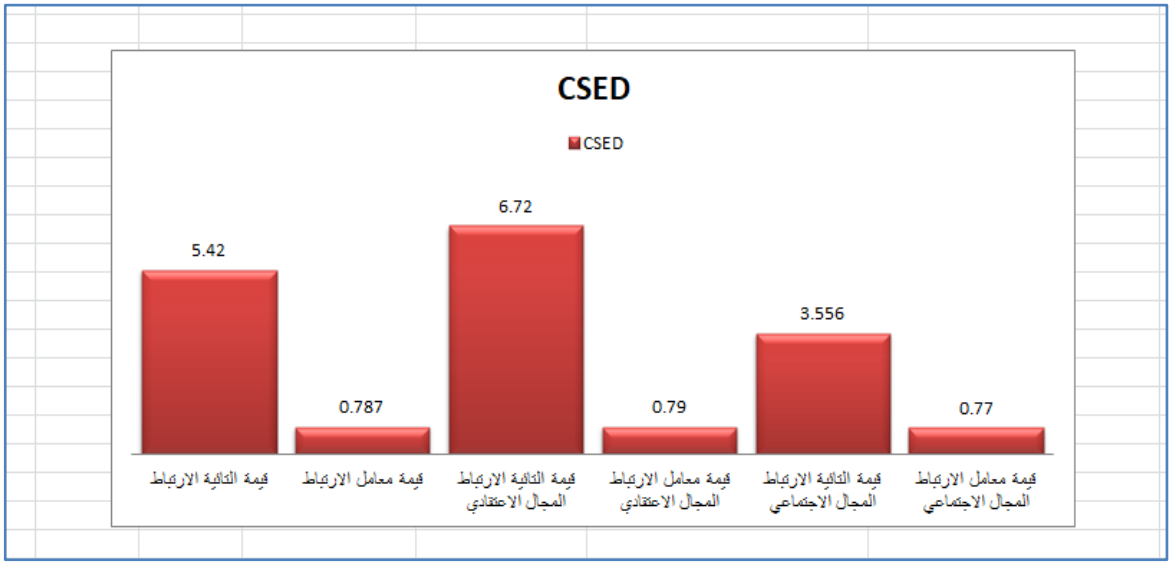

شكل (٣٤) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSED).

ثانيا: سمة الشخصية من نوع (CSRD)

تمثل السمة **(الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة)** كانت قيمة مؤشر معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة **(٠,٧٣٣)**، وإن القيمة التائية لمعامل الارتباط بقيمة **(٤,٠٢)**. وهو مؤشر جيد لقيمة معامل الارتباط بين سأم الانتظار وسمات الشخصية. في وقت كان معامل الارتباط بالمجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية البالغ **(٠,٧٧٨)**، والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة **(٥,١١٠)**. أكبر من ارتباطه بالمجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية

البالغ (٠,١٠٩) والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٦٩). اذ لم يكن مرتبطا به. لذا جاء بالمرتبة الثانية. الموضح في جدول

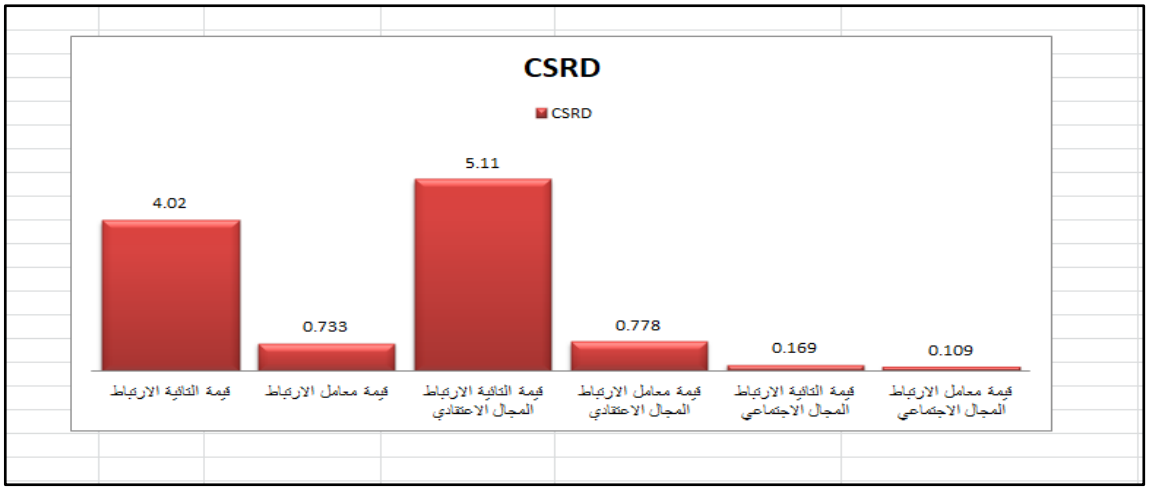

شكل (٣٥) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSRD).

ثالثا: سمة الشخصية من نوع (CSRA)

تمثل السمة **(الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة)** كانت قيمة مؤشر معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة (٠,٦٨٦)، وإن القيمة التائية لمعامل الارتباط بقيمة (٣,٧٨). وهو مؤشر جيد لقيمة معامل الارتباط بين سأم الانتظار وسمات الشخصية. في وقت كان معامل الارتباط بالمجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية البالغ (٠,٧١١)، والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٤,٠٩٢). أكبر من ارتباطه بالمجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية البالغ (٠,٧٠٨) والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٢,٦١٣). على الرغم من دلالتهما. لذا جاء بالمرتبة الثالثة. الموضح في وجدول

رابعاً: سمة الشخصية من نوع (ESED)

تمثل السمة **(الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة)** كانت قيمة مؤشر معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة (٠,٦١٠)، وإن القيمة التائية لمعامل الارتباط بقيمة (٢,٠٥٥). وهو مؤشر جيد لقيمة معامل الارتباط بين سأم الانتظار وسمات الشخصية. في وقت كان معامل الارتباط بالمجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية البالغ (٠,٦٨٥)، والقيمة التائية

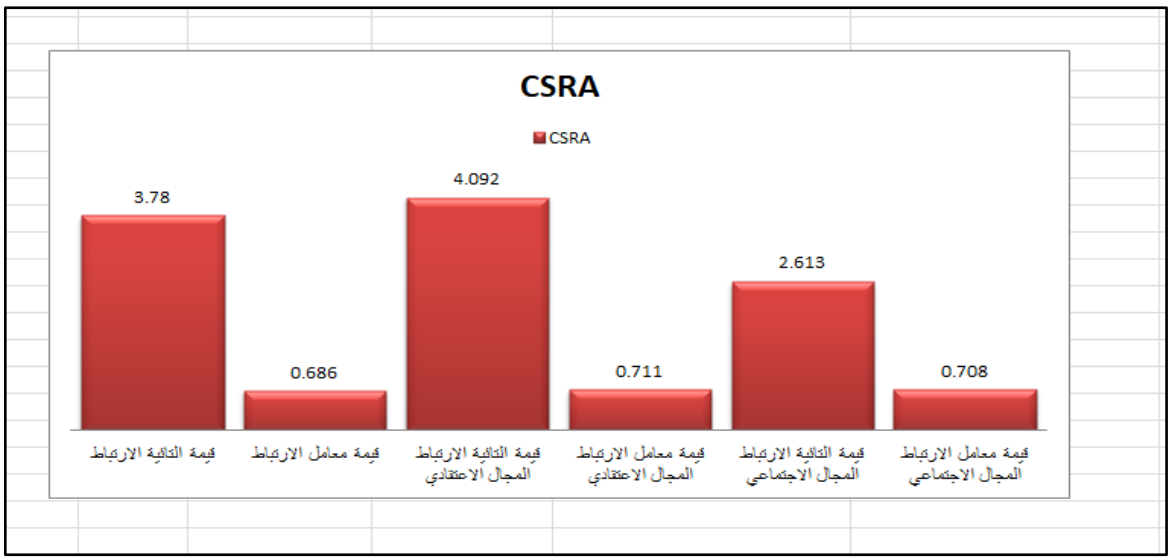

شكل (٣٦) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (CSRA).

لمعامل الارتباط البالغة (٣,١١٥). أكبر من ارتباطه بالمجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية البالغ (٠,٧٠٨) والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٢,٦١٣). اذ لم يكن مرتبطا به. لذا جاء بالمرتبة الرابعة. الموضح في وجدول

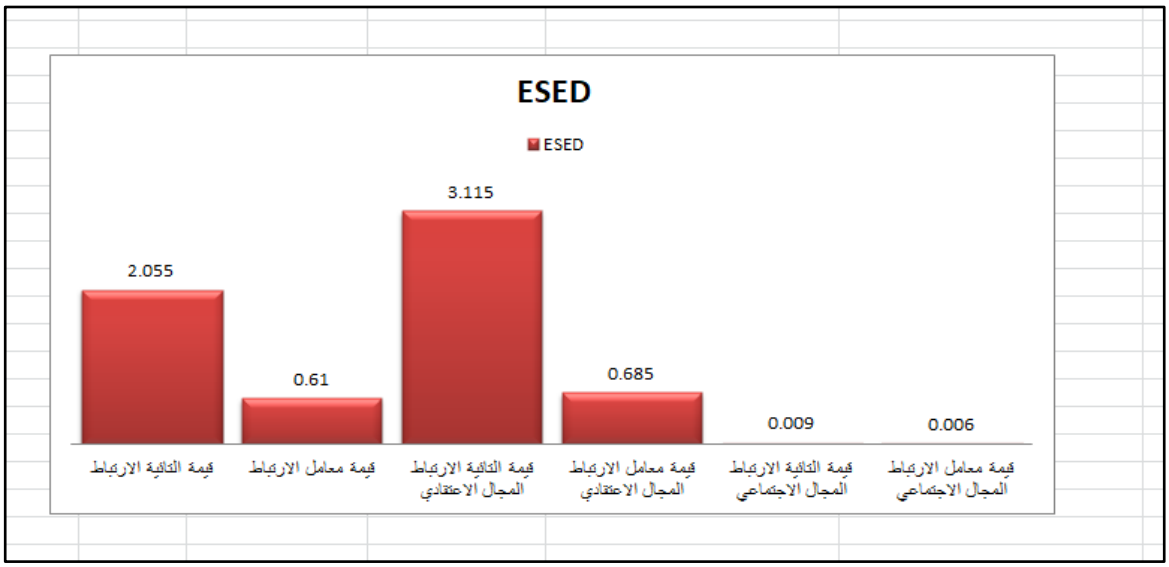

شكل (٣٧) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (ESED).

خامساً: سمة الشخصية من نوع (ESRD)

تمثل السمة **(الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة)** كانت قيمة مؤشر معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة **(٠,٥٦٤)**، وإن القيمة التائية لمعامل الارتباط بقيمة

(٣,١١). وهو مؤشر جيد لقيمة معامل الارتباط بين سأم الانتظار وسمات الشخصية. في وقت كان معامل الارتباط بالمجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية البالغ (٠,٦١٥)، والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٢,٥١٢). أكبر من ارتباطه بالمجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية البالغ (٠,٢٤١) والقيمة التائية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٨٠١). اذ لم يكن مرتبطا به. لذا جاء بالمرتبة الخامسة. الموضح في وجدول

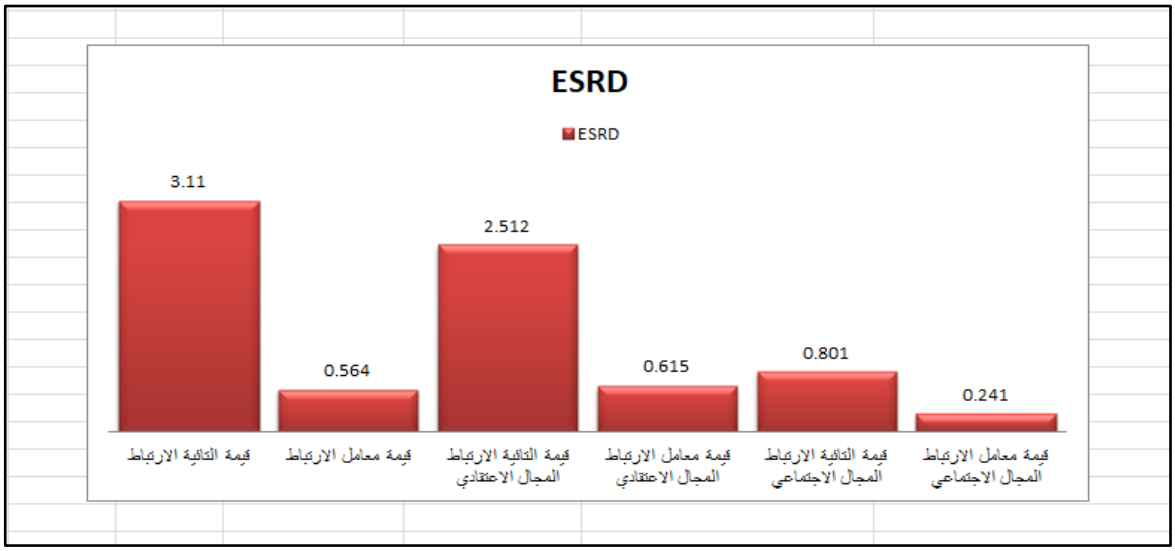

شكل (٣٨) مصفوفة الارتباطات بإستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient بين سأم الانتظار وسمة الشخصية (ESRD).

الهدف السادس:

مدى إسهام سمات الشخصية على مستويات الإنتظار لدى طلبة الجامعة

من أجل التحقق من مدى الإسهام كل من سمات الشخصية الثمان بـ بسلوك سأم الانتظار لدى طلبة الجامعة. عمدت الباحثة لاستخراج معامل الاغتراب لمعامل الارتباط المستخرج انفا، والنسبة المئوية لها. وايضا معامل التحديد والقيمة التائية للمعامل (Beta). وبعد التحقق من التحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى نسبة اسهام سمات الشخصية في سأم الانتظار وقد تبين:

- إنّ نسبة إسهام سمة **(CSED)** في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٢١) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته **(٦٢%)** من سلوك سأم الانتظار. وهذا ما يؤكد ان قيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة **(٣٥,٠٥٢)**
- إنّ نسبة إسهام سمة **(CSRD)** في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٢٧) وإنّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته **(٥٤%)** من سلوك سأم الانتظار. وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة **(٢٥,٤٥٦)**

جدول (٣٧) مصفوفة معامل الارتباط والقيمة التائية لمعامل الارتباط.

مقياس سمات الشخصية	العينة	درجة الحرية	المجال الاجتماعي والقيم الاجتماعية		المجال الاعتقادي والقيم الاعتقادية		الدرجة الكلية لمقياس سأم الانتظار		الدلالة
			قيمة معامل الارتباط	قيمة التائية الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة التائية الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة التائية الارتباط	
سمات الشخصية	٦١١	٦٠٩	٠,٨٠٤	٠,٩٩١	٠,٨٢١	٤١,٧٣	٠,٨٤٥	٥٥,٤٢	دالة الارتباط
ESRD			٠,٢٤١	٠,٨٠١	٠,٦١٥	٢,٥١٢	٠,٥٦٤	٣,١١	الارتباط الخامس
ESRA			٠,١٤٣	٠,٤٢٢	٠,٣٠٩	٠,٩١١	٠,٣٥١	٠,٧٣١	سلبي
ESED			٠,٠٠٦	٠,٠٠٩	٠,٦٨٥	٣,١١٥	٠,٦١٠	٢,٠٥٥	الارتباط الرابع
ESEA			٠,١٠٥	٠,٢٠٧	٠,٢٠٢	٠,٦٧٨	٠,٢٧٩	٠,٤٠٩	سلبي
CSRD			٠,١٠٩	٠,١٦٩	٠,٧٧٨	٥,١١٠	٠,٧٣٣	٤,٠٢	الارتباط الثاني
CSRA			٠,٧٠٨	٢,٦١٣	٠,٧١١	٤,٠٩٢	٠,٦٨٦	٣,٧٨	الارتباط الثالث
CSED			٠,٧٧٠	٣,٥٥٦	٠,٧٩٠	٦,٧٢٠	٠,٧٨٧	٥,٤٢	الارتباط الاول
CSE			٠,١٢٠	٠,٣٨٤	٠,٢١٠	٠,٨٩٩	٠,٠٩٠	٠,٣١٣	سلبي

*القيمة الجدولية تساوي (٠,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥ **ɒ**) وبدرجة حرية (٦٠٩).

- إنّ نسبة إسهام سمة **(CSRA)** في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب **(٠,٣١)** وإنّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته **(٤٧%)** من سلوك سأم الانتظار. وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة **(٢١,٤٠١)**

- إنّ نسبة إسهام سمة **(ESED)** في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب **(٠,٣٩)** وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته **(٣٧%)** من سلوك سأم الانتظار. وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة **(١٩,٤٧٩)**

- إنّ نسبة إسهام سمة (ESRD) في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٤٤) وانّ نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٣٢%) من سلوك سأم الانتظار. وهذا ما يؤكد انّ القيمة التائية لمعامل بيتا بقيمة (١٧,٤٤٠) . كما هو موضح في جدول (٣٨).و (٣٩) وشكل (٣٦)

جدول (٣٨) تحليل الانحدار الخطي لمعرفة مدى نسبة اسهام سمات الشخصية في سأم الانتظار.

المتغيرات	مجموع	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	القيمة الفائية F	الدلالة
معامل الانحدار	٤٦٧,٤٥٧	١	٤٨٧,٤٢١	٣,٠٨٧	٠,٠٥
البواقي	٢٦١٩٦٩,٤٥٣	٦١٠	٤٣٠,١٦٣		
الكلي	٢٦٢٤٣٦,٩	٦١١			

جدول (٣٩) معامل الاسهام النسبي لسمات الشخصية على وفق قيمة معامل بيتا المعياري والقيمة التائية

السمات	معامل الارتباط	معامل الاغتراب	معامل التحديد	نسبة معامل التحديد	قيم بيتا للإسهام النسبي	الخطأ المعياري	معامل المعياري Beta	t	الدلالة
ESRD	٠,٥٦٤	٠,٤٤	٠,٣٢	%٣٢	٨٨,١٠٩	٢,٣٤٩	٣٠٧.	١٧,٤٤٠	دالة
ESRA	٠,٣٥١	٠,٦٥	٠,١٢	%١٢	٠,٠٤٩	٠,٠٤٧١	٠٤٢.	١,٠٤٢١	غير دالة
ESED	٠,٦١٠	٠,٣٩	٠,٣٧	%٣٧	٩٨,٧٤٤	٢,٤٦٧	٠,٣١٨	١٩,٤٧٩	دالة
ESEA	٠,٢٧٩	٠,٧٢	٠,٠٨	%٨	٠,٠٥٦	٠,٠٣٢٤	٠,٠٢٢	١,٠٠٩٠	غير دالة
CSRD	٠,٧٣٣	٠,٢٧	٠,٥٤	%٥٤	١٢١,٥١٢	٣,٦٥٨	٥٤٩.	٢٥,٤٥٦	دالة
CSRA	٠,٦٨٦	٠,٣١	٠,٤٧	%٤٧	١١٩,٧٧٨	٢,٥٠٠	٣٥١.	٢١,٤٠١	دالة
CSED	٠,٧٨٧	٠,٢١	٠,٦٢	%٦٢	١٣١,٣٦٩	٣,٧٤٨	٦٤٢.	٣٥,٠٥٢	دالة
CSE	٠,٠٩٠	٠,٩١	٠,٠٠٨	%٠	٠,٠٢١٨	٠,٠٦٦٨	٠,٠٥١	١,٠٣٩٠	غير دالة

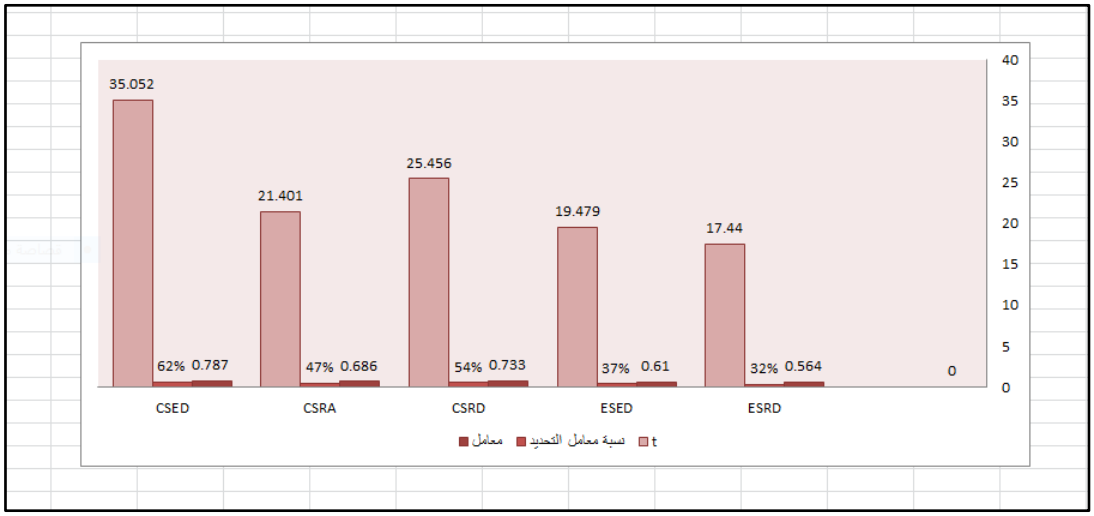

شكل (٣٩) نسب الاسهام سمات الشخصية في سلوك سأم الانتظار

مناقشة النتائج وتفسيرها

بناء على النتائج التي توصلت اليها الباحثة يحدد الاتي:

أولًا: الاستنتاجات:

إنّ طلبة جامعة الكوفة يعانون من سأم الانتظار المرتبط في مشكلات إجتماعية تتعلق بالقيم الاجتماعية. ومشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية.

وجدت إنّ سأم الانتظار كان على الترتيب لطلبة الصف الثاني ثم الصف الرابع ثم الصف الثالث ثم الصف الاول.

إنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم سمات شخصية على وفق تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers).

إنّ هنالك فروقا في سمة الشخصية من نوع (ESRD) الأشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

إنّ هنالك فروقا في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

إنّ هنالك فروقا في سمة الشخصية من نوع (ESED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (CSRA) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

أن هنالك فروق في سمة الشخصية من نوع (CSED) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لا توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESRA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لا نوجد فروق في سمة الشخصية من نوع (ESEA) الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

لا توجد فروق في سمة الشخصية من نوع (CSE) الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة عند طلبة جامعة الكوفة (بين الطلاب والطالبات).

إنّ طلبة جامعة الكوفة لديهم فروقات في سمات الشخصية وجاءت هذه النتيجة تأكيدا لوجود الحالة.

إنّ الطالبات في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من الطلاب.

إنّ طلبة التخصص الانساني في جامعة الكوفة هم أكثر ايضاحا في سمات الشخصية من التخصص العلمي

تبين انّ سمة الشخصية مرتبطة بالمجال الاجتماعي من نوع (CSED) اولا . وسمة الشخصية من نوع (CSRA) ثانيا. و سمة الشخصية من نوع (ESED) ثالثا. و سمة الشخصية من نوع (ESRD) رابعا

إنّ نسبة إسهام سمة (CSED) في سلوك سأم الانتظار (٠,٢١) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٦٢%) من سلوك سأم الانتظار. و إن نسبة إسهام سمة (CSRD) في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٢٧) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٥٤%) من سلوك سأم الانتظار. وإن نسبة إسهام سمة (CSRA) في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٣١) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٤٧%) من سلوك سأم الانتظار. وإن نسبة إسهام سمة (ESED) في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٣٩) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٣٧%) من سلوك سأم الانتظار. وإن نسبة إسهام سمة (ESRD) في سلوك سأم الانتظار كان بقيمة معامل إغتراب (٠,٤٤) وان نسبة الاسهام لمعامل التحديد بما قيمته (٣٢%) من سلوك سأم الانتظار.

اما تحليل الباحثة الشخصي لتفسير النتائج فقد أرتأت الفهم والتحليل التالي ارجو التفضل من اللجنة المناقشة بالاطلاع عليه وأبداء ارائكم القيمة في ذلك :

تحليل النتائج

من خلال الاستبيانات والاحصاءات التي تمت في بحث سأم الانتظار ظهرت لنا النتائج التالية:

الطلاب أكثر سأما من الطالبات

التخصص العلمي أكثر سأما من التخصص الادبي (الانساني)

طلاب المرحلة الثانية في الجامعات أكثر سأما من غيرهم من المراحل الاخرى

أولا: تحليل الباحثة لماذا يسأم الطلاب أكثر من الطالبات في حالة الانتظار

أكتشف باحثون في دراسات علمية اجريت في جامعات عدة (الفروق بين الجنسين، المرأة والرجل) – ماريا أزانوفا، المؤلفة الرئيسية لهذه الدراسة – حيث اكتشف باحثون ارتباط إيقاع ثيتا (تذبذب عصبي في الدماغ) يكمن وارءه جوانب مختلفة من الادراك والسلوك في الدماغ مما يبين الفرق والاختلاف في المواقف بين الجنسين تجاه الاقدام والجرأة والسكون والانتظار او الهدوء والاندفاع والتروي في اتخاذ القرار او القعود بلا تكليف، ويمكن تفسير ذلك من خلال الخصائص الفردية لنشاط الدماغ

وفسروا تلك العمليات من خلال معرفة هذا الارتباط – عن طريق ارسال الاشارات – حيث تولد الخلايا العصبية مجالات كهرومغناطيسية ترسل تذبذبات مترجمة في القشرة الحزامية من الدماغ، واسفرت النتائج عن تحديد القدرة بين الجنسين في الصبر وضبط النفس وعدم الاندفاع والابتعاد عن المخاطرة لدى النساء أكثر من الرجال، فالرجل وبفعل الاشارات العصبية والذبذبات الكهرومغناطيسية يندفع ويحاول المخاطرة والاقتحام في المجهول ويسأم من الانتظار ويمل ويضجر من كل سلوك لا يوصله الى الهدف، واصبح معروفا حسب الدراسة المذكورة ان النساء يخضن المخاطر بشكل متوسط واقل بكثير من الرجال، واثبتت الدراسة ايضا ان استعدادهن أقل من الرجال حسب التجارب التي اجريت على كلا الجنسين.

إن طبيعة الرجل تختلف عن المرأة بيولوجيا ونفسيا وسلوكيا، فالرجل وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية مكلف بمهام ومسؤوليات عقائدية ودينية واجتماعية وهي ليست على المرأة نفس التكاليف، فهو اي الرجل رب الاسرة والمعيل والمتولي لزمام الامور ويشعر بواجباته الاجتماعية والدينية والتكليفية تجاه الام والاب والزوجة والاولاد ومجتمعه، كل هذا لايجعله ينتظر حدوث امر ما مجهول لتحسين حاله او الوصول الى تحقيق طموحاته وغاياته ولايتنظر معجزة للوصول الى اهدافه فهو مسؤول ومتحمس والانتظار يعيقه عن تحقيق ذلك، لذلك سوف يملّ ويضجر ويسأم من ذلك الانتظار المجهول الذي لايقوده الى مايصبو اليه .

والمرأة بطبيعتها العاطفية والوجدانية وخوفها التكويني من خوض غمار المجهول تفضل الصبر والانتظار وعدم المخاطرة تحسبا من الوقوع في نتائج سلبية وضارة تعرضها للملامة والخسارة احيانا،لهذا تفضل الصبر والتروي والانتظار ولا تسأم منه .

ثانيا: فيما يخص التخصص العلمي والادبي (الانساني) فالعلميون عمليون وواقعيون اكثر من غيرهم بل هم أكثر حماسا لانجاز مشاريعهم وهم اكثر تفاؤلا بشأن النتائج الايجابية التي سيحصلون عليها فهم يرون نتاج جهدهم العلمي والعملي وقد يكونوا قد حسبوها عمليا وعلميا وقادرون على تدارك الاخطاء ان وقعت، وان الانتظار لا يساعدهم في ذلك فهم حركيون ومتحمسون اكثر، لهذا يسأموا من الانتظار .

اما غيرهم من التخصصات الادبية والانسانية، مثل الفنان والاديب والشاعر والرسام والموسيقي فهو اكثر الاحيان حساس ورومانسي وخيالي وحالم عند اغلبهم، ويجد في ساعات الانتظار ساحات واسعة لخياله وتصور الامور بشكل اخر غير عملي، وربما ان تصور الامور ووقعوها في خياله وانسجته الادبية تكون احلى واجمل من توقع الحدث في واقعه المرير .

وقد أكدت بعض الدراسات (العلمية) ان جوهرية الاستجابات الروحية والعاطفية عند التخصصات الادبية والانسانية أكثر منها عند التخصصات العلمية، لانهم أكثر ميلا الى التروي والصبر والانتظار .

ثالثا: أما التحليل الثالث فان الباحثة ترى:

١- فيما يخص المرحلة الدراسية والتي بينت الاحصاءات، أن المرحلة الثانية هي أكثر من غيرها سأما للانتظار، فان كان يسعني القول ان طلاب المرحلة الاولى وهم مقبلون على مرحلة جديدة من حياتهم يملؤهم الحماس والنشاط لاستكشاف الجديد وكلهم تفاؤل وعنفوان لسبر غور مرحلة جديدة من حياتهم، لهذا هم لايسأموا من الانتظار لمعرفة المزيد من الاشياء المترقبة لانها مرحلة جديدة، ولكل جديد لذة وفورة وحماسة .

لكنهم ربما وخلال السنة الاولى او في نهايتها يواجهوا بعض الاحباطات والمعوقات او خيبات الامل، او انهم توقعوا وتصورا اشياء ولايرونها تتحقق، لذا وهم في المرحلة الثانية يرون خلاف ماتوقعوا قد واقول قد للتحقيق الواقع من الاحصاءات المدرجة سابقا – قديصابوا بنوع من الاحباط او الاكتئاب او السأم والملل والضجر وخيبة الامل .

بعد ذلك وفي السنة او المرحلة الثالثة يتأقلون مع الوضع العام ويحاولوا ان يعيدوا تخطيط حساباتهم واهدافهم من جديد للتعايش بايجابية مع متطلبات المرحلة الدراسية والحياة بصورة عامة، ويجدوا ويجتهدوا لتحقيق اهدافهم او رسم اهداف جديدة ممكنة الوصول وبنّاءة، لذلك يعود اليهم الأمل ولايملوا او يسأموا من انتظار الشيء الذي خططوا له ويتوقعون الوصول اليه .

أما المرحلة الرابعة، وهي المفروض مرحلة منتهية في اغلب الجامعات – باعتبار ان بعض الجامعات تمر بمراحل اكثر ومنها المجموعة الطبية – فإنهم سيكونون كتلة من الامل والتفاؤل، لانها سنة سيجدون فيها نتاج جهدهم وتعبهم واستعدادهم للمستقبل الموعود الذي رسموه لانفسهم، انها مرحلة البداية لهم، بداية لحياة جديدة، فكلهم أمل وتفاؤل وسلوك مرح وايجابي لما ينتظرهم في المستقبل، لهذا نرى ان نسبة سأم الانتظار منخفضة لديهم عن السنة الثانية التي مرت وهم قد وصلوا الى مشارف مشوارهم الدراسي .

٢- واما تحليل الباحثة الثاني فهو يعني وينوه على مسألة نوع التخصص والفرع الذي انتخبه الطالب والطالبة او اجبروا عليه دون رغبة منهم بل حتّمته عليهم معدلات التخرج، فنراه في السنة الاولى يأتي باندفاع ونشاط نوعا ما لانه سلّم بالامر الواقع او انه قبل في التخصص الذي احبه واراده، فنراه متحمساً باحثا فاحصا متأقلما مع الجو الجامعي الجديد وكل معطيات السنة الاولى ستظهر في السنة الثانية، وبعضهم والاغلب سيرون في السنة الثانية او المرحلة الثانية الرضا او عدم الرضا بالفروع التي انتخبوها فهي سنة (الثانية) سنة قلق مشوشة ومحيّرة بالنسبة

لديهم بين التقبل وعدمه، لذلك يصابون او تظهر عليهم أعراض سأم الانتظار، بعدها في المرحلة الثالثة والرابعة وهي المراحل المنتهية للدراسة الجامعية على الاغلب، تبدأ مرحلة التأقلم مع الوضع والتمازج بين اهدافهم في الحياة وبين قبولهم ورضاهم عن نوع الفرع او التخصص الذي انتخبوه لانهم لابد قد وضعوا خططا جديدة لمستقبلهم وعملهم لاحقا وهذا يعطيهم نوعا وكما هائلا من الرضا ويبعد عنهم سأم وملل الانتظار، من خلال ترقبهم لمستقبل واعد .

ثانيًا: التوصيات:

على وفق الإستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة. لذا توصي في الآتي:

الاهتمام بالجانب الايجابي لسلوك الانتظار عند طلبة الجامعة. وبالخصوص المرتبطة بالقيم الاجتماعية. ومشكلات الالتزام العقدي والقيم الاعتقادية

هنالك تباين واضح في سلوك الانتظار بالنسبة للصفوف ومن ثمّ لابد من القيام بدراسة تتحدد بالصفوف في سلوك الانتظار.

١ اجراء دراسة مشابهة على عينات اخرى من قبيل طلبة الثانوية وطلبة الدراسات العليا.

٢ بناء برامج توعوية لخفض مستوى سلوك الانتظار السلبي أو توجيهه ايجابيا.

ثالثاً: مقترحات

١- تهيئة برامج تربوية ودورات ارشادية (تنمية بشرية)، للاستفادةواستثمار وقت الانتظار وتوجيهه نحو الجد والعمل واستثمار الاوقات وزرع الروح الايجابية ونبذ الكسل والتشاؤم والتقاعس.

٢- إقامة ورشات عمل لاستثمار الوقت في زمن الانتظاربما هو منتج وفعال واستخراج الطاقات الكامنة للطلبة الشباب.

٣- تعزيز وتطوير الطاقات والقابليات بشكل جاذب للطلبة الشباب.

مصادر البحث

المصادر العربية

المصادر الاجنبية

القران الكريم

نهج البلاغة،لاميرالمؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام

- ابراهيم، زكريا (١٩٨٠): مشكلة الانسان، القاهرة، المكتبة المصرية.
- ابراهيم، عبد الستار (١٩٨٠): العلاج النفسي الحديث، الكويت، مطبعة عالم المعرفة للطباعة والنشر.
- أبن منظور، محمد مكرم بن منظور الافريقي(١٤٠٥): معجم لسان العرب،بيروت. لبنان، الناشر مطبعة أدب الحوزة ومطبعة دار المعارف.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد وصادق، آمال (٢٠٠٨):التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- أبو صبيع، حيدر (٢٠٢٠)،**النظرة الفلسفية لسأم الانتظار**،بحث منشور النجف الاشرف– العراق.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٣): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مطبعة دار النشر للجامعات، القاهرة – مصر.
- أبو علام، رجاء محمود،(١٩٨٩): مدخل الى مناهج البحث التربوي، ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- اثيانوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٧): المدخل في التحليل العاملي، الجامعة المستنصرية، بغداد– العراق.
- أحمد وآخرون، عمر محمد، الكبيسي وهيب مجيد ومحمود عمر (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، العراق، مطبعة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، مكان النشر عمان – الاردن.
- الآخوندي، محمد باقر (٢٠١٣): الإنتظار وأثره في الحد من الآفات الإجتماعيّة، ترجمة حسن علي مطر، مطبعة جامعة شناسي (العلوم)، طهران.
- الأسدي، حسين (٢٠١٥): شذرات مهدوية، ط ١، بغداد – العراق، الناشر مركز الدراسات التخصصية.
- الآشول، عادل عز الدين (١٩٧٨): سيكولوجية الشخصية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.

- الآصفي، محمد مهدي (١٩٩٧) الإنتظار الموجَّه، مطبعة مجمع اهل البيت عليهم السلام، النجف الاشرف – العراق، طبعة اولي لدار الغدير للدراسات والنشر(٢٠١٠).
- الإمام، مصطفى محمود، واخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، جامعة بغداد – العراق.
- آملي، عبد الله جوادي (٢٠١٣): الموجود الموعود، ط١، ج ١، مطبعة دار الإسراء للطباعة والنشر، ترجمة سلام التميمي، منصف حامدي، بيروت– لبنان.
- انصاريان، حسين، (٢٠٠٣)، مفهوم الانتظار، طهران، مؤسسة الفرقان.
- الانصاري، محمد بدر(١٩٩٨): التفاؤل والتشاؤم، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- إيستوود، دانكيرت واخرون (٢٠٢٠): كتاب سيكولوجيا الملل– صناعة الضجر الاجتماعي،ترجمة لارا عبود، مطبعة العربي الجديد، بيروت –لبنان.
- باترسون، س.هه (١٩٩٠): نظريات العلاج والارشاد النفسي، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، ط ١، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- باربرا، انجلر (١٩٩١): مدخل الى نظريات الشخصية، ترجمة د. فهد بن عبد الله بن دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر.
- بدر الدين، محمد بن حسن (٢٠١٦): أدب الانتظار والخلاص في الفكر الحديث – مقارنة نفسية اجتماعية، المغرب، الناشر دار المنظومة، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والابحاث.
- بشايرة،خلدون سعيد (٢٠١١):الملل الاكاديمي لدي معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي والاداء الوظيفي،(اطروحة دكتوراه)، جامعة عمان العربية،كلية العلوم التربوية والنفسية، الاردن.
- بني يونس،محمد محمود (٢٠٠٩): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- بو فارس ومداب، عبد الرحمن (٢٠١٨): الملل الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهران، مطبعة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الترتوري، محمد عوض (١٩٧٧): أساسيات علم النفس التربوي، عمان – الاردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

- تمار، ناجي (٢٠١٤): مدخل الى المناهج التعليمية والتقويم التربوي،مجلة البحوث التربوية والتعليمية، دراسة ميدانية، دور العلاقات الانسانية والاجتماعية لتنمية الجانب الاكاديمي لدى الطالب (ت علمي /ادبي)، جامعة بلختير – الجزائر.
- توكي، بيتر (٢٠٠٨): المقارنات البعدية، (Tukey Test)، الاردن، الجامعة الاردنية – كلية التربية، الاحصاء.
- توي، بيتر،(١٩٨٦)، كتاب التاريخ الكوني للملل، الناشر موقع ساسه بوست ديسمبر سنة ٢٠١٦
- تيغزة، محمد بو زيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمياً ومنهجيّاً بتوظيف حزمة spss ليزرل، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- تيلبورغ وإيغو، وينن فان، وإيريك،(٢٠١٧):افتقار المعنى للسأم،دراسة منشورة في مجلة نون بوست (noonpost.com)بعنوان ماالذي يفعله الملل بنا ولنا.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث (١٩٨٠): القياس والتقويم في علم النفس التربوي، (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الاردني.
- جبر، حسين عبيد،(٢٠١٤)، الامن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير منشورة مقدمة لجامعة بابل–العراق.
- جبل، فوزي محمد (٢٠٠٠) :الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعة، الاسكندرية – مصر.
- الجلبي، سوسن شاكر(٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق – سوريا .
- جودة، محفوظ (٢٠٠٨): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام spss، ط١، مطبعة دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- جيزل واخرون، ارنولد (١٩٨١): التطبيقات التربوية لنظريات النمو النفسي، ط١، دار الفكر، ترجمة عبد العزيز توفيق، القاهرة – مصر.
- حسين، دعاء، (٢٠١٩)، الحياة الاجتماعية وانماط الشخصية،بحث منشور في صحيفة موثّق (MOWATHAQ . COM).
- الحكيم وآخرون (٢٠٠٢): موسوعة أعلام الهداية، مؤلفة من لجنة علماء للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام،ج ١٤، النجف الاشرف – عراق، مطبعة المجمع العالمي،ط ١.

- الحلفي، عباس عزيز، (٢٠٢١): الانتظار في كلمات العلماء، ط ١، النجف الاشرف – العراق، مطبعة مؤسسة الصادق للطباعة والتوزيع والنشر.
- الحلو، محمد علي (٢٠٠٩): الغيبة والانتظار، ط ٢، الناشر مركز الدراسات التخصصية، النجف الاشرف –العراق.
- الخطاب، علي ماهر (٢٠٠٧): الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مطبعة دار الانجلو المصرية، القاهرة– مصر.
- الخطيب، محمد أحمد والخطيب، أحمد حامد (٢٠١٠): الاختبارات والمقاييس النفسية، عمان – الاردن، دار ومكتبة الحامد للنشر.
- الخوالدة، تيسير محمد أحمد،(٢٠١٣): مستوى اليأس الاكاديمي لدى طلبة العلوم التربوية في جامعة آل البيت، الاردن،مطبعة جامعة آل البيت عمادة البحث العلمي.
- الخولي، يمنى طريف (١٩٩٨): مفهوم المنهج العلمي،القاهرة – مصر، الناشر مؤسسة هنداوي.
- داوود وعبد الرحمن، عزيز حنا وأنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، ط١، دار الحكمة، بغداد – العراق.
- الدويكات، براء،(٢٠٢١)، صفات المهدي المنتظر، الرياض، الناشر مركز موضوع،(mawdooa .com).
- دانكيرت، جيمس،(٢٠٢٠)،الملل ماالالسباب التي تجعل البعض اكثر عرضة للشعور به،بحث منشور /جامعة ووترلو بأنتاريو.
- ذنون، معيوف،(١٩٧٨): علم النفس الرياضي، الموصل –عراق، دار المكتب للطباعة والنشر.
- الزبيدي، محمد مرتضى (١٩٨٤): معجم تاج العروس من جواهر القاموس، ط٢، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- زروالي، لطيفة (٢٠١٦): معالجة التمثيلات الاجتماعية الخاصة بمشاعر اليأس في الاوساط التعليمية، وهران، مطبعة دار الكنوز للنشر.
- زغلول، سحر رمضان (٢٠١٠)،بعض سمات الشخصية للعاملين من التلاميذ، رسالة ماجستير كلية التربية/جامعة المنصورة محافظة دمياط – مصر.

- زيعور، علي (١٩٨٤): مذاهب علم النفس المعاصرة، لبنان، دار الاندلس للطباعة والنشر.
- ستيربنيج، روبرت وكيرين،(٢٠١٧): علم النفس المعرفي، ترجمة هشام حنفي العسلي، السعودية، دار جامعة الملك سعود للنشر.
- السَّقَّاف، عليوي عبد القادر (٢٠٢٠): نماذج من صبر الانبياء عليهم السلام، السعودية، مطبعة الدرر.
- سليمان، كامل (٢٠١٢): يوم الخلاص،ط ١، ج ١، مطبعة دار الكتاب اللبناني و دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
- السند، محمد البحراني (٢٠١٠): الامام المهدي والظواهر القرآنية، ط ١، مطبعة دار العترة، المنانة – البحرين.
- السّيّد، فؤاد البهي (٢٠٠٦): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط ١، مطبعة دار الفكرالعربي، القاهرة – مصر.
- الشافعي، نهلة فرج علي (٢٠١٦): الضجر الاكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة الجامعة، مدرس الصحة النفسية، كلية التربية جامعة المينا، الناشرجامعة بنها – كلية التربية، بنها – مصر.
- شوبنهاور، آرثر (٢٠١٤): الحياة ارادة وتمثل – هذا هو مصدر الالم والملل، ط ١، الناشر منشورات ضفاف، بيروت – دار الامان،الرباط، ترجمة أ.رضوان العصبة، مراجعة إحسان الباهي.
- الشوربجي ودانيال، نبيلة عباس وعفاف عبد الفادي (٢٠٠٢): علم النفس والشخصية، القاهرة –مصر، مكتبة النهضة المصرية.
- شلايشروريميز،(٢٠٢٠):مديرية التعليم والمهارات، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية،جامعة هارفرد.
- الصالح، هدى محمد مهدي،(٢٠١٥)، الممهدون بين الانتظار والتمهيد،طهران،بحث منشور مؤسسة آيندة روشن بشريت.
- الصدر، محمد محمد صادق (١٩٨٢): موسوعة تأريخ الغيبة، دار التعارف للمطبوعات، ط٢، بيروت–لبنان.

- الصدوق القمي، محمد بن علي بن الحسين،(١٩٩٠)، كمال الدين وإتمام النعمة، بيروت لبنان، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ط ١.
- الصغير، جلال الدين، (٢٠١٢)، انتظار الفرج عقيدة اسلامية حيويّة، بغداد، الناشر وكالة براثا.
- الصفار، فاضل (٢٠١٥): الحقائق والدقائق، ط١، مطبعة دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، الرويس – بيروت – لبنان.
- الطالب ولويس، نزار وكامل، (١٩٨٤): الاتجاهات، الموصل – عراق، مطابع الموصل للطباعة والتوزيع والنشر.
- طاهري، محمد علي (٢٠١١): الإنسان والمعرفة، طهران، مطبعة مؤسسة عرفان.
- الطائي وآخرون (٢٠٠٩): ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الاردن،المركز القومي للترجمة.
- الطبرسي، أحمد بن علي، (٢٠٠٢س ن)، الاحتجاج، قم ايران، الناشر مكتبة الشريف الرضي للمطبوعات ط ١.
- عبد الحميد، راندا، (٢٠٢٢)، صفات المهدي المنتظر، بحث مقال منشور في صفحة مقال (mqaal. Com).
- عبد الخالق، أحمد علي (١٩٨٣: الابعاد الاساسية للشخصية، ط٤، مطبعة دار المعرفية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق،مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.
- عبود، زهير كاظم، (٢٠١٥) كتاب حركة جند السماء القاهرة –مصر،الناشر دار الشمس للنشر والاعلام.
- عبد الكريم، أ.م.د. نبيل عبد العزيز (٢٠١٥)، نزعة الملل وعلاقتها بعادات العقل لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه منشورة مقدمة الى جامعة تكريت/مجلة آداب الفراهيدي.
- العبوشي، نوال عبد الرؤوف (٢٠١٠)، مستوى بعض سمات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه منشورة، عمان /الاردن، الناشر مجلة العلوم النفسية العدد (١٩).
- عبيدات وآخرون (٢٠٠٥):البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه، ط ٩، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان – الاردن.

- عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٦) :علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، فلسطين، مكتبة النور.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في مناهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة، عمان – الاردن.
- العسلي، هشام حنفي (٢٠١٧): علم النفس المعرفي، السعودية، دار جامعة الملك سعود للنشر.
- العطية، مروان (٢٠١٨): معجم المعاني الجامع، دمشق، مطبعة غيداء للنشر والتوزيع.
- علاق وميلود، لحمر (٢٠١٦): تقدير الذات للممرضات في العناية المركزة، وهران، مطبعة بحوث مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.
- علَام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم النفسي والتربوي – اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، مطبعة دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة – مصر.
- العميدي، ثامر هاشم، (٢٠٠٢)، كتاب غيبة المهدي عند الامام الصادق عليهما السلام، بيروت لبنان، الناشر مركز الرسالة.
- العنزي، فريج عويد(١٩٩٨): علم نفس الشخصية، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
- عودة، احمد سلمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢): اساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، مطبعة دار الكناني، أربد – الاردن.
- عمر، أحمد مختار، (٢٠٠٨): المعجم الرائد مجلد ٢، القاهرة_مصر،الناشردار الكتب.
- غانم، حجاج(٢٠١٣). التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية والتربوية، ط١، مطبعة عالم الكتب، القاهرة، ودار علم النفس، لبنان.
- الفاضل،أمجد حميد عبد الله،(٢٠١٠)، كتاب الحضور في الغياب، بيروت – لبنان،النشر مطبعة بيروت.
- فرج، صفوت (١٩٨٠) التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الانسانية، ط١، مطبعة عالم الكتب، القاهرة – مصر.
- فرج، صفوت(١٩٩٧) القياس النفسي، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة – مصر

- فيركسون، جورج اي (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، بغداد – العراق.
- الفيروزابادي، مجد الدين أبي طاهربن محمد (١٩٦٥) القاموس المحيط، مطبعة بولاق، مصر.
- فينخل، اوتو، (٢٠٠٦) نظرية التحليل النفسي في العصاب، ترجمة د. صلاح مخيمر سنة٢٠١٥، ط١، مطبعة مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة – مصر.
- الفيومي، خليل عبد الرحمن محمد (٢٠١٣) المناهج والتدريس، الاردن، جامعة كلية العلوم التربوية والنفسية.
- القائمي، علي، (٢٠١٦)، كتاب تربية الاطفال واليافعين وإعادة تأهيلهم،لبنان، دار البلاغة.
- القبانجي، صدر الدين (٢٠١٠) القائد المنتظر ط ٢، مطبعة مكتبة المجلس، النجف الاشرف – العراق.
- القبانجي، محمد حسن (٢٠٠٦) ثقافة الانتظار، ط ١، مركز الدراسات التخصصية، النجف الاشرف –العراق.
- قيدارة، الأسعد بن علي (٢٠١٢) النظرية المهدوية في فلسفة التأريخ –فلسفة الانتظار، تونس، ط٢ الناشر مؤسسة الابحاث العقائدية، النجف الأشرف – العراق.
- كريم، د.خالد رمزي سالم، (٢٠١٥)، معالم شخصية الامام المهدي عج ونظامه الاخلاقي، الاردن، الناشر مكتبة عين الجامعة ومؤسسة آيندة روشن.
- ليبس، ثيودور (٢٠١٢)، Why we Get Bored، لماذا نشعر بالسأم؟!، بحث مقدم في جامعة ميونخ – المانيا، ترجمة د. بشار الجميلي.
- ليزا، بور تولوتي (٢٠١٣) الفلسفة والسعادة،ترجمة حسن حنفي، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- مايستر، ديفيد (٢٠٢٠) سيكولوجية الانتظار–خطوط الانتظار، ترجمة ...
- مجدوب، عبد اللطيف، (٢٠٢١)، رصيدك من الصبر، ط١، المملكة المغربية.
- مسعود، جبران، (١٩٩٢)،معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة– مصر،المكتبة الوقفية للكتب المصورة،ومكتبة النور.

- مدن، يوسف (٢٠٠٢)، سيكولوجية الانتظار، البحرين، ط١، مطبعة دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، غبيري_بيروت –لبنان.
- مرسي، ابو بكر(٢٠٠١)، ظاهرة اطفال الشوارع _انتشار العوامل المسؤولة رؤية حضارية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،
- مصطفوي، حسن (٢٠١٥) تحقيق في كلمات القرآن الكريم، ط١، ج٥، مطبعة مؤسسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والارشاد، طهران – ايران.
- مطهري، مرتضى (٢٠١٣) مفهوم الانتظار، طهران،مركز التقريب بين المذاهب.
- المقوشي، عبد الله عبد الرحمن، (٢٠٠١)، رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، الناشر جامعة الملك سعود.
- ملحم، سامي محمد (٢٠١٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان–الاردن.
- منروبي وتمار، (٢٠١٤) تأرجح المعاش اليومي لدى طلاب الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات اليأس، دراسة دكتوراه مقدمة الى جامعة ابن خلدون، بيتارت – الجزائر.
- منسي والشريف،محمود عبد الحليم وخالد حسن (٢٠١٤) التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، ج ١، مطبعة دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية – مصر.
- الموسوي، عباس نوح سليمان، (٢٠٢١)،محاضرة في كلية التربية المختلطة، جامعة الكوفة، النجف الاشرف /العراق.
- موسى، واثق عمر (٢٠١٣)، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، رسالة منشورة، العراق، الناشر مجلة كلية التربية بابل.
- الناصر ومرزوك، عبد المجيد حمزة و عصرية ردام (١٩٨٩) كتاب العينات، ط١، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ودار النشر بغداد، الجامعة المستنصرية، بغداد – العراق.
- النبهان، موسى(٢٠١٣) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، مطبعة دار الشروق للطباعة والنشر، عمان – الاردن.
- النجار وآخرون،نبيل جمعة، ماجد جمعة، ماجد راضي(٢٠١٠) اساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان – الاردن.
- نصيف. عبدالحسن محمدرضا (٢٠١٤) الانتظار والترقب،مطبعة حركة الفكر والثقافة، المنامة–البحرين.

- النعماني، محمد رضا (٢٠٠١) كتاب الغيْبة، ط ١، مطبعة مهر – انوار الهدى.
- نور الدين، رجاء حسن علي، (٢٠١٤)، نظرية صفوف الانتظار، القاهرة،دار نور للنشر والطباعة.
- هريدي، عادل محمد (٢٠١١) نظريات الشخصية، ط ٢، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة المنوفية، مصر.
- ويستجيب، الدكتورة ايرين،(٢٠٢٠)، ماالذي يفعله الملل بنا؟!، بحث مقدم في صحيفة نون بوست (noonpost)، ترجمة مارغريت تالبوت.
- ياسين والعبيدي، وديع وحسن (١٩٩٩): التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب، الموصل–عراق، دار المكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

اليعقوبي،حيدر حسن (٢٠٢١)، (الخيال الابداعي لمفهوم سلوك الانتظاروعلاقته بمعوقات الانتماء) لدى طلبة الجامعة (قسم العلوم التربوية والنفسية)، دراسة مقدمة في مؤتمر، جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.

- اليعقوبي، حيدر حسن (٢٠١٢): القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية،مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر – العراق.

- Alken،L.R.(١٩٨٨ ،(Physiological Utestinguandiassesen ،Boston ، Allyn & Bascom
- Allen ،M. J & ،.yen ،W. M. (١٩٧٩ ،(Introduction to Measurement Theory. Brook Cole ،Publishing Company.
- Allen ،M. J & ،.yen ،W. M. (١٩٧٩ ،(Introduction toMeasurement Theory ،Brook Cole ،Publishing Company.
- Allport ،G . (١٩٦١ ،(Pottern and Growth in personality،London Holt Rinethart and Winston.
- Anastasia & Uibina ،S (١٩٩٧ ،(Psychological Testing (٧thed). NJ: Prentice Hall.
- Anastasia ،A. (١٩٧٦ ،(Psychological Testing ،New York ، ٦th،Macmillan publishing Inc.
- Anastasia. A. (١٩٨٨ ،(Psychology testing (٦th ed). New York:
- Andrew Solomon ;٢٠٢٠٣٠٤ ،Macmillan.Bartlett١١٧ ؛٢٠١٤ ،
- Cronbach ،L. J. (١٩٦٤ ،(Essential of Psychology testing. NewYork: Harper & Brothers
- Davidson (Eds ،(.The Nature of -Emotion: FundamentalQuestions (pp. ٥٩-٦٧). New York: Oxford University Press.
- Diseth ،A. (٢٠٠٣). Personality and Approaches to Learning as Predictors of Academic Achievement. European Journal of Personality. ١٧ ،p١٤٣ –p١٥٥.
- Dvid R. Hamiton (٢٠١٢ ،(Is your life mapped out?? Respress © S٢٠٢١.
- Ekman P. (١٩٩٤ ،(Mood ،emotions and traits. In P.Ekman &R. J. Davidson (Eds.). The Nature of Emotion: FundamentalQuestions.
- Engler،Barbara (٢٠٠٨ ،(Personality theories : an introduction (٨th،(BostonMA; Houghton Mifflin.

- Fisher ،Cynthia D.(١٩٩٣). (Boredom at work): Anegiected conGept.
- Forest ،D ،.Clark ،M ،.Mills ،J & ،.Isen ،A. (١٩٧٩). Helping as afunction of feeling state and nature of the helping behavior.Motivation and Emotion ،(٢)٣ ،pp. ١٦١-١٦٩.
- Frijda. N.H. (١٩٩٤ ،(On Varieties of Affect: Emotion andepisodes ،moods ،and sentiments. In P.Ekman & R. J.
- Ghisell ،E.E. et al. (١٩٨١ ،(Measurement Theory for theBehavioral Sciences. San Francisco ،Free man & Company.
- Gronlund ،N. E. (١٩٨١ ،(Measurement and Evaluation inTeaching.
- Gronlund ،N. E. (١٩٨١ :(Measurement and evaluation in Teaching.
- Guilford ،J. P. (١٩٥٢) Cognitive styles: What are they?Educational and Psychological measurement ٤٠. ٥٠٠٤ ،
- Guilford ،J. P. (١٩٥٤ :(General psychology (٥th ،(New York: D Van Nostrand Company .
- Harrison ،A. (١٩٨٣): Language testing،London: Macmillan Press
- Irani ،T & Tely ،R. & Seherler ،C & ،.Harrington ،M. (٢٠٠٣).Personality Type and Relationship to Distance Education Students' Cource Perceptions and Performance ،the Quaterly Review of Distance Education ،p٤٤٦ -٤٥٤.
- Jackson،J.R.(١٩٥٧)Net Works of waiting lines "operations " Resarch.٥١٨-٥٢١.
- Krauskopf ،C.J. & Saunders ،D.R. (١٩٩٤) Personality and Ability: The Personality Assessment System . University press of America ،Lanham ،Maryland .

- Lebon A. Migration et nationalite en France ،١٩٩٨ ،ministere de I،Emploi et la Solidarite.
- Lievens ،F. & Coetsier ،P. & De Fruyt ،F. and De Maeseneer ،J. (٢٠٠٢). Medical Students' Personality Characteristic and Academic Performance: Five Factor Model Perspective ،Medical Education . p١٠٥٠ – ١٠٥٦.
- Lievens & ،etal (٢٠٠٢): journals iugaza.edu.ps
- Linda B. Buck ،١٩٨٠ ،University of Washington ،Seattle،Howard Hughes Medical Institute ،Columbia University Harvard University.
- Mayer ،j.D & Stevenes ،A.A.(١٩٩٤ ،(AN EmergingUnderstanding of Reflective (Meta) Experience of Mood.journal of research of personality.٣٧٣–٣٥١ ،٢٨ ،
- Myers ،I،B & Briggers ،P ،(١٩٩٥) ،Gift differing :understanding personality type . devise publishing،Palo alto ،California٢ ،nded.
- New York ،Brunner / Mazel.
- Nunnally ،J.C. (١٩٧٦). Introduction To PsychologicalMeasurement. New York: McGraw-Hill؛(١٩٧٦) ،
- Stanley& Hopkin ١٩٧٢ :٢٨٨،١٩٧٢:١١١،Construct validity .
- Sullivan ،D. (٢٠٠٩): Executive Functions ،The Sage Glossary Of The Social andBehavioral Sciences ،Thousand Oaks ،CA: Sage Reference.(١٩١) ،
- Thomas ،A. &S. Chess (١٩٧٧) Temperament & Development.
- Toohey،Peter،(١٩٨٦)،boredom a lively history ،clippings.ws.٢٠١٢
- Winnie ،J.F. & Gittinger ،J.W.(١٩٧٣ ،(An introduction to the personality assessment system journal of Clincal Psychology ، Monograph Supplement.٦٨=١،٣٨ ،

ملاحق البحث

ملحق (١) كتاب تسهيل المهمة

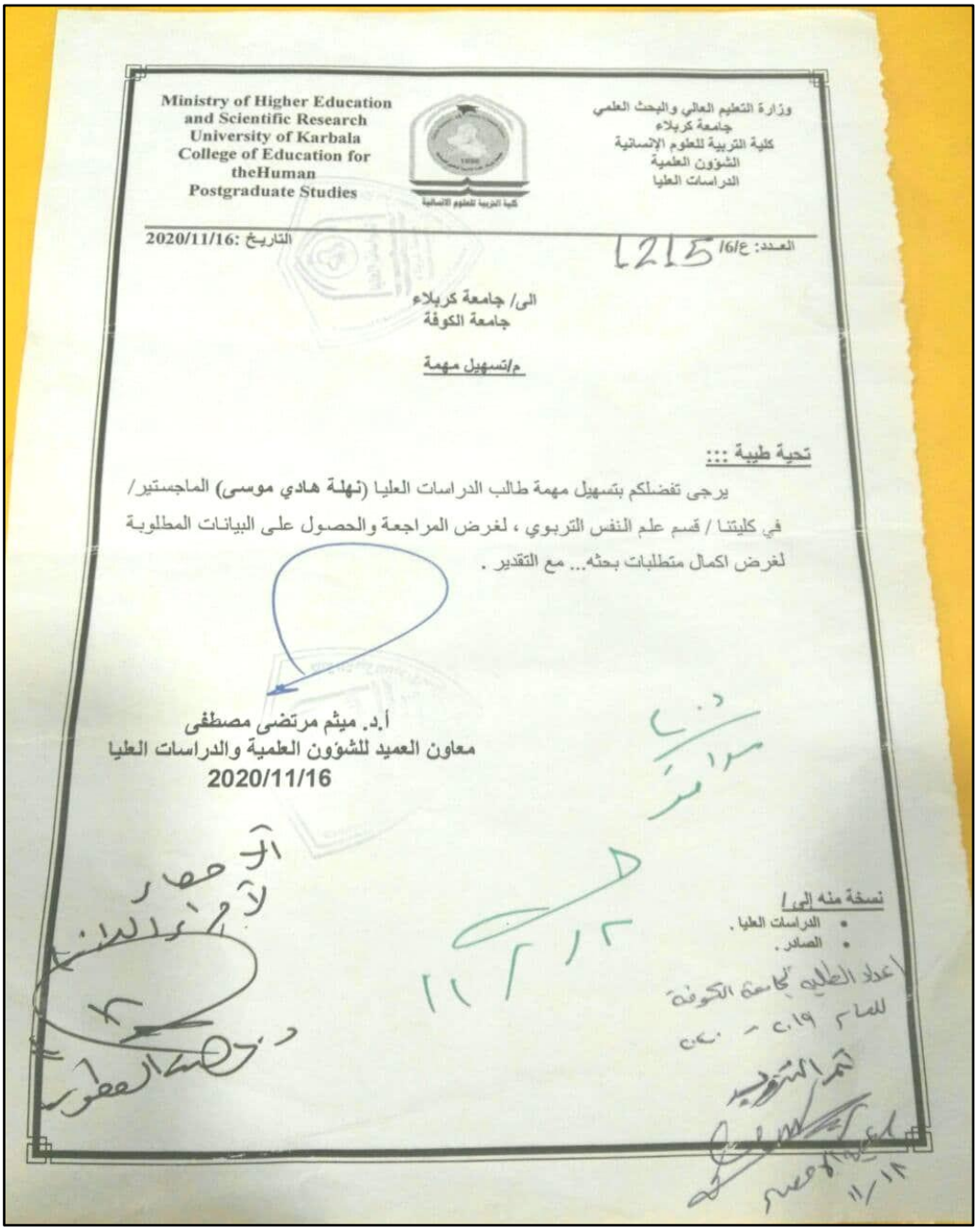

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala
College of Education for theHuman
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: ع/6/ 1215
التاريخ :2020/11/16

الى/ جامعة كربلاء
جامعة الكوفة

م/تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (**نهلة هادي موسى**) الماجستير/ في كليتنا / قسم علم النفس التربوي ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لغرض اكمال متطلبات بحثه... مع التقدير .

أ.د. ميثم مرتضى مصطفى
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2020/11/16

نسخة منه إلى/
- الدراسات العليا .
- الصادر .

ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين والمختصين حسب اللقب العلمي الذي عرض عليهم مقياسيين البحث

اللقب العلمي	أسم المحكم	الاختصاص	الجامعة	الدولة
أد.	علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية	العراق
أد.	صبري علي الحياني	ارشاد تربوي ونفسي	جامعة الانبار	العراق
أد.	سعدي جاسم عطية الغريري	علم النفس التربوي	جامعة بغداد	العراق
أد.	ايمان عباس علي الخفاف	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية	العراق
أد.	صفاء يعقوب خضير	صفاء يعقوب خضير	جامعة المستنصرية	العراق
أد.	علي محمود الجبوري	علم النفس العام	جامعة بابل	العراق
أد.	علي حسين مظلوم المعموري	علم النفس المعرفي	جامعة بابل	العراق
أد.	لزهر مداني خلوة	علم النفس	جامعة سطيف ٢ الجزائر	الجزائر
أد.	خالد عبد الرزاق النجار	علم النفس	جامعة القاهرة	مصر
أد.	احمد عودة القراعة	علم النفس	جامعة عمان	الاردن
أد.	كريم فخري هلال	علم النفس التربوي	جامعة بابل	العراق
أد.	احمد عبد الحسين الازيرجاوي	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء	العراق
أد.	عماد حسين عبيد المرشدي	علم النفس التربوي	جامعة بابل	العراق
أد.	رجاء ياسين عبدالله	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء	العراق
أ.م.د	خالد أبو جاسم عبد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية	العراق
أ.م.د	احمد عبد الكاظم جوني	علم النفس	جامعة القادسية	العراق
أ.م.د	راضي حسن عبيد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية	العراق
أ.م.د	سلام هاشم حافظ	علم النفس	جامعة القادسية	العراق
أ.م.د	مرسلينا محمد علي	علم النفس الاكلينيكي	دمشق	سوريا
أ.م.د	فايز ابو حجر	علم النفس التربوي	فلسطين	فلسطين
أ.م.د	سلمان عبد الواحد كيوش	علم النفس التربوي	جامعة بغداد / ابن الرشد	العراق
أ.م.د	عبد السلام جودت الزبيدي	علم النفس	جامعة بابل	العراق
أ.م.د	فاطمة ذياب مالود	علم النفس المعرفي	جامعة كربلاء	العراق
أ.م.د	مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة كربلاء	العراق
أ.م	ارتقاء يحيى حافظ الكفائي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية	العراق
أ.م	حلا عيسى عباس	علم النفس العام	جامعة القادسية	العراق
أ.م	زينة علي صالح	علم النفس التربوي	جامعة القادسية	العراق
م.د	فارس هارون رشيد	علم النفس	جامعة القادسية	العراق
م.د	كهرمانة هادي عودة	علم النفس العام	جامعة القادسية	العراق
م.د	نغم عادل نجم	علم النفس العام	جامعة القادسية	العراق

ملحق (٣) استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية مجالات مقياس سأم الانتظار.

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة كربلاء

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، ولقياس متغير السأم الإنتظار Boredom waiting وبعد الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي. لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة التي لم يتطرق اليها عربيا ومحليا – على حد علم الباحثة واطلاعها– . لذا قامت الباحثة ببناء مقياس السأم الإنتظار بالاعتماد على تعريف (تمار ناجي ٢٠١٤) التي بينت الانتظار: كونه حالة نفسية وسلوكية تكيفيّة واقعية، ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، وضدّه السأم الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام (تمار ناجي ٢٠١٤: ٨٩)[١٥].

ومنها حددت الباحثة مجالات سأم الانتظار من وجهة نظر الطلبة (طلبة الجامعة–من خلال إستبانة مفتوحة). ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة سأم الإنتظار بما يتناسب والطالب الجامعي في الوقت الراهن، لذا يسرها أن يتم التحقق في: –

صلاحية المجال الملائمة لقياس سأم الانتظار للطالب الجامعي في الوقت الحاضر.

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من المجالات أو الأبعاد.

علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة السأم المستعمل من قبل الطالب الجامعي هي: (يمثلني دائماً، يمثلني غالباً، يمثلني احياناً، يمثلني نادراً، لا يمثلني)، وحددت الاوزان الآتية على التوالي(٥،٤،٣،٢،١) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

---

١٥ تمار ناجي . روبي محمد (٢٠١٤): تأرجح المعاش اليومي لدى طلبة الجامعة بين تجاذبات المتعة وتنافرات الملل . ملتقى الوطني للنشاطات التدريسيين للفترة من ٧–٨ مارس ٢٠١٦ . جامعة وهران

المشرف
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

طالبة ماجستير
نهلة هادي موسى نجف

المجالات المقترحة الملائمة قياس سأم الانتظار للطالب الجامعي في الوقت الحاضر

ت	المجالات المقترحة	موافق	غير موافق	الملاحظات
١	سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية	□	□	
٢	سأم الإنتظار في المجال الاقتصادي والقيم الاقتصادي	□	□	
٣	سأم الإنتظار في المجال المهني والقيم المهنية	□	□	
٤	سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية	□	□	
٥	سأم الإنتظار في المجال الصحي والقيم الصحية	□	□	

ملحق(٤) استبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس سأم الانتظار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الفاضل الدكتور .....

طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، ولقياس متغير السأم الإنتظار Boredom waiting وبعد الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي. لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة التي لم يتطرق اليها عربيا ومحليا – على حد علم الباحثة واطلاعها– . وقد تبنت الباحثة تعريف (تمار ناجي ٢٠١٤) التي بينت الانتظار: كونه حالة نفسية وسلوكية تكيفيّة واقعية، ينبعث منها التهيؤ والترقب لما ننتظره، وضدّه السأم الذي هو فقدان الاثارة والإستمتاع والرضا والحماس والإهتمام (تمار ناجي ٢٠١٤: ٨٩). وبعدما حددت المجالات والابعاد المناسبة لقياس سأم الإنتظار في إجراء سابق. عمدت إلى إعداد فقرات المقياس.

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة سأم الإنتظار عند الطالب الجامعي الذي حددتهما الباحثة في المجالين: (سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعية) و(سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية). وعلى وفق المكونات:

فقدان الاثارة

فقدان الاستمتاع

فقدان الرضا

فقدان الحماس

فقدان الاهتمام، لذا يسرها أن يتم التحقق في: –

صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه.

ملائمة الفقرة لطبيعة البديل (المجال والمكون).

إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات.

علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة التجول المستعمل من قبل الاستاذ الجامعي هي: (يمثلني دائماً، يمثلني غالباً، يمثلني احياناً، يمثلني نادراً، لا يمثلني)، وحددت الاوزان الآتية على التوالي(٥،٤،٣،٢،١) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف — طالبة ماجستير

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي — نهلة هادي موسى نج

أولا: سأم الإنتظار في المجال الإجتماعي والقيم الإجتماعي

فقدان الاثارة في المجال الإجتماعي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١	أشعر بالإثارة في تحصيل القيم الاجتماعية في زمن الانتظار.	□	□	
٢	لا اقوم بدور فعال في محيط النشاطات المجتمعية وانا منتظر.	□	□	
٣	احاول ان أضع برنامج لاستثارة الروابط والتواصل الاجتماعي في وقت الإنتظار.	□	□	
٤	الانتظار يعطيني مجال وفسحة من الوقت لتفهم الروابط والقيم الاجتماعية	□	□	
٥	اتحمس في وقت الانتظار لأنني رتبت العلاقات الاجتماعية وهذبتها معهم.	□	□	

فقدان الاستمتاع في المجال الإجتماعي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٦	استمتع وانا أعد نفسي لما يسعدني ويقوي علاقاتي باهلي والاصدقاء	□	□	
٧	اجد متعة بما يحتوي الاخرين من علاقات وروابط وقيم في حالات الانتظار .	□	□	
٨	يسعدني استخراج العادات والقيم الاجتماعية الجيدة الى سلوكي في وقت الانتظار	□	□	
٩	أسأم من كل مايدور حولي واشعر بالضجر والملل .	□	□	
١٠	أعيش حالة الانتظار وكأنني واحد مثل الاخرين	□	□	

فقدان الرضا في المجال الإجتماعي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١١	يحفزني الانتظار على استشعار حالات الرضا والطمأنينة لنفسي.	□	□	
١٢	الانتظار يشبه حالة ترقب الامل الموعود.	□	□	
١٣	أعيش حالة من القناعة بواقعي وانا انتظر.	□	□	

١٤	احاول ان اسعى الى الوصول الى الرضا النفسي في زمن الانتظار.	□	□	
١٥	أشعر بان الزمن يسير سريعا في وقت الانتظار	□	□	

٤. فقدان الحماس في المجال الإجتماعي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١٦	أشعر بنشاط وهمة وحماس في وقت الانتظار.	□	□	
١٧	اعتبر وقت الانتظار فسحة للاختبار الذاتي.	□	□	
١٨	أندفع الى أي سلوك يقوي حالة الانتظار لدي.	□	□	
١٩	أعمل بجد بكل ما يدعمني في تعزيز القيم الاخلاقية الجيدة.	□	□	
٢٠	لا اسمح بحالات الكسل التي تنتابني بين الحين والاخر.	□	□	

٥. فقدان الاهتمام في المجال الإجتماعي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٢١	أهتم بكل ما يقوّم علاقاتي المجتمعية ويحفظ قيمي الاجتماعية	□	□	
٢٢	اتحمل مسؤولياتي كاملة عند فترة الانتظار	□	□	
٢٣	اجعل قيمة حقيقية لنفسي وفعالة للوقت في زمن الانتظار	□	□	
٢٤	لا اكترث لما يدور حولي من هبوط في مستوى القيم الاجتماعية .	□	□	
٢٥	انا مع المقولة : ان كل شيء محسوب في زمن الانتظار	□	□	

ثانيا : سأم الإنتظار في المجال الإعتقادي والقيم الإعتقادية

فقدان الاثارة في المجال الإعتقادي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٢٦	أتأثر بكل ما يجعلني ايجابيا ويقوي عقيدتي الانتظارية.	□	□	
٢٧	الانتظار نوع من الرقابة والمسؤولية العقائدية للنفس.	□	□	
٢٨	أتأمل ان سلوكياتي العبادية في زمن الانتظار بل يحفزها واقويها.	□	□	
٢٩	استشعر الالم والتأسف عند ضياع الوقت ولم اصنع شيئا لذاتي	□	□	
٣٠	لايحفزني شيئا مما يقوّم عقيدتي في وقت الانتظار.	□	□	

فقدان الاستمتاع في المجال الإعتقادي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٣١	اتمتع بكل مايسعدني من ترقي عقيدتي في زمن الانتظار	□	□	
٣٢	أسأم من ضياع الوقت واضجر وانا انتظر شيئا ربما لن يحدث.	□	□	
٣٣	بين قيمي العقديّة والانتظار علاقة وطيدة ممتعة ومفيدة لبناء الذات .	□	□	
٣٤	في وقت الانتظار لا اشعر بالراحة والسعادة والمتعة .	□	□	

٣٥	اعيش حالة من الفرح والامل من الانتظار الإيجابي.	□	□	

فقدان الرضا في المجال الإعتقادي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٣٦	ينتابني حالة من الرضا والطمأنينة بين ما اعتقد به وبين ما انتظره.	□	□	
٣٧	لا ارضى بحالة الانتظار واشعر انها مقلقة لرؤيتي للمستقبل .	□	□	
٣٨	اسعى لتحقيق القناعة بما اعتقاده وبين ما اريد تحقيقه من بناء الذات	□	□	
٣٩	اشعر بإيجابية الانتظار لو سخرتها بما يناسب معتقداتي.	□	□	
٤٠	الانتظار لايحقق لي الرضا النفسي فأحاول الهروب منه.	□	□	

فقدان الحماس في المجال الإعتقادي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٤١	اولد الحماس في ذاتي عند الانتظار لاتخلص من شعور الضجر والممل	□	□	
٤٢	لا استسلم للأفكار العقديّة السلبية في وقت الانتظار.	□	□	
٤٣	اجعل الانتظار وقتا نافعا ونشطا فيه وايجابيا لتعزيز معتقداتي.	□	□	
٤٤	اطلق لافكاري العنان بما يوصلني للهدف والغاية التي من اجلها انتظر.	□	□	
٤٥	أثري حماسي في الانتظار بما لايسمح للسأم ان يخفف منه	□	□	

٥. فقدان الاهتمام في المجال الإعتقادي

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٤٦	لاأهتم بالجوانب الاخرى التي تعيقني عن سلوك الانتظار	□	□	
٤٧	اخطط لبرنامج توافقي يعزز بين عقائدي ومالانتظره	□	□	
٤٨	افهم لغة الانتظار وثقافتة بما يسهل لي طريق الوصول الى رضا الله	□	□	
٤٩	اهتم بكون الانتظار كونه واجب عقلي وعقيدي .	□	□	
٥٠	فقدان الاهتمام بزمن الانتظار يولد سلبية لدي	□	□	

ملحق (٥) مقياس سأم الانتظار(المعد للتحليل الإحصائي)

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم

عزيزي الطالب / الطالبة ..... تحية طيبة

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

النوع الاجتماعي : طالب ☐ طالبة ☐

التخصص : علمي ☐ أنساني ☐

الصف الدراسي : الاول ☐ الثاني ☐

الثالث ☐ الرابع ☐

المشرف
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

طالبة الماجستير
نهلة هادي موسى نجف

ت	الفقرات	البدائل				
		يمثلني دائماً	يمثلني غالباً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني
	أشعر بالإثارة في تحصيل القيم الاجتماعية في زمن الانتظار.					
	لا اقوم بدور فعال في محيط النشاطات المجتمعية وانا منتظر.					
	الانتظار يعطيني مجال وفسحة من الوقت لتفهم الروابط والقيم الاجتماعية					
	اتحمس في وقت الانتظار لأنني رتبت العلاقات الاجتماعية وهذبتها معهم.					
	استمتع وانا أعد نفسي لما يسعدني ويقوي علاقاتي باهلي والاصدقاء					
	اجد متعة بما يحتوي الاخرين من علاقات وروابط وقيم في حالات الانتظار					
	أسأم من كل مايدور حولي واشعر بالضجر والملل .					
	يحفزني الانتظار على استشعار حالات الرضا والطمأنينة لنفسي.					
	الانتظار يشبه حالة ترقب الامل الموعود.					
	احاول ان اسعى الى الوصول الى الرضا النفسي في زمن الانتظار.					
	أشعر بان الزمن يسير سريعا في وقت الانتظار					
	أشعر بنشاط وهمة وحماس في وقت الانتظار.					
	اعتبر وقت الانتظار فسحة للاختبار الذاتي.					
	أندفع الى أي سلوك يقوي حالة الانتظار لدي.					
	أعمل بجد بكل ما يدعمني في تعزيز القيم الاخلاقية الجيدة.					
	أهتم بكل ما يقوّم علاقاتي المجتمعية ويحفظ قيمي الاجتماعية					
	اتحمل مسؤولياتي كاملة عند فترة الانتظار					
	اجعل قيمة حقيقية لنفسي وفعالة للوقت في زمن الانتظار					
	انا مع المقولة : ان كل شيء محسوب في زمن الانتظار					
	أتأثر بكل ما يجعلني ايجابيا ويقوي عقيدتي الانتظارية.					
	الانتظار نوع من الرقابة والمسؤولية العقائدية للنفس.					
	أتأمل ان سلوكياتي العبادية في زمن الانتظار بل يحفزها واقويها.					
	استشعر الالم والتأسف عند ضياع الوقت ولم اصنع شيئا لذاتي					
	اتمتع بكل مايسعدني من ترقي عقيدتي في زمن الانتظار					
	بين قيمي العقديّة والانتظار علاقة وطيدة ممتعة ومفيدة لبناء الذات .					
	اعيش حالة من الفرح والامل من الانتظار الإيجابي.					
	ينتابني حالة من الرضا والطمأنينة بين ما اعتقد به وبين ما انتظره.					
	لا ارضى بحالة الانتظار واشعر انها مقلقة لرؤيتي للمستقبل .					
	اسعى لتحقيق القناعة بما اعتقاده وبين ما اريد تحقيقه من بناء الذات					
	الانتظار لايحقق لي الرضا النفسي فأحاول الهروب منه.					
	اولد الحماس في ذاتي عند الانتظار لاتخلص من شعور الضجر والممل					
	لا استسلم للأفكار العقديّة السلبية في وقت الانتظار.					
	اجعل الانتظار وقتا نافعا ونشطا فيه وايجابيا لتعزيز معتقداتي.					
	اطلق لافكاري العنان بما يوصلني للهدف والغاية التي من اجلها انتظر.					
	لاأهتم بالجوانب الاخرى التي تعيقني عن سلوك الانتظار					
	اخطط لبرنامج توافقي يعزز بين عقائدي ومالانتظره					
	افهم لغة الانتظار وثقافتة بما يسهل لي طريق الوصول الى رضا الله					
	اهتم بكون الانتظار كونه واجب عقلي وعقيدي .					

الملحق (٦) استبانة اراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (Briggs–Myers)

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم
الانسانية

الأستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، ولقياس متغير سمات الشخصية لمايرز وبريجز (Briggs–Myers) وبعد الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة في الدراسات التربوية التي لم يتطرق اليها محليا – على حد علم الباحثة واطلاعها– وقد تبنت الباحثة تعريف سمات الشخصية لـ (عبد الخالق ٢٠٠٣) كونه تجمع للسمات او الاتجاهات بحيث يمكن تمييزها عن غيرها من التجمعات (عبد الخالق ٢٠٠٣– ١٨) وعلى ذلك تبنت الباحثة تصنيف مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) المبني على نظرية كارل يونغ (Carl Jung) الذي يقوم على قياس سمات الشخصية في أربعة أبعاد مختلفة متجزئة ومتداخلة. تبينها الباحثة في :

المنفتح مقابل المتحفظ Extrovert versus Conservative

الحسي مقابل الحدسي Sensory versus Introverts

العقلائي مقابل الوجداني Rational versus Emotional

الحاسم (الصارم) مقابل التلقائي (المرن) Decisive (judgment) versus Automatic (Perception)).

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم السديدة، لما يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم بما يتناسب مع طبيعة الفقرات لسمات الشخصية لمايرز وبريجز عند الطالب الجامعي .علما أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة السمة المستعملة من قبل الطالب الجامعي هي: (يمثلني دائما، يمثلني

غالبا، يمثلني احيانا، يمثلني نادرا، لا يمثلني) وحددت الاوازن الآتية على التوالي(١،٢،٣،٥،٤) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

المشرف	طالبة الماجستير
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	**نهلة هادي موسى نجف**

اولا : المنفتح Extrovert

يهتم هذا الشخص الذي يستمد توجهه من خلال طاقته الذاتية ويرمز له بالرمز (E) وهذا يتم من خلال العامل الحسي (ES) أو من خلال العامل الحدسي (EI)). والاشخاص ذوي السمة المنفتحة الحسي العقلاني يرمز له (ESR) والاشخاص ذوي السمة المنفتحة الحسي الوجداني يرمز له (ESE) والاشخاص ذوي السمة المنفتحة الحدسي العقلاني يرمز له (EIR) والاشخاص ذوي السمة المنفتحة الحدسي الوجداني يرمز له (EIE). ومن هذا قسّمت مايرز وبريجز) Briggs–Classification Myers(التصنيفات الاتية:

١. الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة يرمز لها (ESRD).
٢. الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة يرمز لها (ESRA).
٣. الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة يرمز لها (ESED).
٤. الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة يرمز لها (ESEA) الموضح في الجدول الاتي:

Sensory الحسي			
Rational العقلاني		Emotional الوجداني	
الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)

Introverts الحدسي			
Rational العقلاني		Emotional الوجداني	
الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)

ثانيا: المتحفظ Conservative

يعبرع ن الشخص الذي يستمد طاقته من الخارج عن طريق التفاعل مع الاخرين ويرمزد له بالرمز)(C) وهذا يتم من خلال العامل الحسي(CS) أو من خلال العامل الحدسي (CI). والاشخاص ذوي السمة المتحفظة الحسي العقلاني يرمز له (CSR) والاشخاص ذوي السمة المتحفظة الحسي الوجداني يرمز له (CSE) والاشخاص ذوي السمة المتحفظة الحدسي العقلاني يرمز له (CIR) والاشخاص ذوي السمة المتحفظة الحدسي الوجداني يرمز له(CIE). ومن هذا قسم مايرز وبريجز (Briggs–Classification Myers) التصنيفات الاتية:

١. الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة يرمز لها(CSRD)

٢. الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة يرمز لها (CSRA)

٣. ا لاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة يرمز لها (CSED)

الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة يرمز لها(CSEA) الموضح في الجدول :

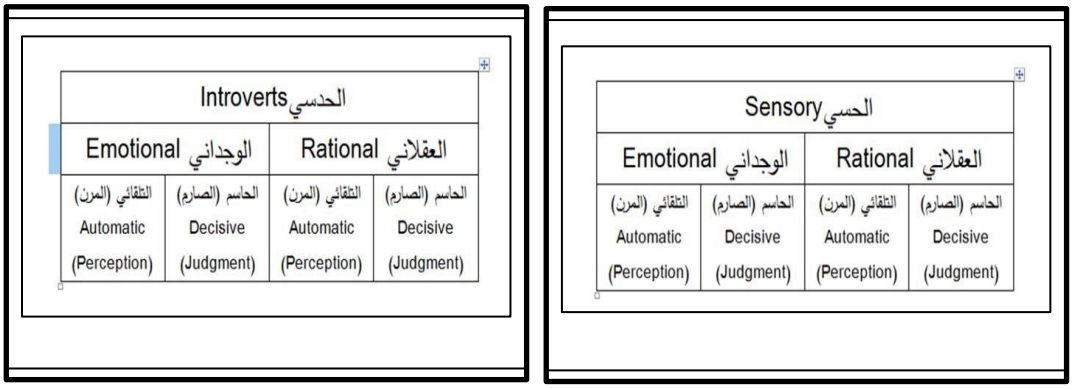

الحدسي Introverts			
الوجداني Emotional		العقلاني Rational	
التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)

الحسي Sensory			
الوجداني Emotional		العقلاني Rational	
التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)	التلقائي (المرن) Automatic (Perception)	الحاسم (الصارم) Decisive (Judgment)

اولا الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية الصارمة يرمز لها (ESRD)

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاصة بحياتهم كما يشير اليها (يونغ) من طاقته الذاتية باستعمال الحواس الخمس في واقعه الاجتماعي والمادي والتفكير فيها من دون غيرها.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١	أؤمن بأفكاري الّتي أبيّنها لزملائي والتي عليهم تقبلها.	□	□	
٢	أحاول دائماً أن أستفيد من المختصين لتحقيق أهدافي.	□	□	
٣	أعوّد نفسي أن أكون عقلانيّاً وصريحاً مع عامة الناس.	□	□	
٤	أعتمد على نفسي في حلّ مشكلاتي الاجتماعيّة التي تواجهني	□	□	
٥	أنظّم وقتي بدقّة بما يتناسب مع دراستي ومشاركتي في المناسبات الاجتماعية	□	□	

ثانيا: الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية العقلانية المرنة يرمز لها (ESRA)

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم كما يشير اليها (يونغ) من طاقته الذاتية باستعمال الحواس الخمس في واقعه الاجتماعي والمادي والتفكير فيها والاستعانة بغيرها .

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٦	أستمع لما يبديه الاخرين من نقض لأفكاري التي أؤمن بها.	□	□	
٧	أتقبّل توجيه الآخرين عندما أجد خطأً في عملي وسلوكي.	□	□	
٨	أحاول التأقلم مع الآخرين خلال دراستي وعملي والتناغم معهم.	□	□	
٩	أحب أن أكون نافعاً مع الناس.	□	□	
١٠	متصالحٌ مع نفسي في مجال معرفتي بقدراتي المعرفية.	□	□	

ثالثا: الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية الصارمة يرمز لها (ESED)

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية باستعمال الحكم على القيم الخارجية والعادات المتداولة للفرد في كونها اما مقبولة او مرفوضة .

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١١	أتشدد حول قناعاتي وأظل مدافعا عنها	□	□	
١٢	أبتعد عن كلما يسبب جرح مشاعري من قبل الآخرين.	□	□	
١٣	لا أنهار بسهولة عندما أواجه مشكلة لست أنا السبب فيها	□	□	
١٤	أفضّل المضي في الطريق الذي أرسمه لنفسي ولا أهتم للعادات السائدة.	□	□	
١٥	لا أقلق غالباً ولا أتعصّب عندما أجد أن هناك أخطاءاً في عملي	□	□	

رابعا الاشخاص ذوي السمات المنفتحة الحسية الوجدانية المرنة يرمز لها (ESEA)

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية باستعمال الحكم على القيم الخارجية والعادات المتداولة للفرد في كونها مقبولة من جانب ومرفوضة من جانب اخر.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
١٦	ألتمس عذرا للآخرين في أنهم لم يفهموا قناعاتي بعد .	□	□	
١٧	أحاول أن لا أكون فظاً مع الآخرين.	□	□	
١٨	أشعر بالسرور والفرح عندما أقابل أشخاصاً جدداً حتى لو اختلفوا مع في الفكر	□	□	
١٩	لا أهتم لهمس وكلام الآخرين عني حتى لو كان لا يرضيني.	□	□	
٢١	أتقبل اختلاف الآخرين معي في القيم الاجتماعية والمعارف وأقدّر ذلك	□	□	

خامسا: الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية الصارمة يرمز لها(CSRD).

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء سيحدث حتما في المستقبل وهو مقتنع به.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٢١	أنا مازلت ملتزما بما اشعر به لأنه سيحدث في المستقبل .	□	□	
٢٢	أشعر أني لابد أن أخاف وأقلق لأتمكن من إنجاز المطلوب مني.	□	□	
٢٣	أبتعد عن كل ما هو غير مقبول شرعا وعرفاً وقانوناً	□	□	
٢٤	لا أحتال للوصول إلى غاياتي وأهدافي.	□	□	
٢٥	لا أفرط فيما أؤمن به من قيم وعادات دينية واجتماعية مقابل الحداثة.	□	□	

سادسا: الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي العقلانية المرنة يرمز لها (CSRA).

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء لربما سيحدث في المستقبل وهو غير مقتنع به .

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٢٦	مازالت الشكوك تدور حول مااشعر بهو اتطلع إليه .	□	□	
٢٧	أتأمل كثيراً حين أشرع في مشروع جديد	□	□	
٢٨	أفكر بعمق في البدء بتحقيق أهداف جديدة في حياتي.	□	□	
٢٩	أستعمل حدسي في فهم قدراتي.	□	□	
٣١	أفهم أن كل ما يدور حولي من أحداث له مبرر وسبب.	□	□	

سابعا: الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية الصارمة يرمز لها (CSED).

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء ما سيحدث حتما في المستقبل وهو متعاطف معه.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٣١	اتعاطف مع ماينتابني من شعور حول ما يحدث وحدي .	□	□	
٣٢	أستمد معلومات من قدراتي وقابلياتي الذاتية.	□	□	
٣٣	أشعر أن اختلاطي بالآخرين كثيراً له عواقب غير جيدة أحياناً	□	□	
٣٤	أفكر أنّي مقبول من الآخرين عندما أكون في مناسبة عامة	□	□	
٣٥	أخاف أن لا أفي بوعودي للآخرين	□	□	

ثامنا: الاشخاص ذوي السمات المتحفظة حدسي الوجدانية المرنة يرمز لها(CSE)

سمات هذا التصنيف أن الاشخاص يستمدون جمع المعلومات الخاص بحياتهم من طاقته الذاتية عن طريق التأمل والتفكير المتعمق وباستعمال الفهم الغريزي الذي له اصول لاشعورية (فهم شيء ما دون القدرة على توضيح كيف ولماذا فهمه) في ان شيء لربما سيحدث في المستقبل وهو غير متعاطف معه.

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	الملاحظات
٣٦	ينتابني شعور ان هنالك من يخالف لما احمله عن الاخرين.	□	□	
٣٧	أشعر بالمودة والمحبة في علاقاتي العائلية والعائلية والعمل.	□	□	
٣٨	أتأمل أن الابتعاد نوعا ما يغنيني عن كثير من المشاكل.	□	□	
٣٩	أهتم للعادات الحميدة والعلاقات الجيدة والنظافة والمظهر.	□	□	
٤٠	أحب للاخرين ماأحب لنفسي غالبا لئلا اتصف بالانانية .	□	□	

ملحق (٧) مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (Briggs-Myers) (المعد للتحليل الإحصائي)

وزارة التعليم العالي والبحث العملي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب / الطالبة ..... تحية طيبة

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

النوع الاجتماعي : طالب ☐ طالبة ☐

التخصص : علمي ☐ أنساني ☐

الصف الدراسي : الاول ☐ الثاني ☐

الثالث ☐ الرابع ☐

المشرف

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

طالبة الماجستير

نهلة هادي موسى

ت	الفقرات	البدائل				
		يمثلني دائماً	يمثلني غالباً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني
	أؤمن بأفكاري الّتي أبيّنها لزملائي والتي عليهم تقبلها.					
	أحاول دائماً أن أستفيد من المختصين لتحقيق أهدافي.					
	أعوّد نفسي أن أكون عقلانيّاً وصريحاً مع عامة الناس.					
	أعتمد على نفسي في حلّ مشكلاتي الاجتماعيّة التي تواجهني					
	أنظّم وقتي بدقّة بما يتناسب مع دراستي ومشاركتي في المناسبات الاجتماعية					
	أستمع لما يبديه الاخرين من نقض لأفكاري التي أؤمن بها.					
	أتقبّل توجيه الآخرين عندما أجد خطأً في عملي وسلوكي.					
	أحاول التأقلم مع الآخرين خلال دراستي وعملي والتناغم معهم.					
	متصالحٌ مع نفسي في مجال معرفتي بقدراتي المعرفية.					
	أتشدد حول قناعاتي وأظل مدافعا عنها					
	أبتعد عن كلما يسبب جرح مشاعري من قبل الآخرين.					
	لا أنهار بسهولة عندما أواجه مشكلة لست أنا السبب فيها					
	أفضّل المضي في الطريق الذي أرسمه لنفسي ولا أهتم للعادات السائدة.					
	لا أقلق غالباً ولا أتعصّب عندما أجد أن هناك أخطاءاً في عملي					
	ألتمس عذرا للآخرين في أنهم لم يفهموا قناعاتي بعد .					
	أحاول أن لا أكون فظاً مع الآخرين.					
	أشعر بالسرور والفرح عندما أقابل أشخاصاً جدداً حتى لو اختلفوا مع في الفكر					
	لا أهتم لهمس وكلام الآخرين عني حتى لو كان لا يرضيني.					
	أتقبل اختلاف الآخرين معي في القيم الاجتماعية والمعارف وأقدّر ذلك.					
	أنا مازلت ملتزما بما اشعر به لأنه سيحدث في المستقبل .					
	أشعر أني لابد أن أخاف وأقلق لأتمكن من إنجاز المطلوب مني.					
	أبتعد عن كل ما هو غير مقبول شرعا وعرفاً وقانوناً					
	لا أحتال للوصول إلى غاياتي وأهدافي.					
	لا أفرط فيما أؤمن به من قيم وعادات دينية واجتماعية مقابل الحداثة.					
	مازالت الشكوك تدور حول ما اشعر بهو اتطلع إليه .					
	أتأمل كثيراً حين أشرع في مشروع جديد					
	أفكر بعمق في البدء بتحقيق أهداف جديدة في حياتي.					
	أستعمل حدسي في فهم قدراتي.					
	أفهم أن كل ما يدور حولي من أحداث له مبرر وسبب.					
	اتعاطف مع ماينتابني من شعور حول ما يحدث وحدي .					
	أشعر أن اختلاطي بالآخرين كثيراً له عواقب غير جيدة أحياناً					
	أفكر أنّي مقبول من الآخرين عندما أكون في مناسبة عامة					
	أخاف أن لا أفي بوعودي للآخرين					
	ينتابني شعور ان هنالك من يخالف لما احمله عن الاخرين.					
	أشعر بالمودة والمحبة في علاقاتي العائلية والعائلية والعمل.					
	أتأمل أن الابتعاد نوعا ما يغنيني عن كثير من المشاكل.					
	أهتم للعادات الحميدة والعلاقات الجيدة والنظافة والمظهر.					
	أحب للآخرين ماأحب لنفسي غالبا لئلا اتصف بالأنانية .					

ملحق (٨) مقياس سمات الشخصية مايرز وبريجز (Briggs-Myers) (المعد للعينة الاساسية)

وزارة التعليم العالي والبحث العملي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب / الطالبة ..... تحية طيبة

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول: **(سأم الانتظار وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة)**، لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طيا بكلّ دقة وصراحة، وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن، ووضع علامة (√) أمام كلّ فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال إختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة.

علما إنّه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لأنّها تمثل وجهة نظرك فحسب. فلابد من الإجابة على كل الفقرات، وننصح بعدم ترك أيّ فقرة من الفقرات المقياس.

ونؤكد إن إجابتك ستكون في غاية السرية لأنّها تستخدم لأغراض البحث العلمي، فقط يرجى تثبيت المعلومات الأساسية لأنّها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها، ولا حاجة لذكر الاسم علما أن إجابتك لنَّ يطلع عليها سوى الباحثة. مع جزيل الشكر والامتنان.

المعلومات الأساسية:

النوع الاجتماعي : طالب ☐ طالبة ☐

التخصص : علمي ☐ أنساني ☐

الصف الدراسي : الاول ☐ الثاني ☐

الثالث ☐ الرابع ☐

المشرف
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

طالبة الماجستير
نهلة هادي موسى

ت	الفقرات	البدائل				
		يمثلني دائماً	يمثلني غالباً	يمثلني احياناً	يمثلني نادراً	لا يمثلني
	أؤمن بأفكاري الّتي أبيّنها لزملائي والتي عليهم تقبلها.					
	أحاول دائماً أن أستفيد من المختصين لتحقيق أهدافي.					
	أعوّد نفسي أن أكون عقلانيّاً وصريحاً مع عامة الناس.					
	أعتمد على نفسي في حلّ مشكلاتي الاجتماعيّة التي تواجهني					
	أنظّم وقتي بدقّة بما يتناسب مع دراستي ومشاركتي في المناسبات الاجتماعية					
	أستمع لما يبديه الاخرين من نقض لأفكاري التي أؤمن بها.					
	أتقبّل توجيه الآخرين عندما أجد خطأً في عملي وسلوكي.					
	أحاول التأقلم مع الآخرين خلال دراستي وعملي والتناغم معهم.					
	متصالحٌ مع نفسي في مجال معرفتي بقدراتي المعرفية.					
	أتشدد حول قناعاتي وأظل مدافعا عنها					
	أبتعد عن كلما يسبب جرح مشاعري من قبل الآخرين.					
	لا أنهار بسهولة عندما أواجه مشكلة لست أنا السبب فيها					
	أفضّل المضي في الطريق الذي أرسمه لنفسي ولا أهتم للعادات السائدة.					
	لا أقلق غالباً ولا أتعصّب عندما أجد أن هناك أخطاءاً في عملي					
	ألتمس عذرا للآخرين في أنهم لم يفهموا قناعاتي بعد .					
	أحاول أن لا أكون فظاً مع الآخرين.					
	أشعر بالسرور والفرح عندما أقابل أشخاصاً جدداً حتى لو اختلفوا مع في الفكر					
	لا أهتم لهمس وكلام الآخرين عني حتى لو كان لا يرضيني.					
	أتقبل اختلاف الآخرين معي في القيم الاجتماعية والمعارف وأقدّر ذلك.					
	أنا مازلت ملتزما بما اشعر به لأنه سيحدث في المستقبل .					
	أشعر أني لابد أن أخاف وأقلق لأتمكن من إنجاز المطلوب مني.					
	أبتعد عن كل ما هو غير مقبول شرعا وعرفاً وقانوناً					
	لا أحتال للوصول إلى غاياتي وأهدافي.					
	لا أفرط فيما أؤمن به من قيم وعادات دينية واجتماعية مقابل الحداثة.					
	مازالت الشكوك تدور حول ما اشعر بهو اتطلع إليه .					
	أتأمل كثيراً حين أشرع في مشروع جديد					
	أفكر بعمق في البدء بتحقيق أهداف جديدة في حياتي.					
	أستعمل حدسي في فهم قدراتي.					
	أفهم أن كل ما يدور حولي من أحداث له مبرر وسبب.					
	اتعاطف مع ماينتابني من شعور حول ما يحدث وحدي .					
	أشعر أن اختلاطي بالآخرين كثيراً له عواقب غير جيدة أحياناً					
	أفكر أنّي مقبول من الآخرين عندما أكون في مناسبة عامة					
	أخاف أن لا أفي بوعودي للآخرين					
	ينتابني شعور ان هنالك من يخالف لما احمله عن الاخرين.					
	أشعر بالمودة والمحبة في علاقاتي العائلية والعائلية والعمل.					
	أتأمل أن الابتعاد نوعا ما يغنيني عن كثير من المشاكل.					
	أهتم للعادات الحميدة والعلاقات الجيدة والنظافة والمظهر.					
	أحب للآخرين ماأحب لنفسي غالبا لئلا اتصف بالأنانية .					

summary of the research

Today ،the humanitarian community is generally suffering from multiple psychological problems ،because of a number of personal and social compressive situations ،as well as political motives or moral education. The youth community (especially) are suffering from problems ،concerns and suffering from a variety of psychological and behavioral problems. The researchers and those involved are trying solutions or indicators have sought to reduce psychological pressure. Of whom are university students who have recently become due ،in loss of identity ،dispersion and fragmentation ،pushing them to look for an outlet they are waiting for their personal ،social and future needs in general.

The tendency to behavior is a positive craft (achievement of hope ،(and the teacher (Senus Bored). Give an important indicator of study and research. It must be recognized in accordance with the university student Maldi ،for notes of cases of laziness ،despair ،communication and depression. Many people ،including university students are eager to a position that changes their cases in case of time. Perhaps they differ with some of them in terms of different characters and forms. So personal features may be a scientific intervention in the adoption of these students to behavior ،or poison. This diversity in those features will give a clear scientific indicator ،and therefore can be predicted and then provide solutions. As a result ،the search problem in question can be determined: Does university students are belligerent I will wait? What is his relationship features they have؟

Select search objectives in

١. Bored Waiting about the university students.

٢. Statistical signs of differences in Bored Waiting with university students on a variable (gender ،academic specialization ،classroom(

٣. Identify personal attributes with university students (in the measurement period(

٤. Statistical signs of differences in personal features of university students (in the period of measurement of cases). According to variable (gender ،academic specialization ،class(

٥. Find the relationship between Bored Waiting and personal attributes among university students.

The research is determined in the thematic limit: The current search variables in finding the relationship between each will wait and personal attributes at university students. The human limit: Research is limited to a sample of the students of the University of Kufa (students and students) according to the entertainment of scientific and humanities. The spatial limit is limited to students in the Kufa University building. The time limit: for the academic year (٢٠٢٠-٢٠٢١) (١٤٤١-١٤٤٢.(

The descriptive curriculum used its approach to finding a relationship between two variables. The current research community of students of the total number of Kufa University (٣٠٥٧١) student ،indicated by the researcher in the following: First: Scientific colleges: The number of students of the total scientific colleges (١٦٨٧٤ ،(distributed at the number of students (٨٧٧٣ (٨١٠١) II: Humanitarian Colleges: The number of students of total scientific colleges (١٣٦٩٧ ،(distributed to the number of students (٤٤٢٩) and the students (٩٢٦٨) The researcher to build a scale will be waiting after verifying the standard characteristics of statistical analysis ،honesty and stability of the scale. a paragraph. I will wait in the field of belief ،belief values and deathlines (١٨) paragraph ،and each paragraph is a five-year-old paragraph to respond is: (always represented (٥) degrees ،representing me (٤) degrees ،sometimes representing me (٣) degrees ،I never represent me (١) degrees). So the highest grade can responded by his answer to the paragraphs of the scale is (١٨٠) degrees and less than ٣٦ (٣٦ ،(a degree and anview of the scale (١٠٨) scale. From

here ،they get higher values than (١٠٨) enjoying waiting ،and who get less values than (١٠٨) they do not have to wait

And also the characteristics of personal features as a final form of (٣٨) paragraph distributed on eight components: are Persons with open-ended Sensory Sensory Sensory ESRD Number of paragraphs (٥) Persons with open-ended flexible sensory features (٤) People with uniforms (٥) Persons with unknown features (٥) Persons with high-definitions of crimp Persons with intuitive ventilation cospe Persons with conservative conservative conservancy Persons with observations formed

And the imagination of all five alternatives (always represented me ، accompany me ،sometimes representing me ،they are rarely represented ،(so never represent me ،so the highest score can responded to the paragraphs of the scale (١٩٠) degree and less than ٣٨ degrees ،Degree and average scale precipitation (١١٤) degrees. The final image has been applied to each of the research that already mentioned (I will wait and personal attributes ،(that one together ،during the period of May ،Jozan ، and with its detail from ١٢/٢٠٢١ Wednesday for ١٥ July ٢٠ ٢٠٢١ ، Thursday The researcher is held by applying on all sample members through the website ،and (I will wait) link (١). Reproductive features (٢). On a sample of the students of the University of Kufa.

The following results were reached:

The University of Kufa's students suffer from I will wait for social problems related to social values. And the problems of the contract and the belief values

١. I found if I will wait for the second grade students and the fourth grade and then the third grade and the first grade

٢. The University of Kufa students have personal traits on the rating of Myers and Brigz (Classification Myers-Briggs(

٣. There are differences in the Personal feature (ESRD) people with strict rational sensory features at the University of Kufa (between students and students.(

٤. There are differences in the personal feature of (esed) people with strict human sensory features at the University of Kufa (between students and students.(

٥. There are differences in the personal attribute of (esed) people with intuitive stringent strucks in the University of Kufa (students and students.(

٦. There are differences in the Personal feature of (CSRA.(

٧. There are differences in the Personal feature of (CSED) persons with conservative conservation strictly strictly in the University of Kufa (students and students.(

٨. No differences in the Personal feature (ESRA) persons with open-ended flexible sensory features at the University of Kufa (between students and students.(

٩. No differences in the Personal feature of (ESEA) persons with open-ended flexible sensory features at the University of Kufa (between students and students.(

١٠. No differences in a personal feature of CSE (CSE) persons with intimidated conservative flexible flexible at the University of Kufa (students and students.(

١١. The University of Kufa has differences in personal features and this result is confirmed because of the situation

١٢. Students at the University of Kufa are more explained in personal attributes of students

١٣. The humanitarian personnel at the University of Kufa are more explained in personal attributes of scientific specialization

١٤. Show that personal feature is linked to the social domain of CSED. Personalize (CSRA) II. Thirdly. Fourth Personal feature (ESRD) IV

١٥. The contribution ratio (CSED) in behavior will be waiting (٠,٢١) and the contribution rate for the specific factor (٦٢٪) of behavior will be waiting. The contribution ratio (CSRD) in behavior will be waiting for an

alienation coefficient (٠,٢٧) and the contribution rate for the specific factor (٥٤٪) of behavior will be waiting. The proportion of the contribution of the CSRA in the behavior will be the value of an alienation coefficient (٠,٣١) and the contribution rate for the specific factor (٤٧٪) of behavior will be waiting. The contribution of the contribution of the (ESED) in the behavior I will have to wait for an alienation coefficient (٠,٣٩) and the contribution rate for the specific factor (٣٧٪) of behavior will be waiting. The proportion of the contribution of the ESRD in the behavior will be waiting for an alienation coefficient (٠,٤٤) and the contribution rate for the specific factor (٣٢٪) of behavior will be waiting.

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Karbala
Faculty of Education for
Humanities Department of
Educational and Psychological
Sciences

Bored Waiting and its relationship with some personal features in university students

Message Introduction
To the College of Education for Humanities at the University of Karbala, part of the requirements of Neil Master's degree in etiquette (educational psychology)

from the student
Nahla Hadi Musa Abdel Hassan Najaf

Supervisor
Prof. Dr Haidar Hassan Yacoubi

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م